

المجرد على زنة اسم مفعوله قياساً ﴿ تنبيه ﴾ (الفعل إما متعد وهو الذى يتجاوز مدلوله من الفاعل الى المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى واقعا ومجاوزا واما غير متعد

وقشعريره دانهى خرده كه بر پوست اعضا بيدامى شود (قوله على زنية اسم مفعوله) كحسب رمانك (قوله اما متعد) أى فعل متعد أو هو على رأى من يجوز كون القسم اعم من وجهه من المتسم بل نقول اطلاق المتعدى واللازم على غير الفعل بالمجاز وعلى المطلق بعمومه أو بجمع الحقيقة والمجاز على عقيدة مجوزيه تأمل (قوله وهو) أى مدلوله (قوله يتجاوز الخ) ولم يقل يتعدى بدله هرباعن الدور فى السعدى (قوله المفعول به) أى الصريح (قوله كقولك) المراد به المتلفظ به تأمل (قوله الى المفعول به) صريحا

المقيد والقيد فيشمل الرباعى مطلقا والثلاثى المزد فيه (قوله اسم مفعوله) أى بالذات أو بواسطة حرف الجر فلا يرد ان هذا لا يجرى فى اللازم لعدم بناء اسم المفعول منه * واجاب عنه المحشى بان اضافة الزنة كالاضافة فى حب ومانك هذا * ولم يقل اسم المفعول لانه صادق بكون مصدر اكرم على وزن مستخرج مثلا وهو فاسد (قوله قياسا) أى مجيئا قياسيا وهذا احتراز عما جاء من مصدر الثلاثى على مفعول كالمعسور والميسور فانه مقصور على السماع (قوله متعد) أى فعل متعد فهو قيد قسم لا قسم فلا يرد انه اعم من وجه من المقسم وهو باطل على الراجح (قوله وهو) أى مطلق المتعدى فقيه استخدام فلا يرد ان التعريف غير مانع لشموله نحو الضرب والضارب هذا * وتعدى عن يتعدى دفعا لتوهم ان هذا تعريف للشئ بنفسه واشارة الى دفعه بحمل التعدى على معناه اللغوى وهو التجاوز * وهذا إذا كان المراد منه شرح الماهية وبيان مفهوم الاسم وإلا لم يحتج الى الدفع كما قاله المصرى ولا الى الاستخدام لجواز التعريف بالأعم حينئذ (قوله مدلوله) الاولى حذفه

﴿ تصريف العلامة على بن الشيخ حامد الاشئوى ﴾

﴿ وتليه حاشيته للعلامة المحقق والفهامة المدقق ﴾

﴿ مولانا على القزلى مفصولة بمجدول ﴾

﴿ ثم تلى هذه ايضا حاشية علامة العصر * وفريد الدهر ﴾

﴿ عمر بن محمد امين الشهير بابن القره داغى ﴾

﴿ على التصريف المذكور مفصولة بمجدول ايضا ﴾



الطبعة العالية المحسنة

حقوق الطبع محفوظة لناشره

مركز تكملة نصوص سيدان

(بمطبعة السعادة بجوار محافظه مصر سنة ١٣٥٤ هـ)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين
وبعد فهذه فوائد لطيفة وحواش شريفة علقها العلامة المحقق والفهامة المدقق
مولانا على القزلي قدس الله سره على تصريف المولى العلامة على الاشنوى
نور الله روحه *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله المقدس عن المثال * المتزه عن الزوال * والصلاة والسلام على
سيدنا محمد خير الانام * وعلى آله الكرام * وصحبه المقتبسين من مشكاة
جماله * والمغترفين من بحار نواله * وبعد فيقول الفقير * الى لطف ربه
القدير * عمر بن الشيخ محمد امين الشهير بابن القره داغي * احسن الله الى
والديه واليه * وافاض شايب الغفران عليهما وعليه * هذه حواش شريفة
وفوائد لطيفة * على تصريف مولانا على الاشنوى حفه الله بلفظه المعنوى
كتبت أكثرها اثناء الاشتغال بتحصيل العلوم عام الف وثلاثمائة واثنين
وعشرين من هجرة سيد المرسلين صلى الله وسلم عليه وعليهم اجمعين * ثم أردت
تدوينها مع تبديل عباراتها الصعبة بأسهل وقواصرها بأشمل ضاماً اليها ما يوضح
المرام وينقح الكلام * ويحقق المسائل * ويدقق الدلائل * على وجه حسن
لنناظرين سهل للتبديين * ليكون اتق للطلاب * ومن الله استمد التوفيق
وبيده أزمة التحقيق (قوله بسم الله الخ) ابتداء بالبسملة اقتداء بالكلام المجيد
في الابتداء بها بحسب الترتيب كسائر الكتب السماوية وامثالاً للحديث كل امر
ذى بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتداء أى كالابتداء الذى هو
مقطوع الذنب * وعورض بخبر كل امر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله الخ *

(وأما الرباعى المزيّد فيه فأمثلته تفعلل كبتدحرج يتدحرج تدحرجا) *
وهو لمطاوعة فعلل (وافعللل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما) * وهو
لمطاوعته ايضاً (وافعللل نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا) * ويجىء المصدر
من غير الثلاثى

افعل وفعل (قوله فأمثلته تفعلل الخ) ان قيل قوله « فأمثلته تفعلل الخ »
مفيد للحصر اذ السكوت في معرض البيان يفيد ما تقول في اخرمش
واجر من فوزنهما افعلل بتشديد اللام الاولى واجيب بان أصلهما خرمش
وجرم فنقلنا الى باب احرنجم فصارا اخرنمش واجرنم على وزن افعللل
ثم قلبت النون بالميم لقربهما مخرجاً فادغم فيه فصار اخرمش واجر من فهما
من الباب الثانى من الرباعى المزيّد فيه (قوله احرنجاما) فى الكثرة احرنجاما
واحرنما واعرنما فراهم أوردت انتهى (قوله اقشعرارا) فى الكثرة
اقشعرارا موى ازتن برخواستن ازسرما ويا ازلزه ويا ازخوف ويا ازترس
ملحقين بتدحرج باب تأههما ليس لللاحاق لان اللاحاق لا يكون فى اول
الكلمة وكذا ادغام العين المكررة فى تفعل لان الزائد لللاحاق لا يدغم
حفظاً للزنة وكذا الالف فى تفاعل لانها لا تكون لللاحاق فى الوسط وبلانها
مطاوعاً فعل وفاعل وهما ليسا ملحقين بدحرج لا ختلافهما فى المصدر فكذا
مطاوعهما (قوله وافعللل) العطف مقدم على الربط وإلا لم يصح جعله خبراً
لقوله « أمثلته » هذا * ويؤخذ من قاعدة باب الانفعال انه متى كان
اللام الاولى فى افعللل حرفاً من حروف يرملون قلبت النون به وادغم نحو
اخرمز أى اجتمع وذهب الى ناحية فلا يبطل به حصر الرباعى المزيّد فيه فى
الامثلة الثلاثة (قوله احرنجم) يقال حرجت الابل فاحرنجت أى رددت
بعضها على بعض فارتدت قوله وهو أيضاً لو ترك قوله المار « وهو لمطاوعة
فعلل » وقال هنا وهذا لمطاوعة فعلل لكان اولى (قوله وافعللل) وهذه الثلاثة
لازمة بالاستقراء (قوله اقشعر) يقال اقشعرت السنة انقطع مطرها واقشعرت
الرجل اخذتها رعدة واضطراب (قوله غير الثلاثى الخ) النفى متوجه الى

محمد وآله اجمعين * (اما بعد) فيقول الفقير الى الله الغنى على بن الشيخ حامد الاشنوى لما كان

والسكل صحيح رجوع الاولين الى الثالث وأما اذا كان منعوتا بالنسبة الى الخلق يعود الى المعنى الرابع كما في هذا طويل هذه الاشجار تأمل (قوله وآله) المراد بالآل الأمة فلا يرد قصور ترك الاصحاب أو من قبيل بيده الخير فافهم (قوله أما بعد) ان حذف (١) الاول يكون للمعنى والآخر يكون للجمع وان حذف الاول يكون للنفي باعتبار البعيد لا القريب تأمل (قوله الفقير) صفة مشبهة من فقر ككرم اى احتاج (قوله الغنى) صفة مشبهة من غنى يغنى كرضى يرضى ضد الفقر ولا يخفى ما فيهما من صنعة الطباقي بينهما تأمل (قوله على بن) لعل سقوط الهمزة لان الشيخ حامد صار كالعالم تأمل (قوله الشيخ) صفة مشبهة من شاخ يشوخ بمعنى علا يعلو

بالذكر لظهوره لكل احد بلا منازعة * ونوع الادعى افضل الخلق فيكون افضلهم * وما ورد من النهي عن تفضيله صلى الله عليه وسلم على بعض الانبياء فحتمول على نحو التواضع أو ما قبل علمه بانه افضل أو التفضيل في نفس النبوة (قوله وآله) أى وصحابه ففيه اكتفاء كما في سراييل تقيكم الحر كما قاله المحشى * ولم يمسك لان الصلوة على الآل مأمور بها في الحديث والصحب مقيس عليه * ويمكن حمل الآل على امة الاجابة فيشمل الصحب (قوله الفقير) أى المحتاج * وحذف المنقر فيه لافادة التميم وقوله « الغنى » بالجر صفة الله تعالى كما هو المتبادر وبالرفع صفة الفقير أى الغنى هما سواء تعالى وعلى التقديرين في تقابلها صنعة الطباقي (قوله بن الشيخ الخ) اسقط همزة ابن اما لان شيخ حامد صار علما بغلبة الاستعمال أولان حامدا بدل من الشيخ والمبدل منه في حكم السقوط فكان واقعا بين علمين حكما (قوله الاشنوى) بالرفع والجر والثاني اولى بالنظر الى قرب الموصوف والاول اولى بالنظر الى معرفة المؤلف اذ لا يلزم من معرفة الاب بنسبته الى محل معرفة الابن بها

(١) أي ان حذف اليم من مها صار مثنى . وان حذف الالف منه صار جمعا . وان حذف الالف من (ماما) اتى هو أصل مها على قول صار نيا اه فرج الله ذكي

ويجوز حذف تائه نحو اسطاع (وافعال نحو احمار يحمار احميرارا) ويمتاز عن احر بزيادة المبالغة (وافعول نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا) وهو للمبالغة (وافعول نحو اجلوز يجلولز اجلوازا وافعللل

(قوله ويجوز الخ) على خلاف الاصل أى القياس لدفع النقل (قوله وهو للمبالغة) هذا الباب لازم بالاستقراء الا في اعروريته واحلوليته كذا في

الاعتبارى بين الطالب والمطلوب منه مع جعل الطلب تقديريا في نحو هذا المثال (قوله حذف تائه) أى على خلاف القياس وقد مر ان هذا مبنى على مذهب القراء وفتح همزته شاذ كحذف تائه (قوله احمار) جوز فيه التقاء الساكنين لكونه على حده كما يأتى (قوله ويمتاز) هذا لا يفيد اختصاص هذا الباب بالالوان والعيوب * وكذا قول العلامة وحكمه حكم احر * ولو قال وهو كافعل إلا ان المبالغة هنا ازبد لكان اولى * فان قيل لو قال ويمتاز عن افعل بزيادة الخ لافاد ذلك الاختصاص * قلت لو قيد قوله « بزيادة المبالغة » بقيد فقط أو فهم الحصر من السكوت في مقام البيان لكان منافيا لما في السكالك من ان الغالب في افعال بنائه من اللازم من الالوان والعيوب وفي افعل بناؤه من المعارض منهما وان لم يقيد به لم يفد الاختصاص * لكن يمكن ارجاع الفرق بما في السكالك الى زيادة المبالغة (قوله اعشوشب) يقال اعشوشب الارض إذا كثرت نبات وجهها وزيد الشين الثانى هنا وان لم يكن من حروف سئلتمونيها لان زيادتها للتضعيف وفيه يزداد كل حرف كما مر (قوله للمبالغة) ولازم بالاستقراء إلا لفظان هما اعروريت الفرس أى ركبته عربانا واحلوليته أى عددته حلوا كما في السكالك فاعدا معتل اللام من هذا الباب لازم * ويمكن ان يقال بانهما أيضا لازمان لكنهما ضمنا هنا معنى المتعدي كما يظهر من تفسيريهما (قوله وافعول) وهذا للمبالغة والغالب فيه اللزوم وقد يحى متعديا نحو اعلوطنى فلان أى لؤمنى (قوله اجلوز) يقال اجلوز الابل أى سار بسرعة واجلوز بهم السير أى دام مع السرعة (قوله افعللل) وهذا

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه

(قوله الحمد) هو الاصل والاصل مقدم عليه لكنه هو الاصل تأمل
(قوله رب) الترية تبليغ الشيء من النقصان الى الكمال شيئا فشيئا (قوله
العالمين) هو جمع لفظا ومعنى أو لفظا فقط تأمل (قوله والسلام) أى من
فروعيات التقليد تأمل (قوله خير خلقه) نيكى ونيك شدن ونيك ونيك تر

واجيب بوجوه * اشهرها هل ابتداء البسملة على الحقيقى وهو ما يكون
بالنسبة الى جميع ما عداه والخدلة على الاضافى وهو ما يكون بالنظر الى بعض
ما عداه * ولم يعكس تأسيا بالقرآن العزيز وعملا بالاجماع (قوله الحمد الخ)
جملة خبرية أو انشائية * واعترض على الثانية بأنه لا يمكن للعبد ايجاد مضمونها
فكيف تكون انشائية * ودفع بان المراد بها انشاء الشئ بذلك لا ايجاد
مضمونها وعدل عن الفعالية التى هى الاصل فى الاخبار عن
المتجددات الى الجملة الاسمية لافادة الدوام * وعبر بعض بالفعل لافادتها
التجدد فليسكل وجهة * وقدم الحمد لانه أهم نظرا الى ان المقام مقام الحمد
وان كان تقديم ذكر الله أهم نظرا الى ذاته * والكلام فى تعريف الحمد اللغوى
والعرفى والشكر بالمعنيين وفى النسبة بينهما وفى كون لام الحمد للاستغراق
أو الجنس ولام الله للاختصاص أو التملك شايع فلا حاجة الى الاطالة به
(قوله السلام) ذكره لان افراد الصلوة عنه كمكسه مكروه عند متأخرى
الفقهاء الا فيما ورد * واستدل عليه بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما حيث قرن بينهما بالواو * ورد بان الواو للقران الذكرى لا
الفعلى كما فى قوله تعالى اقيموا الصلوة وآتوا الزكاة ولذا قال بعضهم ان افراد
خلاف الاولى (قوله خير خلقه) أى بالاجماع كما ذكره الرازى وباحاديث
منها قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة * وخص يومها

نحو اقمئس يقمئس اقمئسا وافعلنى نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء)
وهذان الاخيران ملحقان باحرنجم * وقال ابن الحاجب تفعل وتفاعل
ايضا ملحقان بتدحرج وليس بوجيه لان الزيادة للحاق لا تفيد الا الزنة
وفيها افادة المعانى ايضا

الكمال (قوله وليس الخ) أى قول ابن الحاجب (قوله لان الزيادة) أى
فى الملحق (قوله وفيهما افادة المعنى ايضا) أى كالزينة أو كغيرها نحو
للعبالغة كما قاله السيد فاقمئس ابلغ من قمس أى خرج صدره ودخل ظهره *
ولو ترك بعد اعشيشا بقوله « وهو للعبالغة » وقال بعد اقمئسا وهدء
الثلاثة للعبالغة لكان احسن (قوله وافعلنى) هذا لازم * ونحو يسرندينى
ويعرندينى أى يغلبنى شاذ (قوله اسلنقى) أى وقع على قفاه أو نام عليه (قوله
الاخيران) أى الحقيقى والحكى (قوله ملحقان) ولا يدفعه وقوع القلب
فى الاخير لجوازه فى الآخر بخلاف الادغام ولذا لم يدغم فى اقمئس هذا
وعبارة العلامة من الملحقات باحرنجم * واعترض عليه بان الملحق به منحصر
فيهما فالصواب ان يقول ملحقات به * واجيب بان الخبر هو قوله « من
الملحقات » فقط وقوله « باحرنجم » متعلق بمقدر أى الحق باحرنجم وهو
تكلف ولذا عدل عنها المؤلف * لكن عد من ملحقاته نحو اعورجم البعير
إذا امتد ذنبه واخروم الكلب إذا كسر العظم فلاخلل فيهما (قوله لا تفيد)
الحصر بمنوع بسند ما اسلفناه فى جلب وجلب ونجوها (قوله إلا الزنة)
المراد بها وقوع الناء والعين واللام فى الفروع موضعها فى الاصل مع الموازنة
فى صور الحركات والسكنات ولذا لم يكن استخرج ملحقا باحرنجم (قوله
المعانى) هل هى مدلول الناء أو مدلول مجموع الزوائد مع الهيئة كل محتمل *
لكن كلامه المار ظاهر فى الثانى حيث نسبها الى تفعل وتفاعل دون تأثهما *
وكلام المصرى صريح فى الاول حيث صرح بان تاء تدحرج للمطاوعة *
لكن يمكن الفرق بينه وبين تفعل وتفاعل هذا * وقد يستدل على انها ليسا

لكن ما كان وافيا بتمام ما لا بد لهم منه ولا كافيا بجميع ما لا يستغنون عنه أردت ان اضم اليه ما يتم فوائده * وأزيد عليه ما يعمم فرائده * مع نسخ بعض عباراته

الحجة بالمدمى (قوله ما) نافية (قوله كان وافيا) من وفى بالعهد كأنه نذر الاتمام لوجوبه عليه فلم يتم والتمام كأنه بمعنى الاتمام (قوله ما لا بد الخ) والمراد به الفوائد الآتية فى قوله « ما يتم فوائده » الاضافة لادنى ملابسة والمراد بها امهات القواعد (قوله ولا كافيا) من كفاه مؤنثه أو من كفاك الشئ أو من كفاية فعناد محيطا (قوله بجميع ما) والمراد الفوائد الآتية فى قوله ما يعمم فرائده والمراد بها فروع القواعد تأمل (قوله لا يستغنون عنه) أى الذكى والغبي بل يفتقرون اليه (قوله فرائده) الاضافة لادنى ملابسة جمع فريدة وهى الدرة الكبيرة شبهت الكلمات الحسنة بالدرة الكبيرة فى الشفاف فاستعمله استعارة

بعيدان (قوله لكن ما الخ) دفع لما يتوهم من المدح المار من انه لا خلل فيه اصلا (قوله وافيا) من وفى الشئ وفيما كثر وتم فقوله « بتمام » متعلق به على تضمين معنى التعلق أو من وفى بعهده أى لم يخالف * لكن يتجه على الثانى أنه لم ينقل عن المصنف الوعد المؤكد به فلا وجه لنفى وفائه الا ان يقال ان التأليف فى علم فى قوة ذلك لانه شأن المؤلفين ففيه عهد حكى * وفى نسبته الى الكتاب تجوز أو المراد وافيا مؤلفه * وارجاع ضمير كان الى النجاشى لو صح استلزام تفكيك الضمائر (قوله ولا كافيا) كلمة لارفع للايجاب الكلى لا سلب كلى وإلا لزم الكذب وكذا ما فى ما كان (قوله لا يستغنون) أى اوساط المتعلمين فان الزكى منهم يكتفى بتعريف النجاشى وغبيهم لا يستغنى بهذا الكتاب أيضا (قوله ما يتم) اشارة الى أن التمام فيما مر بمعنى التتميم أو الاتمام (قوله فوائده) جمع فائدة بمعنى مفادة فانها ما استفيد من علم أو مال ففيه تلميح الى أنها مأخوذة من غيره ويمكن جعلها من فادله المال يفيد أى ثبت فالمراد بها الامور النابتة البعيدة عن البطلان (قوله فرائده) جمع

كسر الميم اتباعا للفاء * وقيل لا يجوز حذف الهمزة فى ماضى الافتعال لثلاثا يلبس بالتفعيل (وأفعل نحو احمر يحمر احمرارا) وهو للمبالغة ويختص بالالوان والعيوب (والقسم الثالث ما كان ماضيه على ستة أحرف مثل استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا) وهو لطلب الفعل تحقيقا نحو استخرجت زيدا أو تقديرا نحو استخرجت الوند من الحائط

فى صورة وحمل فى أخرى (قوله لثلاثا يلبس بالتفعيل) لفظا وصورة أو صورة

الهمزة من خصم واخصاما من اخضم بالهمزة وان قوله « كما الخ » اشارة اليه (قوله اتباعا) ظاهره ان كسرة الميم فى صورة كسر الفاء فقط فلغات اسم الفاعل ثلاث * ويمكن كون المعنى للاتباع فى صورة والحمل فى أخرى أو للاتباع ولو باعتبار بعض الصور (قوله لثلاثا يلبس) هذا الدليل جار فى المصدر فان خصاما يلبس بكذا باللفظ او صورة إذا كان مكسور الفاء وصورة فقط ان كان مفتوحه فيلزم القول بعدم جواز حذفها من المصدر أيضا * وكذا فى نادر لا تلبس بالمضى المفاعلة * إلا ان يقال يكتفى بالفرق التقديرى أو بدفع الالتباس بالقرائن (قوله احمر) بتضعيف اللام وادغام احد المكررين فى الآخر * ولم يدغم فى ارعوى الذى اصله ارعوى بمعنى كف تقديم للاعلال لكونه فى الآخر وحصوله بالنظر الى حرف واحد على الادغام (قوله بالالوان) حقيقة أو حكما فيدخل نحو انهر القمر أى قوى ضوءه لان الضوء فى حكم اللون * واما نحو اذور الليل أى انتصف فشاذا وانتقض الحائط فن الاتعمال فهو من القفض لا النقص (قوله ماضيه) ان كانت الاضافة بيانية انتقض التعريف بنحو اخرجهم أو لامية دخل فيه نحو يخرجهم فلو زاد غيه قولنا بزيادة ثلاثة احرف لكان اولى (قوله وهو الخ) مشعر بأن المعانى الآتية لمجموع الهيئته لا لخصوص السين * ويمكن حمله على التجوز (قوله لطلب) ومنه السؤال فى نحو استغفر الله (قوله استخرجت الوند) يمكن ان

ولوجوده على صفة كاستعظمته * وللتحول كاستحجر الطين * وبمعنى
المجرد كاستقر بمعنى قر *

فقط كما في مكسور الفاء ويدفع بالقرائن تأمل (قوله وللتحول) أى لتحول
الفاعل الى أصل الفعل فتدبر (قوله كاستحجر الطين) أى استحل نحو
الحجر * واعلم أنه ليس الحاق نحو تجلبب بتدريج بواسطة تصديره بالناء
بأن يقال ألحق جلبب بتكرير اللام بدخرج ثم الحق بتدريج بزيادة الناء
في أوله وانما هو ملحق بدخرج ثم زاد عليه ما زيد على دخرج وهو الناء
فيقال تجلبب كما يقال تدخرج وانما لم تكن الناء للحاق لان زيادتها
مطرودة في افادة معنى المطاوعة والكلام في الهمزة والنون في اقمنس
واسلنقى كالللام في تاء تجلبب في أنهما ليسا للحاق كما ان الناء كذلك هذا
ممتنع * وقال الرضى كيف هما ^{مضم} ابنا ان مرجحاً أى غالبا اذ يقال سلقتيه فاسلنقى
فلذا ذكرهما المصنف ولم يذكر المصنف تجورب فافهم

يقال شبه الوند بشئ يصلح طلب الفعل منه بان يكون من ذوى العلم على
طريقة الاستعارة المكنية وايقاع الاستخراج عليه تخيل فالمراد بقوله تقديرأ
المجاز الشامل للاستعارة وبقوله تحقيقا الحقيقة (قوله ولوجوده) اضافة
الى المفعول والفاعل الذى هو فاعل محذوف والوجود العلم أى لعلم الفاعل
بان المفعول على صفة مشتق من اصل ذلك الفعل * وهى في معنى الفاعل ان
كان الاصل لازما نحو استخيلته أى وجدته بخيلا قائما به البخل والمفعول ان
كان منعديا كاستخمدته أى وجدته محمودا * ومثال الكتاب يحتملها لكنه
ظاهر في الاول هذا * وجعل بعض جميع صيغ هذا الباب للطلب وهو
تسكلف (قوله وللتحول) أى تحول الفاعل الى اصل الفعل حقيقة أو حكما *
والمثال يحتملها لان الطين ربما ينعقد بسبب الحرارة فيكون حجرا حقيقة
وقد ينصلب كالحجر (قوله كاستقر) يمكن جعله للطلب بان يكون معنى استقر
الحجر طلب القرار من نفسه * وكأنه لم يحمله عليه لاستزامه كفاية التغير

تصريف الزنجاني احسن المختصرات في هذا الفن ترتيبا * وأولها
للمبتدئين تقريبا *

(قوله تصريف الزنجاني) الاضافة لادنى ملاسة معرب زنكان قد اشتهر كتابه
باسم الفن أى القواعد المسماة بالتصريف الزنجاني بكسر الزاى والفتح والثاني
اشتهر (قوله من احسن المختصرات) أى المؤلفات الاضافة لفظية أو معنوية
عند البعض فراجع تأمل ولا يخفى أن المختصر هو الذى يكون قليل اللفظ وكثير
المعنى والابجاز عكسه فلذا ذكر الاول دون الثاني فافهم (قوله ترتيبا) أى
من جهة الترتيب (قوله وأولها) وجه الاولوية أنه كان أسهل الكتب في
التعلم (قوله تقريبا) أى الى الفهم في اللغة معروف وفي الاصطلاح تطبيق

(قوله تصريف الزنجاني) أى الكتاب الذى الفه في بيان قواعد علم التصريف
احسن الخ ففى قوله « في هذا الخ » استخدام أو الاشارة بهذا الى فن
الصرف المستفاد من المقام لا من الكلام (قوله المختصرات) المختصر ما قل
لفظه وكثر معناه * وقد يطلق على ما قل لفظه ومعناه (قوله في هذا) ظرفية
المدلول للدال في الجملة اذا حمل الفن على المسائل سواء كان مرتبطا بالتصريف
أو بالمختصرات أو بهما (قوله ترتيبا) عرف بجعل كل شئ في مرتبة * واعترض
بان ضمير مرتبته إن عاد الى كل لزم ان يكون كل شئ في مرتبة كل شئ أو الى
شئ لزم كونه في مرتبة شئ واحد وكل منهما فاسد * واجيب بوجوه *
احسنها ان العموم المستفاد من كل يعتبر بعد ارجاع ضمير مرتبته الى شئ *
ثم الترتيب مصدر مبنى للمفعول والا لم يكن وصفا للتصريف حقيقة (قوله
واولها) عطف على السبب أى اليقها بحال المبتدئين في تقريب المعانى الى افهامهم
لاحسنية ترتيبها فقوله « للمبتدئين » مرتبط بالاولى والتقريب بالمعنى
اللغوى * ويمكن جعل اللام بمعنى الى متعلقا بالتقريب * وكذا حمل التقريب
على المعنى الاصطلاحى وهو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب لكنهما

من الحكيم المنان فانه الولى للافضال والاحسان (أعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي اصطلاح اهل هذه الصناعة) لا اسما لها (تحويل مصدر)

فافهم (قوله من الحكيم) بالتشديد (قوله المنان) المن النعمة الثقيلة (قوله في اللغة) متعلق بالاتحاد المفهوم بين المبتدا والخبر (قوله لا اسما لها) لا عاطفة على مقدر حال من التصريف أى اسما لشيء آخر لا اسما لها . هذا مثل ما قاله المولى الازهرى في اعراب الالفية في قوله « وشرط ذا الاعراب ان يضمن لا للياء » قراجع (قوله تحويل مصدر المجرد) الاضافة لامية أو

(قوله من الحكيم) كلمة من حرف جر * ويجوز قراءته بفتح الميم وتشديد النون فيكون مفعول مستقيضاً (قوله الولى) الولى ضد العدو * وكل من ولى امر احد فهو وليه كذا في الصحاح وكل من المعنيين محتمل هنا لانه تعالى يحب الاحسان ووالى امره (قوله في اللغة) متعلق بالاتحاد المستفاد من القضية الحلية الموجبة أو بوقوعه على الاختلاف في اجزاء القضية اى ثلاثة أو اربعة * وكلمة في لاعتبار المدخول أو الظرفية المجازية * وأما جملة متعلقا بالتصريف أو التغير أو بمقدر هو كائن معرفاً أو منكراً ففيه ان الاولين يقتضيان ارادة المعنى من التصريف والتغيير والثالث يستلزم حذف الموصول مع بعض الصلة والرابع يوجب عدم التطابق بين الموصوف والصفة * نعم لو جعل على الاخير حالا لاتجه (قوله لا اسما) يعنى ان التصريف * قد يكون اسما للعمل المخصوص اعنى تحويل المصدر المجرد الى المشتقات واشتقاق المصغر والمنسوب والجمع عن مباديها * وقد يكون اسما للعلم المخصوص فحينئذ يطلق بالاشتراك اللفظى على المسائل وعلى ادراكاتها وعلى الملكة الحاصلة من ممارستها ويعرف بالاعتبار الاول بالتعريف العملى اعنى تحويل المصدر الخ بناء على ما في هذا الكتاب وبالاختبار الثانى بالعلمى وهو علم أى تصديق أو ملكة أو مسائل كانت متعلقة باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التى ليس باعراب فقوله « لا اسما لها » معطوف على مقدر أى انما يكون هذا تعريفاً للتصريف اذا كان علماً للعمل المخصوص لا للعلم والصفة فانه حينئذ يعرف بالتعريف العلمى (قوله تحويل)

بقلب التاء اليه لكنه خلاف القياس * وأيضاً اذا وقع بعد تاء افتعل وتفاعل وتفعّل من تلك الحروف يجوز الادغام بقلب التاء بما بعده على القياس وزيادة الهمزة فى الاخيرين نحو اطهر واناقل * وحذف همزة

(قوله اذا وقع) أى حرف من تلك الحروف (قوله بعد تاء تفعّل) كضرب اليوم (قوله من تلك الحروف) من للتبويض فاعل وقع على مذهب الزخشرى (قوله وزيادة همزة) عطف على قوله الادغام فافهم (قوله واناقل) الاحسن تقديم اناقل على اطهر فافهم (قوله وحذف همزة) يصح عطفه على الادغام

والواو والياء لانه لو جرت فيها لزم اجتماع الهمزات فى الماضى والياءات والياء وواوين فى المضارع وهو ثقيل ولزم تحصيل الحاصل فى التاء تأمل (قوله جاز الادغام) أى وتركه أو المراد به لم يجب وان امتنع هو أو القلب بالتاء كما فى الصور المارة (قوله بقلب) الباء داخلة على العلة الناقصة والقلب اعم مما بالذات كما فى اسمع أو بالواسطة كما فى اظلم (قوله خلاف) لان القياس قلب الاول بما يماثل الحرف الثانى لا عكسه (قوله من) اسم بمعنى البعض فاعل وقع * ولا يستثنى من تلك الحروف هنا غير التاء بالنسبة لقلبها تاء (قوله بقلب) أى بسبب قلب الخ أو بعده (قوله بما بعده) هو فاء فى تفعّل وتفاعل وعين فى افتعل (قوله وزيادة الهمزة) اما عطف على الادغام كما قيل فحينئذ يكون قوله « فيجوز » من الجواز بمعنى الامكان العام المقيد بجانب الوجود ليشمل الواجب والممكن لا بمعنى الامكان الخاص لان زيادة الهمزة فى الاخيرين واجبة ويكون قوله الاآتى « وحذف » معطوفاً عليه أيضاً * واما عطف على القلب كما نقول فيكون سببية تلك الزيادة للادغام لكونها واسطة فى اسكان اول المثليين وهذا هو المناسب لما يتبادر من الجواز من الامكان الخاص وقوله « وحذف » ماض مجهول * ويجوز كونه مصدراً مبتدأ خبره قوله « للاستغناء » لكنه غير مناسب بالمقام

الاول للاستغناء فيجوز في ماضيه فتح الفاء بنقل حركة التاء اليها وكسرهما بتحريكهما بالكسر لانه الاصل في تحريك الساكن * ويجوز الاثبات نظرا الى أصل السكون مع فتح الفاء وكسره نحو اخضم * وفي مضارعه فتح الفاء وكسره مع فتح حرف المضارعة أو كسرهما اتباعا لكسرة الفاء * وفي مصدره ثبوت الهمزة وحذفها كما في الماضي وفي اسم الفاعل

فتأمل (قوله بنقل حركة التاء اليها) أو بتحريكهما بالفتحة التي هي اخف الحركات كما في المصدر فانهم (قوله الى اصل السكون) وعروض الحركة (قوله بكسرة الفاء) هذا في صورة كسر الفاء وأما في صورة الفتح فللحمل عليها (قوله وفي المصدر) أي يجوز في المصدر (قوله اتباعا للفاء) أي استقلالا

(قوله للاستغناء) أي عنها بتحريك ما بعدها (قوله بنقل) لم يقل بتحريك الفاء بالفتحة لانه يستلزم حذف حركة التاء فيلزم إيجاد المعدوم واعداد الموجود بلا حاجة وهو ركيك (قوله لانه الاصل) لموافقته للطبع ولكون كل منهما قليلا وتناسبهما في الاختصاص باختصاص الجر بالاسم والجزم بالفعل (قوله الى اصل) أي الحركة عارضة ولا عبرة بالمعارض فلم تحذف الهمزة (قوله فتح الفاء) مبني على اشتقاق يخضم من خصم أو اجراء اعلال اختصم في يختصم (قوله اتباعا) مشعر بعدم جواز كسر حرف المضارعة مع فتح الفاء وليس كذلك فانه يجوز كسرهما جملا على صورة الكسر بل كسرهما ليس من خواص هذا الباب لما قالوا من ان كل ما في اوله همزة وصل مكسورة يجوز في مضارعه كسر حرف المضارعة فلو ترك قوله « مع فتح حرف الخ » لكان احسن (قوله كما في الماضي) أي مع كسر الفاء بنقل حركة التاء اليه وفتحه بناء على تحريكه بالفتح الذي هو اخف الحركات * وقد يقال في فتحه وكذا في كسره بتحريكه بالكسر اعدام الموجود وإيجاد المعدوم هذا * ويمكن ان يقال انه اشتق خصاما بدون

آتيا بخير منها وتبديل قواصر كلماته شاغلا بأشمل عنها مستعينا بخير من به يستعان * ومستفيضا

مصرحة بتحقيقية فتدبر (قوله آتيا) حال من الفاعل أو المفعول الذي لغير من هي له أو من هي له فتدبر (قوله منها) التأنيث باعتبار أن المضاف اكتسب التأنيث (قوله شاغلا) حال كالحال التي تقدمت عليها (قوله بأشمل عنها) أي منها تأمل (قوله بخير) الباء بمعنى من أي مستعينا من خير الخ أو هي باقية على معناها لكن الاستعانة متضمنة لمعنى التمسك أو من قبيل واسئل القرية

فريدة بمعنى الدرة الكبيرة * شبهت الكلمات الحسنة أو معانيها بها في الشفافية ففيها استعارة مصرحة بتحقيقية أو في الضمير استعارة مكنية وأثبت الفرائد له تخييل (قوله آتيا) حال من فاعل اضم أو ازيد فيكون حقيقة أو من مفعولها فيكون مجازا في النسبة * الا ان يجعل بمعنى المآتي كما في قوله تعالى من ماء دافق أو يراد آتيا مؤلفه * وجمله حالا من ياء المنكلم المحذوف المضاف اليه للنسخ أو من البعض بعيد وكذا قوله « شاغلا » (قوله قواصر) أي كلمات التصريف القاصرة فالإضافة كجرد قطيفة (قوله شاغلا) الشغل المعدي بالباء بمعنى الاقبال وبعن بمعنى الاعراض ففيه استعمال اللفظ المشترك في معنييه الا ان كون كل منهما بالنظر الى متعلق سهل أمره (قوله عنها) أي منها فهو متعلق بأشمل أو متعلق بشاغلا * والمفضل عليه محذوف أو بهما فتكون كلمة هن مستعملة في معنيين (قوله بخير) قد يقال الفاعل للعون هو الله تعالى * ونسبة الفعل الى الفاعل بالباء قبيح عند أهل اللسان كما قاله عصام * وتوجيهه كما ذكره المحشي إما بجعل الباء بمعنى من أو تضمين الاستعانة معنى التمسك أو بتقدير المضاف أي مستعينا بمعوتته وتوفيقه * واقول معنى الاستعانة طلب العون فيحسن تعلق من بالاستعانة باعتبار المضاف لانه تعالى ليس فاعلا للطلب * نعم ما ذكر جار في نحو وما توفيقى إلا بالله تأمل

كما في غيره (مختلفة) هيئتها (لتحصيل معان مقصودة لا تحصل الا بها) فاذا صار علم هذا التحويل ضروريا

تأمل (قوله كما في غيره) الكاف للافراد الذهنية (قوله لا يحصل الخ) فان قلت معنى ضارب يحصل بذ وضرب ومضروب بذ وضرب من فلان وضرب له ضرب في الماضي ويضرب له ضرب في الحال مثلا قلت الحصر بالنظر الى الطريق الواضح الا سهل العادى فافهم (قوله ضروريا) أى علمه بهذه الصنعة

اشار بالكاف الى المصدر الذى هو مزيد سواء كان مصدرا للمجرد كقتل أو للمزيد كإكرام فان كلا منهما مشتق من المصدر المجرد بالذات (قوله كما في غيره) الكاف استقصائية اذ لم يبق لمدخلها فرد يشار بها اليه هذا * وما قاله لا يوافق مذهب جمهور البصريين من ان جميع الافعال والصفات مشتقة من المصدر بالذات (قوله مختلفة) أى ولو اعتباراً ولذا قالوا ان ضم فلك وجنب جمعين غير ضمهما مفردين (قوله لتحصيل) مصدر معلوم أو مجهول فقوله «لا تحصل» مضارع معلوم أو مجهول من التحصيل ومفعوله محذوف على الاول كما في هذا الذى بعث الله رسولا * ويمكن جعله من الحصول (قوله مقصودة) تأكيد للمعنى لان المعنى ما يراد من اللفظ أو المراد ما من شأنه ان يقصد لكثرة الحاجة اليه * وهذا أوفق بالتفريع في قوله «فاذا الخ» (قوله لا تحصل) أى تحصل بها لا بالاصل المحول اعنى المصدر اولا بلفظ آخر مفرد فالحصر اضافى فلا يرد ان معنى ضارب يحصل بزيد صدر منه الضرب وكذا سائر الامثلة * واجاب عنه المحشى بان الحصر بالنظر الى الطريق الاسهل العادى انتهى * وهو متحد ما آلا مع الجواب الثانى * واجيب أيضا بان ما يفيد ضارب مثلاً من الدوام والثبوت لا يفيد ما ذكر (قوله فاذا) أى اذا توقفت المعانى المقصودة على الامثلة المتوقعة على التصريف كتوقفت تلك المعانى على التصريف صار العلم الباحث عن ذلك التحويل محتاجا اليه لان الاحتياج

لمطاوعة فعل نحو كسرتة فانكسر * وقد جاء لمطاوعة افعل نحو اسفقت الباب وازعجته فانسفق وازعج * ولا يبنى الا بما فيه علاج وتأثير ولذا قيل انعدم خطأ * واذا كان فاء انفعل حرفاً من حروف يرملون قلبت

(قوله لمطاوعة فعل) أى الثلاثى المجرد المتعدي الى واحد (قوله للمشاركة) فى قوة التفسير (قوله اسفقت الباب) فى القاموس سفق الباب رده كاسفقتة وزعجه كمنعه اقلعه من مكانه كازعجه انتهى * فلعلهم سمعوا التركيبين المذكورين هكذا ولذا قالوا انسفق وازعج جاء لمطاوعة افعل (قوله ولا يبنى الا الخ) كان الحصر اغلبى (قوله علاج) والمراد هنا اثره الظاهر للحواس الظاهرة قائماً بالمفعول (قوله انعدم خطأ) بناء على تنزيله منزلة الاثر الظاهر ولا يكون الا من العدم الطارىء على الوجود لان العدم الازلى لا يمكن تنزيله منزلة الاثر الظاهر كما لا يخفى فافهم (قوله واذا كان فاء انفعل الخ) هذا ليس له كثير وقع اذ

تبنا كوا مجاز عن تبسكوا أو الفرق أغلبى (قوله لمطاوعة فعل) الاضافة لتعيين الفعل الآخر المعبر فى تعريف المطاوعة وهى لادنى ملابسة * والمراد بفعل هو الثلاثى المجرد المتعدي الى واحد سواء كان بفتح العين أو كسره (قوله اسفقت) عبارة القاموس سفق الباب رده كاسفقتة وزعجه كمنعه اقلعه من مكانه كازعجه انتهت فعلى هذا يجوز كون انسفق وازعج مطاوعى المجرد فلم يحملا على ذلك مع قولهم بان مطاوعته لا فعل شاذ (قوله علاج) أى ايجاد فعل بالجوارح الظاهرة ليتولد عنه فعل آخر هو اثره (قوله فلذا قيل) اتى بصيغة التريض لا مكان التوجيه بان الانعدام انما يستعمل للعدم الطارىء على الوجود وهو منزل منزلة الاثر الظاهر أو بان الحصر فى قوله «ولا يبنى الخ» اغلبى (قوله فاء انفعل) هذه القاعدة من جزئيات ما فى علم التجويد من ان النون الساكنة اذا كانت بعدها واحدة من حروف يرملون قلبت النون فيما عدا النون به وادغم فيه * وهى قاعدة اخرى هى انه اذا كان فاء انفعل باء قلبت النون بالميم نحو انبعث * ولم يذكره للقلة ولعدم استلزامه للتخفيف الكثير

النون به وأدغم فيه * وفي ناطر أصله انوتر قدم الاعلال على الادغام (وافتمل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا) وهو لمطاوعة فعل نحو جمعه فاجتمع وبمعنى تفاعل للمشاركة نحو اختصموا ولأخرى * واذا كان فاء افتعل من حروف اتشدذ سشخص ضطظوى * حاز الادغام

هذا مطرد في كل موضع كأم نطق وآتبه والاي لازم عد نحو انبعث قاعدة أخرى فتأمل (قوله لمطاوعة فعل) أى الثلاثى المجرد المتعدى الى واحد (قوله من حروف اتشدذ الخ) يجب استثناء جرفين أعنى الهمزة والتاء والواو والياء من الحرفين أى الطرفين فافهم

(قوله وفي ناطر) أى انفرد فهو من الوتر * واما ناطر كقاتل فهو من النتر بمعنى الجذب * والمراد به كل ما كان على انفعال وفاؤه واو أو ياء كانوقع هذا * وقضية ما يأتى فى اخصم انه يجوز هنا اثبات الهمزة نظرا إلى اصل السكون وعروض الحركة فيقال اناطر (قوله لمطاوعة فعل) وكذا افعل نحو انصفته فانصف فلو قال للمطاوعة لكان اخصر واشمل (قوله للمشاركة) زاده لثلا يتوهم ان المراد بمعنى تفاعل هو التكلف ونحوه * ولم يقل وللمشاركة مع انه اخصر لثلا يتوهم ان المعتبر هنا مطلق المشاركة أو مشاركة المفاعلة وقوله «نحو اختصموا» لا يمنع مطلق المشاركة (قوله ولأخرى) كالانحاذ نحو اشتوى والاجتهاد فى تحصيل أصله نحو اكتسب (قوله فاء افتعل) الانسب ذكر باب التفاعل والتفاعل هنا لا فيما يأتى بان يقول وإذا كان فاء افتعل وتفاعل وتفعل من حروف اتشد الخ جاز الادغام بقلب التاء اليه قياسا فى الاخيرين مع زيادة الهمزة فيهما نحو اطهر واناقل وعلى خلافه فى الاول كاسمع * إلا ان المؤلف راعى قياسية القلب بينهما وبين افتعل فى القاعدة الآتية ولذا ذكرهما معهما فيها لانهما (قوله من حروف الخ) قال المحشى يجب استثناء جرفين من الحرفين أى الطرفين انتهى * يعنى ان هذه القاعدة مختصة بغير الهمزة والتاء

المجرد فى المشتقات (الى امثلة) بلا واسطة كما فى الماضى أو بها

بيانية وكلاهما دقيق وهو أهم من أن يكون حقيقة أو حكما كطلب من الطلب فلا يسمى تحويل ضرب الى يضرب مثلا تصريفا أو المراد بتحويل المصدر المجرد بالواسطة مثله فتأمل (قوله فى المشتقات) ليس المراد بالمشتق المعنى الاعم بل المعنى المتبادر الذى هو الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والنعت واسم التفضيل الذين هما اسم الفاعل فى هذه الصنعة وأسماء الزمان والمكان والآلة فيكون المصدر كله استطراديا ولا يبعد أن يدخل فيه مصدر المزيد فيه فلا يكون الكل استطراديا ويجوز أن يكون مصدر المجرد من اضافة الموصوف الى الصفة فصدر المزيد فيه كذلك والمراد بتحويل المصدر تحويله من حيث هو مصدر مبدء الاشتقاق فتأمل (قوله كما فى الماضى) الكاف لمصدر المزيد

أى ولو حكما فيدخل فيه تحويل طلب بفتحتين مصدرا الى طلب ماضيا (قوله مصدر الخ) عبارة الاصل الاصل الواحد * وعبر به ليشمل مذهبي البصرية والكوفية فانهم اختلفوا قالت الفرقة الاولى ان المصدر اصل المشتقات والثانية ان الفعل أصلها * وعللوه بان المصدر يعتل باعلال الفعل كما فى قام قياما ويصح بصحته كما فى قاوم مقاومة فيكون فرعه وبان الفعل عامل فى المصدر فيكون أصله * ورد الاول بانه * لا يلزم من الفرعية فى الصحة والاعتلال الفرعية فى الاشتقاق وبانه منقوض باعلافه فرع يعد فى الاعلال وليس مشتقا منه والثانى بانه منقوض بالحروف فانها عاملة فى الاسماء وليست اصولا لها اجماعا * وعدل المؤلف عنها اشارة الى ترجيح مذهب البصريين (قوله المجرد) أى المصدر الذى هو مجرد عن الحروف الزوائد (قوله فى المشتقات) دفع لما يقال ان ما ذكره تعريف بالاخص لان التصريف اعم من تحويل المصدر المجرد ومن تحويل مبادئ المصغر والمنسوب والجمع اليها * وحاصله ان التعريف باعتبار ما يبحث عنه فى هذا الكتاب فالمعروف فى الحقيقة نوع من التصريف هذا * وكلمة فى التعليل كما فى ذلك الذى لم تنفى فيه أو لا اعتبار المدخول * والواسطة اعم من ان تكون قريبة أو بعيدة (قوله كما فى الماضى)

واربعة لا أزيد لثقل معناه ولان الاسم اصل والفعل فرع (وكل واحد منهما أما مجرد أو مزيد فيه وكل واحد منها أما سالم أو غير سالم ونعني بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي)

(قوله وكل واحد منها) أى الاسم المجرد والمزيد فيه والفعل المجرد والمزيد فيه (قوله ونعني بالسالم) وبالصحيح ما خلا حروفه الاصلية من جروف العلة فقط وبين السالم والصحيح عموم وخصوص مطلقا اذ كل سالم صحيح ولا عكس فافهم (قوله ما سلمت) أى خلت فافهم وكتب أيضا من قبيل

كسوفى سوف لان التصرف فيهما نادر * نعم هو جار فى الاسم العرب (قوله لنقل الخ) حيث يدل بجوهره على الحدث وبهيئته على الزمان فلو زيد عليها لثقل لفظا ومعنى وخرج عن الاعتدال * والمراد بمعناه هو الموضوع له فلا يرد الافعال المنسلخة عن الزمان (قوله ولان الاسم) أى فلو زيد الفعل على اربعة لزم تساوى الفرع والاصل أوزيادته على الاصل وهو قبيح (قوله منهما) أى من الفعل الثلاثى والرابعى بناء على ان الكلام فيه أو من الفعل والاسم وهذا اشمل (قوله مجرد) أى متجرد عن الزائد (قوله ونعني) أى معاشر الصرفيين * واما عند النحاة فالسالم ما ليس فى آخره حرف علة وغير السالم بخلافه فنصر سالم عندهما ورعى غير سالم عندهما وباع سالم عند النحاة دون الصرفيين واسلنقى بالعكس فبين السالمين وكذا غير السالمين عموم من وجه * وقد يقال سالم النحاة ما ليس لامه حرف علة فيكون اسلنقى سالما عند الفريقين ويكون النسبة بينهما عموما وخصوصاً مطلقاً (قوله سلمت) أى خلت فلا يلزم الدور والكلام من عموم الساب لاسلب العموم لان المراد بالسلامة عدم وجود شئ من تلك الحروف فيه فلو قال ومن الهمزة ومن التضعيف لكان أولى هذا * ولم يقل ما صحت لان الصحيح ما ليس احد اصوله حرف علة فيكون

فاعلا والباقي مفعولا والعكس ضمنى والتشكاف باظهار الفاعل الفعل من نفسه ولا يريد ايجاده فيه نحو تجاهل *

سواء تساويا أو تفاوتا باكثرية الفاعل أو المفعول (قوله فاعلا) لرجحانه بأمر عند المتكلم كسبقة أو كثرته أو شرفه الى غير ذلك (قوله والعكس) أى فاعلية المفعول ومفعولية الفاعل (قوله ضمنى) أى يفهم فى ضمن المشاركة * وكتب ايضا ان أريد المجاز من الحدث والا فلا عكس (قوله منتف عنه (١)) واظهاره عن نفسه لاجل الهضم (قوله ولا يريد الخ) من الارادة بمعنى المحبة قال فى المنقول فى قوله « ماذا أراد الله بهذا مثلا » الارادة تقيض الكراهة أى لا يجب ايجاده لكونه مذموما له نحو تجاهل وتغافل وفاعل الفعل يريد وجوده فيه

فلو قال أو بعضهم لكان أولى * ويمكن حمل كلامه على الغالب (قوله والعكس) أى جعل الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا مستفاد فى ضمن صيغة المشاركة * والمراد بالفاعل والمفعول فى الاصل النحويان وفى العكس اللغويان فى اطلاق العكس هنا مسامحة على انه لا جعل فى العكس اذ لا مدخل فيه فى نحو ضارب زيد عمرأ * إلا ان يراد بالجعل الحكم بالمجعولية مجازا وهو مستفاد من التعبير بصيغة المفاعلة (قوله ولا يريد) احتراز عن تكلف التفعّل فان الفاعل فيه يريد ايجاده فيه لكون الفعل مطلوباً له * اقول يتجه عليه امور الاول ان الارادة لا تتعلق إلا بالامر المقدور كما تقرر فى اصول الدين وليس شئ من الجهل والحلم مقدورا * الثانى ان الجهل عدم العلم وهو لا يمكن ايجاده فلا فائدة فى نفي ارادته * الثالث ان الايجاد فعل الواجب تعالى لا فعل العبد وانما للعبد الكسب كما هو مذهب اهل السنة * الرابع ان ما ذكره منقوض بقوله صلى الله عليه وسلم فان لم تبكوا فتنهاكوا * ويمكن الجواب عن الاول بان الارادة بمعنى المحبة كما قيل به فى قوله تعالى « ماذا أراد الله بهذا مثلا » وبان كون نحو الحلم مرادا باعتبار تعلقها باسبابه الاختيارية * وعن الثانى بان المراد هو الايجاد بالوجود الرباطى بمعنى اتصاف الشخص به بقرينة

(١) لا وجود لهذه القولة فى نسخ المتن التى بايدنا فليحذر

ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد (وإما أوله الهمزة مثل إنفعل نحو
إنقطع ينقطع انقطاعا) وهو

ويجبه لكونه مرغوبا عنده نحو تحلم وتظلم فتأمل (قوله لمطاوعة فاعل) المطاوعة
في اللغة فرمان برداشتن وفي الاصطلاح دلالة لفظ على قبول تأثر دل عليه لفظ
آخر يرجع في الاشتقاق الى أصله وفاعل الاول مفعول الثاني فالاول مطاوع
اسم فاعل والثاني مطاوع اسم مفعول وقديتكم بأحدهما دون الآخر ككسر
الاناء فانكسر الاناء * ثم المراد بالقبول هو بحسب دلالة اللفظ كما قلنا فدخل
علمته فلم يتعلم وكسرت فلم يتكسر لان العبارة تدل على قبول التأثير وحصول
الاثر ولولا دلالاته لم يفد حرف النفي نفيا وكذا كسرت فتكسر كذبا * وفي
عصام الشرح في قول الكافية * المصدر اسم مفعله فاعل فعل مذكور بمعناه
بحسب دلالة اللفظ وهو المعنى المتعارف في اطلاقهم فلا يرد ما أورده الرضى
من مصادر الفعل المنفي كما ضربت ضربا اذ لو لم يدل على أنه فعله المتكلم لم يفد
دخول حرف النفي نفية ولا يرد ضربت ضربا كذبا ولا ان ضربت ضربا ضربت
ولا ضرب زيد أو عمرو ضربا انتهى * وأعاد نحوه في تعريف المفعول به بما
وقع عليه فعل الفاعل * أقول وبمثل هذا يسلم تعريف الماضى بما دل على معناه الخ
والمتعمدى بما يتجاوز مدلوله الخ الى غير ذلك * وقيل المطاوعة قبول المفعول
الذاتى أثر الفاعل الذاتى كقبول الاناء كسرا لرجل * ويسمى الفاعل والمفعول
اللفظيان مطاوعا ومطاوعا مجازا أو اصطلاحا في الاصطلاحات وتسمية الفعلين
بهما كذلك تأمل * وبعضهم توهم ان المطاوعة واللزوم متساويان وهو وهم لمثل
قولك علمت زيدا الفقه فتعلمه هذا والله أعلم

قوله « به » وهو متحقق في الاعداد المضافة * وعن الثالث بان المراد بالايحاد
هو الكسب مجازا أو الوجود بارادة الاثر من التأثير مجازا * وعن الرابع
بانه نزل البكاء منزلة غير المراد لكونه مخالفا لميل النفس الامارة أو ان

ثم أعلم ان أصول الاسم تكون ثلاثة لا اقل واربعة وخمسة لا ازيد
والفعل تكون ثلاثة لا اقل لضعف البنية

واضافة العلم الى التحويل من اضافة الباحث الى المبحوث عنه فتأمل (قوله
أصول الاسم) أى المعرب واما الاسم المبني والحرف فبمعزل من هذا العلم
لشدوذ التصرف فيهما * ثم الحرف احادى وثنائى وثلاثى ورباعى وخماسى كلكن
(قوله وخمسة) وانما جوز في الاسم ذلك ليتوسع فافهم (قوله والفعل) كفى
الدار زيد والحجرة عمرو (قوله لضعف البنية) أى مع التصرف بالحذف

الى المتوقف يستلزم الحاجة الى الموقوف عليه (قوله ثم اعلم) كلة ثم للترتيب
الذكرى لا الزمانى (قوله اصول الاسم) الانسب بالمتن تقديم ابنية الفعل
الا انه قدم الاسم اشرفه * واحترز بالاصول عن الفروع فانها تكون
سداسية كاتقطاع وسباعية كاستخراج وبالمعرب عن المبني كمن وما وتاء المتكلم
(قوله ثلاثة لا اقل) بحسب الوضع فلا يرد مع واب وفم فانها ثلاثية وضما
حذف منها لام الفعل وذلك لان الاوفق بالطبع ان يتحقق في اللفظ مبدء
متحرك ومنتهى ساكن وان يفصل بينهما بحرف يجوز فيه الحركة والسكون
فلا يخالف شيئا منهما هذا * والثلاثى عشرة ابنية هى فعل مثلث الفاء مربع
العين سوى فعل بضم فكسر وعكسه فانهما ساقطان لثقلهما في الاسم *
ونحو الدئل منقول من الفعل الماضى المجهول والحبك ان ثبت محمول مبنى
على تداخل اللغتين في حرفى الكلمة كما في الشافية (قوله وخمسة لا ازيد)
لثلاثيتهم انه لفظان ويلزم الثقل في اصل الوضع (قوله والفعل) عطف على
معمولى عاملين بشرطه اعنى تقديم الجرور (قوله لا اقل) أى بحسب الوضع
فلا يرد نحو صن وق مما كان على حرفين أو حرف بعروض الاعلال * ودفعه
بحمل الفعل على الماضى خلاف الظاهر (قوله لضعف البنية) أى البناء الاقل
ضعيف لا يقبل ما يتطرق اليه من التصرفات الشائعة العارضة على الفعل
كالخذف فلا يرد ان هذا الدليل جار في الاسم المبني كتصغير ذو والحرف

والاخرى (والثاني ما كان ماضيه على خمسة أحرف) بزيادة حرفين (فاما أوله التاء مثل تفعل نحو تكسر يتكسر تكسرا) وهذا هو الكثير وقد جاء تفعال وهما قياسيان على الخلاف * وهذا الباب لمطابقة فعل

(قوله ولاخرى) أى وجاء للتكثير فى أصل الثلاثى وجاء بمعنى افعل نحو حافك ، وبمعنى فعل نحو دافع أى دفع (قوله ماضيه على خمسة أحرف) فدخل فيه اطهر واثقل (قوله على الخلاف) أى قال بعضهم ان تفعالا سماعى (قوله لمطابقة فعل) نحو كسرتة فتكسر

صريحا فيجىء العكس ضمنا (قوله ولاخرى) كالتكثير نحو ضاعفته وبمعنى أصله المجرد كسافر ولجعل الشيء ذا أصله كافعل نحو عافك الله ولغيرها (قوله ما كان الخ) فيه ان هذا التعريف لا يشمل نحو اطهر واثقل مع انهما عدا من هذا القسم * وقد يجاب بان كلمة كان تدخلهما لان أصلهما تطهر واثقل * ويتجه عليه * اما أو لا فلان كلمة كان منسوخة عن الزمان سيما فى امثال هذا المكان * وأما ثانيا فلانه يخرج منه نحو تكسر لان ماضيه كان على ثلاثة احرف فلو قال الثانى ثلاثى زيد فيه حرفان لكان أولى * ويمكن الجواب بان عدهما من هذا القسم مجاز باعتبار أصله القريب كعد نحو يتباعد منه (قوله بزيادة الخ) زاده لثلا يدخل فيه نحو تدحرج ويدحرج * ولو زاد أيضا لغير اللاحق لثلا يرد نحو تجلبب لكان احسن (قوله مثل) لوقال وهو تفعال الخ لكان احسن (قوله تكسرا) بضم العين وكذا كل مصدر اول ماضيه تاء إلا إذا كان ناقصا واويا كان أو يائيا فيكسر عينه كالتمنى دفعا للاستثقال (قوله على الخلاف) قيل تفعال كالتلاق سماعى (قوله لمطابقة) هى لغة الاطاعة فالمشاركة غير معتبرة * والاحسن فى تعريفها اصطلاحا قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل آخر يلاقيه اشتقاقا * واما تعريفه بدلالة لفظ على قبول الخ ففيه تسامح لان معنى قولهم هذا للمطابقة انه دال عليها فيلزم على ظاهره ان يكون مدلول تكسر هو الدلالة على تلك الدلالة وهو فاسد هذا * واعترض

ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال ونحوه فانه بالمبدل منه * والا المكرر

فان كان زيادة الاصول على الثلاثة بحرف يكرر اللام مرة وذلك فى الاسم والفعل كجعفر ودحرج وزنهما فعلل وان كانت بحرفين فترتين وذلك فى الاسم كجعمرش ووزنه فعلل (قوله ونحوه) أى نحو تاء الافتعال فيعم تاء تفعال وتفاعل نحو اطهر وادارك أصلهما تطهر وتدارك قلبت التاء طاء ودالا وادغمتا فلما تعذر الابتداء بالمدغم جىء بهمة الوصل وزنهما اتفعل واتفاعل ونون اتفعل فى انزحم هذا ما ذكره بعض المحققين وقال الرضى الزائد المدغم فى اصلى يعبر عنه بما بعده كادارك وازين وزنهما افاعل وافعل بتشديد الفاء لا ادغمتا وإز فعل انتهى * وقيل وزن نحو اطهر واثقل تفعال وتنبيهها على ان الهمة لا يعتمد بها اصلا تدبر (قوله فانه) أى فانه يوازن بميزان المبدل منه تأمل (قوله والا المكرر) عاطفة على مقدر وإلا زائدة كقوله

الحروف (قوله ويعبر) تنبيهه على ان فى كلام الاصل قصورا حيث ذكر التعبير عن الاصلى دون الزائد لكن الاوفق بالمتن ويقابل الزائد الخ (قوله ونحوه) عطف على المضاف أى نحو تاء الافتعال مما هو كثير الوقوع فيعم تاء تفعال وتفاعل كازين وادارك فى تزين وتدارك قلبت التاء دالا وزاء وادغم فيهما فيعبر عنها بميزانها ويقال وزنهما افعال وفاعل لا يز فعل واد فاعل كما قاله الرضى * ونون اتفعل فيقال وزن انكح افعال لان فعل فالمثلية متوجهة الى المضاف والمضاف اليه وعطفه على الثانى يستلزم قاصرة الكلام (قوله بالمبدل منه) من ذكر الموزون وارادة الميزان أو حذف المضاف أى بميزان المبدل منه لا بلفظه رعاية للاصل وتحريزا عن النقل فيما هو كثير فلا يرد نحو فز فى فزت حيث يقال وزنه فلان لندرته (قوله المكرر) أى الزائد الذى اريد تكريره لاجل اللاحق بكلمة أخرى ليعامل معاملتها كدال قردد فى اللاحق بجعفر أو لغير اللاحق كالتعمدية ونحوها من الاغراض الداعية الى

نحو كسرتة فتكسر والتكلف أى يتكلف الفاعل ان يجد فيه الفعل
نحو تحلم أى تكلف الحلم ولمعان آخر (وتفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا)
وهذا للمشاركة يجعل المشاركين أو الشركاء فاعلا معا بخلاف مشاركة
المفاعلة فانها يجعل احدهما أو احدهم

(قوله أى يتكلف الفاعل) لكونه مطلوبا له (قوله الفعل) أى المجرد (قوله
يجعل المشاركين) من اضافة المصدر الى المفعول نحو تضاربا وتضاربوا (قوله
أو الشركاء) أى فى الابداع فلا يرد نحو تنازعنا الحديث (قوله معا) أى جميعا
(قوله يجعل أحدهما) أى الفاعل والمفعول (قوله أو أحدهم) الاولى أو بعضهم
على التعريف بانتقاضه بنحو علمته فلم يتعلم اذ مدلول الصيغة عدم القبول
ويجاء بأن المراد بالقبول ما هو بحسب دلالة الفعل والفعل هنا يدل عليه وإلا
لما افاد حرف النفي نفيما وبأن علمته مجاز عن عاجلت تعليمه فلا مطاوعة فيه
(قوله أى يتكلف) هذا التفسير للإشارة الى ان اللام فى التكلف عوض
المضاف اليه وهو الفاعل وليس تعريفا للتكلف حتى يتوهم الدور * ولو قال
ولتكلف الفاعل الخ لكان اخصر واولى (قوله ولمعان آخر) كالانخاذ فى توسدت
التراب واجتناب اصله فى نحو تائم والطلب فى تعظم وغيرها (قوله يجعل) فيه
ان ذلك الجعل مدلول واو العطف أو التثنية والجمع اللذين هما لاقتصاره وإلا
لما تحقق فى نحو ضرب زيد وعمر ونحو زيد وعمر وبكر ضربوا فالتحقيق
ان المشاركة هنا يجعل مجموع المشاركين أو الشركاء فاعلا صريحا ومفعولا ضمنا
بقي ان ما ذكره لا يجرى فى نحو تعاطينا الدرام لان الدرام من الشركاء ولم
يجعل فاعلا * ويجاء بأن المراد الشركاء فى قيام الفعل بهم لافى المفعولية فليس
الدرام منهم * وهما على الشركاء فى الابداع لا يجرى فى نحو تباعدنا زيدا
من الافعال الغير الاختيارية إلا بتكلف تأمل (قوله أو أحدهم) مشعر بانه لا
يجوز قاتل زيد وعمر وبكر وهو مناف لما قالوا من ان جعل بعضهم فاعلا
صريحا رجحانه عند المنكلم بامر كسبته فى صدور الفعل أو كثرته أو شرفه *

ثبتت فى جميع تصارييف الكلمة لفظا أو تقديرأ (وتقابل بالفاء والعين
واللام) مكررا بحسب زيادة الاصول على الثلاثة (من حروف العلة
والهمزة والتضعيف) *

ان كان قيضه قد من قبل تأمل (قوله التى تثبت الخ) هذا تفسير الاصول
نظرا الى المعلم (قوله فى جميع تصارييف) الاضافة للاستغراق وفى بعض النسخ فى
تصارييف الكلمة (قوله أو تقديرأ) كمين قلت وبعث والزائد ما هو ساقط لفظا
كواد دخول فى دخل أو تقديرأ مثله فيه وعلى التقديرين أو لمنع الخلو تأمل (قوله
تقابل الخ) نظرا الى المتعلم تدبر (قوله واللام) مكررا ذلك لحصول الحاجة عنده
اعم من السالم لان نحو أ كل صحيح لا سالم * لكن قال بعضهم لا فرق بينهما
(قوله تثبت الخ) زاد هذا اشارة الى دفع ما اورد من ان تعريف الاصل
بما يقابل بما ذكر دورى لان معرفة تلك المقابلة متوقعة على معرفة الزائد
والاصلى فلو توقف معرفتهما عليها لدار * وحاصله ان تعريفه به بالنظر الى
المتعلم وأما المعلم فيعرفه بالثبوت المذكور فاذا عرفه به واراد اعلام المتعلم
قابله بتلك الحروف ليفهمه المتعلم (قوله أو تقديرأ) بان كان ساقطا لعله * وزاد
هذا على غيره لئلا يرد عليه نقض تعريف الاصلى جمعا بنحو واو وعدما هو
اصلى وساقط فى بعض التصارييف ومنعنا بنحو نون قرقل بما هو زائد غير
ساقط لكنه فى حكم الساقط لسقوطه فى اصل الوضع (قوله مكررا) أى
اللام دون سابقه لحصول الحاجة عنده بحسب الخ فيكرر مرة ان زادت
على الثلاثة بحرف فيقال وزن دحرج وجعفر فعلل ومرتين ان زادت عليها
بحرفين وذلك فى الاسم فقط فيقال وزن سفرجل فعلل (قوله من حروف)
متعلق بسلمت * والمناسب من احرف لان احرف العلة ثلاثة فالمناسب جمع العلة
لا الكثرة * الا ان يقال الجماع متوافقان فى المبدء متخالفان فى المنتهى كما
فى التلويم (قوله والهمزة) عطف على المضاف لا المضاف اليه (قوله
والتضعيف) الاولى ومن التضعيف ليكون اشارة الى انه ليس من جنس

كسحنون بفتح السين فانه فعلون لندور فعول وهو صغفوق وخرنوب
* ويتبع الميزان الموزون في القلب المكاني

حينئذ اتفاق غير مقصود من حيث التكرير ولم توجد فيه العلة المارة فعبّر عنه
بلفظه على القاعدة المطردة في الزائد من التعبير عنه بلفظه فذلك الدليل هو
عدم ذلك الوزن أو ندوره إذ النادر كالمعدوم وسواء كان الوزن الآخر
كثيراً أو قليلاً (قوله كسحنون) مثال الثاني اظهارا لما خفي ومثال الاول
بطنان لباطن الريش على الاصح وفيه رد على من زعم ان فعول معدوم وان
الصغفوق اعجمي كالجوهري ومنع صرفه لا يكون حجة لان صغفوق اسم جنس
للثيم وحينئذ منصرف أو أسم قرية أو قبيلة فيجوز ان يكون امتناعه للعلمية
والتأنيث فتأمل * وكتب أيضا بفتح السين واما بالضم فعول ملحوق بمحقوق
ولا يخفى انه من ذكر الموزون وارادة الميزان (قوله ويتبع الميزان) نحو ناء
بناء على وزن فلع يفع (قوله في القلب المكاني الخ) أي لا في القلب الاعلاى

منه ولام التعليل في قوله « للالحاق » مفعول عن هذا الاستثناء تأمل (قوله
كسحنون) مثال النادر ومثال المعدوم بطنان بضم الباء فان وزنه فعلان
لافعال لانه معدوم * ونحو قرطاس وفسطاط ضعيف والنقصيح كسر فائهما
(قوله لندور) يعنى لو عبر بما تقدمه لقليل وزنه فعول وهو نادر (قوله
وخرنوب) قضيته مساوات خرنوب لصغفوق وهو حى بالجمامة وقرية في الندرة
وليس كذلك فان الاصح فتح فاء صغفوق دونه * عبارة الشافية وخرنوب
ضعيف انتهى وهى أولى (قوله ويتبع) لان الغرض من الوزن بيان الاصول
والروائد على ترتيبها الواقع في الموزون هذا * وكذا يتبع الموزون في الحركات
والسكنات الواقعة قبل التغيير فيقال وزن نصر ورد وقال فعل بفتحات تلبيها
على أصل البناء * ولا تتبعه في الابدال فيقال وزن صان فصل لا قال * نعم
قد يجري ذلك الابدال في الميزان لوجود مقتضيه فيه أيضا كما في تفريح وتصيل

اسطاع يسطيع اسطاعا واهراق يهريق اهراقا * وهو للتعدية غالبا نحو
اكرمته (وفعل نحو فرح يفرح تفريحا وهو الاكثر وتفعلة * وعن ناس
فعال وهى قياسية ويكون للتكثير في الفعل

لاغير (قوله اسطاع واهراق) كان السين في اسطاع والهاء في اهراق انيبا مناب
الهاء في العوضية وإلا فالواجب اسطاعة واهراقة فتأمل (قوله وهى قياسية)
يقال من ان التعويض عن الشئ انما يكون بعد فقدده وهنا ليس كذلك مندفع
بان المراد بالعوضية عنها جبر الوهن وتهيء العين للحذف عند سكون اللام
في نحو لم يطع واطعت * وقد يقال لو كان اصل اسطاع اطاع لاتخذ معناها
وليس كذلك فالاولى قول الفراء ان اصله استطاع خفف بحذف التاء والشذوذ
في فتح الهمزة وجعلها همزة قطع (قوله اسطاعا) لم يقل اسطاعة لكون السين
محوض التاء (قوله للتعدية) أى تضمين الفعل معنى التصيير وجعل فاعل اصله
المجرد مفعول التصيير فيزيد له مفعول سواء كان اصله لازما أو متعديا * وليس
لمراد بها جعل اللازم متعديا فلا يرد نحو اعطى وأرى (قوله غالبا) وقد
يجبى للتعريض نحو اباع الشئ ولصيرورة الفاعل ذا اصله أى مأخذه بالذات
نحو اغد البعير أو بالواسطة نحو اجر ب الرجل أى صار ذا ابل ذات جرب
وللدخول في نفس اصله أو وقتنه كاصبح الرجل واشمل ولوجوده على صفة
نحو اهدته واجلته ولاسلب نحو اشكيتته أى ازلت شكايته ولمعان اخر
فصلت في المطولات (قوله اكرمته) أى أو صلت المعروف اليه وصيرته
آخذاً له فجرده الكرم بمعنى تناول المعروف لا بمعنى الجود النفسى لعدم
مناسبته هنا (قوله نحو فرح) بزيادة راء واختلف في الزائد فقليل الثاني
لان الزيادة بالآخر وما يقربه أولى * وقيل الاول لان الحكم بزيادة
الساكن أولى لتقليلا الزيادة * وجوز سيويو الامرين لتعارض الدليلين
(قوله فعال) مخففا ومشددا وقرئ بهما قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا
وقيل الخفف مصدر المفاعلة (قوله وهى) أى الثلاثة لما في الشافية من ان
(٣ - تصريح)

أو الفاعل أو المفعول ولاخرى (وفاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا)
وهما كثيران * وقال بعضهم قيتالا * والكل قياسى على الاختلاف *
وهو للمشاركة

أى كلها على الخلاف (قوله أو الفاعل) أو ملتح الخلو إذ يجتمع الثلاث فى
قطعنا الاثواب والتعين بالارادة فتأمل (قوله على الاختلاف) وقال بعضهم
ان قيتالا سماعى على الخلاف خيئذ حكى عن الاخفش

مصادر المزيد فيه قياسية وان كان فيه نوع مخالفة لما سبذ كره لا تفعله وإلا
لكان الاحسن ذكرها قبل « قوله وعن ناس الخ » ولما كان امر الاخيرين
متروكا هذا * وقد يجيى مصدره على تفعال بفتح فسكون كتذكار وتفعال
بكسر فسكون وهو تبيان وتلقاء ولا ثالث لهما على ما قيل (قوله أو الفاعل)
اتفصال خاوى لا جتماع الثلاثة فى قطعنا الاثواب * ومحل التكثير فى
الاخيرين يكون متعدداً فاذا اريد التكثير فى احدها قيل قطعت أو قطعنا
أو قطعت الاثواب تأمل (قوله ولاخرى) كالتعمدية ومنها النسبة الى اصله
كنفسه وجاء للسلب نحو قردته ولصيرورة الفاعل ذا اصله أو نفس اصله كقبح
الجرح وروض المكان ولتوجه الفاعل اليه أو عمله فيه ككوف وصبيح زيد
ولتصيير مفعوله على ما هو عليه نحو سبحان الذى ضوء الاضواء وللدعاء
كبركته وللحينونة كظهور وللاحمل على اصله ككذبته ولاختصار الحكاية
ككبر بمعنى قال الله اكبر وللاعتقاد كوحدة الله ولغيرها هذا * وقد يكون
بين الافعال والتفعيل تضاد فى المعنى كالافراط وهو غاية التجاوز عن الحد
والتفريط وهو غاية التقصير وكان مأخذ الاول فرط بمعنى سبق والثانى فرط
بمعنى قصر (قوله كثيران) مخصوص بما لم يكن فائده ياء كيوم فى يوم أى
عامله باليوم فانه نادر (قوله قيتالا) وفعل بتشديد العين كراء مصدر ماراه
إذا جاد له شاذ أو فرع ميراء بالياء (قوله للمشاركة) أى لمعنى يستلزمها فانه
موضوع لنسبة المشاركة فى اصله المجرد الى احد الامرين متعلقة بالآخر

للاحاق أو غيره فانه بما تقدمه الا اذا عدم ذلك الوزن أو ندر

هل الدهر إلا ليلة ونهارها * وإلا غروب الشمس ثم طلوعها
وكتب أيضا أى * المكرر الذى حصل بتكرير الاصلى سواء كان
التكرير لللاحاق كما فى جلبب أو لغيره من الاغراض كالتكثير فى كرم مثلا
فيخرج نحو اجلوز تأمل (قوله فانه) أى المكرر الثانى الذى هو الزائد
على الاصح (قوله بما تقدمه) من المكرر الاول فيقال جلبب على فعلل لا
فعلب وكرم على فعل لا فعلرل (قوله إلا إذا عدم ذلك الوزن) الحاصل
باعتبار التعبير عنه بما تقدمه (قوله أو ندر) خيئذ يعبر عنه بلفظه وذلك
لان التكرير مستكره عندم جدا ولذا يرتكبون الادغام عند اجتماع
المثلين فلا يرتكب إلا مع شدة العناية بما يرتكب لاجله اعنى اللاحاق وغيره
من الاغراض فارتكابه دليل على ان الاكتراث والاهتمام بالمكرر كالذى
قبله فعبر عنه بما عبر به إلا إذا دل دليل على ان التكرير لم يقصد من حيث
هو تكرير بل زيد حرف بخصوصه فاتفق التكرير لوجود اصله مثله كما يزداد
الاف والنون فى بناء فعلاان وربما يتفق التكرير لوجود مثله فى المزيد فيه
كما فى سمنان بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل لان التكرير

زيادة ما يؤدى الى التكرير كما فى فرح وقتل لا يعبر عنه بلفظه لان التكرير
مستكره عندم جدا فلا يرتكب الا عند شدة العناية بما قصد لاجله من
نحو اللاحاق فيعبر عنه بميزان إما قبله تنبيها على ان الاعتناء بالثانى مثله بالاول
(قوله بما تقدمه) بمرتبة أى بمائل ميزانه فان ميزان الباء الثانى فى جلبب هو
اللام الثانى من فعلل لا الباء الاول أو العين هذا * وفيه اشارة الى ان
الزائد فى نحو جلبب هو المكرر الثانى وهو الاصح (قوله الا إذا الخ)
استثناء من المستثنى الثانى * اقول اذا عدم ذلك الوزن الحاصل باعتبار التعبير
عنه بما تقدمه أو ندر حكم بان التكرير اتفاق بان زيد حرف بخصوصه فوجد
نظيره فى الاصول فليس مكررا لنحو اللاحاق فالمستثنى غير داخل فى المستثنى

وزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف
وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل
ومرجع ومسمعة ومحمدة وبغاية وكراهية * والكل سماعي الا ما كان
على مفعل فانه قياسى من جميع الابواب (فان كان

(قوله وزوان) وهو الموجود فى التسعة المنصورة فى مثله وكتب أيضا جستن
زبرماده (قوله وسرقة) بفتح الاول وكسر الثانى (قوله وخنق) مصدر
خنقه أى اخذ بحلقه (قوله ودراية) ودرى كرمى بمعنى علم (قوله
ودخول) لعل تقدم الدخول على القبول فهو من قلم الناسخ والا فالوجه
تقدمه عليه على قياس اخواتها فتبصر (قوله وبغاية) بغى كرمى بمعنى طلب
موضعها بعد دراية قال الجاردي آخرها للقلة انتهى (قوله وكراهية) الباء

اللون والليان الامتناع عن اداء نحو الدين وتأخير (قوله وزوان) شروع
فى متحرك العين مع زيادة الالف والنون والمتصور فيه تسعة حاصلة من
ضرب الحركات الثلاث فى الفاء فيها فى العين * ولم يوجد منها إلا مفتوح
الفاء والعين كزوان لثوب الفحل (قوله طلب الخ) شروع فى متحرك العين
بلا زيادة والاحتمالات المعقولة فيه تسعة اربعة منها موجودة وخمسة مفقودة
كما اشار اليه (قوله وغلبة وسرقة) هما الموجودان من التسعة المنصورة فى
متحرك العين مع زيادة تاء التأنيث فقط (قوله قبول) آخر مفتوح الفاء
للقلة * ولم يجىء مكسور الفاء للزوم الانتقال من الكسر الى الضم (قوله
وجيف) نوع من سير الابل * ولم يجىء من الثلاثة المعقولة فى مثله سوى
هذا (قوله وصهوبة) لم يجىء من هذا مكسور الفاء لثقل الانتقال من كسر
الى ضم (قوله ومرجع) لم يذكر من الاحتمالات الثلاث المنصورة فيما زيد
فيه الميم مع سكون الفاء مفعل بضم العين ككرم للاختلاف فى مصدرية
(قوله على مفعل) أى بفتح العين لان مفعلا بكسره سماعي (قوله الابواب)

غير جعلها على مثاله ولم يدغم فى جلبب ولم يقلب فى هرول وشريف مع
موجبهما لئلا يخرججا عن زنة الملحق به (وأما الثلاثى المزد فيه فهو على
ثلاثة أقسام) * وأعلم أن الزيادة لا تكون الا من حروف سألتمونها
الا فى التضعيف للالحاق

او المصدرين للفريقين (قوله غير جعلها) من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل
محذوف أو بالعكس (قوله مع موجبها) أى بالفعل فى الاول وبالقوة فى
الاخيرين (قوله لئلا يخرججا) فالضمير وهو الالف فى يخرججا باعتبار الدغم
والقلب فضميره للتثنية بهذا الاعتبار (قوله ان الزيادة) أى الحروف الزائدة
(قوله سألتمونها) ويعبر عنها باليوم تنسأه (قوله إلا فى التضعيف) أى
لا يكون غيرها فى فعل إلا فى الالحاق كجلبب وشمل (قوله للالحاق) لا يقال
اكراما كد خراجا مع انه ليس بملحق لان المراد بالاتحاد هو الاتحاد فى جميع

معان غير معانى مجرداتها * نعم الزيادة لغير الالحاق مطردة فى افادة المعنى
والزيادة له قد تفيد المعنى وقد لا (قوله مع موجبها) أى بالقوة فان الموجب
للادغام بالفعل اجتماع المتلين مع سكون أولهما ولقلب الواو الفاء هنا سكونه
وافتحاق ما قبله وهو انما يتحقق بعد ثقل حركة الباء الاولى والواو الى ما قبلهما
(قوله لئلا يخرججا) ونحو قلسى وزنه فعلى فالالف زائدة ولا نقض به *
ويحتمل ان يكون الزائد فيه ياء خفيفة يخصص عدم القلب بالوسط * واما
الادغام فهو ممتنع ولو فى الآخر لانه ينكسر به الوزن مطلقا بخلاف الاعلال
فى الآخر فانه لا يفوت به غير حركة الآخر وهو غير مخل بالوزن (قوله
على ثلاثة) قضيته انه غير هذه الاقسام وليس كذلك إلا ان يعتبر التغاير
الاعتبارى فالاولى ترك على (قوله ان الزيادة) أى المزد أو حرف الزيادة
لاحروف الزيادة وإلا لقال إلا حروف الخ فاندفع ما يتوهم من ان المستثنى
ليس من جنس المستثنى منه (قوله سألتمونها) ويعبر عنها بامان وتسلية
لم نجد هذه الحاشية فى النسخ الصحيحة على قوله المار اتحاد المصدرين

أو غيره (فالاول ما كان ماضيه على أربعة أحرف، زيادة واحدة) كافعل نحو أكرم بكرم اكراما) وهو قياسى * ويجوز أن يزاد بين المهمزة والفاء سين أو هاء على خلاف القياس نحو

المصادر وليس الاتحاد في المصدر الاصل بل في العارضى والمصدر الاصل هو درجة والاتحاد في المصدر القياسى هو درجة قياسى وفي دحرجا سماعى (قوله أو غيره كالمبالغة كفرح وظهر) (قوله زيادة واحدة) بالاضافة أو الاتباع التوصيفى (قوله اكراما) وجاز قلب همزته بحروف معه بحكم الاستقراء (قوله ان يزاد) وجه الزيادة المبالغة ووجه الاختيار الاستقراء

(قوله ما كان ماضيه) اقول ان كان اضافة الماضى الى الضمير بيانية يتجه عليه انه يلزم ان لا يكون نحو يكرم واكرم وفرح امرين من القسم الاول ويكون نحو ناتر الذى اصله انوتر منه أو لامية يلزم ان يكون نحو يفرح ويقاقل من هذا القسم دون فرح وقاقل ماضيين وان يكون نحو ينوتر منه دون نحو ينصر ويضرب * وعلى التقديرين ادخال كل مفسد ان لم ينسلخ عن الزمان لاقتضائه عدم الجمع والمنع للتعريف * ولا يبعد ان يقال هذا القسم منحصر عرفا في ماضى هذه الابواب الثلاثة والتعريف له فالاضافة بيانية * لكن يرد عليه انه يدخل فيه نحو ناتر وجلبب وامثاله فلو قال فالاول ما كان الزائد فيه حرفا واحدا كالفعل الخ لكان اخصر واسلم فاحفظه لتعين به على نظائره (قوله زيادة) زاده دفعا لنقض ما نعية التعريف بنحو دحرج لكن بقي انتقاضه بنحو جلبب (قوله كافعل) الكاف هنا كالمثل في الاكتيين للأفراد الذهنية أو اشارة الى نحو يضرب ويكرم أو الربط مقدم على المطف فلا يرد ان سوق كلامه يدل على انحصار ابواب الاقسام فيما ذكره وهو مناقض لمفاد الكاف والمثل (قوله اكرم) يجوز بالاستقراء قلب همزته بحروف معه (قوله على خلاف) ارتكب ليكون عوضا عن حركة العين المنقولة الى الفاء * وما

وفي الحذف * الا أن يقصديان الاصل فيهما (أما الثلاثى المجرد) فابنية ماضيه فعل وفعل وفعل * وأبنية مصادرهم نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وجرمان وغفران

خلافا لعبد القاهر الجرجاني تدبر (قوله وفي الحذف) نحو قاض على وزن قاع (قوله الا ان يقصد الخ) فيقال في ثاء نياء فعل يفعل وفي قاض فاعل تدبر (قوله ونشدة) يعنى جستجو كردن ودرخواستن (قوله وكدة) الكدة ضد الصفاء في اللون (قوله وليان) اذا مظل أى منع عن الدين

(قوله بيان الخ) بان يقال أصل ميزان شاك فاعل فقلب اللام الى موضع العين لحذف وصار وزنه فال ومن هذا يعلم أنه لو أريد بالبيان قصد افهام الغير الاصل لجرى في قلب المكان كالحذف (قوله فيهما) أى فى المقلب والمحذوف (قوله الثلاثى) أى الفعل الثلاثى، وهو منسوب الى الثلاثة على غير القياس كما فى الجاره بردى وكذا الرباعى (قوله فعل الخ) لا التزامهم فتح أوله للخفة وفتح آخره للبناء إلا لما منع كالباء للمفعول واتصال الضمير المرفوع به والتزامهم حركة وسطه لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال ذلك الضمير به هذا * والاحتمالات العقلية فى بادىء الرأى مع عدم تعقل الموانع اربعة وستون حاصلة من ضرب الحالات الاربع المتصورة فى الفاء فيها فى العين ثم ضرب الاربع المتصورة فى اللام فى حاصل الضرب فبفتح الاول سقط ثمانية واربعون وبفتح الآخر اثني عشر وبحركة الوسط واحد فيبقى ثلاثة * ثم الحصر فيها منقوض ببناء المفعول بنحو شهد بكسر أوليه * إلا ان يقال المراد حصر البناء الاصلى وهما عارضان (قوله قتل) أى هذه الصيغ وموازنها * وذلك لانه اما متحرك العين وسيأتى أو ساكنه * والثانى اما بلا زيادة أو بها * والزائد اما ثاء التانيث أو الفه أو الالف والنون والفاء فى كل من هذه الاقسام الاربع مفتوح أو مكسور أو مضموم فهذه اثني عشر صورة ذكر مثلها بقوله « قتل الخ » مقدما مفتوح الفاء على مكسورها ومكسورها على مضمومها (قوله ونشدة) هى طلب الضالة وتعريفها والكدة ضد صفاء

والغالب من مصدر فعل اللازم نحو ركع على ركوع والمقعدى نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع نحو كتب على كتابة والاضطراب نحو

فيه انتقال النقيض الى الانتقال المديم نظيره او الانتقال الثقيل الى الانتقال كذلك او لبناء المغالبة من الاول دون الثانى اولان الاول ثان والثانى اول فى الاصل على لف مشوش (قوله من مصدر فعل الخ) بمعنى فى اولا (قوله على ركوع) كسجود وثبوت وصدور (قوله وفى الصنائع) عطف

المحشى الى جوابه بقوله بالاضافة على الاصل أو على القلب انتهى * يعنى باضافة نصر بعد تأويله بالماضى الى لفظ ينصر واطافة ينصر بعد تأويله بالمضارع الى نصر فكأنه قال نحو ماضى ينصر ومضارع نصر وهو دقيق لكنه فى غاية البعد * وقد يجاب كما فى المصرى بانه من سرد الالفاظ الغير المركبة نحو واحد اثنين أو حذف من الفعل الثانى حرف العطف * وفى حذفه فى الاختيار شئ * واقول لو قيل بان فعل يفعل اسم للباب الاول كما يشعر به كلامهم وان «قوله نحو نصر الخ» مثال واحد لموزونه لكان احسن (قوله والغالب) موافق لقول ابن الحاجب * واما ابن مالك فجعله قياسيا ومراده بالقياسى انه إذا ورد شئ ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره يقاس عليه لا ان يقاس مع سماع بناء آخر فالنزاع بينهما بحسب اللفظ (قوله فعل) أى فى ابوابه الثلاثة فالانصب ذكر قوله والغالب بعد قوله ومنع يمنع (قوله على ركوع) من ذكر الموزون واردة الميزان أو الكلام على حذف المضاف ولم يقل على فعول لئلا يحتاج الى التمثيل (قوله وفى الصنائع) فيه احتباك إذ التقدير والغالب فيما عدا المعانى الآتية من مصدر فعل اللازم الخ وفى الصنائع من فعل اللازم والمتمدى على كتابة * أو نقول انه من عطف الخامس على العام ليدل على المغايرة فى المصدر حينئذ يكون من بمعنى فى أو بالعكس هذا * والصنائع اعم من الحكمة فيشمل نحو عبر الرؤيا عبارة مما هو شبهها وبطل بطلالة مما يضادها تنزيلا للتضاد منزلة التناسب * ويمكن ان يدرج فيها الولاية

ولو أسكن اللام الاولى يلزم التقاء الساكنين اذا اتصلت الضمائر المتحركة بالفعل فسكن العين لئلا يلزم توالى اربع حركات * وأما جندل لارض ذات حجارة وعلبط لقطيع الغنم فالاصل جندل وعلابط فحذف الالف

فعمل (قوله ولو أسكن اللام) وفتحت لتقل الضم والكسر فى الرباعى الثقيل فى الماضى الذى هو الاصل (قوله الساكنين) أى بين العين واللام الاولى قبل الاتصال أو بين اللامين بعده وهو غير جائز (قوله المتحركة) كأنها صارت علما للرفوع (قوله وأما جندل) ودل دل كجندل اصله دلادل جمع دلدل كقنفذ لكبير القنفذ وهو منصرف وقال ابن مالك هو غير منصرف والتنوين عوض عن الالف ودخول الجر لتوهم الصرف (قوله وعلبط) ومثله غلظ وغلظ وعجلط للخازر وضاضل للفضلة وفى القاموس ماء زمزم كجعفر وعلابط كثير وزم كبقم وزمزم كجعفر وعلبط بئر عند الكعبة انتهى وكتب أيضا بضم الاول وفتح الثانى وكسر الثالث (قوله فحذف الالف)

فرع شهد ولا بنحو اجتماع وضربوا فانهما ليسا بمجردين ولا بنحو ضرب مجهول (قوله ولو أسكن) هذا الكلام لا يفيد الانحصار فى بناء واحد لبقاء احتمال كون اللام الاولى مضموما أو مكسورا * ولو قال بعد قوله «بالفعل» وفتحت لتعادل خفة الفتحة ثقل الرباعى لثم (قوله الساكنين) هما اللامان إذا اتصلت الخ لوجوب سكون ما قبل ذلك الضمير (قوله فسكن العين) التفريع ينافى التعليل بقوله لئلا الخ والتفصيل غير مناسب فلو قال وسكن لكان النسب (قوله وأما جندل) نقض لما يفهم من قوله «لئلا الخ» من امتناع اربع حركات منوالية وإشارة الى جوابه بان المراد امتناعه فى اصل الوضع لا الاستعمال (قوله لارض) عبارة السكالم الموضع فيه الحجارة ونص الكثر جندل بفتح الجيم وكسر الدال سنكستان وكل منهما اعم مما فى الكتاب ويمكن التطبيق (قوله لقطيع) أو للغليظ من اللبن وغيره (قوله جندل) جمع جندل كجعفر وعلابط لفظ مفرد من مزيد الرباعى * وقال القراء

وتركا على حالهما فليس التوالى أصلا * ويلحق به نحو جورب وجائب
وبيقر وهرول وشريف ومندل * ودليله * اتحاد المصدرين وكونها
على زنته مع زيادة لا فائدة لها

ليصير على صورة المفرد لمناسبة معناه لانه مفرد وأما في علابط لثلا يتوهم
أنه صيغة منتهى الجموع (قوله على حالهما) من بقاها على الحركة (قوله ويلحق به)
وفائدة الالحاق نوع تأكيد لتدل زيادة الحرف على زيادة المعنى (قوله نحو
جورب) وحو قل أى هرم (قوله وجللب) وتشمل أى أسرع (قوله وبيقر)
البقرة يطأها الرجل فيه رأسه (قوله ومندل) وقلنس زيادة النون فبهما
ومدرع ومسكن زيادة الميم أى لبس القلنسوة والدرع والمنديل ومسكنه
ذله وفيه الكلام أى كثر ودهوك لقمته اذا كبرها وجهور أى جهر
وردهوك أى يخنر وترهوك أى تبخنر وكتب أيضا وزنه مفعل أو فاعل تدبر
(قوله ودليله) أى دليل الالحاق فتأمل (قوله المصدرين) أى مصدر الفريقين

جندل فرع جنديل وهو مزيد الرباعى * ورجحه ابن مالك بأن تفريع المفرد
على المفرد اولى (قوله جورب) يقال جورب فلان زيدا إذا لبسه الجورب
وجلبيه أى البسه الجللباب وهو القميص وبيقر الكلب رأى البقر فتجبر وبيقر
الرجل اقام بالحضر وترك قومه بالبادية كما فى الصحاح وشريف الزرع أى قطع
شريفه أى ورقه إذا طال وكثر بحيث يخاف فساد (قوله المصدرين) التثنية
باعتبار النوع أى مصدر الملحق والملحق به * والمراد به فعلة لا فعال
لعدم اطراده * ولم يسمع فى الملحق بفعل فعال إلا فى حوقل كما فى الخضرى
فظهر انه لا يجوز تفسير المصدرين بفعلة وفعالا وان الاعتراض على قوله
« ودليله الخ » بأنه جار فى اكرم فيلزم الحاقه بدحرج والجواب عنه بأن
قوله « مع زيادة الخ » دفع له ليسا فى محلهما (قوله لا فائدة لها) كيف ومعنى
جورب وشريف مغاير لمعنى جرب وشرف بل أكثر الالفاظ الملحقة لها

ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل بضم العين او كسرهما
نحو نصر ينصر وضرب يضرب)

مصدرية لا مصدرية (قوله مفتوح العين) صفة لا حال فتدبر (قوله بضم
العين او كسرهما) او لمنع الخلو كعكفه حبسه وفى المسجد اعتكف ونصر
وشتم وفسق وحسد كذا فى الرضى (قوله نصر ينصر) بالاضافة على الاصل
او على القلب (قوله وضرب يضرب) قدم الاول على الثانى اما لان

أى ابواب الثلاثى المجرد كضرب ومسئل ومحسن ومعلم (قوله ماضيه) من اضافة
الاعم الى الاخص أو الموصوف الى الصفة أى الماضى الذى هو الثلاثى المجرد
قاله المصرى (قوله مفتوح) صفة فعل لا حال منه لان صحة الحال من المضاف
اليه مشروط بجواز حذف المضاف واقامته مقامه وهو هنا ممتنع لانه لو قيل
على فعل لزم اشتغال الماضى على فعل لا على موازنته مع ان الامر بالعكس فافهم
(قوله مضارعه) الضمير عائد الى الماضى أو فعل مفتوح العين أو الثلاثى
المجرد بشرط فتح عين ماضيه * والاولان اولى بالنظر الى عدم التأويل
عند من يوجب اشتغال الجزاء على ما يربطه بالشرط * والاخير أنسب بعدم
تفكيك الضمائر (قوله يفعل) قضيته ان الباب الاول فعل يفعل بضم العين
وهو الاصح لانه ادل على المعنى واكثر اشتقاقا من البواق ولذا رد أكثر
الابواب فى بناء المغالبة إليه ولانه ليس فيه انتقال من الكسر الى الضم كما
فى يضرب * وقال الزمخشري انه ضرب يضرب لان تخالف الفتحة والكسر
اتم من تخالف الفتحة والضممة * وما ذكره منقوض بعلم يعلم إلا ان يقال
رجح باب ضرب لانه أكثر استعمالا (قوله او كسرهما) أى أو يفعل
بكسرهما وكلمة أو للتقسيم بمعنى ان مضارعه لا يخلو عن احدهما لا للتخير
لان نحو قال لا يجوز فيه الكسر * ونحو وعد يمتنع فيه الضم ولا للاتصال
الجمعى لانه جاء فى نحو مضارع صد وضر الضم والكسر (قوله نحو ينصر)
يتجه ان اللائق وينصر لان المقصود مثال الماضى والمضارع معا * وأشار

حرف حلق * اشترط هذا لان الاصل تغاير حركة عين الماضي والمضارع كغناهما فلا يعدل عنه الا لمقتض وهو ثقل حرف الحلق * ولا يؤثر الفاء لسكونه في المضارع دائماً (وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سأل يسأل ومنع يمنع) * وشذابي يابي *

على الاقتضائي فتدبر (قوله حروف الحلق) من اضافة الحال الى المحل (قوله عين الماضي) أى الذى هو الاصل بين الاصول التى هى الاصل بين حروف الكلمة اذ غيره لا ينصور فيه التخالف تأمل (قوله كغناهما) ليدل تغيير اللفظ على تغيير المعنى (قوله فلا يعدل) موافقا بين الدال والمدلول (قوله لسكونه الخ) بخلاف اللام فان سكونه ليس بدائم بل قد يكون جزمه بالحروف والوقف (قوله وشذابي الخ) فى القاموس هلك جاء كضرب

كله (قوله حركة العين) تملقه بقوله فى الماضى الخ جعل الحركة متعددة ولذا نسب اليه التغاير ولوقال حركتى عين الماضى الخ لسكان اولى (قوله كغناهما) بيان لوجه اصالة التغاير المذكور اعنى توافق الدال والمدلول فى التغاير (قوله لمقتض) أى فى الجملة * والمراد به مصحح المدلول عن التغاير لا وجبه فلا يرد نحو جاء يجيى * (قوله ولا يؤثر) أى لم يفتحوا العين إذا كان الفاء حرف حلق لانه خفيف لسكونه الخ (قوله فى المضارع) أى الثلاثى المجرد بقرينة المقام فلا يرد نحو يدحرج ويفرح وقوله « دائماً » احتراز عن اللام فانه قد يكون ساكناً بنحو عامل جازم (قوله وشذابي الخ) أى خالف القياس وان كثر وشاع وورد فى الكلام الفصيح لانه مفتوح عين مضارعه وليس عينه أو لامة من حروف الحلق لان لامة الف وهى ليست منها * ولو سلم بناء على المرجوح فيمتنع كون الفتح لا جملها لانها منقلبة عن الياء فلو كان الفتح بسببها لزم الدور قاله العلامة * ويدفع بان اللازم هنا دور معنى لتوقف كل منهما على وجود الآخر معه لا قبله وهو جائز وبأن الشرط وجود حرف الحلق فى الماضى

والعيوب والحلى على فعلة بضم الفاء وسكون العين كحمره وأدمة وسمرة وبلجة (وان كان ماضيه على فعل بضم العين فمضارعه على يفعل بضمه كحسن يحسن) * ويكون للطبايع التى لا تفارق الفاعل كالحسن والعيص ونحوها كالصغير والكبير *

(قوله كحمره) هذه الثلاثة من الالوان وبلجة من الحلى ومثال العيوب كمخفة (قوله ماخية) أى الثلاثى المجرد

ثم ان الاولى تقديم على قوله والمنعدي لانه من اقسام اللازم (قوله والعيوب) منقوض بجهل لان الجهل منها وليس مصدره غنى فعلة * ويحاج بان الجهل ربما يكون حسناً كما قاله عصام (قوله كحمره) الثلاث الاول للالوان فلو ذكر بدل احدها مثلاً للعيوب كمخفة لسكان احسن والبلجة وهو نقاوة ما بين الحاجبين مثال الخلية (قوله على فعل) هذا الباب لازم قطعاً إلا ان يضمن معنى فعل آخر نحو بشر طلع العين فان طلع متضمن لمعنى بلغ أو يحول من باب آخر اليه على ما قيل فى سدنه من انه اجوف واوى حول من فعل بفتح العين الى فعل بضمه لبيان انه واوى ولا يجيى يأتى العين الاهبؤ استنقلا للضمه على الياء ولا المضاعف إلا قليلاً مشروكا كلب بكسر العين وضمه (قوله للطبايع) عدل عن قول غيره لا فعال الطبايع لان اضافة الافعال اليها بيانية كما فى السكال فذكر الافعال مستغنى عنه * والطبايع جمع طبيعة وهى غريزة مخلوقة فى الشئ بلا دخل لاختياره فيها (قوله لا تفارق) أى نوعها الفاعل وان فارق شخصها عنه فلا يتجه ان عدم مفارقة الطبيعة يتنافى بناء الفعل منه لدلالته على التجدد * ووجه عدم الاتجاه ان تجدد الاشخاص كان فى مدلول الفعل وهو حاصل هنا بناء على قول المتكلمين بامتناع بقاء العرض زمانين (قوله كالحسن) مثال الطبيعة * والمراد به الحسن النفسى لا الحسن الكسبى من نحو صفاء اللون ولين اللبس (قوله ونحوها) أى نحو الطبايع مما لا يتجاوز الى الغير ويقوم بمحله مع الالبث كالصغراخ * ولم يدخلها فى الطبايع لاختلافهما

والغالب من مصدره على فعالة نحو كرامة وعلى صغر وكرم كثيرا * (وأما
الرابعى المجرد فهو فعلل نحو دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا) * وهما
قياسيان وانحصر في هذا لان أول الماضى وآخره لا يكونان الامفتوحين

(قوله وعلى صغراخ) أى ويجىء على فعل نحو صغر وكرم فتدبر (قوله
وأما الرابعى المجرد) بنجريد المجرد عن النجريد لنجريد منعوت المجرد
عن مقتضى النجريد تأمل (قوله فعلل) أى فماضييه فعلل من قبيل واسئل
القربة وفي الكلام حذف المضافين احدهما مبتدأ والاخر خبره تقديره
فماضييه موزون فعلل تدبر (قوله وانحصر الخ) الحصر مفهوم من قوله فهو

باختلاف الاوقات بخلاف الحسن بمعنى كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي
(قوله والغالب) هو اكثر من الكثير والنادر دونهما ولذا يمثل للغالب
بالصفة والكثير بالمرض والنادر بالعالج مثلا (قوله وعلى صغر) فيه قصر
مسافة والاصل وعلى فعل وفعل نحو صغراخ ثم عطفه على قوله «على فعالة»
فاسد لاقتضائه توصيف الوزنين الاخيرين بالغلبة والكثرة وهو مناف لجمعهما
متقابلين * وجعله جملة مستأنفة ركيك فلو قال ومصدره على فعالة نحو كرامة
غالبا وعلى الخ لكان اخصر وأولى (قوله المجرد) قضيته سبق وجود الزائد
فيه وليس كذلك * ويجاب اما بتجريد المجرد عما يقتضيه من سبقه أو بانه
استعمل هنا لتزليل القوة القربية من الفعل منزلة أو الامكان منزلة الوجود كما
في قولهم ضيق فلان فم البئر إذا حفره ضيق الغم (قوله فهو فعلل) الحصر
المستفاد من ضمير الفصل منقوض بفعلل المبني للمفعول وبفعلل امرا * إلا ان
يجاب بان الحصر بالنظر الى البناء الاصلى وهما فرعان على الاصح أو بحذف
المضاف على المبتدأ والخبر أى فماضييه فعلل فيخرج الامر ولفظ فعلل صادق
بالمبنى للفاعل والمفعول (قوله قياسيان) قال ابن مالك ان فعلا لاسماعى بل تقل
عن الصيمرى انه لم يسمع دحراجا (قوله الا مفتوحين) الحصر بالنسبة الى
ما هو الاصل فى المجرد المبني للفاعل فلا يبطل بنحو شهد بكسر الاول فانه

خفق على خفقان والاصوات على ويجىء مضارعه بفتح العين
فى بعض (ما كان عينه أو لامة

على محذوف قبله وكتب أيضا بمعنى من أولا وايضا أى مطلقا سواء كان
فعل بالفتح او فعل بالكسر او فعل بالضم وكذا ما للاضطراب والاصوات
على ما فى شرح الشافية (قوله على خفقان) جولان كردن (قوله على صراخ)
بمعنى البكاء (قوله فى بعض الخ) والبعض الآخر ترك على الاصل تقريرا

كامر اماره ولذا لم يزدها (قوله خفقان) بفتحتين * وحرك عينه تنبيهها
بحركة الدال على حركة المدلول (قوله صراخ) أى فعال بضم الفاء * واما
فعال بكسره فهو غالب فيما دل على امتناع كجمع جاحا هذا * ومثل
الاصوات الداء نحو سعل سعالا بضم الفاء * وكأنه ادرجه فيها بتجوز *
وجاء فيها كثيرا فعيل كصهيل * وجاء نعى الراعى نعيقا ونعاقا (قوله فى
بعض) زاد البعض دفعا لما اورد من انه يفتقض بنحت ينحت وامثاله * ولم
يكتف بجوابه بان لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط لانه انما يجرى
فى الشرط الشرعى والمادى والعقلى دون اللغوى الذى هو مدخول إذا ونحوه
نحو إذا طلعت الشمس فالنهار موجود ولا بجوابه بان يجىء بمعنى يصح ان
يجىء لانه لا يخلو عن تجوز * اقول يحتمل ان يجاب عن الاعتراض على
الاول بان المراد بالشرط فيه ما هو علة ناقصة وهو فى المثال علة تامة فليتنامل
(قوله أو لامة) لمنع الخلو فلا يفتقض بما عينه ولامه حرفا حلق * واما
القول بانه اختار أو الفاصلة على واو الواصلة لان العين واللام إذا كان كلاهما
حرف حلق لا يفتح العين لبلوغ الثقل غاية لا يزول بالفتح ففيه * اما أولا
فلانه مناف لما فى القاموس من ان يجمع من حد منع وما فى المختار من انه من
باب قطع بلا نقل خلاف فيه والمدعى هو الايجاب الجزئى فنبت مثال كاف
فيه * واما ثانيا فلانه لو قطع النظر عما ذكر لم يصح ذكر الواو لثلا
يقتضى بنحو سأل ومنع * واما ثالثا فلما تقرر من أن ما لا يدرك كله لا يترك

الا ماشد من نحو حسب يحسب) * وكثير في المثال ويجيء الالوان
والعيوب والحلى كلها من علم يعلم * ونحو فضل يفضل ونعم ينعم

(قوله في المثال) اى في معتل الفاء نحو وتد يتد تأمل (قوله والعيوب) من
عرج وجهل (قوله والحلى) اى العلامات الظاهرة للعيون (قوله فضل الخ)
من الفضالة بمعنى البقية (قوله ومات يموت) وكذا دام يدوم بعينه * فان قيل
كيف تعلم انه مكسور العين لا كصان قلت بدليل قولهم ان مت بالكسر وامت
بالضم وفي بعض النسخ موت يموت وهو الاول لظهور الكسر فيه بالاعراب
فتأمل (قوله بكسر الماضى) اى بكسر عينه وكذا فيما بعده

بضم العين في المضارع فليكن كذلك (قوله إلا ماشد الخ) مشعر بانه
لا فرق بين ما كان فاءه واوا أو غيره في الشذوذ * وقضية كلام ابن الحاجب
ان نحو ورث يرث من المثال الواوى قياسى * والاول اظهر لان العدول
من فتح العين الى كسره ليتوصل به الى التخفيف بحذف الواو انما يحسن جعله
وجها لاختيار الشذوذ لا لجعله قياسا (قوله حسب) اى إذا كان بمعنى الظن
فانه بمعنى الحساب من باب نصر وبمعنى العلم من باب علم (قوله في المثال) كان
المراد به ما يشمل اللفيف نحو ولى يلى * ثم ان كان المثال واويا كان مجىء
الفتح فيه نادرا والكسر كثيرا ليتوصل به الى حذف الواو في المضارع
بوقوعها بين كسرة لازمة وياء المضارعة وان كان يائيا كان فتح العين فيه
شائعا والكسر فيه نادرا لانه بالحمل على الواوى فلو قيد المثال بالواوى
لكان اولى (قوله والحلى) بكسر الحاء وجاء ضمها جمع حلية بمعنى الوصف
والصورة (قوله كلها من الخ) اى يلزم ان يجىء من علم الخ سواء جاء من باب
آخر أولا فلا يرد نحو ادم وعجف ورعن مما جاء بكسر العين وضمه (قوله
ونحو فضل) من الفضالة بمعنى البقية أو من الفضل ضد النقص فانه جاء كعلم
يعلم ونصر ينصر كما صرح به السكال في حاشية شرحه على الشافية نقلا عن
بعض اللغويين * وأما إذا كان للغلبة بان كان فضل بمعنى غلب في الفضل

ومات يموت بكسر الماضى وضم المضارع من التداخل * وجاز فيما
ماضيه مكسور العين وكان عينه حرف حلق كشهد أربع لغات والا كعلم
فثلاث وكذا الاسم * والغالب من مصدر

(قوله من التداخل) ايثارا للتغاير (قوله وكان عينه حرف الخ) أو لانه
كفرح اسما كان أو فعلا كما في المناهج

فلم يجىء إلا كنصر ينصر (قوله ومات) بكسر العين بدليل مت بكسر الميم
للمتكم مثلا (قوله بكسر الماضى) نسبة الكسر والفتح والضم اليه
مجازا مطلقا الى الشفة حقيقة * وأما نسبتها الى الفاء مثلا فجاز لغوى
وحقيقة عرفية فليحفظ (قوله فن التداخل) اى دخول الباب الاول في
الرابع وبالعكس (قوله ماضيه) الاضافة بيانية لان ما عبارة عن الماضى *
والاخصر الاول ان يقول في ماض عينه حرف حلق ومكسور كشهد الخ (قوله
اربع لغات) حاصله ان فعل بفتح الفاء وكسر العين فعلا كان كعلم وشهد أو
اسما كنفخذ وكتف يجوز فيه ثلاثة وجوه أخرى فتح الفاء وسكون العين
وكسرهما وكسر الفاء وسكون العين ان كان العين حرف حلق وإلا ففيه وجهان
ولا يجوز فيه كسرهما لان غير حرف الحلق ليس له قوة حتى يجعل ما قبلها تابعا
لها في الحركة * ثم ان في قوله « اربع لغات » تغليباً لان الافة على ما قاله
المصرى ماوضع على هيئة مخصوصة فهى صادقة على الاصل دون البواقي * ولم
يقل اربعة وجوه مع ان الاليت تغلب الاكثر تغليباً للاصل على الفرع * ولو
قال بدل قوله « وراز » الى قوله « وكذا الاسم » وللفعل بفتح فكسر فعلا
أو اسما ثلاثة فروع ان كان عينه حرف حلق وإلا ففرعان لكان اخصر واولى
واشمل (قوله من مصدر) قيده بالغالب لئلا يرد عليه نحو سخط بضم الفاء
ورضى بكسره لا بفتح اوليهما * والاعتراض بان قياسهما فعل كجهل لقولهم
سخطه ورضيه مدفوع بانه من باب الحذف والايصال لان الاصل سخط

فعل اللازم كفتح على فرح بفتح أوليه * ولا يجي، هذا البناء مما ماضيه مفتوح العين الا فيما عين المضارع فيه مضموم كطلب يطلب طلبا غير الجلب والغلب فانهما من جلب يجلب وغلب يغلب بفتح الماضى وكسر المضارع فيهما والمتعدى نحو جهل على جهل ومن الالوان

(قوله ولا يجي الخ) شمع مريرا بهل افروخته * زينجارامى رود ابن سوخته تأمل (قوله كطلب يطلب) فانه يجي مصدره على فعل بفتح ففتح (قوله بفتح الماضى) حال اوصفة (قوله على جهل) يسكون العين

عليه ورضى عنه (قوله فعل اللازم) قدم بيان مصدره لان اللازم في فعل اكثر من المتعدى (قوله ولا يجي) جملة معترضة بين المتعاطفين (قوله إلا فيما الخ) الحصر ممنوع فان الظعن بفتحنتين مصدر ظمن يظمن بفتح العين في الماضى والمضارع كما في المناهج فالاول استثناءؤه كالجلب والغلب (قوله فيه) أى في مضارعه فلا يرد انه ان كان الضمير راجعا الى الماضى لكان منافيا لقوله «مفتوح العين» ولزم خلو الصفة أو الصلة عن الرابط أو الى ما الذى هو عبارة عن المصدر كما هو الظاهر لكان منافيا لقوله «هذا البناء» أو الى المضارع لزم الخلو المذكور * ولو قال عين مضارعة مضموم لكان اخصر واولى (قوله غير الجلب) رد على من قال جاء يجلب بكسر العين وضمه والجلب يسكون العين وفتح فليكن الاول للاول والثانى للثانى وعلى الفراء حيث جوز كون الغلب مخفف الغلبة * ويتجه على الاول ان كلام أئمة اللغة ظاهر فى ان كلا مصدر لسكل * عبارة الجوهري جلب الشئ يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا وعلى الثانى ان الحذف خلاف الاصل (قوله والمتعدى) معطوف على قوله «اللازم الخ» والمعطف على معمولى عاملين على شرطه (قوله ومن الالوان) المتبادر من هذا العطف ان فعل الذى من الالوان واخوها ليس لازما ولا متعديا وليس كذلك فينبغى تخصيص اللازم فيما مر بما عداها *

وقيل نصبهما فيها المناسبة منع يمنع فى المعنى * وركن يركن من التداخل * وقلى يقلى عامرية * وبقى يبقى لغة طى والفصيح كسر عين مضارع الاول وماضى الثانى (وان كان ماضيه على فعل بكسر العين فمضارعه على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم

وسئل فيكون شاذا كابى يابى انتهى (قوله وقيل) أى فى وجه الشذوذ (قوله نصبهما) الاولى فتحهما (قوله لمناسبة الخ) من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف او بالعكس والكلام من قبل واسئل القرية (قوله ركن يركن) بمعنى ^{مال} جعل الاخفش قنط يقنط مثله (قوله من التداخل) ايشارا للخفة (قوله فمضارعه) الاضافة للاستغراق (قوله على يفعل) رعاية للاصل وهو التغير تأمل (قوله بفتح الخ) حال اوصفة

وهو لا يتوقف على الفتح فى المضارع (قوله نصبهما فيها) أى فتح عين الماضى والمضارع فى هذه المادة * والاولى فتحهما فيه لان حركة العين ليست حركة اعراب والنصب خاص به وعدم الحاجة لتأويل المرجع (قوله لمناسبة) قال فى الحاشية لانه بمعنى منع يمنع انتهى * وفيه نظر لانه على ما فى القاموس بمعنى كره فيكون من حمل اللازم على المزوم وعلى ما فى الصحاح بمعنى امتنع فيكون من حمل الشئ على أصل مرادفه (قوله وركن) من الركن بمعنى الميل وكذا قنط يقنط عند الاخفش فمضيه من الباب الاول ومضارعه من الرابع (قوله عامرية) قضيته ان بنى عامر لا يشترطون فى فتح عين المضارع ما ذكر وكذا الطى هذا * وقيل قلى يقلى من تداخل الباب الثانى والرابع (قوله وبقى الخ) وكذا فنى يفنى لغة ملى * ويمكن ان يقال حمل على بنى حمل الشئ على تقيضه (قوله كسر عين الخ) كانه من اضافة مبدأ الصفة الى الموصوف أى الفصيح المضارع المكسور فلا يرد ان الفصاحة لا يكون للحركة بل للمفرد أو الكلام أو المتكلم (قوله على يفعل بفتح الخ) ليتخالف حركتا عينى الماضى والمضارع على وجه لا يؤدى الى الثقل فلا يردان التخالف حاصل

يحمل فاعل اللازم مفعول التعدية وشيء آخر فاعله (في الثلاثي بنقله الى باب التفعيل أو الافعال كفرحته واجلسته) * وقد يتعدى بالمفاعلة والاستفعال * وتعديه بتغيير معناه كالنقل الى الابواب بالباء خاصة في

(قوله واجلسته) كما هنالان المتعدى واللازم قد علما مركبا (قوله كالنقل)

تضمن معنى فعل لازم والنقل الى فعل بالضم لقصد التعجب نحو ضرب زيد معنى ما اضربه وكونه مطاوعا للمتعدى الى مفعول واحد نحو تكسر والضعف عن العمل إما بالتأخير نحو قوله ^{فعل} ان كنتم للرؤيا تعبرون أو بكونه فرعا في العمل نحو فعال لما يريد وضرورة الشعر (قوله بجعل الخ) اشارة الى ما قاله المصري من انه اعتبر المصنوع تعدية اللازم بقاء معناه مستندا الى فاعله انتهى فعنى فرحته صيرته فاعل الفرح فيكون فاعل اللازم مفعول المتعدى * واما احتمال جعل فاعل اللازم فاعل المتعدى وشيء آخر مفعوله فساقط عن الاعتبار تأمل (قوله في الثلاثي) يعنى ان الفعل اللازم ان كان ثلاثيا مجردا فتعديته باحد الامور الخمسة وان كان غيره فبالاخير فقط اعنى حرف الجر (قوله بنقله) لم يقل بالتضعيف أو الهزمة مع انه اخصر لئلا يتوهم ان اعشوشب واجر متعديان (قوله وقد يتعدى) اشار بقصد الى الاعتذار للزنجاني في عدم ذكرهما والى رد من جعله كليا لانه يرد عليه نحو ضارب وضرب وسافر وسفر واستقر وقر وامثالها هذا * وقد يتعدى بفعل في باب المفاعلة ويتضمن معنى المتعدى نحو بشر طلع العين وكانه لم يذكرها للقلة (قوله كالنقل) يعنى ان التعدية بالباء هنا كالتعدية بالنقل المار في انه تضمن الفعل معنى التصيير ويلزمه ما ذكره بقوله « بجعل الخ » هذا * وظاهره ان النقل الى الابواب الاربعة متساوية في المعنى فيكون معنى استخرجته مثلا صيرته خارجا وليس كذلك فان القائل بالتعدية بنحو استفعال لا يلتزم تغيير المعنى في المتعدى بل يكتفى فيه بالموافقة للازم في اصل المعنى وحروفه الاصول كما يؤخذ من

(إلا إذا انفتح ما قبلهما) لفقد الدال * وذلك في الناقص (نحو لا تخشون ولا تخشين ولتبلون واما ترين ويفتح آخر الفعل إذا كان فعل الواحد والواحدة الغائبة) خلفته (ويضم إذا كان فعل جماعة المذكور

لا لتبس بمفرده حين دخول النون عليه (قوله والا الخ) استثناء من قوله « ويحذف واو يفعلون » (قوله انفتح ما قبلهما) أى فلا يحذف الواو والياء (قوله لفقد الدال) وهو الضم في الواو والكسر في الياء (قوله في الناقص) أى بعض الناقص والتقضى البازي (قوله واما ترين) لو قرء مجهولا لكان أفيد لكن لا تكون شاهدا * وكتب أيضا أصله ترئين على وزن تفعلين حذفته همزته كما

النون به * والاعتراض بان كسر النون يدفع الالتباس مدفوع بان علة الكسر غير موجودة حيث لا يكسر هذا * ولم يحذف الالف الفاصلة لئلا يفوت الغرض منه وهو الفصل بين النونات (قوله ما قبلهما) فلا يحذفان لفقد الخ بل يحرك الواو بالضم والياء بالكسر دفعا لالتقاء الساكنين * ولا يحذف نون التأكيد لفوات التأكيد مع عدم الدليل عليه هذا * ولو كان ما قبل الواو مكسورا والياء مضموما لم يحذف أيضا * وكانه لم يذكره لامتناعه فتأمل (قوله وذلك) أى انفتاح ما قبلهما في الناقص حقيقة أو صورة فلا يرد نحو تقضى البازي مما ابدل فيه حرف التضعيف بالياء * واما ما قبل الاستثناء فيوجد في غير الناقص وكذا في الناقص ان كان مضموم العين في الجمع المذكور ومكسورة في الواحدة المخاطبة اصلين نحو هل يغزن للجمع وهل ترين للمخاطبة أو طارئين نحو هل ترين للاول وهل اغزن للثاني * وفي كلامه اعتذار للاصل في الاقتصاد على مثال الناقص فاعرف (قوله ويفتح) للقياس على آخر الكلمة الاولى من خمسة عشر بجامع التركيب من كلمتين هذا * والمراد بالواحد ما يشمل المفردات الخمس من المتكلمين والمخاطب والغائب والغائبة (قوله ويضم) فيه استخدام لان المراد بآخر الفعل الآخر الحقيقي وبضميره هنا وفيما يأتي اعم من الحقيقي

ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة (أى يبق على الضم والكسر) فتقول بالثقلية لينصرون لينصرون لتنصرون لتنصرون لينصرون ان لينصرون ان لينصرون ان لا انصرون لتنصرون (وبالخفيفة لينصرون لينصرون لتنصرون لا انصرون لتنصرون وانصرون وانصرون انصرون انصرون لتنصرون لا انصرون لتنصرون (وبالخفيفة انصرون انصرون انصرون وقس عليه البواقي) (واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالأكثر ان يجي اسم الفاعل منه على فاعل

سيجي فتقول تربين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء لالتقاء الساكنين بين ياء الضمير ولام الفعل والمحذوف لام الفعل على الاصح كما يأتي فادخل اما الشرطية فذهبت النون فأكد بالثقلية فالتقى الساكنان بين الياء ونون التأكيد فحرك بالكسر (قوله ويفتح) أى مع النونين (قوله فعل الواحد) ومنه المتكلمان (قوله فتقول) أى فى أمر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة

والحكى فلا يرد انهما لا يشملان نحو لا تخشون ولا تخشين مما حذف منه آخر الفعل وضم أو كسر فيه ضمير الفاعل لانه فى حكم الآخر وكالجزء منه (قوله ويكسر) لتدل الكسرة على الياء المحذوفة كما ان الضم تدل على الواو المحذوفة فيما عدا نحو لتبلون واما تربين ولحمل على البواقي فيهما (قوله أى يبقى الخ) ان اريد بالآخر الآخر حقيقة أو حكما فالتفسير غير صحيح لخروج نحو لا تخشون عنه أو الاول فقط فالتفسير غير صحيح لخروجه عنه أيضا فلا بد من قيد فى الاغلب على التقديرين وان أريد الثانى فقط فعدا لخروج ما ذكر عن التفسير ونحو اضربن عن المفسر ودعوى تخصيص الحكم بما عدا الناقص بقرينة ما مر بأبائها ما تقر من أن الانسب بقواعد العلم هو التعميم فافهم (قوله بالثقلية) أى فى تأكيد الامر بلحوق النون الثقيلة وكذا البواقي (قوله والمفعول) يرد عليه أنه عطف على المضاف اليه فى المركب الاضافى الذى جعل علما فالعطف على جزء العلم وهو ممتنع *

وهو الذى لا يتجاوز مدلوله (من الفاعل الى المفعول به) وان جاوز غيره (كقولك حسن زيد ويسمى لازما) للزوم الحدث فى الفاعل بمعنى عدم التجاوز (وغير واقع * وتعمديه)

(قوله وان جاوز غيره) منصوب بترج الخافض وكتب أيضا من المفعول فيه وله ومعه والمطلق نحو اجتمع القوم والامير فى السوق اجتماعا تاديبا لزيد (قوله عدم التجاوز) لعدم الاتسكاك (قوله وشئ آخر فاعله) أو بالعكس تأمل (قوله ينقله) من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف

ليصدق بتجاوز المدلول والعمل هذا * ويصدق التعريف على نحو ما ضربت زيدا لان الفعل وهو ضرب تجاوز مدلوله وإلا لم يفسد حرف النفي نفيًا والمراد التجاوز بحسب دلالة لفظ الفعل (قوله الى المفعول به) الصريح حقيقة أو حكما فيدخل فيه ضرب زيد مجهولا (قوله كقولك) أى كقولك فلا يرد أن مدخول الكاف يجب كونه جزئيا لما قبلها مذكورا لتوضيحه والقول ليس من افراد الفعل المتعدي (قوله واما غير الخ) لا يخفى ان بعض الافعال لا يوصف بالزوم ولا بالتمدى كالافعال الناقصة وبعضها يوصف بها فالاقسام اربعة خلافا لظاهر كلامه فلو قال الفعل متعد وغير متعد لكان اولى * ويمكن ادراج الافعال الناقصة فى اللازم وجعل نحو شكرته من باب الحذف والايصال أو نحو شكرت له بما زيد فيه اللام لتقوية العمل لا التعدية لكنه تكلف (قوله لا يتجاوز) بان لم يكن له فاعل ككان واخواته أو كان ولم يتجاوز كمقد وجلس لكن قال ابن هشام ان باب كان ليس بلازم ولا متعد (قوله بمعنى عدم الخ) لا بمعنى عدم مفارقة الحدث عنه فلا يرد ان وجه التسمية لا يجرى فى نحو جلس وقام (قوله وتعمديه) شروع فى بيان اسباب التعدية * وينبى ان يذكر اسباب الزوم حقيقة أو حكما وهى خمسة *

فهو مادل) بحسب أصل الوضع (على حدث) من حيث وجوده (في
(قوله فهو مادل) أى فعل (قوله أصل الوضع) بيانية (قوله من حيث
وجوده) خرج به المضارع

حصول الشيء من تصريف نفسه وحاصله ان ههنا مضافين محذوفين بعد
التصريف أى تصريف مصادر مجرد هذه الافعال لكن يتجه ان المراد
حينئذ بقوله هذه الافعال هي الامثلة فيلزم اقامة المظهر مقام المضمر بلا نكتة
ظاهرة * ويمكن ان يقال الافعال بمعنى المصادر واللام للمعهد والمعهود مصادر
المجرد فكانه قال من تصريف مصادر المجرد وهذا عندى احسن (قوله مادل)
كلام الاصل دل على معنى وجد في الزمان الماضى * واعترض عليه بانه غير
مانع لصدقه على نحو لم يضرب مما نقل معناه الى الماضى وغير جامع لعدم
صدقه على نحو نعم وبئس وصينغ العقود وبانه تعريف الشيء بنفسه لاخذ
الماضى في تعريفه * واجيب عن الاول بان المراد بالدلالة ما هي بحسب اصل
الوضع ودلالة لم يضرب وتجرد نحو عسى طارضان وعن الثانى بان المراد
بالعرف المعنى الاصطلاحي وبالماضى فى الحيد المعنى اللغوى * واليهما اشار
بقوله « بحسب الخ » وبقوله « السابق » واقول نحو لم يضرب خارج بكلمة
ما لانه عبارة عن الفعل ولذا خرج عنه نحو ضارب امس ويضرب بدون
لم مما يدل على الحدث الحالى والاستقبال فلا نقض به حتى يدفع بقوله بحسب
الخ ولو سلم اطلاق الفعل عرفا على المجموع فهو خارج بقوله « على حدث »
ولو سلم بناء على ان انتفاء الضرب حدث فلا بد من تقييد الوضع بالافرادى
والا لم يندفع النقض به * ثم انه يرد على التعريفين الاعتراض المشهور فى خلق
الله الزمان وفى جوابه تكلف فلو قال الماضى فعل دل على زمان كنت فيه لكان
احسن (قوله من حيث) اقول لم يقل وجد مع اخصريته لثلا تنتقض مانعية
التعريف بنحو يحسن مما يدل على الصفة اللازمة الموجودة فى الزمان السابق *
ويمكن ان يقال انه لاخراج نحو لم يضرب وادخال نحو ان ضربت ضربت
وان نحو يحسن خارج بقوله دل لانه محمول على الدلالة المطابقة والتضمنية

لفات الغرض (ويحذف مع التأ كيد) بالنون (النون) التى (فى الامثلة
الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين) لانه فيها علامة
الاعراب وهذا يجعل الفعل مبنيا كنون جمع المؤنث * وحينئذ

حرف خلق (قوله لفات الغرض) أى التشبيه بكنف (قوله الخمسة الخ) بعضهم
يقولون الامثلة الخمسة لان ميزان هذه الافعال خمسة وبعضهم يقولون الامثلة
السبعة لان الموزونات سبعة أنواع وفى عبارات بعضهم الامثلة الست لكرهه
جمع الغائب مع المخاطب أو لكرهه جمع المذكور مع المؤنث (قوله علامة
الاعراب) بيانية بل لامية لان الاعراب مصدر بمعنى كون الفعل معربا (قوله
وهذا) أى النون (قوله يجعل) بشرط عدم اشتراط المبالغة أو يجعل الجعل
على اقتضاء الاصل (قوله الفعل) أى مدخول نون جمع المؤنث (قوله حينئذ)

(قوله مع التأ كيد) لم يقل معهما النون الخ كما فى الاصل لانه يرد عليه انه يوم
انهما يدخلان معا وأن الخفيفة تدخل على فعل الثنية لانه من جملة تلك الخمسة وكل
منهما باطل * لكن يمكن دفع الاول بان مراده انهما يدخلان عليها على سبيل
التعاقب لا المعية * ودفع الثانى بان هذا عام مخصوص بقوله المار ولا تدخلهما
الخ (قوله الخمسة) أى اجمالا والسبعة تفصيلا (قوله وتفعلان) العطف مقدم
على الربط (قوله علامة الاعراب) ان كان الاعراب بالمعنى الاصطلاحي
فلاضافة بيانية أو بمعنى كون الفعل معربا فلامية (قوله يجعل) فيه مساححة
والمراد ان الاصل فى الفعل هو البناء واعرب المضارع لمشابهة الاسم فلما
دخل عليه نون التأ كيد ضعفت مشابهة الاسم وعاد الى اصله فالمراد بالجعل هو
الاعادة * ثم ما ذكره انما يصح على مذهب من يجعله مبنيا بالحق مطلقا وهو
مذهب الاخفش ووافقه ابن الحاجب * واما عند من لا يجعله مبنيا اصلا
فالتعليل بقوله « لانه الخ » فاسد وكذا عند الجمهور وابن مالك لان لحوقه عندهم
يجعل الفعل مبنيا ان اتصل به وإلا بأن فصل بينهما بالف الضمير أو واوه أو
يائه فلا لضعف التأثير بسبب الفصل فالاولى التعليل بتوالى النونات بلا فاصل

يكون مبنى الاصل عند بعض * ومبنى العارض عند الآخرين (ويحذف واو يفعلون وتفعلون ويا تفعلين) للثقل والاستطالة في الثقيلة * والتقاء الساكنين على غير حده في الخفيفة أو للاخير فيهما عند من يشترط كون المدة والمدغم في كلمة واحدة * وعدم اللبس لدلالة الضمة والكسرة عليهما بخلاف الف التثنية

أى حين تأكيده بالنون أو حين دخول نون الجمع المؤنث (قوله ويحذف) أى مع النون (قوله للاخير فيهما الخ) أو تقول علة الحذف في كليهما النقاء الساكنين عند من الخ لا الثقل والاستطالة في الاول (قوله يشترط) أى في حد التقاء الساكنين (قوله كون المدة) أى اللين (قوله وعدم اللبس) أى بمفرده لو حذفت الواو والياء (قوله عليهما) أى على الواو والياء (قوله بخلاف الف التثنية) وينبغي أن يزيد الالف الفاصلة تأمل * وكتب أيضا اذ لو حذف

ولا يرد الاعتراض بنحو صون لان المراد بها الزوائد لكن يلزم ان يقال بحمل الخفيفة على الثقيلة في ذلك (قوله يكون) أى ملحق به نون التأكيد (قوله مبنى الاصل) نظرا الى ان الاصل في الفعل هو البناء وهذا هو الانسب بما ذكرنا واما كونه مبنى العارض نظرا الى انه لتوغل في الاعراب صار هو فيه اصلا والبناء عارضا فناسب لقوله المار « وهذا يجعل الخ » (قوله واو يفعلون) أى اذا لحق أحد النونين بالجمع المذكور أو الواحدة المخاطبة حذفت منه واو الضمير ان كان ما قبله مضموما وياؤه ان كان ما قبله مكسورا لدلالة الضم والكسر عليهما (قوله او للاخير) أى اولا لنقاء الساكنين فيهما الخ اوله في الاخيرة والحل عليها في الاولى طردا للباب (قوله وعدم اللبس) دفع لما يقال هذا الدليل جار في الف التثنية فلم لم يحذف * ويمكن ان يفرق بان في الالف زيادة مدة تقوم مقام الحركة بخلاف الواو والياء (قوله بخلاف الخ) فانها لو حذفت لا لابس التثنية بالمفرد حين لحق

مواضع * ويجر معناه الى الاسم (بحروف الجر في الكل نحو ذهبت يزيد) أى اذهبت به (وانطلقت به) أى اطلقت به * ونحو مررت يزيد وانطلقت اليه للجر

﴿ فصل في بيان أمثلة ﴾ حصلت من (تصريف هذه الافعال) أى مصادر المجرد (أما الماضي

الكاف للقران نحو كما صليت (قوله وانطلقت اليه) أى ذهبت (قوله للجر) أى مثال للجر (قوله أى مصادر المجرد) اشارة الى ان التصريف مضاف الى المقعول الاصر يحى أو الى ان المضاف محذوف أو الى ان الافعال جمع فعل فافهم (قوله اما الماضي) قدم الماضي لانه أصل بالنسبة الى غيره تأمل وسمى به لانه يدل على المضية والسبق فيكون من قبيل تسمية الدال باسم المدلول

المصرى (قوله في مواضع) وهى ما يراد فيها تصيير الجرور فاعل اصل الفعل لا لصوق المعنى الوضعى للفعل بالجرور كذهبت يزيد فال معناه صيرته ذاهبا لا لصق ذهابي به هذا * ولو ذكر هذا المثال والذي بعده هنا لكان اوضح إلا انه راعى عدم الفصل الكثير بين المتعاطفين (قوله في الكل) مرتبط بقوله « وتعديه » أى في الثلاثى والرابعى مجردا أو مزيدا فيه يعنى ان التعدية بتغيير المعنى وافادة معنى التصيير يكون بالباء فقط ويجر معناه الى الاسم يكون بها وبغيرها من حروف الجر في كل منها (قوله ونحو مررت) مبتدأ خبره قوله للجر أى المثالان الماران للتعدية بمعنى التصيير وهذان مثالان لما بمعنى الجر هذا * والمؤلف ترك مثال الجر بالباء في غير الثلاثى المجرد ومثال الجر بغيره فيه اختبا كا (قوله حصلت) من التحصيل أو الحصول وهو اعم مما بالذات أو بالواسطة * وفيه اشارة الى ان الاضافة في قول الاصل في امثلة تصريف الخ للسبب الى السبب (قوله أى مصادر) دفع لما يرد من أن الامثلة هى نحو الماضي والمضارع والامر وهى عين هذه الافعال فيلزم

(فأنا زائدة) للوصل (نثبت في الابتداء وتسقط في الدرج) * وأعلم ان المهمزات الزائدة في أوائل الافعال المكسورة والمضمومة ومصادرهما غير الافعال همزات وصل والاسماء همزات قطع الا في عشرة وهي ابن

بمعنى التحرك فالحرركات بمعنى التحركات وهي بمعنى المتحركات و اضافتها الى الالقات من إضافة الصفة الى الموصوف أو اشارة الى ان عدم الاعتداد بالحرركات كاف لنا وان كان عدم اعتدادها لعدم اعتداد الحرف كما يشير

لمفهوم المخالفة لقوله « اول متحرك يعتد به » فاللائق بالالقات إلا ان يقال عدم الاعتبار بحركاتها يستلزم عدم الاعتبار بها وان الحركات بمعنى التحريكات و اضافتها الى الموصوف (قوله وتسقط) أى عند عدم المانع فلا يرد نحو الحسن مما لاقى فيه همزة الوصل لهمزة الاستفهام المتفقة معها في الحركة فأنها لو حذفت لالتبس الانشاء بالخبر (قوله في الدرج) قد يقال هذا يقتضى ان يسمى همزة ابتداء لثبوتها ابتداء لا وصلا * ويجاب بان في التسمية تجوزا بعلاقة التضاد وبان المراد بالوصل وصل المتكلم ما قبلها بما بعدها وانما ذاك لسقوطها في الدرج (قوله المهمزات) في التعبير تارة به وأخرى بالالف تقين و اشارة الى ان مراد الاصل بالالف هو الهمزة بقرينة إضافة الحركات اليها وعبر عنها بالالف لكتابتها على صورتها ابتداء ولتقاربها مخرجا (قوله الافعال) أى إن كانت باقية على الفعلية اذ لو جعل فعل اسما لشخص أو قصد به لفظه كانت همزته للقطع (قوله همزات وصل) أى سبب وصل المتكلم الى النطق بالساكن أو سبب وصل ما قبلها بما بعدها لسقوطها في الدرج فإضافة الهمزات الى المسبب تأمل (قوله والاسماء) أى غير المصادر بقرينة مقابلتها بها والعطف هنا على معمولى عاملين مختلفين مع تقديم المجرور (قوله قطع) أى سبب لقطع ما قبلها عن الوصل بما بعدها أو مقطوع بثبوتها في حالتى الوصل والابتداء (قوله في عشرة) يتجه ان الهمزة في ثنية الابن همزة وصل وكذا

كيفزوا الجيش ويحرك غيرها * أما الأول كاضرب القوم والاصل ان يحرك بالكسر * ويعدل عنه لمناسبات مثل الخفة في الفتحة وضمة أصلية على ما بعد الساكن الثانى وفي كلمته كقالت اخرج وقالت اغزى

أيضا حقيقة أو حكما كما في رضوا على الوجهين (قوله كيفزوا الجيش) ويخشى القوم ويرى الفارس (قوله ويحرك غيرها) أى سوى تنوين موصوف الابن بين العلمين وسوى نون الخفيفة وسوى نون لدن غالبا وقال الجرعى حذف التنوين مطلقا للساكنين لغة ومنه قراءة نافع احدا لله الصمد هذا (قوله كاضرب القوم) يازيد لا ياهند (قوله والاصل أن يحرك) كما مر * وكتب أيضا اذ يؤل عند تحقق الساكنين كما تشهد به الفطرة السليمة (قوله مثل الخفة في الفتحة) كما في نحو من الرجل (قوله وضمة أصلية) وكضمة لا تخشون (قوله أصلية)

كما في رضوا على ما قاله المحشى فانه إن حذف ضم الياء ثم الياء ثم ضم ما قبلها فن الاول وان نقل ضمها الى ما قبلها ثم حذفت فن الثانى هذا والاولى حرف اللين (قوله غيرها) أى الا اذا كان تنوين العلم الموصوف بان مضافا الى علم آخر فانه يحذف وكذا اذا كان اولهما نون التأكيذ الخفيفة كما مر وفي حكمها نون لدن غالبا كما قاله ابن مالك (قوله كاضرب القوم) أى اذا كان للمفرد المذكر المخاطب لا للمخاطبة والا كان من حذف المدة واثبت الياء خطأ لا لفظا (قوله والاصل) أى في تحريك الساكن مطلقا (قوله لمناسبات) بفتح السين وكسرها (قوله في الفتحة) واجبة كما في نون من الجارة مع لام التعريف وميمه نحو من الرجل والكسر ضعيف أو راجحة كفتح الميم فى الم الله أو مساوية لغيرها كفتح دال ردامرا (قوله وضمة) وهى مجوزة لضم الساكن الاول اتباعا لما بعد الساكن الثانى بلا رجحانه على الكسر فالمراد بالمدول اعم من الواجب وغيره (قوله وفي كلمته) عطف على « على ما » أى تكون الضمة فى كلمة الساكن الثانى فلو لم تكن فيها نحو ان الحكم وقل الروح بناء على أن لام التعريف كلمة وما عرف بها كلمة اخرى وجب الكسر على الاصل (قوله كقالت) اشارة بالثانين الى أن الضم أهم من اللفظى

لا قالت ارموا فانه يكسر * واما الثانى ان أسكن الاول لغرض كلم يله
والاصل يله شبه بكتف فأسكن اللام فحرك الدال بالفتح لاقتضاء الهاء
الفتح * ولو حرك اللام

قيّد الثانى ويمكن أن يكون قيّدا لكليهما (قوله لا قالت ارموا) وقل
الروح (قوله لغرض) يفوت بالتحريك * وكتب أيضا لا يحصل الا بسكون
الاول من الاول والثانى من الثانى تأمل (قوله كلم يله) والاصل لم يله (قوله
شبه بكتف) فى كونه ثلاثيا ساكن الوسط (قوله فحرك) لالتقاء الساكنين
(قوله لاقتضاء الخ) الاولى تحصيل لاخف من حركة فر منها * فى السكّال هذا
فى لم يله غير مختص بصورة لحوق الضمير وانما أراد المصنف أى ابن الحاجب
الإشارة الى ما وقع فى قول الشاعر عجبت لمولود الخ فتأمل (قوله الفتح) لانه

والتقديرى فان عين اغزى كانت مضمومة فكسرت لمصادفة ياء المخاطبة (قوله
لا قالت الخ) محترز قوله اصلية فان ضمة ميم ارموا عارضة بنقل حركة الياء
المحذوفة اليها اذ اصله ارميوا كاضربوا (قوله كلم يله) اشار بالكاف الى
نحو انطلق بسكون اللام وفتح القاف واصله انطلق بكسر اللام وسكون
القاف فعل أمر (قوله شبه) أى يله فى كونه ثلاثيا مكسور الوسط (قوله
لاقتضاء الهاء) لانه حرف حلق يقتضى فتح ما قبله كما انه اذا كان لام الفعل
يقتضى فتح العين * ثم ان هذا علة اختيار الفتح * واما اصل التحريك فدليلة
التقاء الساكنين وان قضيته اختصاص فتح الساكن الثانى بما كان بعده هاء
وهو منقوض بنحو انطلق فالاولى ان يعمل اختياره بتحصيل ما هو اخف
من حركة فر منها اذ لو لم يفتح لزم الكسر الى ما فر منه أو الى انقل منه *
واما تمثيلهم بلم يله بلحوق الضمير به فللاشارة الى ما وقع فى قول الشاعر
عجبت لمولود وليس له اب * وذى ولد لم يله ابوان كما فى السكّال * واراد
بالمولود عيسى وبذى الولد آدم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام

الزمان السابق فالمبنى للفاعل منه ما كان أوله او اول متحرك (يعتد به
(مفتوحا مثاله نصر نصرنا نصرت نصرتا نصرت نصرتا نصرت نصرتا
نصرت نصرت نصرتا نصرتن نصرت نصرنا وكذا البواقي * ولا تعتبر)
اعتراضا عن التعريف (بحركات الالفات فى الاوائل) غير الافعال

(قوله فى الزمان السابق) على زمان المنكلم بالفتح أو بالكسر فافهم (قوله
نصروا) زيدت الالف بعد الواو لثلاثى يلبس واو الجمع بواو العطف فى قولك
ضرب ونصر زيد وقيل للفرق بينها وبين واو الواحد فى نحو يدعو (قوله
ولا تعتبر) اغماض عما مر فافهم (قوله اعتراضا) أى حال كونك معترضا
(قوله عن التعريف) أى على التعريف (قوله بحركات الخ) الحركة اسم مصدر

ودلالة يحسن عليه التزامية (قوله للفاعل) حقيقة أو مجازيا فيدخل فيه انبت
الربيع (قوله ما كان) كلمة كان منساختة عن الزمان فلا يرد عدم كون التعريف
مطرذا ومنعكما لصدقه على ضرب مجهولا وعدم صدقه على علم معلوما * ثم
المراد باول المتحرك ما لم يكن اوله لان مقابلة العام بالخاص تدل على تخصيص
العام بما وراءه فلا يرد ان فى كلامه جعل القسم مساويا للقسم وجعل القسم
قسما وكل منهما فاسد * نعم لو قال ما اول متحرك المعتد به مفتوح لكان
اولى وكفى (قوله مثاله) أى فرده أو ما يمثله ويحضره عند العقل نصر الخ *
ونسكت هذه التصارييف فى هذه الصيغ الاربعة عشر مفصلة فى شرح الاصل
للعلامة غليراجع (قوله وكذا) أى وكالمذكور من الصيغ أو كتصريف هذه
الصيغ تصريف البواقي (قوله لا تعتبر) معلوم أو مجهول نهى أو نفي
والاعتراض مفعول له للمعنى أو حال بمعنى على كما فى « فانما يبخل عن نفسه »
وليس هذا مستغنى عنه بقوله المار يعتد به لانه انما يدل على ان المراد باول
المتحرك هو المعتد به لا على انه الهمزة أو غيرها فليس هذا اغماضا عنه ولا
تصريحا بما علم ضمنا (قوله بحركات) يرد عليه ان قوله « ولا تعتبر » تصيرون

الاستفهام كما في الحسن عندك وفي إيمان الله * وتحذف المكسورة والمضمومة معها اذ لا لبس فيهما (والمبنى للمفعول منه وهو) مطلقا بحسب المعنى الفعل (الذي لم يسم فاعله ما كان أوله مضموما كفعل أو كان

(قوله والمبنى للمفعول الخ) أى المراد صيغة موصولة للاخبار عن المفعول أى حاله (قوله وهو مطلقا) أى ماضيا أو مضارطا جملة معترضة بين الحد والمحدود عرف بها المجهول بحسب المعنى ذكرت هنا للايضاح تأمل (قوله لم يسم فاعله) هذا مبنى على ان نائب الفاعل ليس بفعل أو المراد فاعله الاصل بناء على أنه هو كما هو مذهب الشيخ عبد القاهر الجرجاني وجار الله واختاره بعض المحققين * لا يقال ينتقض الحد بمثل ضربنى واكرمنى زيد على مذهب السكاكى ومثل ما ضربنى واكرمنى الا زيد وبقلمنا وطالما وكثرما فانها كفت

بالخبر (قوله كما في) أى فى كل مادة كانت همزتها مفتوحة بعد همزة الاستفهام (قوله المكسورة) نحو اصطفى البنات ومثال المضمومة نحو استخرج المال بصيغة المجهول اصلهما ابصطفى وأستخرج لحذفت همزة الوصل فيهما لان فتح همزتهما يدل على انه استفهام (قوله مطلقا) اشارة الى ان قوله « وهو الفعل الخ » جملة معترضة بين الحد والمحدود اريد بها تعريف مطلق المبنى للمفعول ماضيا أو مضارطا بمناسبة ان الكلام هنا فى قسم منه فى هو استخدام (قوله لم يسم) منقوض بنحو ما اكرمنى وضربنى إلا زيد لحذف الفاعل فيه وفاقا كما قاله العصام وبنحو قلما وطالما كما كف بما عن الفاعل وبنحو اضربن فى الجمع المؤكدة بالنون واضربا القوم واضربوا القوم مما حذف فيه الفاعل لموجب فالاولى ان يقول ما حذف فاعله نسيا منسيا وقيم مفعوله مقامه ويمكن جملة عليه بتكلف تأمل (قوله فاعله) أى النحوى فلا يرد نحو صام نهارة (قوله أو كان الخ) لم يكنف به وان كان شاملا للجميع لئلا يرد الاعتراض بما كان فى اوله همزة وصل وسقط فى الدرج ويمتاج الى الجواب

على غير حده) * اما فى التثنية فظاهر * اما فى الجمع فلان الالف يزداد معها وان ذهب الى مذهب يونس ايضا * ولا يجوز تحركها لانهم يحذفونها عند البقاء الساكنين كقول الشاعر (لاتهين الفقير الخ) والاصل لاتهين (والتقاء الساكنين انما يجوز قياسا فيما اذا كان الاول

(قوله يزداد معها) لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل تأمل (قوله يونس) بتثليث النون وهمز كذا فى القاموس فهذه ست لغات وفيه يوسف وقد يهمز ويثلاث سينها الكريم ابن الكريم (قوله أيضا) أى كما يزداد مع الثقيلة حملا

الخفيفة ما تدغم فيه دخلتهما نحو اضربان نعمان لان التقاء الساكنين يكون على حده لكن صرح سيبويه بامتناعه (قوله يزداد معها) لان الثقيلة أصل الخفيفة فلو زيدت مع الثقيلة دون الخفيفة لزم زيادة الفرع على الاصل كذا قيل * ويرد بعد تسليم اصالة الثقيلة بان موافقة الفرع للاصل غير لازمة (قوله وان ذهب) اعلم أن يونس والكوفيين اجازوا الحاق الخفيفة بالتثنية والجمع المؤنث وأوجبوا زيادة الالف فى الثانى خفيئذ تبقى النون ساكنة عند يونس وتحرك بالكسر عندهم فقوله « ان ذهب » جملة شرطية معطوفة على مقدر هو أولى بالجزاء أى يزداد الالف ان لم يذهب الى مذهب يونس بان ذهب الى مذهب الكوفيين وهو ظاهر لدفع التقاء الساكنين بكسر النون وتزاد ان ذهب الى مذهب يونس وان لزم التقاؤهما لانه جوزة هنا بناء على ان الالف لكونه حرف مد قائم مقام الحركة فظاهر ان التأكيدية واقعة فى محلها لكون تقيض الشرط أولى بالجزاء منه فاعرفه (قوله ولا يجوز) ردعى مذهب الكوفيين (قوله يحذفونها) كحرف المد ولم يحركوها كالتنوين عند ملاقاته لساكن لانه اشرف من النون لكونه فى الاسم وهى فى الفعل فقصدوا بحذفها دونه اظهار شرف الاسم على الفعل (قوله لاتهين الخ) تمامه عليك أن تركع يوما والدهر قد رفعه * وعلم مخفف لعل والمراد بالركوع انحطاط الرتبة (قوله لاتهين) اصله لاتهين بحذف الياء لالتقاء الساكنين فلما اكد وفتح

حرف لين والثاني مدغما كدابة وخويصة والوقف كزيد ودخول همزة الاستفهام على الاسم المعرف باللام وفي غيرها تحذف المدة

للاصل على الفرع أو بالعكس أو المشابه على المشابه (قوله قياسا) فنحو محياى على قراءة نافع شاذ (قوله حرف لين) فان قلت لا يجوز فى بل يل بل يقال ايل بنقل الحركة وكذا اود من الود كما صرح به الرضى فى شرح الشافية قلت لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وفيه ان قواعد العلوم كلية وفيه ان هذه القضية مهمة تأمل (قوله والثانى) والمراد بالثانى الثانى والا ثالثة تأمل (قوله على المعرف) الاولى على همزة الوصل المفتوحة ليدخل ام وايم الله تأمل (قوله باللام) شمسية أو قرية الاول من الاول والثانى من الثانى تأمل (قوله تحذف المدة) الا فى مصون واجابة عند سيبويه وكتب

ما قبل النون الخفيفة اعيد العين فصارتا نهيتين (قوله قياسا) زاده دفعا لمنع الحصر مستندا بنحو محياى بسكون الباء وحلقنا البطان باثبات الف التثنية مما هو من الشواذ (قوله ولين) عدل عن قول الاصل مد لعدم شموله لنحو خويصة فان الساكن الاول فيه حرف لين لا مد لان حروف العلة الساكنة ان جالسها حركة ما قبلها تحذف مد ولين والآخر حرف لين فقط فهو اعم مطلقا من حروف المد لكنهما عند بعض بمعنى واحد هذا واشترط ذلك ليتوصل بعدها الى النطق بالساكن بعدها مع دوام الصوت وكون الثانى مدغما لان المشدد فى حكم حرف واحد متحرك فى سهولة النطق وبقي شرط آخر أشار اليه بالمثل وهو كونهما فى كلمة لانهما لو كانا فى كلمتين بان كان اللين فى آخر الاولى حركا ان لم يكن مدة نحو ولا تخشوا الناس وحذف ان كان مدة نحو ايها الرجل لان الآخر محل التغيير (قوله والوقف) قد يجتمع عند الوقف ثلاث سوا كن نحو مادلا جتماع مسوغين ويمتنع اجتماع اربع فاكثر فى جميع اللغات (قوله على المعرف) الاولى على همزة وصل مفتوحة فى الاسم كما فى السكال ليشمل لام التعريف وميمه وايم الله وانما جوز فيه دفعا لالتباس الانشاء بالخبر (قوله المدة) أى حقيقة أو حكما

وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة وايم الله ففبها للوصل * وفى الحروف تكون للوصل مع لام التعريف وميمه * ولا تكون مفتوحة الا معهما وفى ايم الله * وتقلب الفا مع همزة

اليه التعليل (قوله واثنان) الاصل ثنيان قلبت الياء ألفا ثم حذفت فصار ثنان وحذف فتح الفاء وزيد فى أوله همزة وصل لنعذر الابتداء بالساكن وكذا اثنتان (قوله ولا تكون) أى همزة الوصل غالبا للسلا يرد اسم لغة فى اسم

البواقي مما يمكن تثنيته فى دعوى الحصر فيها مسامحة ولو اعتبر الاصل لم ترك الابنة والابنم والاثنتان والامرأة فتفطن (قوله وابنة) من تقديم العطف على الرابط والالم يصح الحمل (قوله وابنم) اصله ابن زيد الميم للتأكيد لا عوضا عن اللام المحذوفة وإلا لم يجتمع مع همزة العوض (قوله واست) اصله سته بالتحريك لجمعه على استناه (قوله وايم الله) فى الاضافة اشارة الى ان المراد بالايمن ما وضع للقسم فانه الذى همزته للوصل عند البصريين وهو مأخوذ من اليمن بمعنى البركة تحذف نونه وعوض عنها الهمزة * ولم تحذف عند عود النون لكونها بصدد الحذف لكونها جائزة التخفيف * واما ايم جمع يمين فهمزته للقطع وفاقا (قوله للوصل) أى فقط كما فى نحو امرء او مع قصد التعويض كما فى اسم فان الهمزة فيه عوض عن اللام المحذوفة (قوله لام التعريف) ظاهره مشعر بانه لا يكون للوصل مع اللام الزائدة أو الموصولة وليس كذلك وبترجيح ان حرف التعريف هو اللام لا ال وهو مذهب سيبويه * وبما يدل عليه سقوط الهمزة فى الدرج وكون الدال على التنكير الذى هو مقابله حرفا واحدا هو التنوين (قوله إلا معهما الخ) لان هذه الثلاثة كثير استعمالها فيناصبها التخفيف (قوله وتقلب ألفا) أى ولا تحذف لان كلا من همزتى الاستفهام والوصل مفتوحة فلو حذفت لم تعلم الباقية منهما فيلتبس الانشاء

الصاد فقاب وسكن * وحكى قطرب ضرب بكسر فسكون * وقرء ردت الينا بكسر الراء * وهى شاذة * (واما المضارع فهو ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع وهى الهمزة والنون والتاء والياء تجتمعها انيت أو اتين

سواء كان أوله همزة الوصل أولا (قوله فقلب) بازاء أو بالعكس (قوله قطرب) وهو أبو على الفارسي . في القاموس القطرب بالضم اللص والفارة والذئب الامعط أى بلا شعر وذكر الفيلات والجاهل والحيوان الابيض والمصروع والسفيه وصغار الجن والخفيف وطائر ودوية لا تستريح نهارها سعيها ولقب به محمد ابن المستبين لانه كان يبيكى الى سيديوه فلما فتح بابه وجده فقال ما أنت الا قطرب الليل (قوله وقرئ ردت) وقال مولا ناعبد الله البيهوشى * وكسرفاء مجهول ماضعف في * بعض لغات العرب غير منتف * وفي عصمة الله . ومثل العين ليس مستثنى لانه أيضا يضم أوله ويكسر ما قبل آخره ويضم ثالثه مع الهمزة (قوله وهى شاذة) أى الثلاثة وأمثالها (قوله في أوله) من قبيل واسئل القرية

(قوله وهى) أى القراءة المفهومة من قرئ قراءة شاذة مخالفة للقياس أو الثلاثة فيكون جوابا آخر عن الاعتراض بها (قوله في أوله) أى في محل أوله فكانه قال كان أوله فان الحال في محل الاول هو الاول فلا يرد انه ان اريد اول نفسه لزم ظرفية الشئ لنفسه ان كانت احداها عين الاول واجتماع حرفين منها في المضارع ان كانت غيره * واما جعل المعنى في جانب اول ماضيه فيستلزم ان لا يصدق التعريف على شئ من افراد المضارع على ان الجانب اعم مما قبل الاول ومما بعده بقى ان ادخال كان مفسد ظاهرا لانه يخرج لافراده ومدخل لافراد الامر الحاضر فلو قال ما أوله احدى الخ لكان اخصر واسلم فتأمل (قوله والنون) العطف مقدم على الربط ويمكن العكس بناء على عود هى الى الاحدى (قوله أو اتين) كلمة او للتخيير في التعبير ولو عبر بالواو لكان أخصر ولم يتوهم التردد لكن عبر بأولئلا يجمل الكلام على

سعدك * وقال عليه السلام فاما ادر كن واحد منكم الدجال فليقرأ بسورة الكهف لمعنى الاستقبال فيه * وشذ في اسم الفاعل مثل أقاتلن احضروا الشهودا ويشترط في الحقوق أيضا معنى الطلب تحقيقا

نون التأكيد الخفيفة أصل أوها أصلان عند البصريين وقال الكوفيون الثقيلة أصل وقال الخليل والتوكيد بالثقيلة أبلغ وتخصان بالفعل ولا يؤكدهما الماضى مطلقا وشذ قوله « دا من سعدك الخ » والذي سهله انه بمعنى افعل أى ادم أو ليدم يا الله ولا المضارع اذا كان حالا فتأمل (قوله فليقرأ بسورة) قرأه وقرأ به وسورة بالواو أو بالهمزة (قوله وشذ) وجه الشذوذ شبه الوصف بالفعل كذا في المعنى (قوله أقاتلن) أى أنا أو انت أو أتم أو نحن فتأمل (قوله أيضا) أى كالاستقبال (قوله معنى الطلب) تحقيقا بإيجاد الفعل أو

لحوقها به حينئذ قياسى وهو مذهب لكن الاصح انه شاذ سهله كونه بمعنى الاستقبال ومشابهة الامر لنضمه معنى الطلب (قوله سعدك) بكسر السكاف تمامه لورحمت متبعا * لولاك لم يك للعصابة جانحا * المتيم ذليل الحب والعصابة رقة الشوق * وجانحا أى مائلا (قوله وقال الخ) نقض لقوله « ولو لفظا » (وقوله لمعنى) جواب عنه * وفيه ان هذا الجواب جار في كل ماض هو مدخول لنحو ان الشرطية فلو قال وشذ قوله « عليه الخ » لكان احسن الخ ويكون قوله « لمعنى الخ » وجها لارتكاب الشاذ * ويمكن جملة متنازعا فيه لقال وقوله إلا في الدماء (قوله وشذ) ارتكب لمشابهة الوصف بالفعل الملحق للنون (قوله أقاتلن) بضم اللام أو فتحه فهو للمخاطب مفردا أو جمعا أو للمتكلم وحده أو مع غيره وعلى الاخير هل هو بضم اللام أو بفتحها كل محتمل فتدبر (قوله معنى الطلب) أى بحسب الوضع التحقيقى فلا يرد نحو قولك للعاطس يرحمك الله * ونحو قوله تعالى والمطلقات يتربصن بما هو خبر استعمل في الطلب مجازا * ويمكن حمل الطلب على ما يكون بنحو اداة كلام الامر فيخرج

كالامر او تشبيها كالنفي دون الاخبار المستقبلية لفقد الطلب مثل سينصر
(احدهما خفيفة سا كنة والاخرى ثقيلة مفتوحة الالفيا تختص) اى
تنفرد (الثقيلة به وهو فعل الاثنين وجماعة النساء فكسرت فيهما)
تشبيها بنون التثنية نحو (اذهبان واذهبنان) * وتدخل الفا بعد نون
الجمع لتفصل بين النونات (ولا تدخلها الخفيفة ولا يلزم النقاء الساكنين
تركة (قوله كالامر) سواء كان بالصيغة أو باللام (قوله كالنفي) تشبيها بالنهي
في العدم (قوله لفقد الطلب) فيها (قوله وتدخل الخ) اى انت أو العرب
تأمل (قوله لتفصل) اى انت أو العرب بها

ما ذكر (قوله كالامر) ومثله بل يندرج فيه بعض افراد الدعاء (قوله كالنفي)
اى المضارع المنفى بلا تشبيها بالنهي في العدم * ويمكن تعميم النفي من الحكى
ليشمل ما بعد رما لان ما هو قليل يشبه المعدوم واما لحوقه بالنفي بلم فقليل
وقال سيبويه يكون في ضرورة الشعر لان الفعل بعدها ماض معنى (قوله
اى تنفرد) اشارة الى ان قول الاصل تختص به من قبيل تخصك بالعبادة يعنى
ان الاختصاص هنا بمعنى الانفراد والباء داخلة على المقصور لا بمعنى الحصر
بان يكون مدخولها مقصورا عليه فلا يرد ان الصواب ان يقول إلا في فعل
يختص بالثقيلة * ويمكن الجواب بجعل الاختصاص اضافيا أو بتجريد الاختصاص
عن الجزء السابى من الحصر أو بجعل المعنى على القلب (قوله فكسرت) اى
اذ فهو علة الاستثناء (قوله تشبيها) في الوقوع بعد الف زائدة ولو كانت
زائدة بعد زيادة النون كما في اذهبنان (قوله ولا تدخلها) بضم التاء في
تدخل وفتحها في الخفيفة نهى أو نفي اى انت والعرب فهو مجزوم أولا
ويجوز فتح التاء في تدخل وضمها في الخفيفة فيكون نفيا أو نهيا لكن
بتجوز لان الخفيفة ليست من ذوى العقول هذا * والمراد بالدخول اللحق
فلو عبر بلا تلحقها لكان اولى (قوله والا يلزم الخ) قضيته أنه لو كان بعد

اول متحرك) يمتد به (مضموما كافتعل * وهمزة الوصل تتبع هذا
المضموم في الضم وما قبل اخره يكون مكسورا ابدأ نحو ضرب زيد
واستخرج المال) وجاء فزده بضم فسكون والاصل فصد له بكسر

بما عن الفاعل حتى صح دخولها على الافعال وبمثل اضربن واضربن واضربا
القوم واضربو القوم واضربى القوم كما صرح بذلك كله عصام الدين في شرح
الكافية وبالفعل المحذوف مع فاعله وبمثل صام نهاره وانبت الربيع البقل
وبمثل أسمع بهم وأبصر وبضرب في ضرب ضرب زيد لا في زيد ضرب ضرب
على الاصح وبالافعال الناقصة لانا نقول التعريف هو ما حذف فاعله اسيا
منسيا وأقيم المفعول مقامه كما صرح به العصام في شرح الكافية على أن الفعل
موضوع للنسبة الى الفاعل حقيقة أو مجازيا فمثل صام نهاره له فاعل حقيقى
اصطلاحا صرح به بعض المحققين (قوله يمتد به) فيه ما فيه (قوله ابدأ) اى

بان المراد بالاول الاول حين الابتداء به (قوله يمتد به) زاده هنا وان لم
يخرج اليه اذ الهمزة ايضا مضمومة لموافقة مامر ولئلا يكون قوله « وهمزة
الوصل » لغوا (قوله نتبع) لانه لو بقى على كسره لزم الانتقال من الثقيل الى
الانقل واما الساكن فحاجز غير حصين * ولم يفتح مع خفته ليتنبه من اول
الامر على حذف المرفوع تأمل (قوله يكون) اى يلزم كسره في النوعين
فيكسر ان لم يكن مكسورا ويبقى عليه ان كان هذا * ولم يكنف في المجهول
بضم اوله فقط لئلا يلتبس بمجهول الماضى بمجهول المضارع لعتكلم وحده في
باب الافعال ولا بكسر ما قبل الاخر لانه حينئذ يشبه بمجهول نحو علم بمعلومه.
وقد يقال عند الضم والكسر يشبه بمجهول الماضى بمعلوم المضارع في باب
الافعال (قوله وجاء فزد) اشارة الى الاعتراض على التعريف بانه غير شامل
لنحو فصد وقوله « والاصل الخ » جواب عنه بان المراد بالضم والكسر اعم
مما بحسب الاصل أو في الحال * وهذا جار في ضرب فان اصله ضرب بضم
فيكسر ومثله ردت وكذا عصر بكون ما قبل الاخر فان اصله عصر بكسره

أكرم وتكلم (فلهمة لتكلم وحده والتون له مع غيره) وقد يستعمل للواحد مجازا (والتاء للمخاطب مفردا أو متنى أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا ولمفردة الغائبة والمثناة والياء للغائب المذكر مطلقا ولجمع المؤنث الغائبة) * ووجه زيادتها واختصاص كل بما اختص به في الشرح (وهذا يصاح للحال والاستقبال تقول يفعل وتريد الآن) ويسمى حالا

القبيل (قوله فلهمة) ذكر الهمة ثم التاء ثم الياء لان الكلام من المتكلم الى السامع والغائب بينهما تأمل (قوله وقد يستعمل الخ) وقد يقول المعظم فعلنا ونحن نفعل غدا عن نفسه كالجماعة كذا في الرضى (قوله ووجه زيادتها) مبتدأ قوله « في الشرح » خبره وهو للعلامة التفتازانى (قوله ويسمى حالا) من

التعريف أو يقال الزوائد الأربع صارت حقيقة عرفية في احرف المضارعة كما تقول (قوله المتكلم) أى لتكلمه على حذف المضاف فلا يرد ان كلامه يقتضى كون الهمة في اول المضارع ضميرا كأننا الموضوع للمتكلم وحده وكذا البواقي (قوله له) أى للمتكلم حال كونه مصاحبا ومشاركا له غيره في مدلول الفعل المبدوء بالتون تحقيقا أو تقديرا (قوله مجازا) تنزيلا لمعظمته منزلة آخر مشارك له في معنى الفعل فالمراد من الغير اعم من الحكى كما في نحن نرزقكم (قوله ولمفردة الغائبة) الاولى وللغائبة المفردة (قوله للغائب) أى ما يصح ان يحكى عنه أو مالا يرى لحجاب كبرائيا أو جسمانيا أو ما ليس بمتكلم ولا مخاطب والمراد بالمذكر ما ليس بمؤنث فلا يرد ان الياء يستعمل في الله تعالى وليس بغائب ولا مذكر ولا مؤنث * نعم لو قال والياء لما عداها لكان اخصر واسلم إلا انه اختار ما ذكره للتوضيح (قوله يصلح) صادق بالاشتراك بينهما وهو ما اختاره ابن الحاجب وبكونه حقيقة في المستقبل مجازا في الحال وبعبارة وهو ما رجحه الرضى بدعوى ان الحال يتعين عند عدم القرينة * ويؤيده ان من المناسب ان يكون له صيغة خاصة كما لماضى والمستقبل (قوله وتريد) زاده في الموضعين على الاصل تنبيهها على ان الآن وغدا ليسا مقولى القول

ومثل (اطرده) من الطرد * وليس فيه الا الادغام (ومثل اظلم) من الظلم على الاصل ويجوز اظلم على القياس * واظلم على خلافه وكذا متصرفاتها (ومتى كان فاء افتعل دالا او ذالا اوزاء قلبت تاؤه دالا) لقربهما من التاء مخرجا (فتقول في افتعل من الدرء والذكر والزجر ادرا) وليس فيه الا الادغام واذا ذكر * وفيه ثلاثة أوجه اظلم (واذا جر) * وفيه وجهها اصطلاح * واما قلبها مع الجيم دالا كما في

يجوز أن يدغم في نفسها (قوله اطرده الخ) في القاموس اطرده الامر تبع بعضه بعضا وجرى الامر واستقام (قوله ويجوز اظلم الخ) بالمهملة والثاني بعكسه (قوله على القياس) أى على قياس الادغام (قوله وكذا متصرفاتها) أى اصطلاح واضطرب واطرده واظلم كاسم الفاعل والمفعول والامر والنهى وغيرها (قوله اوجه اظلم) بالاضافة (قوله قلبها) أى تاء افتعل (قوله مع الجيم) أى اذا

(قوله الا الادغام) لاجتماع المنلين بلا مانع منه (قوله القياس) هو قلب الاول بمائل الثانى (قوله وكذا) أى وكذا المذكور من الاربع متصرفاتها ولومصادرهما هذا والافق تذكير الضمير أو تأنيث اسم الإشارة (قوله قلب) وجوبا وكذا فيما مر (قوله لقربهما) أى الطاء والدال فهذا دليل قلب التاء بخصوصهما * وأما دليل أصل القلب هنا فهو ان هذه الثلاثة من المجهورة وهى ما يحتبس جرى النفس مع تحركه والتاء من المهموسة وهى بخلافها ويمسر النطق بالمهموسة بعدها (قوله إلا الادغام) لاجتماع المنلين مع سكون اولهما (قوله ثلاثة) اقواها اذكر بقلب الدال المعجمة بالدال وادغامها في الدال * وقضية عبارة ابن الحاجب تساوى اذكر بالادغام بعد قلب الدال ذالا معجمة واذا ذكر باظهارها * وأنكر سيمويه الاظهار وقال بوجوب الادغام وكلاهما لا يوافقان ظاهر قوله « اوجه اظلم » فليفهم (قوله وجهها اصطلاح) فلا يجوز فيه ادجر بالادغام والدال المهملة لفوات صفير الزاى (قوله مع الجيم) أى إذا كان فاؤه جيا

واجدز شيحا فشاذا * (وتلحق الفعل غير الماضي والحال) ولو لفظا فقط
(نونان للتأكيد) الا في الدعاء كيدا من

كان فاء افتعل جيا (قوله وتلحق الفعل) أى كل فعل (قوله غير الماضي الخ)
استثناء أو صفة أو حال (قوله ولو لفظا) أى ولو كان ماضيا لفظا ومستقبلا
معنى كان أكرمتهى احسنت تأمل (قوله الا في الدعاء) مستثنى من الماضي أى
فانه تابعه النون قياسا وهذا عند جماعة منهم الشارح الحبيصى وقال في المغنى

كاجتمع (قوله واجدز) في قوله « فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله
واجدز شيحا » وقوله « لا تحبسانا » من خطاب الواحد بلفظ الاثنين
واجدز امر من باب الافتعال من الجز وهو القطع * ووجه شدوذه انه يسهل
النطق بالناء بعد الجيم وان كانت من المجهورة لانها اقرب من الناء الى الدال
وأخويها (قوله ولو لفظا) أى ولا يلحق الماضي ولو كان ماضيا لفظا ومستقبلا
معنى كالماضى الذى دخل عليه ان الشرطية لانهما يخلصان مدخولهما للاستقبال
وهو ينافي المضى وامتنع في الماضي بحسب اللفظ فقط طردا للباب * ولا
ياحقان الحال لانه مما يطلع على قوته وضعفه فلا يحتاج الى التأكيذ * وقيل
لا يلحقان بهما لانهما يستدعيان الطلب وهو انما يتوجه الى المستقبل وهو
منقوض بورود التأكيذ في المنفى والشرط وغيرهما مما لا طلب فيه (قوله
نونان) أى كل منهما انفرادا ولم يقل نونات لان المراد هو النونان بحسب
التلفظ والثقيلة بحسبه واحدة لان اولى نونيهما لسكونها وادراجها في الثانية
كالعدم هذا * وكل منهما اصل برأسها لتخالف احكامها * وقيل الثقيلة اصل
الخفيفة لانه ابلغ في التأكيذ * وقيل بالعكس لان البسيطة اصل المركبة *
ومما يدل على ابلغية الثقيلة ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى وقوله تعالى
حكاية عن امرأة العزيز ليسجنن وليكونا من الصاغرين فانها كانت اشد حرصا
على سجنه من كونه صاغرا لنوقع سجنه في بيتها والفوز برويته كلما ارادت
(قوله إلا في الخ) استثناء من الماضي أى لا يلحقه إلا الخ * وقضيته ان

او نأتى * قيل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي فلا يرد نحو

ومن ظرفية العام للخاص وهو مكان وهمى كما صرح به بعض المحققين (قوله
قيل) القائل ابن الحاجب في الشافية وأتى بصيغة التريض لايهام الدور تأمل
(قوله بزيادة) الجار والمجرور متعلق بحصل أو حاصل على الخلاف (قوله حرف
المضارعة) من اضافة العلم الى المعلم أو السبب الى المسبب ثم لقائل أن يقول
ان الحد لا يصدق على يذر ويدع مع أنهما من أفراد المحدود إذ ليس لهما
ماض حتى يزداد في أوله حرف المضارعة وانه يفهم من السكوت في معرض البيان
أن المضارع يحصل بزيادة حرف المضارعة فقط وليس كذلك اذ لا يحصل بها
فقط بل مع تصرفات اخر كسكون الفاء وضم العين واجيب عن الاول بأنه
قدر بعد قوله «على الماضي» قيد في أصل الوضع وان كان متروكا الآن ومن
البيان أن لهما ماضيا في أصل الوضع وعن الثانى بأنه قدر بعده أيضا مع تصرفات
اخر ولم يذكرهما اذ غرضه تمييز المضارع عن الماضي وهو يحصل بهذا القدر
ثم ان قيل يلزم الدور اذ هو يتوقف عليه وهى توقفت عليه فالدور موجود
أجيب بأن المراد به الاصطلاحى المعد من قسم الفعل وبها اللغوى أى بزيادة
حرف المضارعة المشابهة فهو مدفوع بلا خلاف تأمل (قوله فلا يرد) أى على

نسبة الجمع الى المجموع لا الى كل منها (قوله بزيادة) أى ما حصل بزيادة حرف
هى سبب المشابهة للاسم فقط أو مع تصرفات اخر على الماضي ولو تقديرا أى
قبل أوله فلا يرد ان هذا التعريف دورى لاخذ مأخذ المعرف في التعريف لان
المراد بالمعرف هو الاصطلاحى وبماأخذ اللغوى ولا انه غير صادق على نحو
يذر مما اميت ماضيه لانه ذو ماض تقديرى ولا انه غير شامل لنحو يضرب
مما تصرف فيه بعد بزيادة الياء لان الحصر فيها غير مراد على أنه يمكن ارادة الحصر
لكن بالنسبة الى التصرف بزيادة الحرف * وللاحتياج الى هذه التكاليفات
أتى بصيغة التريض (قوله فلا يرد) أى على القيل وأما على التعريف المار فوارد
الا ان يراد بأحد الزوائد أحداها الموضوع لما يأتى من المتكلم وغيره بقربة
«قوله الا نأتى فلهزمة الخ» كما قيل * لكن يلزم الاحالة على المجهول وقت

(فالبنى للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضييه على أربعة احرف فانه منه مضموم ابدا نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاقل) للالتباس في يكرم * وحمل البواق عليه * ولم يكسر لان بعضهم يكسرون حرف المضارعة فيما ماضييه مكسور العين او في أوله همزة

(قوله لان بعضهم يكسرون حرف المضارعة) وهى الياء والتاء والهمزة والنون وهذه لغة طائفة * أهل الحجاز غيرهم قد كسروا * حروف غاب كنجو عجروا * والياء من ذا الحكم صفر قاعده * كذلك ما أوله التاء زائدة * أو همز وصل ثم كلا كسروا * يأتي يجب ثم نحو يوغر * وكسرياء الاول قد نقله * بعض وعن بهرائها جاتلته * وكسرها ما لم يلى ضم درى * فى لغة اياك لعبد به قرى *

أى التأكيد المجرد عن الحال بتجزيده عن جزء معناه * ولم يجرد سوف عن معنى الاستقبال لانه يفضى الى الاهمال ولانه لتقدم دخوله على الفعل اجدر بابقائه على معناه (قوله فالبنى للفاعل) اعم من الماضى والمضارع كما ان المضارع اعم منه ومن المبني للمفعول فبين مدخول من وما قبله مضموم من وجه * واما مدخوله فى قوله الا كنى منه فكل وما قبله جزء له هذا * ولو قال ما اوله مفتوح إلا الخ لكان اخصر واولى فتذكر (قوله مفتوحا) أى على اللغة المشهورة فلا يرد المبني للفاعل عند من يكسر حرف المضارعة فى مكسور العين (قوله للالتباس) أى عدل عن الفتح الذى هو اصل لخصته لئلا يلتبس مضارع الأفعال بمضارع الباب الثانى أو الخامس (قوله وحمل) ليكون ما ماضييه رباعى على نهج واحد (قوله ولم يكسر) أى حرف المضارعة فى يكرم دفعا للالتباس ثم يحمل البواق عليه فى الكسر * واما جعل المعنى لم يكسر فى البواق فبعيد بل فاسد (قوله لالتباس) أى التباس مضارع الافعال بمضارع الباب الخامس لسبب توهم انه الخ فقوله لتوهم عطف على السبب

الثانية (وفى التنزيل فانت له تصدى ونارا تلظى وتنزل الملائكة) • ولو كانت ماضيات ل قيل تصديت وتلظت وتنزلت او تنزل بفتح اللام • (واتفقوا) أنه متى كان فاء افتعل صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء قابلت تأؤه طاء لتعسر النطق بالتاء بعدها

تأمل (قوله تصديت) الا بتأويل أى شخص تصدى (قوله وتلظت) الا بتأويل أى نور تلظى (قوله بفتح اللام) حال أى كائنين أو وصف أى كائنان أو خبر مبتدأ محذوف أى ها أولا محل له من الاعراب لانه من قبيل الانحجام يرى ولا يقرأ (قوله من الصلح) الصلح لغة الاطلاق والمواقفة وقطع النزاع

مضارع فعل وفاعل وفعل (قوله ل قيل تصديت) لانه خطاب بقرينة أنت * وقد يقال ان تصدى صفة المحذوف أى شخص تصدى (قوله وتلظت) لاسناده الى ضمير المؤنث * ويمكن أن يقال انه ماض وتذكير الضمير لتأويل المرجع بنحو المحرق (قوله بفتح اللام) فيه لطف * قيل لم يفتح لعدم الاعتداد بحركة الآخر * وفيه ان ذلك مخصوص بالحركة الاعرابية لطريان التغيير عليها دون البنائية كما هنا (قوله صادا أو ضادا) أقول ان بين هاتين القاعدتين وقوله المار » اذا كان فاء افتعل حرفا من حروف اتشد ذالخ » اما تنافيا أو نوع تكرار لانه ان اريد من السابق قلب التاء بفائه اعم مما بالذات أو بالواسطة لزم الثانى للاستغناء عما هنا به الا ان يقال أراد بيان الواسطة لكن يكون حينئذ ذكر الطاء فى الضابطة الاولى والذال فى الثانية لغوا وان اريد بالذات فقط لزم الاول الا أن يقال انهما من قبيل الاستثناء من السابق لكن يتجه عليه حينئذ أن يكون ذكر الطاء والذال مفسدا * واما دفع المناقاة بان المراد بالجواز فيما سبق هو الامكان الخاص فمع عدم جريانه فى مثل الواو والياء كما مر بعينه (قوله لتعسر) علة لابدال التاء بغيره مطلقا لا بالطاء والا لم يتم التقريب *

لاطباقها وانخفاض التاء مثل (اصطلاح) من الصلح ولا قلب * الصاد طاء فتدغم لان حروف الصغير لاتدغم في غيرها ومثل اضطرب من الضرب لاتدغم الضاد ايضاً في الطاء لان حروف ضوى مشفر لايدغم بعضها في بعض ففي غيرها بالاولى * وجاء العكس فيهما على خلاف القياس

وفي القاموس صلح كنع وكرم (قوله فتدغم) من قبيل عطفه المسبب على السبب أو الفاء للتعقيب (قوله في غيرها) بل بعضها في بعض نحو افلس صابر وافلس زائر وافلس سائر وفاز صالح وفاز زاهد وخلص سالم وخلص زائر بل

وأما لغة القلب بها بخصوصها فتقارب مخرجيهما (قوله لاطباقها) الحروف تنقسم الى المطبقة بفتح الباء وكسره وهي ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي هذه الاربعة والمنفحة وهي بخلافها وحروفها ما عدا الاربعة المذكورة وتنقسم ايضاً الى المستعملية وهي ما يرتفع بها اللسان الى الحنك وحروفها هذه الاربعة والخاء والغين والقاف والمنخفضة وهي بخلافها وحروفها ما عدا هذه السبعة فلو قال لاستعملتها وانخفاض التاء لكان أولى (قوله حروف الصغير) وهي الصاد والسين المهملتان والزاي (قوله لاتدغم) أى ويدغم بعضها في بعض لانه لايزول بالادغام صفارتها (قوله ضوى) بكسر العين فعمل ماض من الضوى وهو الهزال والمشفر فاعله وهو للبعير كاشفة للانسان (قوله لا يدغم) لان لها صفات فاضلة كما فصل في محله تستحق المحافظة وعدم ازاليتها بالادغام هذا * ونقض بنحو سيد مما ادغم فيه الياء في الواو * وأجيب بان الواو فيه صار ياء وقصد الادغام انما كان بعد التماثل * ويمكن أن يقال عدم الادغام محضوص بما يزول به فضيلة المدغم وهنا ليس كذلك (قوله على خلاف القياس) أى من وجهين * ادغام حروف الصغير وحروف ضوى مشفر في غيرها * وقلب الثاني الى الاول كذا في السكال * أقول لو قلب الثاني بمائل الاول كما هو الظاهر لم يلزم الخلاف الاول لان الادغام يكون في المثل والالم يلزم الثاني فليتأمل

وحاضراً (ويفعل) وتريد (غدا ويسمى مستقبلاً) بفتح الباء * والقياس الكسر (فاذا ادخلت عليه السين او سوف) أو مخففاتهما (اختص بالزمان المستقبل) أو لام الابتداء اختص بالحال * وفي وسوف يعطيك مجرد التأكيد * وعند البصريين اللام للتأكيد فقط مطلقاً

قبيل تسمية المظروف باسم الظرف

بل بيان للصلاحيية المذكورة * ولا يبعد جعلهما مقوليه فيكون المثال من قبيل عين جارية (قوله ويسمى حالاً) اطلاقاً لاسم الظرف على المظروف كما قيل أو لاسم الجزء على دال الكل كما نقول (قوله والقياس الكسر) لان زمان الاستقبال يستقبل ويتوجه الى الحال أو لانه الاوفق بصيغة الماضي والحال وصيغة المزيد بمعنى المجرد * وقرائنه بالفتح لانا نستقبله بعيدة لكن قدمها لاشتهارها (قوله ادخلت) معلوم أو مجهول وكلمة إذا بمعنى كلما (قوله السين) أى سين الاستقبال بقرينة المقابلة (قوله أو مخففاتهما) بحذف الواو أو الفاء مع ابقاء الواو أو قلبها ياء ففي سوف أربع لغات * وقيل ان السين مخففة ايضاً (قوله اختص) أى دائماً بالنظر الى سوف وغالباً بالنظر الى السين فانها في نحو قوله تعالى سنكتب ما قالوا للتأكيد (قوله بالحال) أى حقيقة أو حكماً فلا يرد قوله تعالى « ان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة » لانه في حكم الحال لتحقق وقوعه هذا * وضابط المخصص باحدهما كما ذكره العصام انه يختص بالحال بليس عند بعض ورجحه ابن الحاجب وبما وان النافيتين خلافاً لابي على في الثاني ويختص بزمان المستقبل بجعله للطلب بلام الامر أو لا للنهي وبجعله دعاء أو تمنياً أو للترجى أو للوعد أو مدخول حرف التحضيض أو مؤكداً بالنون أو لام القسم ومدخول اداة الشرط عليه سوى لو ومدخول الناصب عليه وبلو المصدرية وبلا النافية عند سيبويه خلافاً لابن مالك (قوله ولسوف) أى ونحوه ونحو وسوف اخرج حياً (قوله لمجرد) من اضافة الصفة الى الموصوف

بعد تعديته (واعلم انه يدخل على المضارع ما ولا النافيتان ولا يغيران صيغته) * وجزم بعضهم بلا في نحو جئتكم كي لا يكن ذلك على حجة مما يصلح فيه قبله كي لشبهه بالشرط في وجود معنى السببية (تقول لا ينصر

(قوله بعد تعديته) بالمعنى الاعم تأمل (قوله النافيتان) أى معنى الفعل المضارع (قوله لا ينصر) قدم لا لاتباع الاصل تأمل والاصل أظهر ما خفى

مضموما وما قبل الآخر مفتوحا مضموم من وجه لاجتماعهما في مجتمع وافتراق الاول في ينكسر والثاني في يكرم (قوله مفتوحا) لتعدل الضم بالفتح في المضارع الذى هو اثقل من الماضى * ثم الفتح اعم من الحكم فلا يرد ان نحو يمد بما آخره مدغم فيه ونحو يمان بما قلبت ما قبل آخره بالالف من المبني للمفعول مع كون ما قبل آخرها ساكنا فيكون التعريف غير جامع لان الفتح المنقولة في حكم النابتة (قوله ابدأ الخ) أى في جميع الابواب بخلاف ما قبل الآخر في المبني للفاعل فانه كما يكون مفتوحا في بعض الابواب يكون مكسورا أو مضموما في بعض آخر (قوله ولا يبنى) أى المبني للمفعول ولو ماضيا في الضمير استخدام وإلا لم يفد تعميم الحكم من الماضى ويمكن ارجاعه الى المضارع منه فحكم الماضى متروك مقايسة (قوله تعديته) بالمعنى الاعم اعنى جر معنى الفعل الى الاسم ولو بلا تغيير لا بالمعنى الاخص وإلا لاختص الحكم بالباء كما علم مما مر وليس كذلك (قوله النافيتان) أى المنفى بهما فهو كفاء دافق أو نسبة النفي اليهما مجازية (قوله صيغته) أى صورته (قوله مما يصلح الخ) بأن يكون ما قبله علة لما بعده خارجا ومعلولا له ذهنا ويراد ذلك ولهذا لم يجعل لاهنا للنهى فانه لا يفيد المراد حينئذ (قوله لشبهه) أى لمشابهة لا حينئذ باداة الشرط فى الكلام مجاز حذفى وحينئذ يكون المصدر المجرد بمعنى المزيد أى الایجاد أو المعنى لمشابهة الكلام المشتمل على لا بالجللة المشتملة على الشرط والجزاء في وجود الخ فيكون مدخول لا في حكم الجزاء ويجزم بها (قوله السببية) أى سببية ما قبلها لما بعدها أو

واسقاط الحركة واعادة الهمزة لزوال علة الحذف *

(واعلم انه اذا اجتمع تا آن في أول مضارع تفعل وتفاعل وتفعّل) كالخاطب مطلقا والغائبة والغائبتين (فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتقاتل وتندرج وحذف احديهما) للتخفيف والمحدوف

بلا همزة تأمل (قوله واعادة الهمزة) أى اثباتها فتجريد تأمل (قوله لزوال علة الحذف) بخلاف مكرم اسم فاعل مثلاً اذ الميم نائب حرف المضارعة تأمل (قوله والغائبة) معطوف على الخطاب فهو اما بتقديم العطف على الربط وحينئذ الكاف للأفراد الذهنية واما بتقديم الربط على العطف فحينئذ لا يكون الكاف

الهمزة « اشتقاقه من تكرم وبينهما تناقض * ويحاجب بأن المراد بقوله «ذلك الخ» ان اكرم مشتق منه بواسطة تكرم فهو مشتق من تكرم المشتق من تأكرم أو المراد بالاعادة هو الاثبات بطريق التجريد عما يقتضيه من سبق الوجود فيكون اكرم مشتقا من تأكرم بالذات وهو مقتضى كلام العلامة (قوله علة الحذف) وهو اجتماع الهمزتين في المتكلم * وقد يقال هذا الدليل جار في همزة الوصل في سائر الافعال فالوجه اعادتها وكذا في مكرم اسم فاعل الا ان يحاجب بان المراد زواله مع عدم وجود نائب المانع ومع افادته معنى مخصوصا وهمزة الوصل ليس لها معنى والميم في مكرم نائب حرف المضارعة (قوله تا آن) اجتز بهما عن التوابع المجتمعتين فان حذف احديهما قليل وعليه حمل قراءة نجى بسكون الياء وأصله تنجى كتنفرح لكن يمكن جعله ماضيا مجهولا مسندا الى المصدر وسكون الياء للتخفيف * وبقوله في أول الخ عن نحو تتبع وتتابع ماضيين فيجتمع فيه حذف احديهما (قوله كالخطاب) الكاف استقصائية ان كان عطف قوله الغائبة الخ مقدما على الربط والا فلا لان الكاف بالنظر الى كل من المتعاطفات اشارة الى الاخيرين (قوله وحذف احديهما) تخفيفا ويجوز الادغام وصلا إذا كان قبلها حرف متحرك نحو قال تنزل أو ساكن غير صحيح

الاولى على الاصح * وقيل الثانية * ولا يحذف من المجهول للزوم اللبس بمعلومه المحذوف منه لو حذفت الاولى ومجهول ما هو لمطاوعته لو حذفت

للافراد الذهبية لان كل واحد من المعطوف عليه منال للآخر (قوله الاولى) وهى الثانية تأمل * وكتب أيضا أى فى الزيادة لافى الذكر تأمل (قوله الثانية) أى الاولى (قوله لو حذفت الاولى) أى الثانية المقولة للقييل والاولى المقولة للاصح (قوله ما هو) أى فعل بتشديد العين وفاعل وفعل (قوله لمطاوعته) أى ذلك الفعل الذى هو فعل وفاعل وفعلل يعنى لو حذفت الثانية فى مجهول هذه المذكورات لالتبس بمجهول هذه المذكورات تقديره لالتبس الثانى بالثانى لابقائه بالاول فى المذكورات الاول لافى الثانى الاول للثانى والثانى الاول

نحو قولوا تنزل لا ابتداء والا لزم زيادة همزة الوصل فى أول المضارع وهى بمنعنة لزيادة النقل وفوات تصدر حرف المضارعة (قوله الاولى على الاصح) قد يقال ينافيه ما فى الشرح من أنه ذهب البصريون الى ان المحذوف هو الثانية وقيل الاولى * والوجه هو الاول * ويجاب بان المراد بالاولى هنا وبالثانية فيه تاء المطاوعة فانه أول بحسب الزيادة وثان بحسب التلغظ وتاء المضارعة بالعكس فيحصل التوفيق بينهما (قوله الثانية) أى حرف المضارعة فانها ثانية بحسب الزيادة وان كانت اولافى التلغظ * وانما تحذف لانها زائدة وطائرة على تاء المطاوعة فتسكون أولى بالحذف * وعورض من جانب الاصح بان حرف المضارعة جى به معنى وان النقل انما نشأ من تاء المطاوعة فهو أولى بالحذف وما يقال انه يلزم من حذفها الاخلال بمعنى المطاوعة مندفع بأن الهيئة تدل عليه على ان معنى المضارعة ذاتى بخلاف المطاوعة فداها أولى بالحذف (قوله ولا يحذف) واليه يشير قوله المار مضارع تفعل الخ (قوله لزوم) أى لو حذفت الاولى وهى تاء المضارعة المضمومة وقيل تجنب مثلام يعلم انه معلوم أو مجهول لان امتيازها عن المعلوم فى هذه الابواب الثلاثة بضم الاول فقط فاذا انتفى الفرق بينهما فالمراد هنا بالاولى غير ما مر (قوله ما هو) أى

مكسورة دلالة على كسرها فلو كسر فيها لالتبس ولتوهم انه أيضا لذلك الدلالة وليس فى ماضيها كسر * ولما كان الزائد الثانى فى استطاع واهراق خلاف قياس وحذف همزة خصم بمقتضى الاعلال كانا رباعيين والاخير خماسيا تقديرا (وعلمة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذى قبل اخره مكسورا ابدا نحو^(١) ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرون انصر انصرن وقس عليه البواقى) * (والمبنى للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل اخره مفتوحا ابدا نحو ينصر الخ * ولا يبنى من اللازم الا

(قوله ولا يبنى) أى المبنى للمفعول مطلقا لابقيد المضارع تأمل

(قوله وليس فى الخ) أى لكن ذلك التوهم باطل لانه ليس الخ فلا يكسر فيها فقوله « وليس الخ » من اقامة دليل المقسمة الرافعة مقامها فاعرف (قوله ولما كان) اشارة الى نقض ضابطة المبنى للفاعل فى ذى الاربعة بانه غير مانع لصدقها على مضارع استطاع وغير جامع لعدم صدقها على مضارع خصم ويلزمه نقض ضابطة غير ذى الاربعة بالعكس والى جواب النقض بتحريم المراد بذى الاربعة وغيره (قوله خلاف قياس) أى عند سيبويه وأما على مذهب الفراء من ان اصله استطاع فحذف تاؤه فبخالف لقياس فتح الهمزة وجعلها همزة قطع كما مر (قوله خصم) ومثله نادر (قوله تقديرا) قيد لسكل من المتعاطفين (قوله بناء) أى وامتيازها عن المبنى للمفعول (قوله مكسورا) أى حقيقة أو حكما فلا يرد نحو يجيب مضارع اجاب لان الكسرة المنقولة فى حكم الثابت فى محلها وكذا الكسرة المحذوفة كما فى يمد مضارع ماد (قوله ابدا) أى فى صيغة الاربعة عشر (قوله مضموما) أى يضم ان لم يكن مضموما محلا على الماضى ويبقى عليه ان كان وكذا قوله مفتوحا وبين جعل الاول (١) مثال لقوله فيما تقدم « فالمبنى للفاعل منه ما كان حرف المضارعة الخ »

من الوحوش توهل * منصولا لضرورة الشعر * ويجوز حذف المجزوم بمد لم سماعا وبعد لما قياسا نحو : احفظ وديمتك التي استودعتها * يوم الاغارة ان وصلت وان لم * أى وان لم تصل وندم زيد ولما أى ولما ينفعه الندم (وأنه يدخل عليه الناصب فيبدل من الضمة فتحة ويسقط النونات سوى نون جمع المؤنث) حملا على الجازم في الاخير (تقول

أو كأنها منازل لم الخ فتأمل (قوله حملا على الجازم) أى فى سقوط النونات (قوله مفصولا) أى بين لم ومجزومه والاصل كان لم تؤهلها سوى أهل من الوحوش (قوله لضرورة) علة للجيء كل من المتعاطفين (قوله سماعا) وهو مخنص بالضرورة بخلاف حذف مجزوم لما فانه مطرد عند وجود قرينة دالة عليه (قوله قياسا) أى عند قرينة وانقر بذلك لما عن لم لتركبها من لم وما فكان ما عوض المحذوف ولان المثبت المقابل له وهو قد فعل يجوز ان يقتصر فيه على قد كقوله وكان قد (قوله احفظ) بصيغة الخطاب واستودعتها بصيغة المجهول كما فى العيني وبتاء الخطاب ويمكن ان يقرأ معلوما مع ضم التاء أى استودعتها اياك وكذا بفتحه ان كان احفظ بصيغة المتكلم ويوم ظرف احفظ أو استودعت (قوله وانه يدخل) المناسب لقوله الاتى « ومن الجوازم » ان يقدم قوله « وانه يدخل » على قوله المار « وانه يدخل على المضارع الجازم » أو يؤخر عن تمام بحث الجوازم ليكون ذكر مباحثها بلا فصل (قوله فيبدل) أى فى نحو الصحيح أو المراد بالضم اعم من اللفظى والتقديرى فلا يرد نحو يغزو ويرمى (قوله الضمة) الضمة والفتحة والكسرة بالتاء مشتركة بين المعرب والمبنى أو الغرض هنا بيان مطلق الحركة بلا تعرض للاعراب والبناء كما قاله العلامة فلا يردان الواجب ان يقول من الرفع نصبالان الضم والفتح يستعملان فى المبنى والمضارع معرب (قوله حملا الخ) لان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء فكما حمل النصب على الجر فى التثنية والجمع من

سا كنا فتحذف منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقي مجزوما مزيدا فى أوله همزة وصل مكسورة (ابتداء عند سيويه وبعد زيادتها سا كنا عند الجمهور * خصت لان الابتداء بالاقوى اولى ولان الكسر اعدل الحركات او لان الاصل فى تحريك الساكن الكسر (ومضمومة ان كان عين المضارع مضموما) مناسبة حركة العين وثقل النقل

(قوله خصت) أى الهمزة بين حروف سئلتمونيها (قوله اعدل الحركات) ناظر الى قول سيويه (قوله تحريك الساكن) ناظر الى قول الجمهور (قوله ومضمومة)

ما بعده سا كنا فى الاصل ولم يزد فى أمره همزة الوصل (قوله سا كنا) أى سكونا لفظا وتقديرا ليخرج نحو تقوم وتبيع وترد قاله المصرى * وأقول لو عم كل من ما بعدها والسكون والزيادة من التحقيق والتقديرى لاندرجت هذه وأمثالها فى الشرطية الثانية بلا كلمة بناء على ان أصل قم ومد وعد اقوم وامدد واوعد (قوله فى أوله) أى فى مكان أوله وهو حرف المضارعة فاعرف * ثم انه تقضى بنحو خذ وكل ومر من تأخذ وتأكل وتأمر * ويحاج بان أصل خذ مثلا اخذ فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا والاولى للاستغناء عنها (قوله ابتداء) لان النوصل الى النطق بالسكان انما هو بالمتحرك (قوله عند الجمهور) فى السكالم قال الكوفيون زيدت ساكنة لتقليل الزيادة ثم حركت على أصل التقاء الساكنين (قوله لان الابتداء) أى لانها اقوى الحروف لكونها من أقصى الحلق وفاقا والابتداء الخ (قوله والكسر) أى ولهذا زيدت مكسورة أو حركت بالكسر (قوله اعدل الخ) فهذا صالح لمذهبي سيويه والجمهور وقوله « لان الاصل الخ » ناظر الى الثانى (قوله ومضمومة) بالنصب أو الرفع عطف على المكسورة (قوله مضموما) أى بضمة أصلية لفظا أو تقديرا فلا يرد ان هذه الضابطة غير جامعة لخروج نحو اغزى للواحدة المخاطبة ولا مانعة لدخول نحو ارموا مما كانت الضمة فيه عارضة (قوله وثقل الخ) أى لم

من الكسرة الى الضمة والساكن حازر غير حصين * واللبس بمضارع المتكلم لو فتحت (مثاله انصر انصرا انصروا انصرى انصر انصرن وكذا البواقي وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض فان أصل تكرم تأكرم) * وبني الامر من ذلك الاصل بحذف حرف المضارعة

عطف على مكسورة (قوله من الكسرة الى الضمة) فلا يرد الحبك لانه من التداخل (قوله واللبس بمضارع المتكلم الخ) يصلح وجها للكسر والضم بالنسبة الى الفتح فيكون على الاول عطفاً على الاعدية أو الاصلية للكسر عطف العلة الناقصة على التامة أو التامة على الناقصة لو قلت مع الظهور ان الضمة في غاية الثقل فلا يصار اليه بلا موجب قوى ويكون على الثاني عطفاً على ثقل النقل لانه علة ناقصة مثله أو على مناسبة فيكون عطف الناقص على التامة (قوله من هذا الاصل) وهو تأكرم (قوله بحذف حرف المضارعة) من تكرم

يكسر لثقل الخ * ونقض بالحبك * واجيب بانه من التداخل (قوله حازر) أى مانع غير قوى لان الساكن كالميت فلا يمنع الانتقال المذكور (قوله واللبس) عطف على قوله « ثقل » فيكون وجها لعدم ايثار الفتح في مضموم العين أو على قوله « لان الاصل » فيكون وجها لعدمه في غيرها * وقد يقال لو فتحت لالنبس الامر في مضموم العين بالمضارع المتكلم وفي مفتوحة كي علم بالماضى المعلوم من باب الافعال لاحتمال ذهول السامع عن حركة الآخر وفي مكسورة كتضرب بصيغة الامر من باب الافعال (قوله وفتحوا) أى اتوا بهمزة قطع مفتوحة مع ان القياس هو الاتيان بهمزة وصل مكسورة لكسر عين مضارعة فهذا جواب عما يرد على قوله « همزة وصل » وعلى قوله « مكسورة » * نعم لو قال وأتوا بهمزة الخ لكان أوضح (قوله على الاصل الخ) فتحوا اكرم من مندرجات الضابطة الاولى كفرح وقاتل لا الثانية كاضرب وانصر (قوله من ذلك الخ) يتجه عليه ان قضيته اشتقاق اكرم من تاكرم وقضية قوله « واعادة

لا ينصران لا ينصرون) الخ (وما ينصر ما ينصران ما ينصرون) الخ (وأنه يدخل عليه الجازم فيجذب حركة الواحد ونون التثنية والجمع المذكور والواحدة المخاطبة لا فيها علامة الرفع كالضمة في الواحد (لانون جمع المؤنث) فانه ضمير كوا وجمع المذكور فتثبت ابداً (فتقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الخ) * وجاء الم يأتيك غير مجزوم * وكان لم سوى أهل

(قوله الواحد) والواحدة (قوله كان لم سوى الخ) أى نظن تلك المنازل لم سوى

بالعكس (قوله لا ينصر) الانسب تقديم مثال مالانها لنفى الحال ولا لنفى الاستقبال * وكانه قدم مثال لا اظهاراً لما خفي من كونها للنفي وتبعاً للزنجاني (قوله الجازم) حرفاً كالم ولما أو اسماً متضمناً لمعنى ان الشرطية كنى ومن (قوله حركة الواحد) أى الفعل المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمؤنث المخاطب بقرينة المقابلة فيشمل المتكلمين والغائب والغائبة والمخاطب مفردات فلا يرد انه ان اريد به معناه الحقيقي لم يشمل الغائبة أو الجنس ولو مؤنثاً شمل الواحدة المخاطبة وعلى التقديرين لم يدخل فيه المتكلم مع الغير * بقی انه ينبغي تخصيص الكلام بغير الناقص لان المحذوف فيه حرف لا حركة (قوله كالضمة) فتحذف مثلها (قوله فتثبت) متفرع عن « قوله لانون الخ » لا عن قوله كوا والجمع فلا يرد ان تفريعه فاسد لان واو الجمع تحذف في نحو اغزن فكيف يتفرع عنه ثبوتها دائماً * ويمكن ان يجعل مفرداً عنه لكن يعم الثبوت من الحقيقي والحكمي ويقال ان ضمة ما قبلها تدل عليها فهي في حكم الثابت (قوله الم يأتيك) تمامه : والانباء تنمى * بما لاقت لبون بنى زياد . الانباء جمع نبأ بمعنى خبر وتنمو أى تكثر وبما فاعل يأتيك والباء زائدة (قوله وكان لم الخ) أوله : فاصبحت مغانيها قفاراً رسوماها المغاني بالغين المعجمة جمع مغنى وهو الموضع الذى كان غنيا به اهله والقفار جمع قفر مفازة لا نبات بها ولا ماء والرسوم جمع رسم ما كان من آثار الديار لاصقا بالارض (٥ - تصريف)

بعين كتف (فتقول في) أمر غير المخاطب (لينصر لينصر الينصر والينصر
لنصر لنصر لنصر لنصر) * وقراءة فلتفرحوا بالتاء شاذة * وفي
المبنى المفعول يعم الغائب والمخاطب * ويجوز دخول اللام على المخاطب
المعلوم اذا كان حاضرا وغائبا ليفيد اللام الغيبة والتاء الخطاب * والاكثر
تغليب الحاضر (ومنها لا الناهية) تدخل على الغائب

الافعال (قوله بعين كتف) لانه حصل اجتماع الواو والفاء واللام المكسورة
وحرف المضارعة ما هو ككتف فتخفف كهو واما ثم فحمل عليهما كذا في
عصممش والسكون مع الواو والفاء أكثر من الكسر ومع ثم قليل حتى قال
بعضهم هو خاص بالشعر وردة قراءة قالون والكوفيون ثم ليقضوا تفهم بالسكون
كذا في معنى اللبيب (قوله بالتاء) خطابا (قوله الغائب) أى والمتكلم فكسرا بيل
تقيقكم الحر تأمل (قوله المخاطب) أى والمتكلم فقيهه الاكتفاء لنكتة هي
قلة ما طرح (قوله تغليب) وصيغة المخاطب (قوله الحاضر) دون ما ذكر

كما قاله عصام (قوله غير المخاطب) أى غائبا أو متكلما ولذا لم يقل في أمر
الغائب كما في الاصل (قوله شاذة) والقياس فليفرحوا بالياء فلا ينافي
ما اشار اليه بقوله «غير المخاطب» من أن المخاطب لا يؤثر باللام (قوله يعم) ليحصل
الفرق بين المبني للفاعل والمبني للمفعول في أمر المخاطب (قوله والمخاطب)
أى والمتكلم فقيهه اكتفاء أو يقال ترك المتكلم للقلة أو المراد بالمخاطب الحاضر
أو ما عدا الغائب بقرينة المقابلة أو مدلول هذا النقش سواء كان بفتح الطاء
أو كسره هذا * ولو قال يعم المخاطب وغيره لكان اخصر وأولى (قوله ويجوز)
أى على قلة بقرينة قوله والاكثر (قوله كانوا) أى المأمورين بعضهم حاضرا
وبعضهم غائبا كقوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مصافكم أى مواقعكم في
القتال (قوله الحاضر) أى على الغائب دون العكس لاصالة الحاضر (قوله
لا الناهية) فيه تجوز اذ الناهى هو المتكلم لا آلة النهى أو المراد المنهى بها
أى بحسب الوضع فيشمل لا في قولنا ربنا لا تعذبنا مما هو دعاء * ثم انه لم

والمخاطب فيهما (مثل لا ينصر) الخ * (واما الامر بالصيغة) * (وهو أمر
المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف

الآن تأمل (قوله فيهما) أى في المبني للفاعل والمفعول (قوله وأما الامر
بالصيغة) اعلم ان ارباب هذا الفن يسمون أمر المخاطب الامر بالصيغة وأهل
النحو والاصول لا يسمون أمر الغائب أمرا بل مضارعا والامر عندهم أمر الحاضر
فقط قاله ابن الحاجب في شرح الكافية (قوله وهو أمر المخاطب) جملة معترضة
بين المبتدأ والخبر تعريفه بحسب المعنى * وكتب أيضا الاضافة لادنى ملائمة

يقول لا النهى كما قال لام الامر لان لا معرفة فيحتاج الى تجريده ليصح اضافته
أو القول ان المعرفتين إذا تغابرا جاز اضافة احدهما الى الآخر كما في زيد
الشجاع أو بجعل النهى وصفا أو بيانا بتأويل الدال على النهى كذا قيل في
نظيره * واقول لو قيل بان لا النهى بمجموعه صار علما لما يطلب به الترك لم
يتجه شئ * (قوله والمخاطب) الاولى وغيره ليشمل المتكلم بلا تكلف هذا *
ودخول لا على المتكلم اقل من دخول اللام عليه * وقد يفصل بينها وبين
معمولها بمعموله نحو لا زيدا تضرب * ووجه الجزم بها حملها على اللام حمل
النقيض على النقيض أو النظير على النظير لانها لطلب الترك كما ان اللام لطلب
الفعل (قوله لا ينصر) أى هذا النقش سواء كان بفتح الاول وضم الثالث
أو بالعكس فلا يكون كلامه قاصرا (قوله بالصيغة) أى الهيئة بلا دخل
للعادة في الامر نخرج الامر باللام ونحوه وقوله امر المخاطب أى بالصيغة
فلا يدخل فيه نحو صه (قوله وهو امر الخ) جملة معترضة اريد بها بيان
المفهوم * وعبر بالمخاطب تنبيها على انه مراد الاصل بالحاضر وإلا لكان
تعريفا بالاعم وتوهم منه جريان الامر بالصيغة في المتكلمين (قوله لفظ
المضارع) لا الماضي لان فيه طلبا وهو لا يكون في الماضي بل في المضارع
فشابهته به أكثر من مشابهته بالماضي (قوله المجزوم) وليس مجزوما كما قاله
الكوفيون لان الاصل في الفعل البناء وسبب اعراب الفعل المضارع وهو

الحركات والنونات فإن كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً فسقط منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقي المجزوم * مثاله من تدرج دخرج دحرجا دحرجوا دحرجى دحرجا دحرجن وهكذا فرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدرج * وإن كان ما بعد حرف المضارعة

(قوله من تدرج الخ) أى أولا تأمل (قوله مثل المجزوم (١) حال الباقي

مشابهة الاسم مفقود فيه بعد حذف حرف المضارعة فلا وجه لاعرابه (قوله الحركات) أى فى الصحيح أو المراد وما يقوم مقامها فلا يرد نحو اغز ورم واللام فى النونات للعهد الذى كرى فلا تنقض بنون جماعة المؤنث (قوله فسقط) أى أنت وقوله حرف بالنصب وهو من اقامة المظهر مقام المضمير أو تسقط مجهول وهو بالرفع (قوله منه) الضمير راجع الى المقيد بدون ملاحظة القيد اعنى المجزوم فيكون المرجع مذكوراً لفظاً أو الى المضارع المأخوذ من المضارعة فيكون الكلام عكس اعدلوا هو اقرب للنعوى والمرجع متقدماً حكماً (قوله مثل) اشار بزيادته الى ان قول الاصل بصورة الباقي مجزوماً على حذف المضاف وإلا لاتجه ان صورته ليست مجزومة لبنائها وانه ينبغى ان يقول مجزومة ليتطابق الحال وذو الحال * لكن يمكن دفع الاول بان المراد يعامل معاملة المجزوم ففيه مجاز لغوى أو المعنى تاتى الباقي بصورة المجزوم ففيه قلب والذاتى بانه حال من الباقي أو الصورة باعتبار الشكل أو وصف لمقدر أى فعلاً مجزوماً (قوله من تدرج) يتجه ان دحرجا وكذا ما بعده ليس مشتقاً من تدرج ويحاجب اما بان المراد الاشتقاق منه بالواسطة فان دحرجا مشتق من تدرج ان المشتق من تدرج أو الكلام من باب الاكتفاء أى تدرج تدرجان الخ (قوله دحرجوا) يستعمل صيغته فى الواحد للتفخيم نحو الا فارحمونى يا آل محمد صلى الله عليه وسلم (قوله فرح) أى كل ما يكون بعد حرف المضارعة متحركاً فيشمل نحو عد من يعد مضارع وعد تأمل (قوله ما بعد) أى لفظاً لا وضماً فقط فلا يرد نحو يرد مما كان

(١) لا وجود لهذه الفعلة فى نسخ المتن التى بإيدىنا

لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ * ومن الجوازم لام الامر) وهى مكسورة وان كان الفتح فيما على حرف واحد أصلاً لتناسب عمل الجزم الذى بمنزلة الكسرة وتسكن مع الواو والفاء وثم تشبيها

(قوله لام الامر) تحقيقاً أو تقديرًا (قوله مكسورة) تشبيهاً بلام الجارة (قوله لتناسب الخ) ولئلا يلتبس بلام التأكيد (قوله الجزم الذى) أى فى

الاسماء حمل على الجزم فيهما من الافعال * والحق بهما الواحدة المخاطبة لما كاتهما لهما فى لواحق الآخر (قوله لن ينصر) كلمة لن بسيطة وقال الفراء اصله لا قلبت الالف بالنون والخليل اصله لا ان خفف وقال عصام لو كان مركباً فالظاهر ان اصله لا الحق به النون الخفيفة للتأكيد (قوله لام الامر) خصها بالذكر مع دخولها فى مطلق الجازم لان لها احكاماً تخصها كما يأتى هذا * والمراد بها ما يطلب بها الفعل وضماً فلا يرد الدعاء نحو ليتنى ربك ولا ما استعمل فى الاخبار نحو فليمدد له الرحمن مداً ولا ما استعمل فى نحو التهديد نحو فن شاء فليكفر لانها فيها بحسب اصل الوضع لطلبه (قوله مكسورة) لا سا كسرة لئلا يلزم الابتداء بالسا كن عند التلغظ به ابتداء (قوله اصلاً) أى بالنظر الى التلغظ فلا ينافيه قول بعضهم السكون اصل فيه لانه بالنظر الى عروض الحركة (قوله لتناسب) وللتشبيه باللام الجارة الداخلة على المظهر والفرق بينها وبين لام التأكيد وبعضهم يفتحونه تشبيهاً باللام الجارة الداخلة على المضمير * وهو بعيد (قوله بمنزلة) هذا مشعر بأنه لو كان عمل ذلك الحرف هو الجر لكانت اولى بالكسر من الجازم وهو منقوض باللام الجارة الداخلة على المضمير وبواو القسم وتائه فتأمل (قوله وتسكن) أى جوازا بقريئة قوله تشبيهاً الخ مع الواو العاطفة نحو وليوفوا والفاء العاطفة نحو فليضحكوا تشبيهاً للام والعاطف وحرف المضارعة بكتف * واما مع ثم نحو ثم ليقضوا فلتشبيه الميم الثانية من ثم مع اللام وحرف المضارعة بكتف على ما فى السكالم والاحسن ان يقال ثم محمول عليهما

التبس بأمر المفاعلة لانه لو فتح لالتبس بماضيها وهو اصل ومقدم على الامر ولو ضم لثقل (تقول ناصر ناصران ناصرون ناصرين) والجمع الكسر للمذكر نصار نصر نصران نصار نصور نصراء (ناصرة ناصران ناصرتين ناصرات) في السالم اذ حذف تاء المفردة فيه ليس لبناء الجمع وفي المكسر (نواصر واسم المفعول منه على مفعول مثل

(قوله بأمر المفاعلة) أى عند الوقف (قوله للمذكر) لا طائل تحته (قوله نصر) بضم الفاء وسكون العين (قوله نصران) غير منصرف فتأمل (قوله نصراء) في الرضى ومن الاوزان التى لا يكون الفها الممدودة اللتانيت فعلاء اما مفرداً كالشعراء والرخضاء لمرق الحوم أو جمعا كالفقهاء والعلماء (قوله ليس لبناء) الجمع بل لاجتماع التائين كفتحة تمرات فافهم (قوله واسم المفعول منه) أى

بالجر عطف على « الزيادة » ويمكن جعله ماضيا أى كسر فيما لم يكسر فلا يلزم تحصيل الحاصل فيما مضارع مكسور العين (قوله التبس) لانه لا عبرة بحركة الآخر (قوله ومقدم) أى بحسب اللفظ والمعنى فالاحتراز عن اللبس به أولى (قوله ناصر) صالح للمتكلمين والغائب والمخاطب (قوله نصار ونصر) هما بضم الفاء وفتح العين وتشديده كجهل وجهال في جاهل ونصرة بفتحيتين كفسقة في فاسق ونصر بضميتين * وتميم يسكن العين كبذل في باذل ونصران بضم فسكون كصحبان في صاحب ونصار بكسر الفاء وتخفيف العين كتجار في تاجر ونصور بضميتين كعمود في قاعد ونصراء بضم ففتح كشعراء في شاعر هذا * ولم يجرى في فاعل فواعل * وفوارس شاذ (قوله لبناء) بل لدفع اجتماع علامتي التائيت (قوله وفي المكسر) أى للمؤنث قياسا وللمذكر العاقل على خلافه كما مر ولغير العاقل قياسا كأيام مواض * وجاء فاعلة على فعل بضم الفاء وتشديد العين وفتحة كنوم في نائمة (قوله على مفعول) بحذف حرف المضارعة واقامة ميم مفتوحة مقامها وضم ما قبل الآخر واشباعها ليتولد منه

على ثلاثة احرف من الاجوف فخرج عما هو الاولى به دون غيره * وايضا لا يلزم التسمية من وجهها (فالجرد تقلب واوه وياؤه الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما) ولم يكن بعدها موجب فتح ما قبله ولا مشبهة به * كغزا يكتب الفا ليمتاز عن المنقلب من الياء فانه يكتب ياء (ورمى وعصا ورعى) بخلاف غزوا ورميا واخشين وكذلك الفعل الزائد على الثلاثة (واسم المفعول منه كاعطى واشترى واستقصى والمعطى والمشتري

تأمل (قوله دون غيره) الغير غير مخرج مما هو الاصل فيه وهو الكون على أربعة فتدبر وعليك بحاشية وقعت على ذلك قول المولى القاضى ذكريا الانصارى لتطلع على حقيقة الحال فتبصر (قوله يكتب ياء) فرقا بينهما

كونه كذلك مع اعلال لامه وكون اللام محل التغيير (قوله دون غيره) أى لم يخرج غير الناقص والاجوف عما هو الاصل فيه (قوله لا يلزم) أى لا يلزم من وجود وجه التسمية باسم فى شئ تسميته به والا لسمى كل ظرف فارورة وكل مسكر خمرامثلا فلا ضير فى عدم تسمية نحو الصحيح بذى الاربعة * وقد يقال لا يلزم من التصريح بتسميته به عدم تسمية ما عداه به (قوله فالجرد) اسما أو فعلا (قوله موجب) أى امر يقتضى فتح تلك الواو أو الياء كالف التثنية أى مشبه به فى اعادة المحذوف معه كنول التثنية كيلمح المستر كما مر (قوله ليمتاز الخ) كانه لم يعكس لأت الواو لكونها اثقل يكون بعدم ابقاء نقشها اجدر (قوله غزوا) ناظر الى قوله « موجب فتح الخ » وقوله واخشين ناظر الى قوله « مشبهة به فقيه نشر مرتب » (قوله واسم المفعول) حاصله ان كل بناء تحقق فيه الشروط الثلاثة المذكورة يجب قلب الواو والياء فيه الفا اسما أو فعلا ثلاثيا أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه فلو ذكر هذه الضابطة أولا لكان احسن * الا انه أراد التنصيص على بعض المواضع المنحقق فيه تلك الشروط (قوله والمعطى) اللام فيه وفى تاليه من

والمستقصى (كتب في الجميع ياء لأن الواو التي بعد الثلاثة تقلب ياء ثم الفا والتميز بالمجردات * وكذا تقلبان (إذا لم يسم الفاعل من المضارع) كقولك يعطى ويعزى ويرى (واما الماضى فتحذف منه اللام فى مثال فعلوا مطلقا وفى مثال فعلت وفعلنا إذا انفتح ما قبلها) ولم يمتدوا بحركة

(قوله كتب) أى الياء (قوله تقلب ياء) وكان ما قبلها غير مضموم سواء كان مكسورا أو مفتوحا تدبر (قوله ثم الفا) ولم تقلب أولا لئلا تنخرم القاعدة (قوله فى مثال فعلوا مطلقا) أى سواء كان اللام منه مضموما أو مكسورا أو مفتوحا أو كان اللام واوا أو ياء مجردا كان الفعل أو مزيدا فيه لأن اللام وما قبلها متحركان فى هذا المثال (قوله وفى مثال فعلت وفعلنا) أى إذا اتصلت بالماضى تاء التأنيث (قوله إذا انفتح ما قبلها) قيد لمثال فعلت وفعلنا لا لمثال فعلوا

الحكاية لا من المحكى والا لزم دخولها فى بناء اسم المفعول * ولم يترك اللام لئلا يلزم حذف الالف بالنقاء الساكنين بينها وبين التنوين (قوله لأن الواو) أى اما فى اليائى فظاهر واما فى الواوى فلان الخ (قوله تقلب) أى إذا انفتح ما قبلها أو انكسر فلا يرد نحو يغزو لأن ما قبلها مضموم وكذا لا يرد نحو اغزى واستغزى بالبناء للفاعل لأنها انما تقلب ياء إذا كانت ساكنة أو مقرونة بما يوجب فتحها كالف الثنية نحو يغزيان كذا قالوا * وفيه مخالفة واضحة للكلام المؤلف بالنظر الى اعطى واستقصى ونحوهما فتأمل (قوله الفا) فالمراد بالقلب فى قوله « تقلب الفا اعم » مما بالذات كما فى اشترى أو بالواسطة كما فى اعطى (قوله تقلبان) أى الياء بالذات والواو بالواسطة على رأى المؤلف وبالذات كما هو قضية ما اسلفناه (قوله مطلقا) أى سواء كان ما قبل اللام مفتوحا أو مكسورا أو مضموما بقرينة قوله الآتى « إذا انفتح » وسواء كان مجردا أو مزيدا فيه واويا أو يائيا كما تشعر به الامثلة (قوله ولم يمتدوا) أى لم يعتبروها فى فعلنا حتى يعود المحذوف الى على لغة ضعيفة تقول فى غزتا غزاتا لانها

بزيادة الالف بعد الفاء * اذ فى الاول يلتبس بالمتكلم * وفى الاخير بالثنائية * وكسر العين وان

(قوله يلتبس بالمتكلم) سواء كان العين مفتوحا أو مكسورا أو مضموما مع انه يلزم قلب الالف همزة تأمل (قوله وفى الاخير الخ) وفى الوسط بغير الاكثر من صيغ المبالغة وبيعض المصادر تأمل (قوله بالثنائية) أى كما فى الماضى بعد تحريك الفاء بالفتح أو بمثل صردا زيد وقفلا عمرو وفعلنا بكر تأمل (قوله وكسر العين) فيه لطافة

ويجاب بانهم قد براعون فى أمثاله المعنى الاضافى اعتبارا بالاصل وبانه عطف على اسم الفاعل بحذف المضاف لا على الفاعل * قال عبد الحكيم ليس اسم المفعول علما حتى يلزم حذف شطر العلم بل هو اسم جنس نقل من مركب اضافى الى معنى مخصوص قد يراعى فيه حاله السابق وهو كونه كلمتين بدليل اسمى الفاعل والمفعول وأسماء المفاعيل ولذا أعرب باعرايين انتهى * يعنى انه يثنى ويجمع ويعرب باعرايين بخلاف العلم فلا يكون علما (قوله بزيادة) الباء داخله على العلة الناقصة ان كان مأخوذا من المضارع لازوم حذف حرف المضارعة وفتح ما بعدها أيضا هذا * وزيادة الالف لكونه أخف الحروف لسكونه فقوله « اذ فى الخ » علة مجرد البمدية (قوله يلتبس) أى لو لم يحرك لزم الابتداء بالساكن ولو حرك خرج عن وضعه الاصلى من السكون والتبس بالمضارع المتكلم والتبس فى الباب الثانى بأمر باب الافعال ان فتحت وبمضارع متكلمه ان ضمت * وكذا يبيغ ماضيه والتبس فى الباب الثانى مثلا بأمره ان كسرت مع انه يلزم على الثانى الانتقال من الضم الى الكسر المرفوض * وعلى الثلاثة يزول فائدة اختيار الالف من الخفة فظهر ان فى كلامه قصورا تأمل (قوله بالثنائية) أى للماضى بعد تحريك الفاء بالفتح دفعا لابتداء بالساكن * ولو زيد قبل الآخر لالتبس ببعض المصادر سواء ضمت فاؤه أو فتحت أو كسرت ونحو عجاب من صيغ المبالغة ان ضمت (قوله وكسر)

للمبالغة نحو صبار وسيف مجزم وفسيق وكبار وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة وضحكة ومسقام ومخدامة ومعطير* ويستوى لفظ المذكور والمؤنث في التسمية الأخيرة لقائهن* ومسكينة محمولة على فقيرة انتهى

(قوله صبار) هذا تكرار تأمل (قوله وسيف الخ) لا طائل تحته الا ان يقال هو اسم بالغلبة* واعلم أنه لو جعل سيف مجزم مكان طوال أو طوال مكانه لباع (قوله ويستوى الخ) مركزه فان الاصح ان الاول مستو والثاني

ضمير عائد الى اسم الفاعل ونحو الخ مثال لا فاعل (قوله صبار) مستغنى عنه بالضراب لكن ذكره تكميلاً للنقل (قوله مجزم) أى سريع القطع هو بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين* وذكر السيف حشو الا ان يقال فيه اشارة الى امكان جعله اسم آلة هنا (قوله فسيق) بكسر الفاء وتشديد العين وكبار بضم الفاء وتشديد العين وكذا طوال على ما في شرح المراح* ويتجه عليه انه لا وجه لذكر مثالين متجدي الوزن فالاولى فيه تخفيف العين كمجرب تدبر (قوله علامة ونسابة) ذكرهما مع ان كلا منهما بفتح الفاء وتشديد العين تنبيهاً على ان الفاعل يتصرف إما بالمأخذ أو بمنعلقه فان النسابة بمعنى كثير العلم بالنسب هذا* والتاء فيهما وفي تواليهما زيادة المبالغة (قوله راوية) بكسر العين أى كثير الرواية والفروقة بفتح الفاء من فرق بكسر العين بمعنى خاف أو بفتحها بمعنى التفريق والضحكة بضم ففتح أى كثير الضحك* وأما الضحكة بضم فسكون أى من يضحك به فبالغة اسم المفعول* ولا يحسن ذكره هنا (قوله ومسقام الخ) هذه الثلاثة بكسر الاول وسكون الثاني (قوله ويستوى) فيقال رجل علامة وامرأة علامة فالتاء للمبالغة لا لافادة التأنيث وكذا البواقي (قوله ومسكينة) نقض لقوله ويستوى الخ بالنسبة الى الاخير من نحو المعيطر وقوله « محمولة » جوابه أى ان الاستواء هو الاصل والفرق في المسكين بين المذكور والمؤنث بالتاء وعدمه للحمل على الفقر لاتحادهما أو تناسبهما في المعنى كما يحمل فمحل بمعنى الفاعل كمدو على فمعمل بمعناه

(وبنو تميم يثبتون الباء فيقولون مبيوع) وروى ثوب مصوون (ومن المزيد فيه يعتل بالقلب ان اعتل فعله كمجرب ومستقام) حملاً على فعلهما المجهول (ومنقاد ومختار) وشرط اعلال العين في اسم غير الثلاثي المجرد والجارى على للفعل وهو اسم الفاعل والمفعول لا غير موافقة الفعل حركة وسكوناً ومخالفة بزيادة أو بنية مخصوصتين بالاسم فلذلك لو بنيت من

باب الافعال والاستفعال يائين كبيع ومستبيع والنقل والقلب فيهما واووين

كالفضل لا فضل فالاسم حكى لانها وان كانت صفة لكن لعدم جريانه على الموصوف بدون اللام كان في حكم الاسم وان جعل مصدر طاب أو اسما لشجرة في الجنة فاسم حقيقى (قوله وروى) اشارة الى ان اثبات الواو في الواوى ضعيف لان الثقل فيه اكثر (قوله يعتل الخ) لو قال يعمل بما اعل به فعله لكفى لدلالته على انه يعمل بشرط اعلال فعله* لكنه اراد التنبيه على ان القلب بالالف هنا لازم سواء كان مع الثقل كمجرب أو بدونه كما في مختار بخلاف القلب بالياء في اسم الفاعل فانه ممتنع فيما كان عينه ياء كبيع من اباع (قوله غير الثلاثى) أى بخلاف الثلاثى فانه يعمل عند الموازنة وان لم يخالفه فيما ذكر كباب وناب لمزيد اعتنائهم بالاعلال فيه وبخلاف الجارى على الفعل لان جريانه عليه كاف في المناسبة ولذا اعل نحو اقامة مع مخالفة الفعل في الوزن (قوله وهو) أى الجارى عليه اسم الخ وقضية كلامه ان الجريان بمعنى الموافقة في الوزن والعمل فيخرج المصدر واسم التفضيل والصفة المشبهة واسماء الزمان والمكان والاكلة* ولو قيل بانه الموافقة في العمل والدلالة على الحدث ليدخل المصدر في الجارى عليه لكان أولى (قوله موافقة الفعل) أى ليكون بينهما مناسبة تكون علة لحمله على الفعل الاصل في الاعلال (قوله ومخالفة) ثلثا يلتبس بعد الاعلال بالفعل ولو في الوقف (قوله مخصوصتين) أى باعتبار اللغة الشائعة فلا يرد ان تمثيله للبنية الخصوصية بتجلى فاسد لوجودها في الفعل

البيع مثل مضرب وتحلىء يكسر التاء واللام قلت مبيع وتبيع معلا
لعدم اللبس ومثل تضرب بفتح التاء قلت تببيع مصححا اذلو أعل لز
اللبس (الثالث المعتل اللام ويقال له الناقص وذو الاربعة لكون ماضيه
على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك) * وقد كان أولى بأن يكون

كجوب ومسقوم (قوله ويقال له الناقص) لان آخره حرف علة وهو كالمعوم

عند من يكسر حرف المضارعة لانه لغة نادرة (قوله مثل مضرب) مما هو
مخالف للفعل بيم زائدة مختصة بالاسم وكذا ببناء مخصوص به تأمل (قوله
التاء) أى واللام وسكون الحاء وهمزة فى آخره اسم لما افسده السكين من
الجلد ولشعر وجه الاديم (قوله معلا) أى فيهما فهو اسم فاعل حال من فاعل
قلت * ويمكن جعله اسم مفعول حالا من اللفظين باعتبار كل واحد أو التعبير
عنهما بالمقول والا فالظاهر معلين (قوله مصححا) أى بابقاء كسرة الياء
وسكون ما قبله لئلا يلتبس بتبيع فعل مضارع * هذا ومصححا اسم فاعل
ومفعول كما مر (قوله الناقص) والمنقوص لان نقص يحيى لازما ومتعديا
فالمنقوص باعتبار التعدى أو الزوم على الحذف والايصال والناقص باعتبار
الثانى وذلك النقصان حرفه الآخر بالجازم كلم يغزو نقصانه عن قبول الرفع
والجر ان كان اسما (قوله عن نفسك) أى مثلافاته عند اتصال تاء المخاطب
والمخاطبة والفتحة في الغائب والغائبة تكون كذلك * فلو قال عند
اقصال ضمير المرفوع المتحرك لكان أولى وان لم يشمل الاخيرين * ثم اطلاق
الحرف على التاء وأما بحسب اللغة أو لكونها من حروف المباني بلا ملاحظة
كونه فاعلا واطلاق الكلمة على غزوت كقولهم لا إله إلا الله كلمة التوحيد
لكن مر فى الاجوف غير هذا فراجع (قوله وقد كان) أى فى تسميته
بذى الاربعة تنبيه على انه خرج عما هو الاصل فيه فلا يرد ان هذه العلة
جارية فى غير الاجوف من الجردات الثلاثية فتخصيص الناقص به تحكم لان
غير الاجوف والناقص لم يخرج عن اصله * ويمكن ان يقال خص به لغربة

منصور منصوران منصورين منصورون واستغنى فيه بالتصحيح عن
التكسير (منصورة منصورتان منصورات) وفى التكسير (مناصر)
قال فالأكثر لجبيتهما على غير الوزنين كضراب وضروب ومضراب وحليم
وحذر فى اسم الفاعل وقتيل وحلوب فى اسم المفعول * قال فى المراح * ويحيى

من الثلاثى المجرد (قوله مناصر) ولما كان واو منصورة لاشباع ضمة العين
فقد زالت فى التكسير فتسقط والا فالواجب مناصير كخرايين فى خربون
للعجوز وهل يجوز مناصير كالاديد فى الاد جمع الداء للخضم الشديد محل تردد
تأمل (قوله فى اسم الفاعل) مع المبالغة (قوله فى اسم المفعول) بلا مبالغة
(قوله ويحيى) أى اسم الفاعل

واو * أما الزيادة فلدفع الابتداء بالساكن * وخصت بالميم لمشابهة الواو فى
الشغوية مع تعذر زيادة حرف المد وفتحت للخفة * وضم ما قبله لدفع الالتباس
باسم المكان كقتل واشباعه لعدم مفعول المعون ومكرم (قوله فيه) أى
فى اسم المفعول المذكور من الثلاثى أو الرباعى مجردا أو مزبدا فيه * أما وجه
الاستغناء عنه فيما عدا الثلاثى المجرد فلان جمع التكسير من خواص الاسم
واسم المفعول منه جار على لفظ الفعل ومعناه الا فى وضع الميم موضع حرف
المضارعة فكرهوا جمعه بما هو من خواص الاسم * وأما فيه فبالحل على
ما عداه بملافة التصدير بالميم الزائدة * ومنه يظهر ان اسم الفاعل فيما عداه
واسم المفعول المؤنث مثله فى الاستغناء فنحو مناصر فى جمع المنصورة وملاعين
فى ملعون جاريان على خلاف الاصل * ويمكن ارجاع الضمير الى مطلق اسم
المفعول فيكون ذكره هنا قبل المؤنث لاصالة الثلاثى المجرد المذكور بالنسبة
الى ما عداه فاعرف (قوله لجبيتهما) قضيته ان نحو ضراب من صبيغ المبالغة داخل
فى اسم الفاعل * لكن تقل عصام عن الرضى أنه قال صبيغ المبالغة للاستمرار
وانما عمل مع فوات مشابقتها اللفظية لجبر المبالغة فى المعنى ذلك النقصان (قوله
ويحيى) أى اسم الفاعل للمبالغة سماعا على وزن فعال نحو الخ ففاعل يحيى

كالقتيل بمعنى المقتول والخلوب بمعنى المخلوب * ويستوى في الفعل
الاول والفعل الثاني (المذكر والمؤنث إذا ذكر الموصوف ان لم يكونا صفة
مشبهة ولا يجمعان جمع السلامة * تقول

نقله الى رحم بالضم وقيل بل من رحم المتعدى بعد تنزيله منزلة اللازم
كالا كول من الا كل فتأمل (قوله ويستوى) أى جوازا في الفعل بمعنى
الفاعل (قوله والفعل الثاني) وهو الذى بمعنى المفعول (قوله اذا ذكر
الموصوف) أى اللغوى نحو رجل قتيل وامرأة قتيل تأمل (قوله ان لم يكونا)
متنازع لقوله وبمعنى المفعول ويستوى تأمل (قوله صفة مشبهة) احترازي
بالنظر وواقعي بالنسبة الى الثانى (قوله ولا يجمعان) أى الفعل والفعل لان

أو المراد بجمعاء مع عدم ملاحظة الحدوث وعدمه والا لم يصح لان الصفة
المشبهة تفيد الثبوت بخلاف اسم الفاعل ولذا قال عصام بأن المستعمل في الثابت
مما هو على وزنه كالعالم في اسماء الله تعالى مجاز (قوله في الفعل الخ) قالوا
لانهما فرعان وعدم الفرق فرع وفعل بمعنى فاعل وفعل بمعنى مفعول اصل
والفرق بين المذكر والمؤنث أصل فاعل الأصل للاصل والفرع للفرع * ووجهه
ان فعلا يصير فاعلا بالقلب المكاني والاعلاى للياء ومفعولا بقلب الواو ياء
والكسرة ضمة وزيادة الميم واسكان الفاء وفعل يصير مفعولا بالآخرين
فقط وفاعلا بالقلب المكاني والاعلاى للواو وكسر العين وما كان اعلاى أقل
يكون أصلا ومقابله فرعا (قوله والفعل الثانى) أى بمعنى المفعول * وينتقض
بمحو ناقة ذبيحة وامرأة لقيطة * الا أن يقال انه صار اسما بالعلبة والاستواء
المذكور فيما بقى على وصفيته (قوله الموصوف) أى اللغوى أو ما يمكن ان
يوصف به توصيفا اصطلاحيا فيشمل المبتدء وذا الحال لان كلا منهما يصح
توصيفه كان يقال فى رجل قتيل مثلاً جائئى رجل قتيل (قوله ان لم يكونا)
قيد احترازي بالنسبة الى المفعول لانه اذا كان بمعنى الفاعل قد يكون صفة
مشبهة كغفور وواقعي بالنظر الى الفعل بمعنى المفعول لامتناع كونه اياها
فذكره بالنسبة اليه مستدرك بل مضر لايها خلاف المقصود (قوله ولا يجمعان الخ)

فيعمل من هذا النوع مقام فعيل كبيت * ويجوز التخفيف بحذف احدى
اليائين تقول صين صينان صينين صينون صينين اصوان صوان صيان اصوناء
صوانا صوائن صينة صينتان صيفتين صينات صيائن (ومن المزيد فيه يعتل
بما اعتل به المضارع كجيب ومستقيم ومنقاد ومختار) واسم المفعول
(من الثلاثى المجرد يعتل بالحذف كمصون ومبييع * والمخذوف واومفعول

والا فغاز على فاع (قوله صوائن) وفي التكملة صيائن بدل صوائن كما في
المؤنث والله أعلم (قوله بما اعتل به) ودوالق قلب فقط في باب الانفعال والافتعال

قبله فهما على فاعل (قوله من هذا) أى حال كونه من قلب المكان في الاجوف
(قوله كبيت) فانه في الاصل ميوت مقلوب ميوت فقلبت الواو ياء لاجتماعهما
مع سكون السابق منهما وادغم في الياء فصار ميتا * ووجه الحكم
بكونه من المقلوب قلب مكان انه لو كان فعلا امتنع الادغام لتحرك الاول
وسكون الثانى بخلاف فيعمل فانه بالكس (قوله تقول) أى في فيعمل من صان
وأما فعيل منه كصوين كصوعه كصوع نصير سواء كانا بمعنى فاعل أو مفعول
على ما سبق (قوله اصوان) بفتح فسكون وصونى بفتح الفاء مع سكون
العين والفاء مقصورة وصيان على فعال بكسر الفاء واصوناء كاصدقاء وصوائن
على فواعل بفتحيتين مع الف التفسير وفتح اللام مع الف مقصورة لكن
المذكور في التكملة صيائن على فياغل كما في المؤنث وفيه أيضا ان جمع المذكر
لنحو طويل صفة مشبهة اطوال وجمع المؤنث له طوائل (قوله يعتل بما الخ)
الاولى يعمل بالنقل أو القلب * وما يقال من عدم شموله لنحو محجب مندفع
بجمل كلمة أو لمنع الخلو * ولعله اختار ما ذكره اشارة الى ان الافعال التى
لا تعمل لا يعمل اسم مفعولها (قوله واومفعول) لان الزائد بالحذف أولى
ولان العين تدل على بنية السكنة من الواوى والياء فلا يحذف ودليل الاخفش
على حذف العين ان واومفعول جى به للدلالة على معنى المفعولية فلو حذف

عند سيبويه) والوزن مفعول ومفعول (وعين الفعل عند الاخفش) والوزن مفعول ومفعول * وأصل مبيع مبيع حذف الواو عند سيبويه بعد نقل ضم الياء الى الياء ثم كسرت لثلا يلزم قلب الياء واواً فيلتبس بالواوى كما كسرت الفاء فى فعلى وفعل بضم فسكون صفتين يائين كقسمة ضيزى ومشية حيكى وبيض جمع أبيض لافى فعلى اسما كطوبى فتقلب ياؤه واواً

سواء كان واوين أو يائين كنفقود ومهتيب ومخير ومختور والنقل فقط فى

فات الغرض وان القاعدة عند النقاء الساكنين حذف أولهما ان كان حرف مد وردا بتقييد القاعدة بكون الثانى حرفا صحيحا وبان علامة المفعول هو الميم لا الواو والالزم ذكره فى المزيد ولذا رجح العلامة مذهب سيبويه وقال حذف الثانى أولى لحصول النقاء الساكنين به (قوله نقل ضم الخ) ولم يحذف لثلا تجتمع ثلاث سواكن (قوله كسرت) أى ما قبل الياء لمحافظتها * وهذا الكسر مشترك بين المذهبين لان الاخفش بعد نقل ضمة الياء الى ما قبلها وحذفها يقلب الضمة كسرة لينقلب الواو ياء فلا يلتبس باليائى بالواوى * ومنه يعلم ان رد مذهب الاخفش بان فيه قلب الضمة كسرة وهو خلاف القياس مشترك الورود ودعوى ان القلب اللازم من مذهب سيبويه شايع دون اللازم من مذهبه بعيدة (قوله كسرت الفاء) أى لتسلم الياء عن انقلابها بالواو (قوله بضم) قيد المتعاطفين (قوله صفتين) والكسر فيهما للفرق بين الصفة والاسم ولم يعكس لان الاسم خفيف المعنى فيسكون أولى بقلب الياء فيه واوا لثلا يلزم فى الصفة اجتماع ثقل اللفظ والمعنى هذا * وحكم على نحو ضيزى من ضاز اذا جار بكونه مضموم الفاء فى الاصل لان مكسوره نادر فى الصفة (قوله قسمة) ذكرها تنبيها على ان علامة كونه وصفا جريانه على موصوف ولو تقديرها (قوله جمع ابيض) فى السكالم جمع بياض واصله الضم كحمر وحمراء (قوله اسما) أو فى حكمه فانه ان جعل طوبى مؤنث اطيع

(وتقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن) يعنى انما يبنى من اللازم بعد التعدية (فتثنى وتجمع وتؤنث وتذكر الضمير) فيما يتعدى بالحرف (لا اسم المفعول) (وفعل وفعل * قد يجيئان بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم) والصبور بمعنى الصابر (وبمعنى المفعول

مفرق فتأمل (قوله وتقول ممرور به) وتقول أنت ممرور بك وأتما ممرور بكما وهكذا وتقول أنا ممرور بى ونحن ممرور بنا هذا (قوله بعد التعدية) لذل ليس له مفعول أى جعل الفعل المشتق منه متعديا بواسطة الحرف تأمل (قوله فيما) أى فى اسم المفعول الذى الخ (قوله يتعدى بالحرف) لان الجار والمجرور كالجزء منه فلا يمكن أن يلحق به علامة التانيث والمثنى والجمع فافهم (قوله وفعل وفعل الخ) توطئة لقوله « ويستوى الخ » (قوله كالرحيم) قيل هو صفة مشبهة من رحم اللازم المفروض وقيل من رحم بالكسر بعد

كصديق فى الفرق المذكور بعلاقة التضاد بينهما (قوله انما يبنى) لتوقف بناءه على اقامة المفعول مقام الفاعل واللازم لامفعول له الا بعد التعدية (قوله فتثنى) أى أنت أو العرب فهو مبنى للفاعل وهو الاو فوق بقوله المار « وتقول » أى أنت أو العرب * ويمكن جعله مبنى للمفعول مسندا الى الضمير باعتبار أنه كلمة وكذا معطوفاته * ثم اسناد المتعاطفات الى الضمير وكذا تعلقها به لا يخلو عن المسامحة كما لا يخفى على العالم بالضائر لان المراد بتثنية الضمير مثالا الاتيان به مثنى لا جعله مثنى والا لفسد (قوله لا اسم المفعول) لان الجار والمجرور اذا كان نائب الفاعل يكون كالجزء منه فلا يفصل بينهما بعلامة التانيث ونحوه فاندفع ما يقال ان كان مانع الفصل هو الظرفية المجازية لزم امتناع الفصل بين الظرف ومتعلقه أو النياية عن الفاعل انتقض بنحو زيد مضروب فى الدار ابوه لكن لو قيل بكون مجموع الامرين مانعا لكان له وجه (قوله وفعل الخ) ذكره توطئة لقوله « ويستوى » أو موافقة للاصل فلا يرد انه مستغنى عنه بقوله المار قال « فلا كثر الخ » (قوله بمعنى الراحم) أى ان لم يكن صفة مشبهة

نصوران نصر بضمين نصراء بضم ففتحتين انصار بسكون بين فتحين * يتوافقان في هذا ايضا افرادا وتثنية وجمعاً * وفعل بمعنى المفعول قياسه ان يجمع جمع السلامة لهما * وجمع تكسير المذكور له ما ذكرنا في الذي بمعنى الفاعل والآنات نحو عجوزة عجائز * واذا لم يذكر الموصوف في الذي بمعنى الفاعل فالظاهر أنه كالذي بمعنى المفعول في جمع المذكور والآنات سلامة وتكسيرا * وما ذكرنا من فعول بمعنى مفعول الى هنا

أى حين ذكر الموصوف (قوله أيضا) أى كالفعيل بمعنى المفعول (قوله افرادا) منصوب بنزع الخافض أو مفعول مطلق مجازا (قوله فى الذى) أى فى المفعول الذى بمعنى الفاعل (قوله نحو عجوزة) تأمل (قوله عجائز) يعنى بمجموع فعولة على فمائل (قوله فالظاهر انه الخ) والفعيل بمعنى المفعول قياسه

(قوله بضم) قد يقال ذكر فتحة ما قبل الالف مستدرك فلو قال بضم ففتح انصار بفتح فسكون يتوافقان الخ لكان اخصر واولى * ثم ان فعلاء قليل بل قيل انه شاذ ويندر في المضاعف كوداء في ودود (قوله افرادا) تميز عن النسبة في الجملة أى من جهة الافراد (قوله قياسه) أى القياس على فعيل بمعنى الفاعل يقتضى ان يجمع الخ لان كلا منهما اصل فيعطى الاصل وهو جمع السلامة (قوله ما ذكرنا) أى الاوزان الثلاثة المذكورة فى المفعول الذى الخ (قوله نحو عجوز) فى الصحاح المعجوز المرثة الكبيرة * قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقولوا والجمع عجائز وعجز انتهى فى الشافية ونحو عجوز على عجائز فظهر ان الاولى ترك التاء (قوله فى الذى) أى المفعول الذى الخ * وانظر لم يذكر الفعيل بمعنى المفعول إذا لم يذكر موصوفه فان الظاهر انه كالفعيل بمعنى الفاعل فيما ذكره كما يقتضيه قوله « المار اذا ذكر الموصوف الخ » (قوله فيه) أى فى بيانه بالصراحة أو المعنى ما رأيناه صريحاً فى شئ من الكتب

مثل أعور وعاور * وصح ايضا ما أصون هذا وأصون به فعلا التعجب لعدم قبول التصرف * وأفعل التفضيل نحو هذا أصون حملا عليهما ولو بنى مما يعمل (واسم الفاعل من الثلاثى المجرد يعتل عينه بالهمزة كصائن

فيلتبس فى الكتابة بمصدر الثلاثى المجرد الذى على تفعل كتنحوال * ولو اعل قاول بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ الالف حاجز غير حصين فيحذف الالف لالتقاء الساكنين فيصير قال فيلتبس بماضى الثلاثى المجرد * ولو اعل تقاول بان قلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيحذف الاول لالتقاء الساكنين صار تقال فيلتبس فى حالة الوقف بمضارع الثلاثى المجرد المبني للفاعل وهكذا زين وتزين وسائر وتسائر * وكتب أيضا * واعلم ان الوجه الاقوى فى الاربعة الاخيرة عدم الاعلال لان موجب الاعلال فيها غير موجود وهو التحرك وانفتاح ما قبلها مع انه لا يصل لها حتى يحمل عليها مثل الاخوات كما صرح به الرضى فى شرح الشافية وأما قول المصنف « للبس فيها » اشارة الى مذهب ابن الحاجب تأمل فانه نافع (قوله ولو بنى مما يعمل)

على الاصل (قوله عاور) صفة مشبهة أو ماض من باب الافعال (قوله لعدم الخ) أى والاعلال تصرف * وقد يقال موجب الاعلال مفقود لعدم انفتاح ما قبل العين فيهما والعلاقة الموجبة لحمله على الثلاثى المجرد منتف * واعتبار علاقة التضاد بينهما من حيث التصرف وعدمه بميد * وأيضا لو اعلا التبس الاول بماضى الافعال والثانى بامر فلو علل عدم الاعلال بهذين لكان أولى ولم يتجه ان عدم التصرف مناف لاعلال اللام فى الناقص نحو ما أرماء حتى يحتاج الى الجواب بانه اغتفر فى الآخر لكونه محل التغيير (قوله حملا عليهما) لاشتراكهما فى البناء من الثلاثى المجرد الذى ليس بلون ولا عيب ظاهر على انه يلتبس بماضى الافعال اذا اعل كاعلاله * وما يقال فليعمل هو دون ماضى الافعال من دفع بان اعلال كل منهما انما يكون بالحمل على الفعل الثلاثى المجرد * وحمل الفعل على الفعل أولى من حمل الاسم عليه (قوله بنى) أى كل من الثلاث فلو قال بنيت لكان أولى (قوله يعتل بالهمزة) أى يعمل بابدال عينه بالهمزة بالذات

وبألف (أصاها صاون وبألف قلبتا همزة ابتداء خلفتها هنا * أو قلبتا الفا لان الالف حازر غير حصين فكان ما قبلها مفتوح ثم حركت العين لالتقاء الساكنين * والاخير اصح * وقد جاء حذف الف العلامة * والراجع ان المحذوف الثانية فعلى الاول نحو شاك فعل وعلى الاصح قال * ومنهم من يؤخر العين فيعمل مثل غاز كهار على قال * وكثير مجيء

أى كل واحد من فعلى التعجب وافعل التفضيل (قوله ابتداء خلفتها) لان الواضع اراد ان يقلبهما التاء ولما علم انه لو قلبهما الفاء لم يتواءم التقاء الساكنين فيلزم قلبهما همزة قلبهما أو لا فكسبها الالف والالف أخف (قوله على قال) قيد هار

أو بالواسطة فهذا صادق بالمذهبين الآتين * ومراده انه يعمل ان اعل فعله فلا يرد نحو عاور (قوله خلفتها هنا) لوقوعها بعد الالف * ولو سلم عدم الخفة فالاعلال واجب لان الاسم فرع الفعل فيه فلم يعمل لزوم منيته على الاصل (قوله لان الالف الخ) ولا يحمل على الماضى لان القياس حمله على المضارع واعلاله بالنقل كيبس أو القلب كيبخاف وهو هنا ممتنع لان ما قبله الف وهو لا يقبل الحركة لحمل على الماضى (قوله حركت) أى ابدلت بالهمزة فى التعبير بالتحريك مسامحة هذا * ولم يحذف لتلايل يلبس بالماضى (قوله اصح) لموافقته للماضى فى نوع الاعلال لكن يعارضه قلة الاعلال فى الاول (قوله حذف الف الخ) فيه ركازة واضحة والاولى ان يقول حذف احدى الالفين قيل هى الاولى والراجع انها الثانية (قوله الثانية) لان حذف حرف العلة كثير بخلاف العلامة (قوله فعلى الاول) أى وغير الاصح وقوله « وعلى الاصح » أى والثانى ففيه احتباك (قوله يؤخر العين) أى ينقل هو الى موضع اللام واللام الى موضعه فيصير شاكو فيحذف الواو بعد حذف حركته لالتقاء الساكنين كما فى غازو (قوله على قال) قيد لشاك وهار وهذا بعد حذف الواو وأما

فى مثال الفعيل الاول نصير نصيران نصيرون نصراء نصار نصر نصران نصران انصار انصراء انصرة نصور نصرى نصيرة نصيرتان نصيرات نصائر ونصار * الثانى لهما قتيل قتيلان قتلى قتلى قتلاء * ويتوافقان فى الجمع كما يتوافقان فى المفرد والتثنية * وفى فعول بمعنى الفاعل لهما نصور

جمع السلامة أصل وهما فرعان (قوله فى مثال الفعيل) الاول أى الذى بمعنى الفاعل (قوله والثانى) وهو الذى بمعنى المنعول (قوله لهما) أى للمذكر والمؤنث حين ذكر الموصوف (قوله يتوافقان) أى المذكر والمؤنث (قوله لهما)

للفرق بينهما وبين الفعول الثانى والفعيل الاول لان الاخيرين أصلان بخلاف الاولين وجمع السلامة اصل فاعطى للاصل لكونه أجدر بالتصحيح (قوله الفعيل الاول) قد يحمل على الفعيل الثانى فى عدم الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء كما فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين * ويتجه عليه ان المعنى أمر قريب فلا حاجة الى ذلك الحمل (قوله نصراء) بضم ففتح فد * وهذا يكون مع سلامة اللام عن التضعيف والاعتلال ونصران بالكسر والتخفيف وهو قياسى فى الاجوف الواوى وانصر بضمين وقد يسكن العين فى المضاعف للدغام ونصران بضم الفاء وكسره مع سكون العين وأنصار بفتح فسكون وانصراء بفتح فسكون فكسر وانصرة كذلك * ويكون فى المضاعف كاشحة فى شحيح وانصور بالضم كظروف (قوله قتلى) بفتح فسكون فالف مقصورة وهذا فيما خلا عن تاء النقل وكان من الآفات بخلاف ذبيحة وحيد فلا يجمعان بفعل وقاتل بضم الفاء والالف المقصورة كاسارى وقتلاء بضم ففتح والالف ممدودة وهوشاذ كما فى الشافية (قوله كما يتوافقان) كان الموافقة فى الاخيرين معلومة من الكلام المار لان المساواة فى المفرد بين المذكر والمؤنث يستلزم المساواة فى التثنية بينهما دون الجمع كما يشهد به الامثلة ولذا جعل التوافق فيهما مشبها به * ويمكن جعل الكاف للقران هذا وانه لو اريد بالفعيل والفعول هما مع متصرفاتهما لم يحتج الى قوله « يتوافقان » هنا وفى الآتى

بفتح ما قبل آخره في اسم الفاعل * وكذا عاشب ووارس ويافع فيه كلها من باب الافعال (وقديستوى لفظ اسم الفاعل والمفعول) في كل ما كان ما قبل آخره مدغماً ولم يكن قبله سا كن أو كان وكان الفاء أو كان ما قبل آخره

أى الذى كثر الكلام له (قوله بفتح ما قبل الخ) والقياس الكسر (قوله ولم يكن قبله سا كن) لانه ان كان سا كننا فلا يستوى الا ترى ان نحو مقشعر اذا كان اسم فاعل تكسر عينه واذا كان اسم مفعول تنفتح عينه حذرا عن التقاء الساكنين (قوله مدغماً) أى ما سيدغم أو على ظاهر وقوله « ولم يكن » أى

حمل الاولان على معنى اسم المفعول لم يصح (قوله بفتح الخ) حملا على اسم المفعول (قوله وكذا) أى هذه الثلاثة شاذة ارتكبت حملا على اسم الفاعل من الثلاثي المجرد يقال مكان عاشب أى منبت العشب وهو السكلا الرطب ووارس منبت الورس وهو نبت اصفر يكون باليمن وغلان يانع أى مرتفع (قوله يستوى) بسبب الاعلال أو الادغام (قوله ما قبل الخ) منقوض بنحو مقشعر فان ما قبل آخره مدغم فى الآخر وليس قبله سا كن حال الادغام مع اختلاف لفظ اسمى الفاعل والمفعول فيه الا ان يجاب بان المراد بالمدغم ما سيدغم أو تحمل قوله « ولم يكن » على ما قبل الادغام كما اشار اليه المحشى (قوله أو كان وكان الخ) لو قال سا كن غير الالف أو كان ما الخ لكان اخصر واسلم من التكرار اللفظي لكن اختر ما صنعه ليفيد صريحا ان اقسام المستوى ثلاثة كما اشار اليه الاصل بالامثلة هذا * ووجه الاستواء فى هذين القسمين انه حينئذ يجب حذف حركة ما قبل الآخر وهى مدار الامتياز بينهما فيكونان متساويين حينئذ بخلاف ما لو كان قبله سا كن يقبل الحركة كما فى مقشعر فانه ينقل حركته الى ما قبله دفعا للتقاء الساكنين ويكون اساس الامتياز بينهما باقيا (قوله أو كان ما الخ) عطف على كان ما قبل الخ ووجه الاستواء هنا انه حينئذ يلزم قلب الواو والياء الفاء فلا يبقى حركتهما الى هى مدار اختلاف اللفظ

لصحة طويل (واختار يختار اختيارا) * وصح اجتوروا واحتوشوا لانهما بمعنى تفاعلا للمشاركة (واذا بنيتها للمفعول قلت اجيب يجاب واستقيم يستقام وانقيد ينقاد واختير يختار) * ويجرى فى الاخرين لغات صين لضم ما قبل العين اصلا فهما ايضا دون الاولين (والامر واجب اجيبوا واستقموا واستفيا وانقدا وانقادا واختر واختارا) واجيبين واستقيمن وانقادن واختارن * (ويصح نحو قول وقول وتقول وتناول وزين

(قوله ويصح) أى لا يعمل لالا يعمل فنأمل

بكسر ففتح جمع حاجة الا ان يحكم بشذوذه (قوله وصح) أى لا يعمل لالا يعمل خلافا لمن قال بالمعكس * ثم ان نسبة الصحة الى الحرف مجازية والاولى نسبتها الى الكلمة فالاولى ترك كلمة فى * ويمكن جعله زائدة كما فى قوله تعالى قال اركبوا فيها على رأى وانه لم يقلب فى مفردة بان يقال طائل للالتباس باسم الفاعل * واما طيال فى جمعه فشاذ قياسا واستعمالا * وقيل كانه جمع طائل فيكون مما اعل مفردة (قوله اجتوروا الخ) أى نحوهما مما كان من باب الافتعال بمعنى النفعال كازدوجوا لانه وان تحقق فيه سبب الاعلال لكن حمل على ما هو بمعناه فى الصحة تنبها على معنى المشاركة فالاولى زيادة النحو (قوله اتقيد) أى له لان الاتقياد للزومه لا يبنى منه اسم المفعول بلا واسطة حرف الجر (قوله فى الاخرين) أى يجوز فى ماضيهما الواو والياء والاشمام كما فى صين ويبع لان الواو والياء فهما مكسوران وهو يناسب ابقاء الياء وقلب الواو به وما قبلهما مضموم وهو يلائم ابقاء الواو وقلب الياء به وملاحظة مجموع الامرين مناسبة للاشمام المقتضى لحرف بين الحرفين وحركة بين الحركتين وهذا بخلاف الاولين فان الواو والياء فهما مكسوران وما قبلهما سا كن وهولا يناسب الا تقل حركتهما الى ما قبلهما وابقاء الياء فى اليائى وقلب الواو بها فى الواوى (قوله اجب الخ) أى العين فيه يثبت ان سكن ما بعده ويحذف ان تحرك بحركة أصلية أى مشابهة بها كما مر (قوله ويصح) أى لا يعمل واطلاق الصحيح على ما لا يعمل اما بالجاز كما يشمر به

وتزين وسائر وتسائر واسود واسود وايبض وايباض وكذا سائر
تصاريدها) * ولم تحمل على المجرد مثل اقام واستقام للبس فيها دونهما *
ولما لم يعمل نحو اسود واسود وكان الاصل في الالوان والعيوب المزيدات
لم يعمل المجردات مثل سود وعور حملا عليها وكل ما لم يعمل لا يعمل تصاريده

(قوله ولم تحمل على المجرد) أى ما عدا نحو اسود واسود لما يأتى لانه بمنزلة
الاستثناء أو هذا مع قطع النظر عن اصاله نحو اسود لنحو سود أو المراد
بالحل أعم من حمل الاصل على الفرع تأمل (قوله للبس) كانه لو اعل قول
بان ينقل فتحة الواو الثانية الى الواو الاولى ثم تقلب الواو الفا لتحركها فى
الاصـل وانفتاح ما قبلها الآن صار قوال فيلبس بالمصدر الثلاثى المجرد
الذى على وزن فعال وهو ذهاب بل بالصيغة المبالغة * ولو اعل تقول بان
ينقل حركة الواو الثانية الى الاولى ثم تقلب الفا للدليل المذكور صار تقوال

اطلاقهم الصحيح على ما ليس بمعتل أو بالاشتراك اللفظى وعلى كل اسناده
الى نحو قول قرينة تعين المراد لكن لو قال ولا يعمل نحو الخ لكان أولى
ثم وجه عدم الاعلال فيها عدم وجود علته مع اللبس كما يأتى (قوله للبس
فيها) لانها لو اعلت بناء على ان ما قبل الواو فى قاول وتقاوول مفتوح
لان الالف حاجز غير حصين لصار قول قوال كذهاب مصدر المجرد وقاول
قال وتقول تقوالا كتجوال فى الكتابة واللفظ أو فيها فقط وتقاوول تقال
كتصان فى حال الوقف واسود واسود ساد كقاضى باب المفاعلة واسم
الفاعل المجرد فيقع الالتباس فى الشكل (قوله لم يعمل) أى لم يزل علته وهى النقل
أو لم يجعل عليلة بحذف حركته ووجود الخفة الموجبة للضعف فيه فصيغة
الافعال للسلب أو الصيرورة (قوله وكان الاصل الخ) لان الاصل فيهما بناء
الفعل منهما بوجه مشعر بالزيادة فالمزيد فيه بهذا الاعتبار أصل المجرد وان كان
بالنظر الى الاشتقاق بالعكس فرجح ما هو الاصل فى افادة المعنى * وحمل غيره
عليه فى عدم الاعلال (قوله لا يعمل) وان وجد فيه موجب الاعلال للحمل

مارأينا فيه شيئا لكن استظهرته من قواعدهم والله اعلم (واما ما زاد على
الثلاثة فالضابط فيه أن تضع الميم المضمومة موضع حرف المضارعة
وتكسر ما قبل آخره فى الفاعل وتفتح فى المفعول نحو مكرم ومكرم
ومدحرج ومدحرج) وكذا نظائره * وشذ نحو مسهب ومحصن وملفج

هذا تأمل (قوله وأما ما زاد الخ) عطف على قوله من الثلاثى المجرد بحسب
المعنى وكأنه قال وأما اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثى وبما زاد على الثلاثة
فحكما هكذا اما الثلاثى المجرد فالأكثر وأما ما زاد على الثلاثة فالضابط
(قوله على الثلاثة) ثلاثيا أو رباعيا (قوله وتكسر) ان لم يكن مكسورا
(قوله آخره) فى المضارع (قوله وتفتح) أى تبقية على الفتح (قوله مسهب)

ففيه قلب فلا ينافيه قوله « لكن الخ » (قوله وأما ما الخ) أى ما سبق ضابط
الثلاثى المجرد وأما الخ (قوله زاد) أى ماضيه لا نفسه فلا ينتقض بنحو
ينصر ويضرب (قوله فالضابط) أى القاعدة الكلية التى تضبط بناء اسم
الفاعل والمفعول منه ان تضع انت والعرب الميم الخ هذا والاخصر تضع ميم
مضمومة (قوله وتكسر) سواء كان ما قبله مكسورا فى المضارع أولا فى
(قوله تكسر) استعمال اللفظ فى معنياه الحقيقى والمجازى أى الابقاء على
الكسر * وهذا مبنى على اشتقاق اسم الفاعل من المضارع وهو قضية سكوته
عن اسكان الفاء وحذف همزة الوصل وامثالها لكن قال عصام اشتقاقه من
المصدر بالذات وعليه لا يكون كلام المؤلف وافيا بتمام الضابط * ويمكن ان
يقال مراده بيان ما هو لازم هنا فى كل اسم فاعل لا ما يوجد فى بعض دون
آخر (قوله فى الفاعل) فيه حذف شطر العلم وكذا قوله فى المفعول تأمل
(قوله وتفتح) أى تبقية على الفتح ان كان مشتقا من المضارع المجهول كما
هو الظاهر (قوله وشذ) بيان فائدة قوله « والضابط » (قوله مسهب) يقال
رجل مسهب أى مكث فى كلامه ومحصن أى عاصم نفسه عن الزنا بمباشرة
النكاح وملفج أى مفلس * ودليل كونها اسم فاعل ان الثالث لازم وانه لو
(٧ - تصريف)

وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيور * ومن الالوان والعيوب
والحلى على افعل * ومن نحو كرم على كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن
وصعب وصلب * وجبان وشجاع ووقور وجنب * وهى من فعل قليلة *
وجاءت على نحو حريص واشيب وضيق * ويجيىء من الجميع بمعنى الجوع
(قوله وشكس) لمن ساء خلقه (قوله واشيب) من الشيب وهو يرى شذن *

تحى بكسره فقط غالبا فيكون قوله « وقد جاء الخ » ايضا مقابلها (قوله
كندس) أى فطن والحذر الخائف والعجل السريع (قوله سليم) هو فى
المضاعف والمنقوص اليائى أكثر كطبيب وغنى فا ذكره مثال للفرد الخفى
(قوله شكس) بفتح فسكون سىء الخلق والحر بضم فسكون مع الادغام
هو الخالص من الرق * والصفر بكسر فسكون الخالى (قوله من الالوان الخ)
عطف على مقدر قبل قوله « على فرح » أى هى من نحو فرح من غير
الالوان الخ على فرح الخ ومن الالوان الخ * ويمكن حمله على الاحتباك
(قوله على افعل) قد يقال يلتبس بافعل التفضيل * ويجاب بعدم بناءه منها *
لكن يشكلى بنحو احمق من هبنقة * وما جاء فى وصف الكوثر من ان مائه
أبيض من اللبن وأمثاله * الا ان يجاب بشذوذها هذا * وينبغى تقييد العيب
هنا بالظاهر لبناء افعل التفضيل من الخفى كاجهل وأبله وارعن (قوله على
خشن الخ) بفتح الاول فيما عدا صاب وشجاع وجنب وبضمه فيها وبكسر
العين فى خشن وفتحها فى حسن وسكونه فى تالييه وضمه فى جنب (قوله
قليلة) للاستغناء عنها باسم الفاعل ولان فعل بفتح العين متعد غالبا أو لازم
غير مستمر الا قليلا كدخل وخرج فلا يناسب الصفة المشبهة حتى تبنى منه
بخلاف فعل بكسره لدلالته على الامراض والعيوب والحلى غالبا وهى مستمرة
فى صاحبها غالبا وبخلاف فعل بضمه لدلالته على المعانى الغير المنفكة عن
الشخص فيناسبان لها ولذا تبنى منهما كثيرا (قوله من الجميع) أى فعل
مثلث العين (قوله بمعنى الجوع) حقيقة أو حكما كغضبان فان الغضب من

وكالمنفصل مع البارز * ومن ثمة لم يعد اللام فى نحو لا تخشون وبالحركات
مع الضمائر المتصلة كصونا صونوا صونى لأنها لما كانت كالجزء كانت الحركة
الحاصلة لاجلها كالأصلية (ومزيد الثلاثى لا يعتل منه إلا أربعة أبنية وهى
أجاب يجيب أجابة واستقام يستقيم استقامة) * وأعلا وان لم يكن العين
فيها متحركا مفتوحا ما قبله حملا على المجرد * والمحدوف الف المصدرية

تأمل (قوله لا يعتل) أى لا يعل (قوله واعلا) هذا على رأى وما سبق فى
« معه » راجع الى كل من المشبه والمشبّه به لا الى خصوص الثانى فلا يرد ان
وجه الشبه يلزم اشتراك بينهما وعود المحدوف مع الالف مختص به هذا *
واقصر فى وجه الشبه على عوده لان الكلام فيه والا فهما مشتركان فى امور
أخرى ايضا فلا حاجة الى زيادة مثلا مثلا (قوله كالمنفصل) أى كاللفظ المنفصل
فى ان الحركة العارضة بسببه لا تكون موجبة لعود المحدوف لانها حينئذ
لا تكون كالجزء من الفعل للفصل بينهما بالضمير (قول لم يعد) قد يقال
لم يعد فيه لان تنزيل الحركة العارضة منزلة الأصلية انما يكون فيما لم يكن
الحرف موضوعا على السكون وضمير الفاعل موضوع عليه فلا اعتداد بحركته
ومن ثمة لم يعد المحدوف فى دعتابان يقال دعاتا (قوله بالحركات) عطف على
بالحركة ولم يقل ومع الخ لئلا يتوهم عطفه على قوله « مع البارز » وليفيد
صريحا اختلاف انواع الحركة هنا (قوله كالجزء) لشدة امتزاجها واحتياج
معنى الفعل اليها (قوله الحركة) وكذا السكون كما فى مددت (قوله لا يعتل)
الاولى لا يعل لان اعتلال الشئ معناه كون احد اصوله حرف علة ومعنى
اعلاله طريان العلة على حرف العلة فيه فنحو اعور معتلا لا محل فينتقض الحصر
فى الاربعة بامثاله ظاهرا (قوله حملا على الخ) أى مع عدم المانع ووجود
المناسبة بينهما بالأصلية والفرعية فلا يرد نحو هرول لان اللاحق فيه مانع
ولا تناسب بينهما كذلك ثم ان نقل فتحة العين الى ما قبله فالحمل فى تنزيل العين

عند سيديويه والعين عند الاخفش فالوزن أفعلة واستفعلة على الاول وافالة واستفالة على الثاني * وشذ نحو أخيل وأطيب * ونحو استحوذ واستصوب (وانقاد ينقاد انقياداً) * قلبت الواو ياء لأن الواو المكسورة ما قبلها تقلب ياء في المصادر لاعلال فعلها * ومن ثمة لم يقاب في لوازاً لصحة لاوز * وفي المجموع لأعلال المفرد كجاء لاعلال جيد * وصح في طوال هرول وشريف على رأى آخر فلا منافاة فتأمل *

متزلة المنحرك والا في تنزيل ما قبله منزلة المنحرك وعلى الثاني لا بد بعد القلب من تحريك ما قبله دفعا لالتقاء الساكنين وبالفتح المجانسة وكذا المصدر (قوله والعين الخ) لان من المقرر انه اذا اجتمع ساكنان واولهما حرف مـ حذف ولان الحذف بمنزلة الادغام في افادة التخفيف فيحذف الاول كما يدغم ولان الثانية زيدت لمعنى المصدرية والحذف ينافيها * ودليل سيديويه ان النقل نشأ منها وانما زيادتها اولى بالحذف * نعم التاء عوض عن المحذوف وخص التاء به لانهم يعوضونه عن حرف العلة كالتراث وزيد في الآخر لانه تاء التانيث والاخر محل التغيير * وقد يترك التاء عند الاضافة نحو اقام الصلوة تنزيلا للمضاف اليه منزلة العوض (قوله وشذ) ارتكبت تنبيهها على الاصل (قوله اخيل) يقال اخيلت الناقصة أى وضعت قرب ولدها خيالا لثلا يقربه الذئب والخيال نحو خشبة عليها ثياب تنصب للطير ونحوه يظنه انسانا * وجاء في اخيل ونحوه الاعلال لكان تركه افسح (قوله لاعلال) توقيتية أو تعليلية ولا يرد نحو حال حولا لان الحول اسم مصدر * وقيل انه شاذ (قوله ومن ثمة) اشارة الى مفهوم المخالفة (لقوله الاعلال) (قوله لصحة) مشعر بانه لو كان مصدر لاز لقبيل لبازا هذا * والاوز بالشيء الاستناد والاحتصان به (قوله وفي الجوع) عطف على قوله في المصادر عطفًا على معمولي عاملين مختلفتين بلا تقديم الجرور ولو ترك الجار لكان اولى (قوله لاعلال) منقوض بحوج

واوا او ياء وما قبله مفتوحاً (كحباب ومتحاب ومختار ومضطر ومعتد ومنصب ومنصب فيه ومنجاب ومنجاب عنه ويختلف التقدير الصفة المشبهة * وصيغتها من الثلاثي المجرد سماعية قال في الشافية هي من نحو فرح على فرح غالباً * وقد جاء الضم في بعضها كندس وحذر وعجل *

قبل الادغام (قوله المشبهة) اسم فاعل من الافعال أو المفعول من التفعيل

(قوله كحباب الخ) مثالان للشق الثاني * ومثال الثالث المختار والمنجاب والاول ما عداها (قوله منصب الخ) اشار بزيادتهما الى ان الفرق بينهما بلزوم الجار والجرور لاسم المفعول دون اسم الفاعل لا يقدح في استواء اللفظ لانه شرط بنائه لاجزؤه (قوله الصفة المشبهة) أى باسم الفاعل في الافراد والتذكير واضدادها * وتعرف بما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى النبوت * ونقض برحيم لاشتقاقه من رحم المتعدى * ويجاب اما بانه جعل لازماً بنقله الى رحم مضموم العين وجعل الرحم منزلاً منزلة الطبيعي أو بان رحماً مشتق من رحم مضموم العين مقدراً * والفرق بينهما وبين اسم الفاعل انها تدل على الدوام وهو على الحدوث على المشهور ومن ثم إذا اريد الحدوث بنى من مادتها اسم الفاعل كحاسن ولا يرد الاعتراض بنحو الله عالم لانه صفة مشبهة * وما قيل إن صيغتها مخالفة لصيغته فباعثار الاغلب أو الاضافة فيه للمهد أى الصيغة المختصة بها تأمل (قوله نحو فرح) قدم مكسور العين لان بناء الصفة المشبهة منه اكثر (قوله فرح) بكسر العين قيل هذا البناء من فعل بكسر العين قياس إذا لم يدل على الحرارة الباطنة وإلا متلاء كالعطش والشبع ولا على الهيجانات والخفة كالقلق أى الانزعاج والشبق أى شدة الغلة (قوله غالباً) أى نجى بكسر العين غالباً سواء جاء فيها معه ضم العين وهو قليل أو لم يجىء فقابل الغلبة ما في قوله « وجاءت على الخ » ويمكن جعل المعنى انها

يقال حجر اصم أى صلب (وهو) فى الاصطلاح (من الثلاثى المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد واعد) فان أصلهما ردد واعدد أسكن الاول وادغم فى الثانى (ومن الرباعى ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية ويقال له المطابق أيضا) لانه مطابق فيه بين الفاء واللام الاولى والعين واللام الثانية وهذا

مبتدأ أى هو بمعنى الخ فافهم (قوله فى الاصطلاح) متعلق بالانحداد (قوله سكن الاول) بالحذف فى الاول والنقل فى الثانى

تكرار الحرف كحاجة الاصم فى السماع الى تكرار الكلام (قوله يقال) دليل للحذف أى وكل شديد يقال له الاصم اذ يقال الخ (قوله وهو الخ) تعريف للمضاعف الاصلى * وأما تعريف مطلق المضاعف الشامل له ولغيره كما فى احر واقشعر فهو ما تكرر فيه حرف واحد (قوله عينه ولامه) أى باعتبار الاغلب فلا ينتقض بنحوين مما فاؤه وعينه من جنس واحد * ثم ان قوله « من الثلاثى » حال من هو وفى مجئ الحال من المبتدأ تنازع وكذا فى مجئيه من خبر المبتدأ كما قاله المصرى ولا يجوز جعله حالا من ضمير عينه ولامه لان العامل فيه حينئذ كان وهو لا يتقدم على ما لكونه صلة أو صفة له فكذا معموله (قوله من جنس) قد يقال الحروف كلها من جنس واحد فالمراد بالتجانس التماثل فى الصورة فلو قال متماثلين لكان أخصر وأولى (قوله اسكن الاول) بحذف حركة الدال الاول فى الاول ونقل فتحه فى الثانى الى ما قبله (قوله ومن الرباعى) الاخصر الاول ترك من ليكون من قبيل فى الدار زيد والحجرة صمرو (قوله ما كان) أى كلمة لا فعل كما يقتضيه المقام فلا يرد نحو زوال وكذا فيما مر (قوله مطابق فيه) اشارة الى ان المطابق اسم مفعول من باب الحذف والاىصال فتسميته نحو زوال مطابقا حقيقة وكذا اذا جعل اسم مكان ومثله المضاعف بخلاف ما اذا جعل اسم فاعل أو مفعول لا

ويبيع واعتلاهما بالنقل ويخاف ويهاب وأعتلاهما بالنقل والقلب (والمبنى للمفعول اعتلاله بالنقل والقلب من الجميع كيصان ويبيع) ويدخل عليه الجازم فيسقط العين اذا سكن ما بعده وتثبت اذا تحرك (تقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونوا لم تصن لم أصن لم نصن * وهكذا لم يبع لم يبيعا لم يبيعوا الخ * ولم يخف لم يخافا * وقس عليه الامر نحو صن صونوا صوني صونا صن (وبالتأ كيد بالثقل صونن باعادة العين لزوال علة الحذف صونان صونن صونان صنان * وبالحقيقة صونن صونن صونن)

قوم واختارها الاخفش فافهم (قوله اذا اسكن ما بعده) أى لم يتحرك بحركة

صون الخ » (قوله بالنقل الخ) أى نقل حركة العين الى ما قبله وقلب الواو والياء بالالف لتحركهما فى الاصل وانفتاح ما قبلهما هذا * وقضية اقتصاره على هذه الامثلة ان مضموم عين المضارع واوى لا يأتى ومكسوره بالعكس ومفتوحة يكون كليهما وهو كذلك (قوله العين) أى الموجود فى المضارع أو المراد (بقوله سكن) السكون الطارى بعد دخول الجازم فلا يرد الاعتراض بان نحو لم يصن للجمع المؤنث الغائب مما سكن ما بعد العين فيه مع انه لم يسقط العين منه لئلا يلزم اعدام المعدوم لعدم وجوده فى المضارع الغير المجزوم (قوله اذا سكن) أى حقيقة أو حكما بان تحرك بسبب لم يعد كالجزء من الفعل فلا يرد لم يصن القوم مما تحرك لالتقاء الساكنين (قوله اذا تحرك) أى بحركة اصلية أو مشابهة بها قاله العلامة * وعهم الحركة منهما لان لم يصونا ان اشتق من يصونان فركته اصلية أو من لم يصن فشابهة بها فيلزم التعميم ليشمله الكلام على التقديرين (قوله لم يصن) حذف العين هنا وفى جمع المؤنث المخاطب لالتقاء الساكنين قبل دخول الجازم لابه كما مر (قوله صونان) لم يقل هنا باعادة

وبع بيعا بيعوا وخف خافا خافوا الخ * وبالتأ كيد بيعن وخافن بالاعادة ولا تعاد في صن الشيء وبع الفرس وخف القوم لعدم الاعتداد بالحركة العارضة * واعتدوا بالحركات مع نون التأ كيد في الوحدات لأنها مع غير الضمير البارز كالم متصل الذي هو الف الضمير في عود المحذوف معه

أصلية ولا مشابهة بها نحو لم يصن القوم (قوله في عود المحذوف) أى مثلا

العين كما قاله العلامة لأن أصله صونا فيلزم تحصيل الحاصل إلا أن يحمل الاعادة على معنى الاثبات بطريق التجريد أو يقال لما كان صونا مشتقا من صن كان اصل صونان صن بالواسطة وصح الحكم بالاعادة (قوله صنان) للجمع المؤنث بحذف العين * وقد يقال القياس عود الواو فيه هنا وفي المضارع مجزوما أولا لانه وان لزم النقاء الساكنين لكنه على حده لان الاول حرف مد والثاني مدغم إلا أن يحمل على بعنان وخفنان ليكون السك على سنن واحد (قوله بالاعادة) أى في المفرد المذكور فقط (قوله لعدم الخ) لحصول الحركة بامر منفصل لفظا وهو ظاهر ومعنى لكونه مفعولا وهو لا يعد كالجاء من الفعل لتمامه بدونه (قوله واعتدوا الخ) جواب عن نقض القاعدة المشار إليها بقوله « لعدم الخ » وهى الحركة العارضة غير معتد بها بانه لا يجرى في نحو صونن لان حركته عارضة وقد اعتد بها في عود المحذوف كما أن قوله الاآتى « وبالحركات الخ » اشارة الى جواب نقضها بنحو صونا مما حركته عارضة بواسطة ضمير المتصل * وحاصل الجواب ان المراد بالحركة العارضة ما لا تشبه الاصلية بوجه فلا نقض (قوله في الوحدات) أى غير الخطابية بقرينة قوله « وكالم متصل الخ » (قوله غير الضمير الخ) النفي متوجه الى كل من المقيد والقيد (قوله الف الضمير) لم يقل وواوه وياؤه لانهما لا يكونان سبيين لعود المحذوف في بناء الامر من الناقص مؤكدا أولا بخلاف الالف فنقول اغز اغزوا اغزوا اغز (قوله في عود) كلمة في للنعليل أو الضمير في قوله

والعطش وضديهما على فعالان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان انتهى ومن غيره على زنة اسم الفاعل فتكون منه قياسا
﴿ فصل ﴾ في بيان (المضاعف) وهو في اللغة اسم مفعول من ضاعف بمعنى جعل الشيء اثنين فصاعدا (ويقال له الاصم) لشدة *
ولا فعلاء على ما رأيت في القاموس (قوله ومن غيره) أى غير الثلاثي المجرد (قوله قياسا) أى أمرا قياسيا تأمل (قوله من ضاعف) أى مشتق منه أو من باب (قوله بمعنى جعل) حال من ضاعف أى حال كونه بمعنى الخ أو خبر

الهيجانات لكن نزل منزلة الجوع لأنه يلزمه غالبا حرارة الباطن كالجوع (قوله ومن غيره) ظاهره ولو كان رباعيا مجردا لكن قول ابن مالك الصفة المشبهة من المزيد فيه على صيغة اسم الفاعل يقال هو مستسلم النفس ومنطلق اللسان انتهى يميل الى خلافه (قوله على زنة الخ) خلافا لابن الحاجب والزمخشري حيث منعنا ذلك وقالوا ان نحو مطمئن القلب ومعتدل القامة اسم فاعل قصد به الثبوت وعومل معه معاملة الصفة المشبهة (قوله قياسا) أى بناء قياسيا مثلا فلا يرد ان اسم تكون ضمير الصفة وهى موثثة فيجب أن يقول قياسية ليوافق اسمه (قوله وهو) فيه استخدام لان المراد بالظاهر ما وضع له المضاعف اصطلاحا وبضميره لفظ المضاعف * ويمكن ارتكابه في قوله وهو في الاصطلاح الخ لكنه بعيد (قوله اسم مفعول) لو جعل اسم مكان لكان انطب بالمعنى الاصطلاحى لان نحو مد مكان النضعيف لا مضعف لغوى (قوله من ضاعف) أى بالواسطة أو المراد من مضارعه فلا يرد ان هذا يخالف لما أشار اليه فيما مر من اشتقاقه من المضارع . هذا والمضاعف اللغوى اعم مطلقا من الاصطلاحى لان الشيء يعم الحرف وغيره ولان ما كرر مرتين ليس بداخل في الاصطلاحى (قوله جعل الخ) فيه تسامح لامتناع جعل الواحد اثنين فلو قال زيادة شيء فاكثر على مثله لكان أحسن (قوله لشدة) ولا احتياجه الى

التضعيف يلحقها الابدال) * وحروفه التي تبدل من حروف آخر ابدالاً شائعاً انما يكون من حروف انصت يوم جد طاه ذل ان كان لغير الادغام وله يكون في الجميع غير الالف عند بعض وغير الضاد والفاء والشين والراء كما في الجار يردى ولكن المبدل من حروف التضعيف لا يكون

ياعتبر ابدالها تارة وامالتها أخرى تأمل (قوله وغير الضاد) يرده نحو اضرب (قوله والراء) يجمعها حروف فاض رش

وعند غير سالم كالمعتل (قوله حروف التضعيف) من اضافة المتعلق بالفتح الى المتعلق أو المعروض الى العارض ان كان التضعيف مصدر المجهول (قوله الابدال) كحرف العلة وكذا قوله والحذف (قوله التي) ايماء الى ان المراد بالابدال الذي هو مصدر مجهول المبدلية لا كونه مبدلاً عنه بهذا * وقيد بالشيوخ لان غير الحروف المذكورة قد يقع بدلاً عن حرف آخر فلو لم يقيد لا تنقض به انحصار الابدال فيها (قوله من حروف) الاولى ترك من أو يقول بدل قوله « وحروف » وحرفه * وقد يوجه التبعض المستفاد من كلمة من بان لهذه الحروف حالتى الابدال والاصالة فيصدق انها باعتبار الحالة الاولى بعض منها باعتبار مجموعهما (قوله انصت) فعل أمر وجعله ماضياً من الانصات بعيد * وطاه اسم رجل أو اسم فاعل أى رجل طاه أى طابخ اللحم وجيد مبتدأ خبره ذل أى أخطأ الطريق (قوله وله يكون الخ) حاصله ان الابدال اما ان يكون لا جيل حصول الادغام فيثبت يكون في جميع الحروف عند بعض إلا الالف فانه لا يبدل بها اتفاقاً لانه ساكن فلا وجه لتبديل حرف آخر بها مع عدم حصول الادغام فظهر ان قوله « عند بعض » ظرف يكون لا الاستثناء أو لدفع اجتماع المثليين فيثبت لا يكون إلا في الياء لان احرف العلة اولى الحروف بها والياء اولاهما لانها ليست في غاية الخفة كالالف ولا الثقل كالواو أو لغيرها فيكون في حروف انصت الخ وأما الابدال

ضمت الفاء في الواوى وكسرت في اليائى دلالة عليهما كيلا يفوت الغرض رأساً * ولما دلت ضمة الفاء في مضموم العين أصلاً وكسرتة في مكسورها أصلاً على حركة العين وكانت أم نقلت الضمة والكسرة من العين اليه وحذفت العين * وتركوا الدلالة عليه في المكسور الواوى (فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا وباع باعا باعوا باعت باعتا بمن بعث بعثا صنتم بعث بعثا بعث بعث صنا وباع باعا باعوا باعت باعتا بمن بعث بعثا بعث بعثا بعث بعث

والا فبالنقل لا يفوت معنى أصل المادة (قوله ولما دلت) كانه قيل لم تقلب العين في مضموم العين أصلاً ومكسورها أيضاً ثم تحذف لالتقاء الساكنين ثم تضم الفاء في الواوى وتسكس في اليائى دلالة عليهما فاجاب بقوله « ولما دلت الخ » (قوله أم) من الدلالة على الواو والياء (قوله في المكسور الواوى) دون اليائى كهات والمضموم الواوى كطال فان السكس في هين والضم في طين

لزم اجتماع الضدين والا لزم التحكم بخلاف الارشاد على ذات العين دون حركته لتقدم المعروض على العارض * ولك ان تقول الدلالة على الحركة لاشعارها بالتمدد وال لزوم اهم من الدلالة على الواو والياء كما يأتى (قوله ضمة الفاء) أى المنقولة من العين اليه (قوله وكانت اهم) أى الدلالة على الحركة الدالة على البنية اهم من الدلالة على الواو والياء لا اختلاف المعانى بحسب اختلاف البناء واما اختلافها بحسب الواو والياء كقلت بالضم من القول وقلت بالكسر من القيلولة فقليل لا يلتفت اليه ثم قضيته ان الضم والكسر هنا لا يدلان على ذات العين * وليس كذلك في غير فعل الواوى بكسر العين وقضية « قوله وتركوا الدلالة الخ » خلافه فيمتدافعان فلو قال بدل قوله « في مكسورها الخ » « في اليائى المكسور العين اصلاً على العين وحركته نقلت ضمة العين وكسرتة اليه وحذفت ولو حظت الدلالة على الحركة فقط في واوى مكسور العين لانها اهم لكان أولى (قوله وتركوا) لامتناع الدلالة عليهما معاً للزوم كون الفاء مكسوراً ومضموماً في (٩ - تصريف)

يعنا) * (واذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعتلاله بالنقل والقلب ويبيع واعتلاله بالنقل) * ويجوز صون بحذف حركة العين وبوع بالحذف والقلب والاشمام بان تنحو بكسر الفاء نحو الضمة وبالباء نحو الواو دلالة على أن الاصل ضم الفاء (وفي المضارع يصون

يدلان على حركة العين أولا وبالذات اذ هي أهم وعلى العين تبعا (قوله والقلب) أى الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (قوله والاشمام) أى يجوز الاشمام (قوله بان تنحو بكسر الفاء) الباء للتعدي (قوله دلالة على أن الاصل ضم الفاء) ولهذا لم يأت الاشمام فى لغة قول وبوع مع أن صاحب الكمال قال وهولغة

آن واحد وترجيح الحركة لسكونها أهم (قوله بنيته) وإذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك كقولك لعبد باعه سيده بعت يا عبد ولقول مقول قلت يا قول بتزيله منزلة من يصلح النداء فيجرى في فائه اللغات الثلاث كما فى المفرد * ويحذف الياء والواو لانقاء الساكنين * نعم اذا لم تكن قرينة حالية أو مقالية على البناء للمفعول فى اليائى فالاشمام والضم احسن من كسره لالتباس المكسور فيه بالمبنى للفاعل لتوافقهما صورة بخلاف الواوى لضم فائه فى المبنى للفاعل منه (قوله كسرت الفاء) بنقل حركة العين اليه لاستئصال الكسر على الواو مع ضم ما قبلها * وحمل اليائى عليه ليسكونا على وتيرة واحدة كما فى المبنى للفاعل (قوله بالنقل) أى بعد حذف حركة الفاء ولم يذكره لان امتناع تحريك المتحرك ضرورى (قوله بالحذف) أو لحركة العين وقلب الياء واوا وفى هذه اللغة حمل اليائى على الواوى عكس اللغة السابقة التى هى احسن لان الياء اخف منها (قوله بان تنحو الخ) فيكون الاشمام حركة بين الضم والكسر وما بعدها حرفا بين الواو والياء وهذا والاشمام افصح من الواو والضمة الخالصتين كما قالوا فالاولى تقديم « قوله والاشمام الخ» على « قوله

أقوى مما فى الثلاثى * وأعلم أن ما ماضيه مفتوح العين من الثلاثى المجرد يجب ضم عين مضارعه ان كان متعديا * وجاء الكسر فى بعضها كالضم نحو يشده ويعله وينمه ويبنه * ونحو حبه يحبه بالكسر فقط قليل (وانما ألحق المضاعف بالمعتلات لان حروف

(قوله ويبنه) بته قطعه وهو بعكس ترتيب الهجاء على ما فى كثير من النسخ تأمل وبتقديم ثانى الجهد على رابع قرشت كما فى القاموس (قوله شايعا) لان الشاذ النادر قد يكون فى غير هذه الحروف (قوله من حروف الخ) التبعيض من بابه فانها تكون من تسمية الشكل بصفة الاجزاء (قوله أقوى مما الخ) فتسميته مطابقا مثل تسمية الاستعارة المركبة تمثيلا لقوة الوصف فيه فلا يرد أن وجه التسمية جار فى الثلاثى فتجب تسميته مطابقا أيضا على أنها لا تلزم التسمية من وجود وجهها (قوله يجب) أى غالبا والا فقد جاء الكسر كما سيأتى * ولو قال فالغالب ضم الخ لكان أولى * ووجه غلبته جرى اللسان على سنن واحد وعدم الانتقال من كسر الى ضميتين لو كسر العين فى نحو يشده مما اتصل به الضمير بناء على أن الساكن المدغم كالمعدوم ولذا خصت بالمتعدي فان اللازم لا يتصل به ذلك (قوله متعديا) بخلاف اللازم فان الاكثر فيه الكسر الاوفق بتخالف الماضى والمضارع نحو فر يفر وربما جاء الفتح نحو عض يعض وكع يكع كعوا اذا جبن كذا فى الكمال * وفيما ذكره تأييد لما سبق منا من أنه لو كان عين فعل مفتوح العين ولاوه حرف حلق يكون عين مضارعه مفتوحا خلافا لما ذكره بعض شراح الشافية لكن تمثيله بعض مناف لما يأتى من أنه من الباب الرابع * ولعل فتح عينه لغة (قوله بالكسر فقط) فى الصحاح حبه يحبه بالكسر وحبيت بالكسر أى صرت حبيبا وقولهم حب بفلان قال الفراء معناه حبب بضم الباء فاسكنت وادغمت فى النانية انتهى ومن هذا يعلم ان حب جاء من ثلاثة أبواب ويكون متعديا ولازما * وانه يمكن ان يقال كمر عين مضارعه ليجرى فيه الحركات الثلاث كعين ماضيه فاعرف (قوله ألحق) أى

يلحقه الادغام) بتخفيف الدال وتشديده بمعنى واحد (وهو) في اللغة الاخفاء والادخال * وفي الاصطلاح (أن تسكن الاول وتخرج في الثاني ويسمى الاول مدغما والثاني مدغما فيه) وأعلم ان الاصل في تخفيف المضاعف الادغام فلا يعدل عنه الى الاولين الا عند تميزه وهما في

عطف على قوله الابدال (قوله بتخفيف الدال) بناء على مذهب الكوفيين وتشديده على مذهب البصريين * وكتب أيضا خبر مبتدأ محذوف أى هو بتخفيف الخ وقوله «بمعنى الخ» خبر بعد خبر هو أو خبر لها الراجع الى الادغام والادغام المستفاد من التخفيف والتشديد (قوله وتشديده) فان قلت أسماء حروف التهجي مؤنثات سماعية كما هو المقرر * قلت قد قال الفاضل

اذا ذكر المؤنث السماعي وأريد به معناه لا لفظه يجوز رجوع الضمير اليه هذا (قوله والادخال) عطف السبب على المسبب (قوله ان تسكن الخ) ان لم يكن ساكنا كد مصدر انم الادغام هو الادراج * وادراج الاسكان في الحد مبالغة يجعل الشرط شطرا ادعاء (قوله الادغام) بدليل علم المتكلم عند

على الادغام لان كلا منهما للتخفيف * واما وجه القول الثاني فهو ان علة الحذف دفع النقل وهو حاصل بالثاني فيكون اولى بالحذف (قوله بمعنى) رد على الكوفيين حيث زعموا ان الادغام بالتشديد غير متعده وهو مخالف لما في الصحاح من ان كلا منهما متعده (قوله ان تسكن) حقيقة أو حكما فيشمل نحو مد مصدرا مما يكون الاول فيه ساكنا دائما * ثم الاسكان شرط الادغام فادخاله في التعريف للمبالغة يجعل الشرط شطرا ادعائيا ولا يبعد جعله داخلا في حقيقته الاصطلاحية هذا * واشترط سكون الاول لئلا يفصل بحركته بينه وبين الثاني وتحرك الثاني ليتوسل به الى التلغظ بهما (قوله الادغام) لابقاء الحرفين بانفسهما معه بخلافهما مع الاولين لبقاء الحرفين لا بانفسهما في الابدال وبقاء احدهما في الحذف والاصل في الحروف الابقاء فظهر انه اذا امكن الابدال والحذف يختار الاول لان البديل كالبديل منه

قلت وبعث والاصل ان يكون على أربعة أحرف (فالمجرد الثلاثي تقلب عينه في الماضي الفا واوا كان أو ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع) * وشذ نحو قود وصيد ومصدرهما * فان اتصل به ضمير المتكلم أو المخاطب أو جمع المؤنث الغائبة

لا يجب اطراده ولا انعكاسه (قوله فالمجرد الثلاثي) لا حاجة اليه تأمل (قوله ومصدرهما) نحو القود والصيد القود القصاص ويقال صيد البعير اي مال الى جانب خلفه

على نحو ضربت حقيقة عرفية مبنى على تنزيل الفاعل منزلة الجزء من الفعل (قوله الثلاثي) مشعر بمجيء الاجوف في الرابع وهو كذلك لكنه خاص بالمضاعف كقولان الرابعي الغير المضاعف لا يكون اجوف بل شيئا من اقسام المعتل الا المثال على رأى ضعيف * ولا يرد نحو جورب وبيقر لانهما من الملحق بالرابعي بزيادة حرف العلة كما مر (قوله تقلب عينه) النسبة بين الابدال والقلب عموم وخصوص مطلق لان القلب خاص بحروف العلة والهمزة والابدال يعمها وسائر حروف الابدال المارة في فصل المضاعف * وأما التعويض فاعم مطلقا منهما لان العوض اعم مما كان في موضع المعوض عنه أولا ومما كان عوضا عن الحركة كما في اسطاع عند سيويه أو عن الحرف أو غيرها واما ما نفاصان بالحرف وبموقع المبدل والمقلوب منه فتأمل (قوله لتحركهما) اللام تعليلية أو توقيتية وعلى الثاني يفيد عدم جواز القلب في خوف بفتح فسكون لغة من خوف بكسر العين * ثم ما ذكره منقوض بعدم القلب في اود مع تحركها وانفتاح ما قبلها * ويحاج بانها لكونها فاء جدير بالمحافظة وعدم التغيير * واما عدم القلب في ليس فلان موجب الاعلال فيه ليس أو ايس لان عينه مكسور لكنه مغفور لشبهه بالحرف في عدم التصرف ولذا لم يكسر الفاء في لست مع انه القياس * وايس كليس (قوله وشذ) ارتكب لبيان الاصل

نقل فعل من الواوى الى فعل ومن اليائى الى فعل دلالة عليهما ولا يغير فعل ولا فعل * ونقات الضمة والكسرة منقولا أو غيره الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين * وقيل لم ينقل فعل لتغاير معانى الابواب لكن قلبت العين الفا فلم تكن دلالة على حركة العين ولا على ذاته ولما أمكنت الدلالة على الثانى دون الأول

(قوله نقل فعل من الواوى) أى سواء كان من الباب الاول أو من باب الشرط اذ الباب الثانى من الاجوف والناقص لا يكون الا بالياء على ان باب الشرط لم يجئ من الاجوف عندى (قوله دلالة) أى ارشادا وليس المعنى لدلالة الضم والكسرة عليهما فتدبر (قوله ونقات الضمة) أى من عيني فعل وفعل حال كون كل منهما منقولا أو غيره الى فائهما (قوله وحذفت العين) أى من فعل وفعل أصليين أو غير أصليين (قوله لم ينقل فعل) أى الواوى الى فعل بضم العين واليائى الى فعل بالكسر (قوله لتغاير معانى الخ) نظرا الى المتعدى واللزوم

(قوله نقل فعل) لمناسبة الضمة للواو والكسرة للياء * ولو لم ينقل لزم قلب الواو والياء الفا وحذفها لالتقاء الساكنين فى نحو المتكلم فلا يحصل الفرق بين المتصرف كصنت وغيره كاست ولا الفرق بين الواوى واليائى (قوله منقولا) حال من الضمة والكسرة باعتبار كل واحد وتوصيفهما بالنقل باعتبار معروضهما * ولو قال أصليتين أولا لكان أولى ولم يحتج الى التأويلين (قوله وقيل لم الخ) خالف الجمهور لانه لم يسمع نقل باب الى باب آخر من غير عروض تغير فى المعنى ولانه ربما يكون المنقول منه متمعديا والمنقول اليه مقتضيا للزوم فان حمل بمقتضاها لزم اجتماع المتضادين والا لزم التحكم (قوله قلبت الخ) وحذفت لالتقاء الساكنين عند اتصاله بالضمير المرفوع المتحرك (قوله دون الاول) لان حركة عينه هو الفتح كفائه فلو نقلت حركة العين اليه لم يعلم ان فتحه أصلى أو عارضى * على انه لو دل عليه بفتحه فان دل على العين بحركة اخرى على الفاء

الا الياء فواو امدوا ويمدون والفت تقضى مبدلتان من الياء (كقواك املت بمعنى املت) ودهديت اى دهدت (والحذف كقولههم مست وظلت بكسر الفاء وفتحها وأحست) اى مسست وظلت وأحسست * والمحذوف الاول فوزن مست فلت * وقيل الثانى ففعت (والمضاعف

(قوله ودهديت) الاولى كدهدى ودسى وتظنى وتدهدى فى القاموس دهده الحجر فتدهده دحرجه فتدحرج كدهداه فتدهدى فى باب الهاء وفصل الدال وفى فصله وباب السين الدس الخفاء ودفن الشئ تحت الشئ * قد خاب من دسيها أى دسها كتنظيت فى تظننت فافهم (قوله والحذف)

فى غير تلك الحروف فردى * (قوله الا الياء) أى ولو باعتبار الاصل ولذا قال « فواو الخ » (قوله تقضى) أصله تقضى أى نزل من العلوى السفلى (قوله مبدلتان) لانضمام ما قبل الياء فى الاولين واشتقاه فى الاخير (قوله املت) قلبت اللام الثانية بالياء دون الاولى لانها لام الفعل وهو محل التغير ولان النقل نشأ منها فتكون أولى بالقلب الموجب للتخفيف (قوله ودهديت) أى دحرجت الشئ وفيه تنبيه على ان الابدال يعم الثلاثى والرابعى (قوله والحذف) عطف على الابدال ويرد عليه انهما يتحققان فى الصحيح اما الحذف فى نحو تجنب وأما الابدال فى نحو اصطلاح كما مر * وأجيب بان المراد انهما يلحقان المضاعف فى الحروف الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقانه بها بل يلحقه فيه الابدال فقط * أقول خيئذ لا وجه لذكر الحذف فى وجه الالتحاق على ان اختصاصه فى الصحيح بالزوائد منقوض بخرفى خرج ونحوه وان كان قليلا تأمل (قوله بكسر الفاء) ان كان حذف أحد المكررين بعد نقل حركة أولهما الى ما قبله وحذف فتحته * وفتحها ان حذف بلا نقل حركة أولهما اليه لان فاء الفعل مفتوح فى الاصل * والاوّل أولى من جهة الدلالة على حركة العين والثانى أولى بالنظر الى قلة الاعلال (قوله الاول) قياسا

وكذا هذه الافعال اذا بنيتها للمفعول نحو مد يمد وفي نحو مد مصدرا وكذا اذا اتصل بالفعل ألف الضمير أو واوه أو ياؤه نحو مدا مدا مدى لان اخر المتجانسين في السكل متحرك فوجب الادغام حيث وجد للقتضى ولا مانع * وضابط وجوبه ان لا تفصل بين المتماثلين وكانا في

مقدم عليه فافهم (قوله مصدرا) تمييز تأمل

(قوله هذه الافعال) اقول ان كانت مبنية للفاعل لم يمكن بناؤها للمفعول وان امكن البناء منها للمفعول أو كانت مبنية للمفعول لزم تحصيل الحاصل * وجعل المعنى اذا حكمت بكونها مبنية للمفعول يستلزم كون قوله « نحو مد يمد » حشوا * نعم يمكن الجواب بارتكاب الاستخدام في هذه أو في ضمير بنيتها لمكن الاحسن ان يقول بدل قوله « وكذا » الى قوله « وفي نحو الخ » سواء كانت معلومة أو مجهولة تأمل (قوله مصدرا) أى لا فعلا ماضيا لانه مر ولا امر مخاطب لانه سياتى ولا اسم مصدر كما في قوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا لا متناع الادغام فيه فرقا بينه وبين المصدر (قوله ألف الضمير) اضافة الجزئى الى كليه أو اضافة الشئ الى ما هو اعم منه من وجه وكذا قوله « وواوه وياؤه » (قوله المتجانسين) أى المتماثلين فهو من ذكر العام واردة الخاص اذ التماثل هو الاشتراك في النوع والتجانس على المشهور هو الاشتراك في الجنس (قوله فوجب) مشعر بانه إذا اجتمع مثالان وتحرك ثانيهما تحقق شرائط وحوب الادغام بتامها وليس كذلك (قوله لا تفصل) نخرج نحو زلزل (قوله فى كلمة) أى واحدة وحدة حقيقية لا حكمية فلا يرد نحو مكننى على صيغة ماضى التفعيل ومناسككم وماسلككم بما عدلشدة الامتراج كلمة واحدة وخرج بما ذكره ما لو كانتا فى كلمتين فانه قد يكون الادغام فيه بمنعما كما إذا كان ما قبل المتجانسين سا كذا نحو والشمس سراجا لثلا يلزم التقاء الساكنين أو تغيير البنية وحسنا كما فى جعل لك وردينا كما فى ما قرء آية (قوله متحرکا) منقوض بصورة الوقف إلا ان يقال سكونه فى

فهو مو تسر) وهذا مكان مو تسر فيه (وحكم ود يود كحكم عض يعض والامر ود ود ايدد) كعض عض أعضض * واعلم ان المثال الواوى المضاعف لا يجيى الامن باب علم يعلم لانه لم يجيى المضاعف مطلقا من مفتوح العين فى الماضى

(قوله ان المثال الواوى) أما اليائى فيجى من باب ضرب يضرب أيضا نحو لا صنفه فلا ينافيه قلبها بالالف (قوله خلاف القياس) لان تحركها شرط لقلبها الفاء عند فتح ما قبلها (قوله مو تمد) ظاهره انه مشتق من ياتعد بقلب الالف واوالانضمام ما قبلها * وقد يجعل اصله يو تمد فلا قلب حينئذ * واما فى مو تسر فالواو فيه اما منقلبة عن الياء أو عن الالف (قوله مو تسر فيه) كلام العلامة صريح فى انه اسم منقول من الاتسار وهو لازم ولذا عده بحرف الجر * والا حسن انه اسم مكان على زنة اسم المفعول ويؤيده ذكر لفظ المكان تفصيلا على ذلك والا فهو مستغنى عنه بكلمة فيه وعلى التقديرين معناه مكان يلعب فيه بالقمار (قوله كحكم) أى الاحكام المارة للمضاعف لا تختلف بكون اول اصوله من حروف العلة أو من غيرها فعلى هذا قوله « والامر ود الخ » مستدرك لا فائدة فى ذكره الا زيادة الايضاح ولا يصح ان يراد بقوله ود ود خصوص هذين اللفظين أو الماضى والمضارع لانه حينئذ يكون كلامه قاصرا لعدم ذكر تصاريهما واسم الفاعل ونحوه (قوله الواوى) احتراز عن اليائى فانه يجيى من باب ضرب ايضا كيش ييش قاله المحشى (قوله لا يجيى إلا الخ) ولذا مثل المصنف بمثال واحد * قال العلامة فى الشرح لا يكون مضارعه الا مفتوح العين ثم استدل على عدم كونه مضموما أو مكسورا وهو لا ينفى احتمال مجيئه من الباب الثالث ولذا عدل عنه المؤلف (قوله المثال الواوى) أى مضاعفا أولا بقربنة الاستثناء * وقيده بالواوى لان الكلام فيه نعم كلامه يوم ان المثال اليائى المضاعف يجيى من باب نصر ينصر وليس كذلك فلو قال لم يجيى المثال المضاعف من باب نصر ينصر * ولو بنى الواوى منه من ضرب الخ لكان اخصر وافاد عدم مجيى

والمضارع ولا من مكسورها ولا من مضمومهما * وأيضا لم يجيء المثال الواو من باب نصر ينصر الا وجد يحد وهو ضعيف * ولو بنى من ضرب يضرب اجتمع اعلالان حذف الواو والادغام فلم يبق الا باب علم يعلم (المعتل العين ويقال له الاجوف) خلل وسطه من الصحة (وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة أحرف اذا أخبرت عن نفسك) نحو

يس يس يسا ويش يش بمعنى فرح (قوله اجتمع إعلالان) أى بنوع واحد وهو الحذف وبالفصل وهو مرفوض الا ان الحذفين أحدهما حقيقي والثاني ادعائي لان المدغم كالحذوف ولهذا أعد الادغام اعلالا مع انه ليسه فافهم (قوله خلل وسطه) فالمعبرة الواضحة لانه لما اعتل عينه فكأنه جوف تدبر (قوله وسطه) بالفتح لا بالسكون (قوله عن نفسك) فى الثلاثى المجرد ووجه التسمية

المثال البائى من غير علم وضرب (قوله ضعيف) من وجهين ضم العين وحذف الواو على خلاف القياس وهولغة بنى عامر * وكانهم حذفوه لانهم نقلوه عن مكسور العين أو يقولون وقوعها بين الباء والضم موجب لحذفها (قوله اعلالان) أى بلا فصل وفيه تغليب لان الادغام ليس اعلالا حقيقة ويمكن ان يقال اطلق الاعلال عليه مجازا لانه حذف ادعائى للمدغم بسبب عدم التلفظ به منفكا عن المدغم فيه (قوله المعتل العين) صفة مشبهة أو اسم فاعل وعليهما يجوز فيما بعده الحركات الثلاث اذ حكم اسم الفاعل الغير المتعدى حكم الصفة المشبهة فى ذلك (قوله خلل الخ) أو بتشبيهه بشئ اخذ ما فيه وبقي اجوف * قال عصام الاجوف لغة الواسع سمي به لانه وسع حرف علة ثقيلة (قوله وسطه) بفتح وسطه لا سكونه لما اشتهر من ان الساكن متحرك والمتحرك ساكن (قوله وذو الثلاثة) تسمية للكلى باسم بعض جزئياته كما بينه بقوله « لكون الخ » (قوله عن نفسك) خص بالمتكلم بالذكر لشرفه والا فالحاطب والمحاطبة وجمع المؤنث الغائب كذلك هذا * واطلاق الماضى

المجزوم والامر انما يكونان على مذهب الحجازيين * وفى نحو زلزل وتزلزل ومدد وتمدد ليس فيه الا الابدال ويلحق جميع صيغها غائبا وغيره كتقضى ودهديت * وحكمها حكم الناقص (وذلك واجب فى نحو مد يمد واعد يمد وانقد ينقد واعتد يعتد وتماد يتماد واستعد يستعد) * ومما ليس مضاعفا وجب الادغام فيه مثله (نحو اسود يسود واطمان يطمئن

التلفظ (قوله فى نحو مد يمد) ومدت داخل فى مد وتمد وأمد ونمد داخله فى نحو يمد فافهم (قوله ومما ليس الخ) الاولى تركه الى نحو وهو بيان للنحو

فهو فى حكم الباقي فلذا قدم المصنف الابدال على الحذف (قوله انما يكونان) لان ثانى المتماثلين فى المضارع المجزوم وامر المخاطب ساكن يمتنع الادغام فيه فيخفف بالابدال أو الحذف * وقال بنو تميم بوجوب الادغام فيه لان السكون العارض لا يمنعه فعلى هذا ما سياتى من المصنف من جواز الثلاثة فيهما تلفيق بين المذهبين فافهم (قوله ليس فيه الا الخ) لان حلول الفاصل فى الاول مانع من الادغام والالتباس بالمجرد فيه مانع من الحذف واللبس به وتغيير البنية مانعان من الحذف فى الثانى ولزوم التقاء الساكنين فيهما على غير حده مانع للادغام (قوله جميع) أى ماضيا أو مضارعا أو امرا سواء كانت للغائب أو غيره فالاولى ترك قوله « غائبا أو غيره » لانه يؤم بمعونة المثالين ان المراد جميع صيغ الماضى فقط (قوله وغيره) الواو الواصلة بمعنى أو الفاصلة انفصالا خلويا وفى قوله « كتقضى الخ » نشر مرتب باعتبار هذا الانفصال بناء على ان تقضى ماض لا مضارع محذوف ناؤه وإلا احتمل كلا الشقين ومعكوس بالنسبة الى قوله « نحو زلزل الخ » (قوله فى نحو مد يمد) أى مما اجتمع فيه الشروط المذكورة بقوله الا « ضابط » (قوله ليس مضاعفا) أى اصطلاحا لانه مشروط فى الثلاثى ولو مزيدا فيه بكون العين واللام من جنس واحد * ولو قال وفيما ليس مضاعفا نحو اسود الخ لكان اخصر وأوضح

بالكسر فيهما ويعلم كسر عين عض من يعض بالفتح لانه لايجيء من فعل يفعل بالفتح فيهما كذا في المراح (ومتنع في نحو مددت ومددنا ومددت الى مددتن و مددن و يمددن وتمددن و امددن ولا تمددن) لان هذه الضمائر المتحركة أو جبت سكون ما قبلها (وجاز إذا دخل الجازم على فعل الواحد والغائبة) بتحريك الساكن * ولم يحرك في نحو مددت وإن كان سكونه حرف حلق (قوله بالفتح فيهما) الا في باب المبالغه فيما حكى عن الكسائي (قوله وجاز إذا دخل الخ) عندنا والا فعند تميم واجب وعند الحجازيين ان لب من باب علم * وحكى يونس بن حبيب لببت بالضم وهونادر (قوله بالكسر) ونحو شح بالكسر فيهما لو سلم وروده شاذ (قوله لايجيء) أى مجيئا كثيرا فلا يرد النقض بما حكاه يونس من نحو عض يعض وكع يكع بفتح العين في الماضي والمضارع ومنه يعلم ان المراد بقوله يعلم يظن هذا * وقد يقال لوجاء بالفتح لعلم ان عض ليس مفتوح العين لانه ليس عينه أو لانه حرف حلق (قوله نحو مددت) أى كل فعل اتصل به الضمير المرفوع البارز المتحرك هذا وموضع الامتناع في الماضي تسعة وفي المضارع والنهي اثنان وفي أمر الحاضر واحد كما اشار اليه بالامثلة (قوله أوجبت) لانها لما كانت كالجزء لزم من تحريك ثاني المتماثلين توالى أربع حركات في الماضي وللفرق بينها وبين الضمير المنصوب المتحرك في السكل (قوله وجاز) اخر هنا الجائز الذى هو الممكن بالامكان الخاص لتوقف مفهومه على مفهوم الواجب والممتنع توقف مفهوم العمى على البصر (قوله الجازم) لفعل أو فعلين حرفا أو اسما (قوله بتحريك) مرتبط بالجائز والباء لاعتبار المدخول يعنى ان جواز الادغام لكونه متفرعا عن التحريك تابع له فاذا جاز فيه التحريك وعدمه جاز فيه الادغام وعدمه هذا * وقد يقال الادغام هنا ممتنع لامتناع تحريك الساكن عند الحجازيين وواجب لوجوبه عند بني تميم فما ذكره المصنف ابداع لمذهب ثالث تأمل (قوله ولم يحرك) يعنى ان علة تحريك الساكن فيما ذكر وهي كون السكون عارضا

أن المحذوف واو * وأما الياء فتثبت على كل حال نحو يمن ييمن ويسر يسر (وجاء ضم العين فيهما أيضا) ويئس يئأس (وجاء الكسر فيهما) (وتقول في افعل) من اليائى (أيسر يسر) * ولم يحذف لان حذف الواو مع الهمزة اجحاف (فهو موسر) بقلبها واواً لان الياء الساكنة المضمومة ما قبلها تقاب واواً (وفى افتعمل منهما أتعبد يتعبد فهو

يدع ويذر فما الدليل على ان فاء فعلهما واو وحذفت لاياء فاجاب بقوله «وحذف الخ»

بالمعلول على العلة بقياس من الشكل الاول فافهم (قوله ان المحذوف الخ) أى فلا يرد انه اذا لم يستعمل ماضيه وسائر تصاريفه لم يعلم انه واوى حذفت واوه * وذلك لان فائه محذوف وكل فاء محذوف فى المثال واو لان الياء تثبت على كل حال (قوله وأما الياء) عطف على أما الواو وفى ذكره هنا لطف لانه يصلح علة لقوله «دليل على الخ» وان لم يكن مرادا (قوله على كل الخ) أى فى الصيغ التى تحذف فيها الواو وفيما عداها لكونها اخف من الواو (قوله يسر) كضرب لا كحسن والا استغنى عنه بقوله «يمن ييمن» وهو من الميسر **كلمة** **اليسر** **هو** قار العرب بالازلام وهو مشتق من اليسر سمي به لظنهم انه يورث اليسر او هو من اليسر أولا (قوله فيهما) أى فى يسر ويسر لكن الضم غير مقصود لازوم الاستدراك (قوله وجاء) قضية ان يئس فى المتن كعلم لا كحسب مع انه يحتملها * ولعل وجهه ان الحمل على غير الشاذ أولى (قوله من الياء) أى من ذى الياء وهو المراد بقول بعضهم أى من المثال اليائى لا ان ياء النسبة محذوفة اذ لم يثبت حذفها كما قاله عصام * ويمكن ان يراد به اليائى تجوزا (قوله لان حذف الخ) ولانها ليست واقعة بين الياء والكسرة لان الهمزة المحذوفة فى حكم الثابتة ولجبر تنافر الواو والياء بضمها كما مر (قوله بقلبها) أى فى المضارع واسم الفاعل فهو مرتبط بيسر وموسر (قوله لان الياء الخ) اشارة الى كبرى الشكل الاول وصغراه مطوية دليل الكبرى دفع

متعمد) ولم تقلب الواو ياءً أولاً وان كان الاعلال مقدما على الادغام اذ بعده يقاب الياء أيضا تاء فقايت ابتداء * وانما لم تقلب الياء المبدلة من الهمزة تاء لانها لا تقبل القاب تاء فلم تقبل الياء مثلها بخلاف الواو (واتسر يتسر فهو مواتسرو يقال ايتعد) وان زالت كسرة ما قبلها لم يحز الا التاء نحو واتعد (ياأعد) قايت حملا على الماضي والا فهو خلاف القياس (فهو مواتعدوا يتسرياأسر (قوله لا تقبل الخ) لبعد المخرج (قوله فلم تقبل الياء الخ) الهمزة فافهم (قوله بخلاف الواو) فانه تقبله وكذا الياء التي أبدلت منها

التنافر الواقع بين الياء والضم * ولا يمكن دفعه بتبديل الضم بالكسر أو الفتح لالتباس المضارع هنا بمضارع المجرد وحمل اسم الفاعل عليه لان الفعل أصل الاسم في الاعلال فافهم (قوله مقدما) لان سبب الاعلال موجب له بخلاف سبب الادغام كذا قالوا * وفيه انه مناف لما مر من وجوب الادغام في بعض المواضع كمد ومد ونحوه الا ان يراد ان سبب الادغام ليس بموجب له دائما تأمل (قوله اذبعده) هذا ما ذكره ابن الحاجب ورده العلامة بانه لو قلبت الواو ياء لم يحز قاب الياء تاء كما في الياء المنقلبة عن الهمزة * ويتجه عليه انه قياس مع الفارق لان المبدل في حكم المبدل منه والواو يجوز قلبها بالتاء فكذا الياء المبدلة عنها بخلاف الهمزة والواو المنقلبة عنها ولذا لم يجوز اتسكل في اتسكل من اتسكل والى هذا يشير قوله « وانما لم الخ » (قوله فلم تقبل) منقوض باتخذ من اخذ فان اصله اتخذ قلبت الهمزة ياء والياء تاء وادغم الا ان يقال انه من تحذف لتاء اصلية أو من وخذ وهو لغة في اخذ (قوله بخلاف الواو) أى الياء المنقلبة عنها فيجوز قلبها تاء كما مر * وليس المعنى بخلاف الواو المنقلبة عن الهمزة فلا يرد ان عبارته مؤذنة بجواز اتزر بالبناء للعفمول في أوتزر مع انه غير جائز قياسا (قوله الا التاء) لم لم يجوز ابقاء الواو عند انضمام ما قبلها وقلبها بالالف عند افتتاحها كما في ياأعد * ويمكن ان يقال لم يعتمد بحركة ما قبلها لانه في كلمة اخرى (قوله حملا) أى في نوع الاعلال

كلمة والثاني متحركا ولا الحاق ولا لبس * وهذا الضابط لوجوب الادغام اكثرى اذ قليلا ما لا يدغم جامع هذه الشرائط * ولا يلتبس في نحو مد وفرو عض لان مد وفرو يعلم فتح عينهما من يمد ويفر لان المضاعف لا يحىء من فعل يفعل بالضم فيهما ولا فعل يفعل

(قوله لا يدغم جامع الخ) في غير فعل التعجب أو المدح أو الذم لكونه غير متصرف (قوله بالكسر فيهما) ونحو شح يشح بالكسر فيهما مصنوع أو شاذ (قوله لانه لا يحىء من الخ) أى مع ان عض ونحوه ليس عينه ولا مه حكم الحركة لعروضه فيجب الادغام في مد وصلا ووقفا (قوله ولا الحاق) فانه لو كان ملحقا امتنع الادغام لثلا يفوت الحاق كما في جلبب واقعنس وكذلك إذا كان الادغام موجبا للبس نحو سرر فانه لو ادغم لم يعلم ان عينه مضموم أو ساكن (قوله لا يدغم) اشارة الى الصور المستثنات من الضابط * منها ما كان عينه ولا مه حرفى علة من فعل بالكسر كحي * وما كان احد المثلين فيه تاء الافتعال والاخر عين الفعل كاقنتل فان الادغام فيهما جائز وكذلك فيما كان احدهما تاء المضارعة والاخر تاء نحو النفل لجواز الادغام فيه عند الوصل بكلمة متقدمة * ومنها ما اتصل فيه اول المثلين المتحركين بمدغم نحو حسس بضم الحاء جمع حاس كركع جمع راع فافهم الادغام فيه ممتنع لثلا يلزم التقاء الساكنين أو تغيير البنية (قوله لا يلتبس) أى لا يقع الالتباس بأرجاع الضمير الفاعل الى مصدر الفعل وتضمينه معنى الوقوع كما في قوله تعالى لقد تقطع بينكم وقول المؤلفين دار او تسلسل * ثم انه اشارة الى جواب تقض اشتراط عدم اللبس بانه لو اشترط لم يدغم في مدلان مضارعه لكونه بالضم يحتمل كونه من الباب السادس ولا تاليه لالتباس فر بنحو حسب وعض بنحو سئل (قوله فتح عينهما) فلا يتوهم كون مد موازن حسن وفرو موازن حسب (قوله لا يحىء) أى الا قليلا لايقاس عليه كحب يحب ولب يلب بضم العين فيهما لكن المذكور في الصحاح

وفكه فتقول لم يمد بحركات الدال ولم يمد بالفك) (وهكذا حكم الامر فتقول
فر وعض بكسر اللام وفتحها وقرر واعضض بالفك ومد بحركات الدال
وامدد بالفك) (وتقول في اسم الفاعل ماد مادان مادون مداد مدد)
مددة مد مدان مداد مدود مدداء (مادة مادتان مادات مواد واسم
المفعول ممدود كمنصور) * وأعلم ان حب ان كان مضموم العين فيهما

(قوله واسم المفعول الخ) أى اسم المفعول المضاعف الثلاثى كاسم المفعول
الصحيح منه بلا فرق (قوله كمنصور) جمع تكسير المؤنث ممداد كمناصر
(قوله فيهما) أى الماضى والمضارع وكتب أيضا هذا مناف لما سبق تأمل

(قوله وفكه) بالرفع أى يجوز فك الادغام وحينئذ يجوز فيه الابدال بالياء
تم ابدالها بالواو والجزف على قياس ما مر * وجره بالعطف على الادغام يقتضى
جواز الحركات الثلاث عند الفك وهو فاسد (قوله حكم الامر) أى أمر المخاطب
لان امر غيره داخل في المجزوم فذكره هنا مستدرك بل يستلزم تشبيه الشئ
بنفسه فاللام للعهد (قوله فتقول) ظاهره مشعر بان مراده (بقوله وهكذا)
تشبيه الامر بالمضارع المجزوم في جواز الادغام وفكه * ولا يبعد ان يجعل
وجه الشبه اعم منه ومن وجوبه عند اتصال نحو الف الضمير به نحو مدا
وامتناعه عند اتصال نحو نون جمع المؤنث نحو امددن (قوله بالفك) أى
فك الادغام وحينئذ يجوز ان يقال امد وبالواو وامد بالحذف لما تقدم
(قوله ماد) أى يدغم في جميع صيغه إلا ثلاثة منها (قوله مددة) لم يدغم فيها
لانه يؤدى الى اللبس اذ لا يعلم انها فعلة باسكان العين أو فعلة بفتحها وكذا
مدداء * وقد يقال فليدغم فيهما ويعلم كون فتحة العين فيهما اصليا
والسكون عارضا بملاحظة جرع السالم وأما مداد فالمانع فيه من الادغام
وجودا لفاصل بين المثلين (قوله كمنصور) أى لا يدغم في شئ من صيغها
لوجود الفاصل بين المثلين الا جمع تكسير المؤنث نحو ممداد كمناصر (قوله
مضموم العين) أى بنقله من فعل بالكسر الى فعل بالضم كما في رحم فلا يرد

والحال أنها تكتب في الاخير وبصورة النون في الاول (وتثبت أيضا
في يفعل بالضم كوجه يوجه أوجه ولا توجه وحذفت من يطاء ويسع ويضع
ويقع ويدع لانها في الاصل يفعل بالكسر ففتحت) لحرف الخلق *

المؤكد اذ لو حذف في الوقف يرد في الوقف ما حذف لاجله مثل اضربوا في
اضربن واضربى في اضربن برد واوالضمير ويأه تأمل (قوله في الاخير) والقياس
عدم كتابتها (قوله في الاول) والقياس ان تكتب بالالف لانها تقلب الفاء
في الوقف (قوله وحذفت من يطاء الخ) ظاهر كلامهم اعنى قولهم «وتثبت في
يفعل بالفتح» وقولهم «حذفت من يطاء الخ» لانها في الاصل يفعل بالكسر الخ
ان المثال الواوى جاء من باب الشرط ولا يحذف منه الواو وان خصوا مثال
يفعل بالفتح لفعل بالكسر بالذكر وان نحو يقع ليس من باب الشرط اصالة
بل من باب الثانى كما ان يطاء ويسع من باب الخامس اصالة لا الرابع ويحتمل
ان يكون مرادهم في قولهم وتثبت في يفعل بالفتح يفعل فعل المكسور واما

اضربا بقلب النون الفاء في الاول واضربوا واضربى في الاخيرين بحذف النون
واعادة الواو والياء المحذوفتين كما في الوقف * ووجه مخالفة القياس فيها لا في
التنوين انها لو جرت على القياس التبس الفعل المؤكد بغير المؤكد لان التأكيذ
ليس أمرا لازما حتى يحكم بوجوده وان لم يكن له علامة ظاهرة وأيضا يلتبس
المفرد المؤكد بالنون بالثنائية الغير المؤكد بها * وأما التنوين فهو أمر لازم
في كل معرب عند عدم المانع فلا محذور في جريانه على القياس (قوله تكتب)
الاخصر الاولى أنها تكتب على لفظه فيهما لانه لا فرق بين صورتين في
كتابتهما بالنون (قوله وبصورة الخ) قول مرجوح والراجح كتابتهما فيه
بالالف كما في المنون المنصوب (قوله وتثبت) الاولى تقديمه على قوله «وتثبت
في يفعل» لئلا يفصل بينه وبين قوله الاكى وحذفت الخ بالاجنبى (قوله
لحرف الخ) فيه انها علة للفتح الاصلى في بعض الافعال كما في سأل لا العارضى
ولو سلم فعليتها لفتح مضارع فعل مفتوح العين وماضى يسع مكسور العين

وكسر عين ماخى يطاء ويسع لا ينافى كسر عين المضارع إذ كسر عينهما في المثال كثير (وحذفت من يذر لكونه بمعنى يدع * وأما توا ماضيهما) * وكذا المصدر واسم الفاعل والمفعول (وحذف الفاء دليل على

يفعل فعل المفتوح فلم يجزى في المثال كما تلقى المثال * وعندى ان مثل يقع من باب الشرط اصالة لكن حمل على الباب الثانى مبالغة في التخفيف اما لانه الاصل في فعل المفتوح واما لانه الاصح في المثال دون يفعل المضموم فلو ثبت الواو في المضارع من باب الشرط لكان شاذاً ويمكن حمل كلامهم على هذا أيضاً فتأمل (قوله من يذر) مع انه ليس مكسور العين (قوله وأما توا) أى تركوا ز قوله واسم الفاعل والمفعول (الاولى ترك المفعول لانه غير مختص بالضرورة كذا في الشرح تأمل (قوله وحذف الفاء) كان قائلاً يقول لما لم يوجد ماضى

(قوله عين المضارع) اقام المظهر مقام المضمر ولم يقل عينهما لايهامه عود الضمير في قوله «عينهما» الى يطاء ويسع وهو فاسد من وجوه لزوم المصادرة واستدراك قوله «في المثال» واستلزام مجيئهما بفتح العين اصالة قليلاً وهو مخالف لقوله «لأنها في الخ» الا ان يحمل على الغالب (قوله عينهما) فيه استخدام لان المراد بالماضى والمضارع وطاءً ووسع ويطأ ويسع وبضميرهما مطلق الماضى والمضارع والافسد (قوله كثير) للتوصل به الى حذف الواو الموجب للتخفيف ومع ذلك فهو شاذ (قوله لكونه) يعنى ان أصل يذر يوذر بكسر العين وبعد حذف الواو فتح العين حملاً على يدع (قوله ماضيهما) فيه استعارة مكنية وقوله «وأما توا الخ» تخييل أو فى اماتوا استعارة مصرجة تبعية والمفعول قريبتها لان المعنى الحقيقى للموت وهو ازالة الحياة لا يصلح لغير الحيوان (قوله والمفعول) قضية عبارة العلامة مجئ اسم مفعوله فى ضرورة الشعر وغيرها وماضيه فى الاولى فلو ترك المفعول لكان أولى وعليه يمكن جعل المدحوع دليل كون فائه واوا (قوله دليل) أى برهان انى من قبيل الاستدلال

عارضاً أيضاً لان إسكان ما قبل هذه الضمائر ليدل على أنها كالجزء فلا يفوت وأيضاً لما كان السكون لاتصال ما هو كالجزء كان كانه من تمام البنية واصل (فان كان مكسور العين كيفر او مفتوحه كيمض فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها لم يفر ولم يعض بالفك) على لغة الحجازيين وعليها يلحقه الابدال والحذف (وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحجار) (و ان كان العين مضموماً فيجوز الحركات الثلاث مع الادغام

ممتنع (قوله لم يفر) على لغة تميم (قوله حكم يقشعر) صرح بها لعدم اندراجها تحت قوله «فان كان مكسور العين» أو مفتوحه فاعرف

جارية فى نحو مددت فيجب كون الادغام فيه جائزاً * وحاصل الجواب الاول ان العلة ليست مجرد ذلك بل هو مع السكون لا لغرض يفوت بذلك * وحاصل الثانى منع الجريان مستنداً بان سكونه اصلى ادعاء (قوله ما هو كالجزء) لان كلا من تلك الضمائر فاعل وهو كالجزء من الفعل بخلاف الجازم فانه كلمة مستقلة لا يمتنع وجود الفعل بدون (قوله واصل) عطف تفسير لقوله من تمام أو مبين له (قوله بكسر الخ) أما الكسر فلانه الاصل فى تحريك الساكن ولذا قالوا الساكن اذا حرك حرك بالكسر ولا تباع العين فى الاول والحمل عليه فى الثانى * وأما الفتح فللتنخيف فيهما أو للاتباع فى الثانى والحمل عليه فى الاول (قوله على لغة) يؤم ان كلا من الادغام وفكه على لغة الحجاز وليس كذلك فلو قال بعد قوله «وفتحها» على لغة تميم لكان أولى (قوله وعليها الخ) قضية ان لغة الحجازيين عدم جواز الادغام والا لكان منافياً لما تقدم من انه لا يعدل عن الادغام اليهما الا عند تمذره وهى كذلك (قوله حكم يقشعر) فيجوز فى الادغام بوجهيه وفكه (قوله العين الخ) الاخصر الا وفق مضموم العين (قوله الحركات) الكسر للقاعدة المارة فى تحريك الساكن بالكسر أو الحمل على لم يفر والضم لتبعية العين * والفتح للتخفيف أو الحمل على لم يعض

اشحة والمؤنث شحاح وشجياح

﴿فصل﴾ (المعتل وهو ما كان أحد أصوله حرف علة وهي الواو والياء والالف) سميت حروف المد واللين (والالف) في الافعال كلها والاسماء المعربة اما أن (تكون منقلبة عن واو أو ياء) أو زائدة ﴿وانواعه

يحيى في الثاني (قوله اشحة) واشحاح كما في القاموس (قوله حروف المد واللين) أي دائماً كما عند المصنف أو في بعض الاوقات كما عند الشارح (قوله والالف الخ) اشارة الى ان الواو والياء نارة تكون أصلية وتارة تكون زائدة والالف لا تكون الا زائدة (قوله واو أو ياء) أي مثلاً يشمل نحو سأل (قوله أو زائدة) أي ألف هذين منحصر في الانقلاب والزيادة

ومفتوحة في المضارع أو مكسورة فيهما كما مر وجه شاذ لا تتفاوت ابنية الصفة المشبهة منه (قوله أحد أصوله) على سبيل منع الخلو لا الجمع فلا يرد ان تعريف المعتل غير شامل لما عدا الثلاثة الاول من أقسامه لان اثنين من أصوله أو جميعها من حروف علة (قوله حرف علة) اضافة المعروض الى العارض فان العلة لغة تغيير الشيء عن حاله (قوله وسميت) ظاهره ان حرف العلة مساو لحرف المد واللين وهو مذهب بعض وأما المذهب الراجح فهو ان الالف حرف علة ومد ولين * وأما الواو والياء فان تحركنا سميتا حرف علة فقط وان سكنتا فان كانت حركة ما قبلهما من غير جنسهما فهما حرفا لين أيضا أو من جنسهما سميتا بهما وبحرف المد أيضا (قوله والالف الخ) بخلاف الواو والياء فانهما تكونان أصليتين تارة وزائدتين أخرى ولذا قدمهما عليه في الذكر وأما تقديم الواو على الياء فليكون الكلام من تقديم الثقيل على ما دونه في الثقل (قوله المعربة) لا الحروف كيلي والاسماء المبنية كمتي فان الالف فيهما أصلية (قوله اما ان) أي ذو ان تكون أو المراد بقوله والالف وحال الالف فلا يرد ان هذا من قبيل الحدث على الذات وهو فاسد * ويمكن بناؤه على الفرق بين المصدر المؤنث وغيره (قوله أو ياء) انفصال جمع لا خلوى فلا

الواو ياء ويأجل بقلبه الفا * وكلاهما خلاف قياس وييجل بكسر حرف المضارعة ثم قلب الواو ياءاً (أيجل) بقلب الواو ياء لان الواو الساكنة المكسورة ما قبلها تقاب ياء (فان انضم ما قبلها عادت تقول يازيدايجل) تلفظ بالواو وتكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة أن تكتب أولها بتقدير

(قوله ياء) لانه أخف من الواو (قوله خلاف قياس) كان الاول لكثرة كسرة حرف المضارعة والثاني لتحركه في الاصل أي في الماضي (قوله ثم قلب الخ) على القياس (قوله لان الخ) قيد لـ كليهما (قوله فان انضم) أو انفتح كيا غلام أحمد ايجل تأمل (قوله أولها) أي في حال الوصل

(قوله ياء) لانها اخف من الواو كما ان الالف اخف منهما (قوله بكسر الخ) أي على لغة من يكسر احرف المضارعة في ثلاثي مجرد ماضيه مكسور العين للدلالة على كسره فيكون قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهو قياسي (قوله انضم الخ) انظر ما اذا انفتح هل تكتب الياء بالالف نظراً لسكونها وانفتاح ما قبلها أو تبقى الياء بحالها لعدم ثقلها بعد الفتح أو تعاد الواو لسكونه اصلاً كل محتمل (قوله الاصل الخ) لان الاليق بها اعتبارها مستقلة منفردة عما قبلها كحال الابتداء وما بعدها كحالة الوقف ولان الابتداء اصل والوصل طار عليه والوقف اصل والاعراب مثلاً عارض بواسطة التركيب فيكتب تمام ما يتلفظه به في الحالتين رعاية لها ومن ثمة تكتب الابن في من ابنك بهمزة الوصل ونحوه في الامر من الرؤية بالهاء للوقف عليه بها (قوله ان تكتب الخ) أي مسائل مشتملة على تلك الكتابة أو الكلام من حمل الجزء على الكل بعد تنزيل الجزء منزله لكونه محط الفائدة فلا يرد ان الحمل فاسد لان الاصل بمعنى القاعدة وهي تمام الجملة لا الجنب وحده هذا والظرفية في قوله « في كل الخ » ظرفية متعلق الجزء للكل لان القاعدة هي ان اول كل كلمة تكتب الخ فاعرف

الابتداء بها كما هنا وآخرها بتقدير الوقف عليها كالتنوين في رأيت زيدا لأنها تنقلب الفامع انفتاح ما قبلها عند الوقف * وتنقض القاعدة بنون التأكيد الخفيفة لأن المفتوح ما قبلها تنقلب الفاء في الوقف ويحذف غيره (قوله كما هنا) أى فى الجمل (قوله وآخرها) أى فى غير الوقف (قوله لأنها تنقلب الخ) علة لمقدر تقديره إبدال الالف من التنوين لأنها الخ (قوله وتنقض القاعدة) المذكورة من أن آخر الكلمة يكتب على الهيئة التي كانت عليها حالة الوقف * وكتب أيضا واستثنى من القاعدة نون التأكيد الخفيفة (قوله تنقلب الفاء فى الوقف) بلا خلاف وقد تكتب بصورة النون لحوف التباسه بالمشنى وإن كان الاكثر أن تكتب الفاء لأن المحذور هو الالتباس بين المؤكد وغير المؤكد الا يرى أن اضربا أمرا يلتبس بماضى الاثنين من الاضراب من معروفة ومجهولة وأمرها منه (قوله ويحذف غيره) ويكتب على صورته للالتباس بغير

(قوله كما هنا) أى باعتبار الاصول أو سقوط الهمزة فى الابن حينئذ وإلا فاولها الهمزة (قوله لأنها) أى تكتب بالالف لأنها الخ والمراد برأيت زيدا كل منون مفتوح آخره مجرد عن تاء التأنيث (قوله تنقلب) لأنه موجب للخفة المقصودة من الوقف وإبقاء الحركة والتعويض عن التنوين بخلاف التنوين فى المرفوع والمجرور فانها لا تنقلب واوا وياء فى الوقف لمناطانه للخفة المطلوبة منه مع الالتباس فى الثانى بالمضاف الى ياء المتكلم ولا تكتب بهما بل يحذف ويوقف بالاسكان (قوله القاعدة) أى القاعدة الثانية المتعلقة بكتابة الآخر وفيه انه إنما يعد انتقاضا لو لم يتنبه له واضع القاعدة وهو ممنوع فالأخصر الاول أن يقول الا فى نون التأكيد الخ (قوله غيره) أى الخفيفة المضموم أو المكسور ما قبلها مع إعادة ما حذف لاجلها من الواو والياء * وتوضيح كلامه أن القياس فى كل من التنوين والنون الخفيفة أن تكتب عند فتح ما قبلها بالالف وتحذف عند ضمه أو كسره كما فى الوقف * والاول جار على القياس بخلاف الثانى فانها تكتب بالنون فى جميع صورها نحو اضربن والقياس

يجب منه الصفة المشبهة على فعيل كحبيب حبيبان حبيبون أحباء أجنة حبيبة حبيبتان حبيبات حبايب حباب * وعلى حب بكسر الفاء وسكون العين نحو حب حبان حبون احباب حبة حبتان حبات حباب بكسر الفاء وفتح العين وعلى حبب بكسر الفاء ففتح العين مثل كماش وعلج * وإن كان من باب فر فالقياس اسم الفاعل والمفعول لكن لم يسمع الا المحبوب * وتقول فى شح من عض شحيح الخ وجمع تكسير المذكر

(قوله وعلج) جمع عالجة مؤنث علج بكسر الفاء وسكون ثانيه وهو الكافر الضخم والحمار الوحشى الضخم (قوله فالقياس الخ) لأنه حينئذ يكون متعديا والمتعدى لا يجب منه الصفة المشبهة وفيه أن المضاعف المتعدى لم

أن هذا مناف لما نقله عن المراح من انه لا يجب المضاعف من الباب السادس لأن مراده عدم الجبى أصالة على انه يمكن جعل القاعدة أكثرية فيكون نحو حب ولب شاذ لا يقاس عليه كما مر (قوله احباء) بفتح فسكون فكسر * وهذا قليل فى الصحيح كثير فى المضاعف والناقص * واما فعلة كذلك فخاص بالمضاعف * وجاء فعيل على فعال بكسر الفاء كشحاح فى شحيح كما فى السكال (قوله وعلى حب) من ذكر الموزون وإرادة الميزان ليوافق السابق وتطبيعهما بجعل السابق من ذكر الميزان وإرادة الموزون قبيح لأن الشائع دخول على على الميزان فى امثال هذا المقام ولأنه حينئذ لا يحسن قوله المار « كحبيب » وقوله هنا « نحو حب » لاستلزامه اتحاد الممثل والممثل له الا بتكاف (قوله من باب فر) قد مر انه يجب منه المضاعف المتعدى قليلا (قوله لكن لم يسمع) أى لم يجب منه اسم الفاعل اكتفاء عنه بالصفة المشبهة المارة لاشتراكهما فى المعنى مع زيادتها عليه بالدلالة على الثبات الذى يقتضيه مقام اظهار المودة (قوله الا المحبوب) قد يستدل به على انه ليس من الباب السادس (قوله من عض) لا فائدة فيه لأن شح سواء كان مكسور العين فى الماضى (٨ - تصرف)

تصاريفه تقول وعد يعد عدة (الاصل وعدة أو وعد حذف القاء بعد نقل حركته بلا تعويض في الاول وبه في الثاني * وفي الآخر اذ في الاول يلزم اللبس *

(قوله بعد نقل الخ) وجوبا في نحو سمة وعدة وجوازا في نحو سبعة لحرف الحلق الذي هو اللام * وأما العين فلصيرورته صدرا سهلا أمره بقبوله الصعوبة (قوله بلا تعويض) يعنى ليست التاء في عدة عوضا عن الواو المحذوفة ان كان الاصل وعدة والا يلزم اجتماع العوض والمعوض عنه في الاصل كما ترى وفيه أنه يجوز ان يكون نية التعوضية بعد حذف الواو كما قرره الشيخ المصرى على لفظ اللغة * ويمكن أن يوجه بان المراد بلا اتيان بعوض من خارج الكلمة فافهم (قوله في الآخر الخ) على أن الهاء انما يكون في الآخر * وكتب أيضا ترك الوسط لانه ليس محل التعويض مع انه يلزم اللبس بالماضى الثلاثى المجرد

كان في أصله الواو وعد ليس كذلك لانه مشتق من تعد (قوله أو وعد) هذا لا يوافق كون قول المصنف عدة مثالا للمصدر الذى على فعلة الا ان يراد بقوله المار على فعلة كونه عليها ولو باعتبار مجموع العوض والمعوض عنه (قوله نقل حركته) الى ما بعده وهذا خلاف القياس ارتكبه لثلا يزيد على المضارع في الاعلال والا فيمكن القول بأنه حذف الواو مع حركتها وحرك العين بالكسر على الاصل في تحريك الساكن ثم كونه مكسورا واجب في مكسور العين في المضارع بخلاف مفتوحه فيه فان عينه تفتح كسعة في يسع * وقد يكسر العين كهبة (قوله بلا تعويض) أى بعوض حقيقى فلا يتأني ما قالوا من ان تاء وعدة لما صادفت حذف الواو جعلت كالعوض عنها فلزمت (قوله وبه) أى بالتعويض فيما كان الاصل وعدا وذلك التعويض في الآخر الخ فقله « في الآخر » خبر مبتدأ محذوف * وعطفه على قوله « به » فاسد كما يظهر بالتأمل فلو قال وبه في آخر الثانى إذا الخ لكان اخصر وأولى هذا * وقد يقال لو كانت عوضا محضا لكتبت مطولة ولم يوقف عليها بالهاء كما في بنت

وهذا المصدر مختص بفعل المكسور * والوجه اسم مصدر يحذف الزوائد من التفعيل كالحول منه

حال الوقف (قوله وهذا المصدر) كانكم تخضبون بهذا السواد (قوله بيقفل المكسور) بحكم الاستقراء (قوله اسم المصدر) بيانية تأمل (قوله يحذف الزوائد) والتعويض (قوله فهو واعد) واعدان واعدين واعدون واعدن وعاد وعد وعدة وعد وعدان وعداد وعداء واعدة واعدتان واعدات (قوله أو اعد) وزنه فواعل كضوارب

وأخت * بقى انه لم يبين حكم الوسط لانه ليس محل التعويض وقيل للزوم اللبس بالماضى المجرد حال الوقف * وفيه ان اللبس مأمون بكسر الاول هنا لا في الماضى ولو سلم فالمحذور اللبس اللازم دائما كيف ولو كان مطلق اللبس محذورا لزم ان لا يعوض في الآخر لا لتباسه بالماضى المجرد حال الوقف ايضا تأمل (قوله وهذا) اشارة الى الجنس لا الى الحقيقة الشخصية لان اختصاصها به غنى عن البيان (قوله مختص) ان لم يكن للنوع والا فيوجد في غيره قياسا مطردا (قوله والوجهة الخ) جواب عما يرد من منع الحصر بسند ان وجهة مصدر على فعلة مع ان فعلها يفعل بالضم لا يفعل بالكسر * واما جعله دفعا لما يرد على قوله « بانه يحذف الواو من فعلة » ففيه ان ما ذكره ليس مطلق الفعلة بل ما هو مصدر يفعل بكسر العين والوجهة ليست كذلك (قوله اسم مصدر) أو اسم للمكان المتوجه اليه كما قيل به في قوله تعالى « ولكل وجهة » فيكون اثبات الواو فيه قياسيا أو مصدر مكسور العين لكن ابقى الواو تنبيهها على الاصل كما في القود والصيد هذا * ثم ان كان اضافة الاسم الى المصدر لامية فالمراد بالحذف الترك لان اسم المصدر ليس مشتقا من المصدر أو بيانية فالحذف على معناه الحقيقى لكن دفع متع الحصر به حينئذ محل نظر * الا ان يقال الحصر بالنظر الى اينية المجرد فافهم (قوله من التفعيل)

(ووعدا فهو واعد) وجمع تكسير المؤنث أو اعد بقلب الواو الاولى همزة (وذاك موعود وعد) في الامر (ولا تمد) (وكذلك ومق بمق مقة واذا ازيلت كسرة ما بعدها أعيدت الواو) المحذوفة (نحو لم يوعد) * ولم يعيدوها في نحو يقع ويدع ولم يلده ليدل على أن أصل الفتحة والسكون الكسرة (وثبتت في يفعل بالفتح وجل يوجل) وجازي بجل بقلب

(قوله لم يوعد) لا فائدة تحت الاتيان بمنال المجزوم (قوله الفتحة) في الاول (قوله والسكون) في الثانية

مخالفا لما في المعرى من انها اسم مصدر اتوجه أو اتجه (قوله بقلب الواو الخ) دفعا لثقل اجتماع الواوين (قوله ما بعدها) الضمير عائد الى حرف المضارعة المتقدم ذكره حكما لا الى الواو فليس قوله « أعيدت الواو » اقامة المظهر مقام المضمحل لان كسرة فلا يرد ان الاولى ما بعد الواو أعيدت * وما في شرح العلامة من ان الضمير عائد الى الواو المحذوفة فستلزم للتجاوز باعتبار ما كان في اطلاق المابعد (قوله ولم يعيدوها) ابطال للملازمة في قوله « وإذا ازيلت الخ » وحاصله انه لو لم أعادتها حينئذ لا عيد في نحو الخ لكن لم يمد فيه وقوله « ليدل » جواب عنه بان المراد انه يعاد اذا لم يكن لحذفها فائدة تقوت بالاعادة وهنا لو أعيد لم يعلم ان أصل الفتحة في المنال الاول والسكون في الثاني كسرة * ويمكن الجواب بان المراد بالازالة ما يكون بتغيير المعلوم الى المجهول كما نبه عليه بالمثال (قوله بالفتح) أي اذا كانت فتحته أصلية كما يشعر به قوله الآتي « وحذفت من بطأ الخ » فلا يرد انه مناف لقوله بعدم الاعادة في يقع * ويمكن الجواب أيضا بان مراده يفعل الذي ماضيه فعل بالكسر لا فعل بالفتح لكن لا يوافق مذهب المصنف لانه علل حذف الواو من يطأ ونحوه بانه في الاصل يفعل بالكسر لا بان ماضيه على فعل بالفتح

سبعة * (الأول المعتل الفاء ويقال له المثال) لمائلته الصحيح في احتمال الحركات (أما الواو فتحذف من المضارع الذي على يفعل بكسر العين ومن مصدره الذي على فعلة) بكسر فسكون ففتح (وتسلم في سائر

بخلاف الف الحرف والاسماء الغير المتمكنة فانه ليس منحصر فيهما وهذا فيه ست احتمالات فكيف يعترض بالف مثل ذا الاشارة فتدبر (قوله على فعلة الخ) أي لاللتنوع

يرد أنها قد تكون منقلبة عن الهمزة كما في سال مخفف سئل فيجب ان يزيد أو همزة فلا حاجة الى زيادة مثلا مثلا (قوله سبعة) أي بملاحظة الثلاثي المجرد فما يكون تمامه حرف علة قسم واحد وكل مما يكون حرفان أو حرف منه من حروفها ثلاثة أقسام * وأما اذا قسم المعتل باعتبار الرباعي المجرد فيكون الاقسام خمسة عشر ولم يعتبره لعدم وجوده تأمل (قوله المعتل الفاء) الاضافة لفظية * وقدم ما كان واحد من أصوله حرف علة لكثرة ابجائه وبدء منه بالمثال موافقة لترتيب الوزن قاله العلامة (قوله احتمال) أي قبول جميع حروفه للحركات كوعد بخلاف الاجوف والناقص اذ لا يقال قول وغزو (قوله أما الواو) يعني أن المثال نوعان لان فاءه اما واو أو ياء اما الخ * وبدأ بالواو لانها ذات أحكام مخصوصة بها (قوله على يفعل) سواء كان غائبا أو غيره * أما فيما أوله ياء المضارعة فلوقوعها بينها وبين كسرة أصلية وهو مستثقل لان الواو في حكم ضمتين والياء في حكم كسرتين وأما في غيره فللحمل عليه ولم تحذف في يوعد مضارع او عدم تحقق العلة فيه لان ما بعدها همزة قطع نظرا الى أصله ولانه حصل نوع تناسب بينه وبين الياء بسبب ضمها ولثلا يلزم الاجفاف (قوله ومن مصدر الخ) لثقل الكسر على الواو أي مع الحمل على المضارع في ذلك فلا يرد نحو وصال مصدر يواصل (قوله في سائر) منقوض بنحو عد الا ان يقال أنه في حكم المضارع المجزوم أو يقال المراد تسلم فيه ان

لانتقاء الساكنين (واما المضارع فتسكن الواو والياء والالف في الرفع ويحذفن في الجزم) * وشذ كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا (ويفتح الواو (قوله ويحذفن) لانها قائمة مقام الاعراب (قوله وشذ) حيث اثبت الالف في لم ترى

كما توهمه عبارة الاصل (قوله فتسكن) أى في المفردات الخمس لثقل الضم على الواو والياء وعدم قبول الالف للحركة ففي قوله « تسكن » بالنظر الى الالف مساحبة وذكرها مع سكونها دائما توطئة لقوله « ويحذفن » (قوله ويحذفن) أى اذا كانت أصلية * وأما اذا كانت مبدلة من الهمزة كيقرأ أو يقرى ويوضو مضارع وضوء بضم العين بمعنى حسن فان كان الابدال بعد دخول الجازم فالابدال قياسى والحذف ممتنع أو قبله فهو شاذ ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف نظرا الى الاعتماد بالعارض وعدمه خلافا لابن النحاس في قوله بوجوب الحذف (قوله في الجزم) سواء لم يكن بالجازم بناء على ان في حالة الرفع حركة مقدرة في الفعل وعمل الجازم اسقاطها وهو مذهب سيويه أو به على القول بانه لا حركة مقدرة فيه عند الرفع فعمله اسقاط الحرف وهو مذهب ابن السراج ولذا لم يقل بالجازم (قوله وشذ) ارتكب للضرورة لانها ترد الاشياء الى أصلها ويمكن أن يقال حذف الحرف واعيد للضرورة ثم التمثيل هنا وفي بحث الجازم لعدم عمل الجزم بالفعل الناقص في الشعر ايماء الى ان عدم الجزم ممتنع في غيره ولو للضرورة * وقد يقال انه حذف الالف ثم اشبع حركة الراء فتولدت منه الف * وفيه ان الف الاشباع لا تكتب * نعم يمكن الخروج عن الشذوذ بما قاله الدماميني من أن أصل ترى ترى كتمثل فقلبت اللام الفا ثم نقل الى موضع العين فصار تراء فادخل عليه الجازم فاسقط حركة الهمزة ثم حذفت لانتقاء الساكنين (قوله كان لم الخ) اوله وتضحك منى شيخة عبشمية * أى تعجبت من حالى وتضحك منى امرأة عجوزة

تاء وذلك في غير الثلاثي المجرد زدتها (ثمت)

(قوله زدتها) في الفارق بين المرة والنوع بالقرائن ايضا تأمل
ومن ثلاثي مجرد عدا • يفعل صح جانباه ما عدا • مثال واو مفعول المكان مطرد والمصدر الزمان • وفنحت في الاول الفاعل • والباقي اكسر نصه الجلال • وتلك في المجاوز الثلاثي • كاسم مفعول مع القياس • تحمت *

الثلاثي الخالي عن التاء قد مر حكمه هذا وان زيادتها هنا فيما له مصدران على غالبهما في الاستعمال فان تساويا فيه وكان أحدهما قياسيا والآخر سماعيا غير غالب زيدت على القياسى فان غلب السماعى فالظاهر تساويهما في الزيادة وانه ترك بيان الفارق بين المرة والنوع من القرينة انكالا على المقايسة فلو ترك قوله المار « والفارق القرائن كحسنة واحدة » وذكره بعد قوله « ردتها » لكان أحسن * احسن الله حالنا وبلغنا آمالنا ووفقنا واحبابنا للعبادة وجعل لنا ولوالدينا ولهم الحسنى وزيادة ونقع بهذه الحواشى التى فقد عن مدحها المتحاشى ولا يعقل فى حقها الذام والواشى الا من على بصيرته الغواشى جميع المحصلين من أهل السعادة والانصاف لا أهل الشقاوة والاعتساف

بحرمة سيد المرسلين وآله وصحبه الطاهرين وسائر المقربين صلى

الله وسلم عليه وعليهم اجمعين الى يوم الدين * وكان الفراغ

من التنقيح والتهذيب وتحرير ما أوردناه وازالة

التصعيب سنة الف وثلثمائة وتسع واربعين

من هجرة سيد الخلائق اجمعين * صلى الله

عليه وعلى آله ما دارت السموات

حول الارضين * وآخر

دعوانا ان الحمد

الله رب العالمين

التاء. نضعها على السكون (بخلاف اللام في نحو صونا وثبتت في غيرها)
فتقول نحرًا نحرًا غزوا غزوا غزت غزنا غزون غزوت غزوتما غزوت غزوت
غزوتما غزوتن غزوت غزونا * رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت
رميتا رميت رميت رميتا رميتن رميت رمينا * وكذلك رضى رضى
رضوا الخ * وكذلك سرو سروا سروا الخ * (ويبقى ما قبل واو الضمير بعد
حذف اللام على الفتحة والضم كغزوا وسروا وتنقل اليه مكسورا ضمة
اللام كرضوا * واصله رضىوا نقلت حركة الياء الى الضاد) وحذفت

عارضة اذ المتحركة من خواص الاسم فوضعها الخ (قوله في نحو صونا) أى عند
من لم يجعله أمراً من صن بل من صونان والا فتسكون حركة النون عارضة
أيضا (قوله في غيرها) النفي متوجه الى المقيد والقيد فيفيد ثبوت اللام في
فعلت وفعلنا اذا انضم ما قبل اللام فيها نحو سروت سرون أو انكسر نحو
رضيت رضيتا لان موجب الحذف حينئذ وهو التقاء الساكنين الحاصل من
قلب الواو والياء بالالف منتف فظهر ان قوله المار « اذا افتتح » قيد المتعاطفين
لا الاخير فقط (قوله رضى) اصله رضىو بدليل الرضوان قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها ففي تمثيله بالواوى دون الياء كخشى اظهار لما خفي من
وجوب كون اللام ياء فى الواوى واخفاء لما ظهر (قوله سرو) فى حصر التمثيل
لفعل بضم العين فيه اشارة الى انه لا يكون يائيا (قوله حذف اللام) يعنى
انها قبل الحذف مضمومة لمناسبة الضمة للواو فان كان ما قبلها مكسورا
نقلت ضمة اللام اليه بعد حذف كسره ثم حذفت اللام لثلاثا ينتقل من الكسر
الى ما هو كضمتين أو مضموما أو مفتوحا حذفت اللام بحركتها وابقيت حركة
ما قبلها (قوله وتنقل) لا انه تحذف اللام بحركتها وتقلب كسرة العين ضمة

فهرس الكتاب

٢	خطبة الكتاب	٧٨	تأ كيد الفعل بالنون
٨	تعريف التصريف	٨١	التقاء الساكنين قياسيا
١١	ابنية الاسم والفعل	٨٨	اسم الفاعل والمفعول من الثلاثى
١٢	تقسيم الاسم والفعل الى ضالم وغيره	٩١	صيغ المبالغة
١٣	الميزان الصرفى	٩٧	اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثى
١٧	ابنية الثلاثى المجرد: فعلا ومصدرا	٩٨	ما يستوى فيه صيغة الفاعل والمفعول
١٨	بناء فعل المفتوح العين	٩٩	الصفة المشبهة
٢٢	حروف الحلق	١٠١	المضاعف واحكامه
٢٣	بناء فعل المكسور العين	١٠٦	تعريف الادغام واحكامه
٢٧	بناء فعل المضموم العين	١١٣	مجمي الصفة المشبهة على فعيل
٢٨	ابنية الرباعى المجرد	١١٤	تعريف المعتل
٣١	اقسام مزيد الثلاثى	١١٥	المعتل التاء واحكامه
٣٢	المزيد بحرف	١٢٦	» العين واحكامه
٣٥	المزيد بحرفين	١٣٣	مزيد الثلاثى منه
٤٣	المزيد بثلاثة احرف	١٣٧	اسم الفاعل منه
٤٧	مزيد الرباعى	١٣٩	اسم المفعول منه
٤٧	مصدر المجرد من غير الثلاثى	١٤٢	المعتل اللام واحكامه
٤٨	تقسيم الفعل الى متعد ولازم	١٦٦	» العين واللام
٥١	الاشتقاق من المصادر	١٧٠	» الفاء واللام
٥١	تعريف الماضى واحكامه	١٧٢	» الفاء والعين
٥٤	همزتا الوصل والقطع واحكامهما	٥٥٥	» الفاء والعين واللام
٥٨	المضارع واحكامه	١٧٣	فصل فى بيان المهموز
٦٩	الامر بالصيغة واحكامه	١٧٥	احكام تخفيف الهمزة
٧٣	تاء تفعل واخواته	١٨٧	اسما الزمان والمكان
٧٥	قاب فاعل	١٩١	اسم الالة
		١٩٤	المرة من الثلاثى المجرد

المرّة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على فعلة بسكون بين فتحتين كضربة
واتيته اتيانة ولقيته لقائه شاذ وبكسر الفاء للنوع كضربة * وهما مما عدا
على المصدر المستعمل كإناخة * والفارق القرأن كحسنة واحدة فإن لم تكن
(قوله شاذ) وقياس كل منهما آتية ولقية (قوله وهما مما عدا) أى ما عدا
الثلاثي المجرد الذى لا تاء فيه (قوله والفارق) أى بين المرّة والنوع واصل
المصدر فتأمل

(قوله المرّة) أى المصدر الدال على واحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقته
بلا قصد خصوصية نوع منه من الخ واعتراض بأن فى دلالة الهيئة على المرّة
نظرا لانه اذا قيل هو حسن الجلسة اريد حسن النوع فى الجلوس بلا اعتبار
كونه مرة أو أكثر هذا * وقد يقال يتنافى تلك الدلالة نحو ضربتان * وفيه
ان معناه مرتان من الضرب فالمرّة مدلول الفعلية وتمدها مدلول التثنية على انه
يمكن أن يجرّد عنها عند تثنيته فافهم (قوله على فعلة) لان فعلا بفتح فسكون
هو الاصل فى مصدر الثلاثي المجرد فبذيت منه المرّة * وزيدت التاء للدلالة
على الوحدة وخص بالآخر لسكونه محل التغيير واما نحو حجة بكسر الفاء
فشاذ كما فى الصحاح (قوله كضربة) أشار به الى أن الفعلية التى هى للمرّة تكون
فيما دل على فعل الجوارح لا الصفة الثابتة كالحسن ولا الفعل الباطنى كالعلم
(قوله مما عدا) أى عدا الثلاثي المجرد الخالى عن التاء فيصدق بالثلاثي المزيد
فيه سواء كانت بلا تاء أو بها وبالثلاثي المجرد ذى التاء نحو رحمة ونشدة وكدرّة
فالنفي المستفاد من عدا متوجه الى المقيد والمقيد (قوله والفارق) يعنى ان
نحو إناخة ورحمة يستعمل فى أصل الحدث والنوع والمرّة * والفارق بين الثلاثة
هو القرينة حالية أو مقالية نحو اللهم ارحمنا رحمة واسعة (قوله كحسنة) مثال
القرينة اللفظية للنوع * والوحدة قرينة لفظية للمرّة * وأما قرينة ارادة اصل
المصدر فتترك قرينتها (قوله فان لم تكن الخ) قيده بقوله « وذلك الخ » لان

والياء فى النصب وتثبت الالف) بحاله (ويسقط الناصب والجازم الثوات
سوى نون جمع المؤنث) * فتقول لم يغزو ولم يغزوا * ولم يرم ولم يرميا *
ولم يرض ولم يرضيا * ولن يغزو * ولن يرمى * ولن يرضى (وتثبت لام
الفعل فى فعل الاثنين مطلقا) لعدم موجب القلب فى الثلاثة حتى يحذف *
واما فى المكسور والمضموم فلمعند فتح ما قبل اللام * وفى المفتوح فلموجب
الفتح بعده ولزوم اللبس حين النصب (وفى جمع الأناث) لسكونه

(قوله ويسقط) لعمري هذا تكرار تأمل (قوله للزوم اللبس) لفظا

من عابدات الشمس أو من ولد عبد الشمس (قوله ويسقط) أى هنا كما فى
الصحيح * ولم يكنف بما سبق فيه لثلاث يتوهم من تعليل سقوط النون فيه
بكونه عوضا عن الحركة انها لا تسقط هنا لعدم كونها عوضا عنها هنا وكذا
يتوهم ذلك من تغاير سائر احكامهما على ان طول الفصل جعله كان لم يذكر فلا
يرد ان هذا تكرار ينبغى اسقاطه (قوله لام الفعل) فيه مع قوله « الواو
والياء والالف » تفنن (قوله مطلقا) أى غائبا أولا مذكرا أولا (قوله لعدم
الموجب) أى ولو حكما بأن يوجد منه مانع فلا ترد صورة المفتوح (قوله
القلب) الاوضح قلبه الفا وحذفه (قوله ما قبل اللام) اقام المظهر مقام المضمّر
لثلاث يتوهم عود الضمير الى المكسور والمضموم باعتبار كل واحد (قوله
فلموجب الخ) يعنى ان ما بعده الف وهو يقتضى فتح ما قبله فلو قلب اللام
الفا لتحرّكها وافتتاح ما قبلها لزم حذفها ليكون ما قبل الف التثنية مفتوحا
فيلتبس عند دخول الناصب عليه بالمفرد فلا يعلم ان لن يرضى مفردا ومثنى
لكن اللبس فى التلغظ لا الصورة لان الف المفرد تكتب ياء دون الف المثنى
(قوله لكونه) فى الاستدلال به على الثبوت المقابل للقلب والحذف تأمل
فلو قال لعدم موجب القلب والحذف لكان أولى

يقلب ياء ايضا مع وقوعها رابعة لان قلب مافوق الثلاثة انما هو في لام الفعل * وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلايين بلا فصل * ويجرى في عدم قابله الفاء * واعرورى يعرورى * وتقول يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى ارضى * وهكذا حكم كل ما كان ما قبل لامه مفتوحا نحو يتمطى ويتصايب ويتقلسى

الادغام المذكور (قوله بلا فصل) فلا يرد يقوت وأمثاله (قوله ويتقلسى) أى لبس القلنسوة * قلنسوه كلاهست بى جيز برسمى نهند مثل باباغ وفيس

الماز فانهم اذ غمت في الثانية لزم ضم الواو المشددة دفعا لالتقاء الساكنين وهو اثقل من ضم الياء (قوله مع وقوعها) أى وعدم انضمام ما قبلها (قوله في لام الفعل) أى لام لم يكن بعده لام أخرى كما سيصرح به في آخر الناقص ومراده باللام الاخرى ما يعبر عنه بلام ثانية وكان زائدا فلا يرد انه مناف لما تقرر من الاولى من المسكر يكون اصلها دون الثانية لدلالته على ان الثانية اصلية على ان مراده لام الفعل يقينا وهنا يحتمل زيادتها ويؤيده قول بعض بان الثانية اصلية هذا * ويمكن التعليل بما يؤخذ من شرح العلامة من انه لو قلبت الاولى ياء لزم النقل المهروب عنه سيما في المضارع للزوم انضمام الياء المشددة فيه (قوله بلا فصل) قيده به تنبيها على ان المراد بامتناع اجتماعهما في كلمة واحدة تقارنهما وإلا انتقض بنحو يقون ويقين (قوله ويجرى) لو كان معنى (قوله وقيل لئلا الخ) وقيل لم يقلب الفاء ولا ياء لئلا الخ لم يخرج الى * قوله ويجرى الخ * ولعل القائل خصه بالثاني (قوله واعرورى) لم ذكر الماضي هنا دون سوابقه (قوله يتمطى) أى يتبختر في المشى ويتصايب أى يتمايل من الصبوء وهو الميل اصلهما يتمطو ويتصايبو قلبت الواو ياء لما مر ثم الياء الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها واما يتقلسى أى يلبس قلنسوة فيأتى كما قاله السيد قدس سره * ومن هذا يظهر لزوم كتابة الالف فيها بالياء وكتابتها

كالمدخل والمقام واذا كثر الشئ بالمكان قيل فيه مفعلة من الثلاثي المجرد كارض مسبعة ومأسدة ومذبة من الثلاثي المجرد ومبطخة ومقناة من مزبده بحذف إحدى الطائين والثائين والياء والالف * ويقال في غيرهما كثير الثعالب كثير الجحمرش وكذا مزبدهما (واما اسم الآلة) وهو

(قوله وإذا كثر الشئ بالمكان) وهذا ليس باسم مكان اصطلاحا لكنه مناسب له فذكره دخيلا في الباب (قوله واما اسم الآلة) فلم يسمع بناؤه من غير

منه ولانه يناسبهما من حيث انهما مفعول فيهما الفعل (قوله كالمدخل) يحتمل اسم المفعول واسم الزمان والمكان والمصدر الميمى والفارق بينهما هو القرائن الحالية أو مقالية (قوله وإذا كثر) استطردى ذكره لنوع مناسبة بينها وبين اسم المكان فان نحو مأسدة ليس أسم مكان لانه مكان عين لا حدث ولان معناه مكان كثر المأخذ فيه لا حصل المأخذ فيه بخلاف اسم المكان (قوله مفعلة) بناء التأنيث وجوبا لكونها صفة الارض وهى مؤنثة (قوله من الثلاثي المجرد) أى باعتبار حال الاشتقاق منه وان كان مزبدا فيه قبله فلا ينافيه تقسيم المأخذ فيما يأتى الى المجرد والمزيد فيه ولا يكون لفظ المجرد مفسدا * نعم لو قال في ثلاثي الاصول كارض مسبعة ومأسدة ومذبة ومبطخة ومقناة ويقال في غيره كثير الخ لكان اخصر واحسن واسلم (قوله مبطنه) عطف على ما قبله أو مبتدأ خبره قوله «من مزبده الخ» وفيه دفع لنقض مفهوم قوله «الماز من الثلاثي المجرد» بنحو مبطنه من البطيخ فانه ثلاثي مزبده مع انه بنى منه المفعلة * وحاصله أن المراد به الثلاثي المجرد في الاصل أو بعد حذف الزوائد والبطيخ وكذا القناء إذا حذفت منه الزوائد صار ثلاثيا مجردا وبنى المفعلة منه (قوله في غيرهما) أى رباعى الاصول أو خماسيها أو مزيد احدها (قوله وهو) ان كان الضمير راجعا إلى اسم الآلة يتجه ان اسم الآلة لفظ فلا يعالج به المعالجة المذكورة أو الى الآلة فع ان تذكير الضمير يأتاه

ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه كمحلب ومكسحة بفتحتين قبل التاء ومفتاح ومصفاة أصلها مصفية * وقالوا مركات على هذا ومن فتح الميم أراد المكان * وشذ مدهن ومسمط ومدق ومنخل ومكحلة

الثلاثي المجرد (قوله يعالج به) أى يباشر (قوله كمحلب) لا آلة مفعول المفعول مفعلة فاعلة فعال * وفاعل فعية ومفعلة * ومفعول شذ كمثله المكحلة * ثلاثها الاول بالقياس * وما أتى مما عدا الثلاثي (قوله ومفتاح الخ) الاوزان الثلاثة اصول ولو سلم ففعل اصل ومفعول منه ومفعلة من احدها فتأمل (قوله اصلها مصفية) وفي الشرح اصلها مصفوة (١)

يرد عليه انه لا يوافق غرضه لانه يصدد بيان اسم الآلة ليكون توطئة لبيان كيفية بنائه من الفعل * وقد يجاب باختيار الشق الاول وحذف المضاف أى اسم ما الخ أو ما يعالج بمسماه الفاعل الخ * ويرد عليه أنه ينتقض التعريف منعا بالسكين وامثاله * واما اختيار الشق الثانى وجعل التذكير باعتبار الخبر فغير حاسم لتمام الايراد فلو قال وهو ما اشتق من فعل اسما لما يستعان به فى ذلك الفعل من حيث أنه كذلك لكان احسن (قوله كمحلب) أى يكون على وزن مفعول كمحلب (قوله مفتاح) هذه الاوزان الثلاثة قياسية على الاصح بمعنى انه يجوز ان يشتق كل منها من أى فعل اتفق وان لم يسمع * وقيل بمعنى انه ان ورد السماع باحدها فى فعل امكن اطلاقه على كل ما يستعان به فى ذلك الفعل فيجوز اطلاق المفتاح على كل ما يفتح به وان لم تكن تلك الآلة المعروفة (قوله اصلها الخ) أى لا فرق بينها وبين المكسحة فى الوزن لكن ذكره لئلا يتوهم من عروض الاعلال عليه بقلب يائه الفا ان وزنيهما متغايران (قوله ومن فتح الخ) أى لا سلم اعتباران : كونه مكان الرقى من حيث ان الرقى فيه وكونه آله من حيث انه مستعان به فيه ففتح الميم فى

(١) هكذا بالاصل الذى بأيدينا فليحذر

وينبرى ويستدعى ويرعوى (أصله يرعوا * قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها خامسة * ولم يدغم للثقل والادغام قد يوجب الثقل ويدرك بالذوق * ولان الادغام مقدم على الاعلال لو لم يلزم بعد الاعلال ايضا كما فى اتعد وبعده يفوت * ولم يقلب الواو الفاعل وجود قاعدته لئلا يلزم الضم على الياء * ويجرى ايضا فى الادغام للزومه على الواو فيه * ولم

(قوله والادغام) استثناء للتعليل أو حال (قوله ويجرى ايضا) أى كما يلزم الضم من قلب الواو الاولى الفا (قوله فى الادغام) اللام للعهد أى

اسمه استئصال تكرار الموصول (قوله وينبرى) الانبراء الاعتراض والارعاء الكف (قوله لوقوعها) مع عدم انضمام ما قبلها وكونه آخرأ واما كسر ما قبلها فارجح له لانه عند عدم صدق القاعدة عليه إذا تحركت وانكسر ما قبلها تقلب ياء (قوله للثقل) لا يخفى ان الادغام موجب للتخفيف مطلقا لكنه فى الاعلال اكثر وان (قوله قد يوجب) يخالف لظاهر اطلاقهم من انه للتخفيف نعم الادغام هنا لا يمنع ضم اللام فى المضارع فيلزمه الثقل بانضمام الواو المشددة فيه بخلاف الاعلال فلو قال ولم يدغم لان التخفيف فى الاعلال اكثر ولان الخ لكان اخصر واولى فاعرف (قوله كما فى الخ) تمثيل للمعنى وفيه ان اللازم فى اتعد ترجيح اعلال واحد هو قلب الواو تاء على اعلايين هما قلبه ياء وقلب الياء تاء لكون الادغام واجبا على التقديرين والكلام هنا فى تقديم الادغام على الاعلال بان يدغم ولا يعمل إذا لزم الادغام بعده ايضا وشتان ما بينهما تأمل (قوله وبعده) مرتبط بقوله « المار ولم يدغم الخ » أى لم يدغم فى يرعوا ولا قبل الاعلال ولا بعده اما قبله فللثقل واما بعده فلنفوات مقتضيه من اجتماع المثليين (قوله ويجرى) أى الضم بلا تقييد بقوله « على الياء » لمنافاته لقوله « على الواو » ففيه استخدام يعنى ان خلاصة الاستدلال على عدم قلب الواو الاولى الفا بقوله « لئلا الخ » جارية فى صورة الادغام

المفرد كعتو عتوا ومغزو فلا يجب * لكن يجوز في مغزو مغزى دون
عتو * ولفظ الواحدة المؤنثة في الخطاب كلفظ الجمع في بابى يرمى ويرضى *
والتقدير مختلف فوزن الواحدة تفعلين وتفعين ووزن الجمع تفعلن وتفعلن *
والالتباس فيهما وفي يغزو في حالة الرفع دون النصب والجزم * والأمر
منها اغزاغزوا الخ ارم ارميا الخ وارض وارضيا الخ * واعيدت

التطرف وانضمام ما قبلها منتف لان ما قبله مدة ساكنة لكن لما كان الجمع
ثقيلا حريا بالتخفيف جعلت المدة لضعفها كالمعدوم والضممة كأنها قبل الواو فقلبت
هى بالياء والضممة بالكسرة * ثم الواو الاولى بالياء وادغم في الثانية كما في سيد
(قوله المفرد) مصدرا أو اسم مفعول كما اشار اليه بالمثالين لكن الثانى لكونه
اقل من الاول جوز فيه ذلك الاعلال كالجمع * وأما وجوده في الاول كما في
قوله تعالى «أيهم أشد على الرحمن عتيا» فغير معتد به لقلته (قوله يجوز) يجوز
هنا ثقل اللفظ وفي الجمع ثقل المعنى (قوله في بابى الخ) المراد بهما كل ما كان
ما قبل لامة مكسورا أو مفتوحا ثلاثيا أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه والقول
بأنه يتجه عليه ان التقدير في تقلسى غير مختلف ففيه ان تقدير تتقلسين للواحدة
المخاطبة تتفعلين وللجمع المؤنث تتفعلن لما مر من انه يعبر عن الزائد بلفظه
الا المكرر لللاحق وظاهر ان ياء الاولى ياء المخاطبة اذ المحذوف ياء اللاحق
فيعبر عنه بلفظه وياء الثانية هو ما زيد لللاحق فيعبر عنه بيزان ما تقدمه
فاعرف (قوله تفعلن) بكسر العين اذا كان من يرمى وبفتحه اذا كان من يرضى
ففيه نشر مرتب أو مشوش وقس عليه وزن الجمع (قوله فيهما) أى في البابين
المذكورين بين الجمع المؤنث والواحدة المخاطبة وفي يغزو بين جمى المذكر
والمؤنث غائبين أو مخاطبين الخ (قوله دون الخ) لان النون يحذف فيهما في
الواحدة المخاطبة والجمع المذكور بخلاف نون جمع المؤنث فيحصل الفرق بوجود

العين * وما سواها من مضمومه * وحكى في المسجد والمطلع والمسكن
الفتح * واجيز في كلها * هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام فمن المعتل
الفاء مكسور عينه أبدا كالموضع والموعده * وشذ نحو موجل بالفتح * ومن
المعتل اللام مفتوح عينه أبدا كالأوى والمرمى ومعتلها كمعتل اللام *
(قوله صحيح الفاء واللام) سواء اعتل عينه أولا فيشمل السالم والمضاعف
والمهموز والاجوف (قوله فمن المعتل الفاء) أى ولو كان يائيا قال بعضهم
وقيل اليائى كالصحيح وقيل بل كالناقص تأمل

ويمكن اجراء نظيرها في المسكن والمنبت فلا تكون اسماء الزمان والمسكان
(قوله في المسجد الخ) وكذا في المنسك والمفرق كما في السكال فلوذ كرهذه الستة
بلا فصل بعد قوله « وشذ » وقال هنا وحكى الفتح في الست الاول لكن
أخصر وأولى (قوله واجيز) أى اجيز الفتح في جميع الصور الشاذة كما هو
رأى القراء وان لم يسمع الا في بعضها (قوله صحيح الفاء) سواء كان صحيحا
أو مضاعفا أو اجوف أو مهموزا (قوله المعتل الفاء) ظاهره ولو يائيا لكن
الراجع كون اليائى على مفعول بفتح العين كيتخذ من البيقظة ضد النوم * ويمكن
تخصيصه بالواوى بقى انه يشترط في كسره كونه مما يحذف فاؤه في المضارع
كوعده ووضع * وقد يقال اشار بالمثالين الى التخصيص والاشتراط المارين
(قوله مكسور) لمناسبة حركة المضارع في يعدو * وقيل لان الكسر مع الواو
أخف من الفتحة معها وفيه نظر (قوله المعتل اللام) سواء كان عينه حرف
علة أولا فيشمل نحو قوى كما اشار اليه بالمثال فلا يرد أنه ينبغي ان يزيد
واللنفيف المقرون (قوله وممثلها) أى معتل الفاء واللام كمعتل اللام في فتح
عينه لانه يتوسل به الى التخفيف بقلب اللام الفا بخلاف ما اذا كان كالمثال
في كسره فلو قال بدل قوله « ومن المعتل الخ » ومن الناقص واللفيف مفتوح
الخ لكفى * وتوهم دخول معتل الفاء والعين فيه غير قادح لانه يعلم استثنائه
بملاحظة ما مر فيه فتأمل

وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث إما المبالغة أو لارادة البقعة كالمظنة والمقبرة والمشرقة * وشذ المظنة بالكسر والمقبرة والمشرقة بالضم * والقياس في الكل الفتح أيضا لضمها * وان اريد بهما المكان المخصوص كالقارورة لامفهوم المكان الذى يقبر فيه ويشرق فيه فلا شذوذ * ومما زاد على الثلاثة كاسم المفعول

(قوله فلا شذوذ) أى فى الضم والفتح من كل وجه وقيل بل فى الضم فقط من وجه فنأمل

(قوله اما للمبالغة) تصحيح للحقوق البناء وكلمة أو للانفصال الخلوى وعلى الثانى يكون مؤنثا بحسب المعنى (قوله كالمظنة) قد يقال هو ليس باسم مكان لانه ليس المراد به مكان الظن بل مكان يظن حصول الشئ المظنون فيه كما قاله المصرى فلا يدل على وقوع الفعل وكذا المقبرة والمشرقة لتخصيصهما بموضعين معينين كما يشير اليه فيما يأتى ولا يبعد جعل السكاف للنظير فليفهم (قوله المظنة) قد يقال انها محمولة على مثنة من أن يثن بكسر العين أى تحقق (قوله بالضم) قضيته أنها لو كانا بالفتح لم يكونا شاذين * ويتجه أنه ينافيه ما فى الشافية من أن المقبرة بالفتح شاذ * الا ان يراد أنه ليس بشاذ من حيث حركة العين وان شذ من جهة حقوق البناء (قوله المخصوص) أى المهيأ للدفن والشروق وان لم يقعا فيه (قوله يقبر) أى يعتبر فيه مفهوم الدفن والشروق فلا يرد ان كلامه مشعر بانه لو وقع فيه الدفن والشروق لكان اسم مكان وان لم يلاحظ في مفهومه ذلك وليس كذلك (قوله فلا شذوذ) أى من جهة ضم العين فلا ينافيه ما فى السكالم من ان المقبرة أى وكذا المشرقة شاذ حينئذ لخروجها عن أصل معنى اسم المكان (قوله اسم المفعول) أى منه ولولواسطة حرف الجر فلا يرد ان ما ذكره لا يجرى فيما كان لازما * ويمكن تعميمه من الحقيقى والفرضى هذا * ولم يكن على وزن اسم الفاعل لان اسم المفعول اخف

وأصل مصادرها التمثيل والتصاوير والتقليد قلبت الواو ياء لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها فى الاسماء المتمكنة * وواو الو متعوضة للقلب ياء لأنها اعراب * وهو مبنى * ولا اثر للمدة الفاصلة أى بين الواو والضممة فى الجمع كعتى جمع عات * اصله عتو قلبت الاخيرة ياء لهذه القاعدة بخلاف

نظام (قوله واصل مصادرها الخ) ولو كانت يائيات لقلب الضمة كسرة كالتنى والترجى والتقليد قال الجار بردى اذ ليس فى الكلمات ما آخره ياء بعد ضمة (قوله المضموم ما قبلها) أى الثالث لا كواو سو مخفف سوء كقفل (قوله فى الاسماء المتمكنة) أى العربية لا كارسطو الوضعية ولا كيدعو اسما

بالالف كما فى بعض النسخ من قلم النساخ (قوله التقليد) مشعر بان الياء الاصلية فى المصدر تقلب واوا ثم تقلب الواو ياء لما مر من انه يأتى وهو بعيد فالحق فيه تبديل ضمة ما قبله بالكسرة فقط ولعل ما ذكره مبنى على كونه واويا (قوله قلبت الواو) صادق بقلب الضمة كسرة ثم انقلاب الواو ياء لانكسار ما قبلها وقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة والى كل منهما ذهبت طائفة (قوله المتطرفة) أى الاصلية المتطرفة فلا تنتقض القاعدة بكفوا احد على قراءة من يضم الفاء لانه مخفف كفا بالهمزة (قوله المتطرفة) أى وضعا فلا يرد نحو سو مخفف سوء كقفل (قوله فى الاسماء) أى بحسب اصل الوضع العربى فلا يرد نحو يدعو وارسطو مما نقل من الفعلية الى الاسمية أو من المعجمة الى العربية هذا واحتترز بالاسم عن نحو يدعو ويغزو وبالتمكن عن نحو ذو مما هو اسم مبنى (قوله وواو الخ) يعنى لا تبطل القاعدة جمعا بواو أولو وهو * اما الاول فلانه يقلب ياء فى حالة النصب والجر والسكالم فى الواو الثابت على كل حال وإلا انتقض بالاسماء الستة حال الرفع على انه يمكن القول بانه لما قام مقام الضمة كان فى حكمها * واما الثانى فلان لفظ هو مبنى والكلام فى المغرب (قوله ولا اثر) أى فى منع قلب الواو ياء * والحاصل ان القياس فى جمع نحو العاتى العتولا العتى لان موجب قلب الواو ياء وهو

إذا وقعتا طرفا بعد الف زائد ككسواء ورداء وقلبت الفاء ثم حركت كما صرفى صائئ غزى أصله غزو وقلبت الواو الأخيرة ياء للقاعدة السابقة في نمط * ولم يعتد بالدة في المجموع حاجزا لثقل الجمع فكان ما قبلها مضموم فصار غزوى ثم أعل اعلال مرمى كما يأتي فصار غزى غزواء غازية الخ * وجمع تكسيرها غواز غوازي * وأصل غاز غازو وقلبت ياء لان كل واو

(قوله غواز) رفعا وجرا (قوله غوازي) نصبا

بان قلبت هي ياء والياء همزة * لكن الثاني بعيد (قوله ثم حركت) فيه تسامح. إذ الالف لا يقبل الحركة فإداه نم قلبت الالف همزة ثم الخ (قوله أصله الخ) لو تركه الى « قوله غزواء » وقال واعلاله كاعلال عني لكان اخصر واشمل اما الاول فظاهر * واما الثاني فلا شعاره بجواز كسر الفاء فليفهم (قوله ولم يعتد الخ) أي فلا يرد ان قاعدة تمط غير جارية هنا لعدم انضمام ما قبل الواو الأخيرة (قوله غزواء) لم تقلب الواو فيه بالالف لئلا يلزم تغيير البنية ويقع الالتباس (قوله غواز) أي في الرفع والجر بالتنوين * وهو تنوين الصرف أو عوض اما عن الحرف أو عن الحركة لان أصله غوازي بالتنوين فالنقي الساكنان بعد حذف حركة الياء لثقل فحذفت الياء ثم التنوين لصيغة منتهى الجموع لان المحذوف كالثابت ثم عوض عن الياء بالتنوين لخوف عودها بزوال المانع * وهذا إذا تقدم الاعلال على منع الصرف وان كان بالعكس فتحذف الضمة للنقل والياء للتخفيف ثم عوض عنها أو عن حركتها بالتنوين (قوله لان كل الخ) يؤخذ منه ان أسماء حروف التهجي من الموضوع بالوضع العام لموضوع له كذلك لان الموضوع الذكري في الموجبة الكلية لا بد ان يكون كليا لا لموضوع له الخاص كاسماء الإشارة * والتعدد المستفاد من كلمة كل هو التعدد باعتبار وقوعها في الكلمات لا باعتبار التلفظ اذ التعدد بحسبه لا يعتبره ارباب العربية والالجملا وضع الضرب نوعيا لا شخصية

فصل في بيان اسمي الزمان والمكان * وهو موضوع لزمان أو مكان باعتبار وقوع الفعل فيه من غير تقيد بزمان أو مكان معينين وفاعل ومفعول * وهو من يفعل بكسر العين على مفعول بكسره كالمجلس والمبيت * ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها

ذكر على اللفظ ويماد في موضعه « أي وجه » انشا الله تعالى « والظاهر انه جعل اتخذ من اتخذ كافتعل ايضا لذا ترك تخ ذ بل فصل الاول من باب الثالث مطلقا فعلى هذا تجه يتجه وتتخذ يتخذ كضرب يضرب لا كنصر ينصر كما قيل * ثم الظاهر ما في القاموس وتخصيص ذلك التخفيف بالماضي فتأمل (قوله باعتبار وقوع الفعل فيه) أي باعتبار الفعل ووقوعه فيه (قوله من غير تفيد) أي بحسب الوضع تأمل (قوله كالمجلس والمبيت) والمقر في المضاعف

يعنى ان اتخذ واخذ بمعنى واحد فاذا بنى افتعل من الاول قيل اتخذ ومن الثاني قيل اتخذ هذا * ويمكن كون اتخذ من وخذ وهو لغة في اخذ (قوله وهو الخ) تعريض بصنيع الاصل من ترك التعريف والشروع في بيان البناء بانه احالة على المجهول بالنظر الى المبتدى (قوله من غير الخ) اذ لو قيد باحدهما لخرج عن التسمية باسم الزمان والمكان اصطلاحا لا لغة كالمحشر حيث جعل اسما لمكان مخصوص لا لمكان الاجتماع مطلقا بخلاف مضرب فانه ليس مخصوصا بزمان أو مكان والفرق بينهما كالفرق بين القارورة المختصة بنظر معين من الزجاج وما يستقر فيه الشيء الشامل له ولغيره هذا * وفي كلامهم اشارة الى انه لا يعمل وان علة عدم عمله انه لو عمل لخرج عن الاطلاق الى التقييد وهو خلاف وضعه * لكن يرد كما قاله عصام جواز اضافتهما ووصفهما وان حمل اسم الزمان في المفعول والمكان واسم المكان في المفعول والزمان لا يخرجها عن الاطلاق فتأمل (قوله من يفعل) أي غير الناقص بقرينة ما يأتي سواء كان صحيحا أو اجوف كثنائي المؤلف أو مضاعفا كتمر أو مهموزا كما ذكر (قوله بكسره) ليوافق حركة عين مضارعه (قوله ويفعل) لو حذفه

على مفعل بفتحها للتوافق في مفتوحه وتعوده في مضومه لرفضهم مفعلا
الامعونا ومكرما ولم يكسر لان الفتح اخف كالذهب والمقتل والمشرّب
والمقام * وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر والمرفق والمفرق
والمسكن والمنسك والمنبت والمسقط بالكسر اذ الجزر من مفتوح
والمأزر في المهموز (قوله على مفعل) بكسره لتوافق حركة (قوله الامعونا
ومكرما) اسما مصدرين وقال الفراء جمان لمكرمة بمعنى اكرام ولمعونة
بمعنى اعانة على ما في المناهج

واكتفى بما بعده الكفى (قوله لرفضهم) أى فى الاصح فلا يرد نحو مآلك
للولسكة أى الرسالة ومهلك للهلاك وميسر للسعة فانها ليست فصيحة (قوله
معونا) جعلهما الفراء جمعا لمعونة ومكرمة بمعنى الاعانة والاكرام وبعضهم
مصدرا وبعضهم مخفف معوون ومكروم مصدرين كاليسور واستضعف
الاخير بكثرة النغيعر بنقل حركة العين وحذف الواو مع مشاركتها لمفعول فى
المرفوضية (قوله لان الفتح الخ) ولانه أقرب الى الضمة من الكسرة لانها
علويان بخلاف الكسرة (قوله المسجد) قد يقال ان اريد به البيت المبنى
للعباداة فليس اسم مكان لعدم اعتبار وقوع الفعل فيه أو محل السجود فبالفتح
الا ان يختار الشق الاول * ويجاب بان شذوذ هذه بعد وقوع الفعل فيه * وفيه
بعد لانه لو تم قائما هو بالنسبة الى موضع السجود منه لا غير (قوله والمشرق
الخ) قد يقال انها خرجت عما وضع له اسم المكان بحسب المعنى لاعتبار
الخصوص فيها فخرجت عن القياس فى لفظه * وذلك لان المشرق والمغرب
مختصان بموضع مخصوص ومثلهما المطلع ولانه خص الجزر بموضع هيا الجزر
الابل أى نحره وان لم يجز رقيه والمشرق بوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر
والمفرق بموصل الزراع والقصد لانه موضع الرفق والملايعة والمنسك بموضع
نسك مخصوص هو الذبح والمسقط بموضع الولادة لكونه محل سقوط الولد *

اللام المحذوفة ببناء الاصر مع نون التأكيد كاغزون وارمين وارضين بردا لالف
المعادة ياء * ولا تعتمد بحركة واو الجمع وياه المخاطبة مع نون التأكيد لانه
مع الضمير البارز كالمفصل كما مر * واسم الفاعل منها غاز غازيان غازون
غزاه غزى غزاة بضم الفاء وتخفيف العين * وهذا البناء مختص بالناقص
غزو غزوان غزاه اصله غزاو قلبت الواو همزة ابتداء لانهاما تقلبان همزة
(قوله بردا لالف المعادة ياء) ضرورة تحركها لاجل النون المحمول على الف
الثنية فى المفرد والالف لا يقبل الحركة (قوله واسم الفاعل منها) أى من هذه
الثلاثة كما فى الشرح وكان الواجب ان يقول قبل قوله واصل غاز غازو الخ وكذلك
رام الخ وراض الخ كما قال المصنف لعله فاته لاشتغاله بتصحيح التكسير فتأمل
(قوله قلبت الواو همزة) أو الياء تأمل

النون وعدمه (قوله اللام) لانها بمنزلة الحركة فى الصحيح فتعاد مثلها
(قوله نون التأكيد) اضافة المؤثر الى الاثر أو المعلم الى العلامة (قوله بردا لالف)
أى باعادة الالف وردها الى الياء لانها لا يقبل الحركة * وقد يقال فليعد
الياء اولاً لانه لام الفعل فى الاصل (قوله لانه الخ) ولانه لو اعيد اللام لبقى
النقاء الساكنين بحاله لعروض حركتى الواو والياء الضميرين تأمل (قوله منها)
الاولى منه ليعود الضمير الى الناقص وكانه تبع الاصل فيما ذكره * لكن
الضمير فيه طائد الى الثلاثة كما فى شرح العلامة وهو حسن فيه لانه قال بعد
ذكر ما يتعلق بغاز وكذلك رام راميان رامون وراض راضيان راضون
بخلاف المؤلف (قوله هذا البناء) أى فعلة بضم ففتحتين مختص بالناقص
المستعمل فى ذوى العقول كما ان فعلة بفتحتين كفسقة مختص بالصحيح المستعمل
فيها * واما بقية الأبنية فتوجد فى الكل فليس فى ذكرها فائدة يعتمد بها
الابيان اعلال غزى وغزاه وغواز (قوله اصله) لم يذكر اصل غزاة وهو
غزوة فقلبت الواو الفاء لوضوحه (قوله قلبت الواو) أى بالذات أو بالواسطة

الناء اخرجها عن الطرفية فهو مري * أصله مري مريان مروان مرية مريتان مريات وذلك مري أصله مري مريان مروان مريات * وتقول في الامر منه أرى أصله تارى اريا أروا أرى أريا أرين على وزن افلن * وبالتالي كيد ارين اربان ارون ارن اريان ارينان * وبالحقيقة ارين ارن ارن * وفي النهى لاتر لاتريا لاتروا الخ * وبالتالي كيد لاترين لاتريان لاترن لاترن لاتريان لاترينان * وتقول في افتعل من مهموز الفاء ايتال كاختار وايتلى كافتضى * وخص هذا الباب بالذكر اشارة الى ان الياء المبدلة من الهمزة لاتقلب تاء كما فى ايتسر * واتزر فى ايتزر خطأ * واتخذ من اتخذ بمعنى أخذ * ويقال منه ايتخذ *

(قوله واتخذ من اتخذ بمعنى أخذ) فى القاموس فى ت ج ه «تجه لغة فى اتجه كلامهم (قوله مري) اعل اعلال يرى ثم اعلال قاض (قوله مروان) اصله مريون بكسر الهمزة اعل اعلال يرون (قوله مروان) اصله مريون بفتح الهمزة اعل كما مر * ويستوى هنا بعد الاعلال لفظ اسم الفاعل والمفعول (قوله أصله تارى) اشارة الى انه مبنى من الاصل المرفوض ولذا كان اوله همزة قطع واما قوله واصله تارى فستغنى عنه بقوله المشار فى يرى أصله يرى » (قوله وبالتالي كيد) عطف على مقدر أى تقول فى الامر بلاتنا كيد ار الخ وبالتالي كيد ارين الخ أى باعادة اللام المحذوف فيما عدا الجمع المذكور والواحدة المخاطبة إذا كانت النون ثقيلة (قوله فى افتعل) أى حكم فعل من الاجوف أو الناقص المهموز الفاء عند نقله الى باب الافتعال كحكم غير المهموز منهما فى الاعلال (قوله ايتال) من الأول وهو الرجوع فى تفسيره باصطلاح تجوز واما ايتلى فن الا لو وهو التنصير (قوله اشارة الى الخ) وصرح به المؤلف فى بحث المثال (قوله لا تقاب) لانها بدل الهمزة وهى لا تقلب تاء فكذا بدلها ولان الياء هنا لمروضها وحذفها فى بعض الصور غير مستثناة (قوله بمعنى الخ)

متطرفة مكسور ما قبلها تقلب ياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين بعد حذف الضمة كما قلبت فى غزى * واذا دخلت لام التعريف عادت الياء * ثم قالوا غازية لان المؤنث فرع المذكر والناء طارئة فلا يعتبر * واعتبرت فى قلنسوة لعدم اعلال تمطى لان أصله على الناء دون هذا * وجاز ان يكون القلب هنا لوقوعها رابعة * وجمع تنكسیر الفعيل بمعنى الفاعل غزواء غزاء غزو

(قوله لان المؤنث فرع المذكر) أو تقول الاصل غازى تأمل (قوله غزو)

فاحفظها وان كانت فائدة اجنبية لنفاستها (قوله كما قلبت الخ) مرتبط بقوله «تقلب» فلو قدمه على قوله «ثم حذفت» وقال كما فى غزى لكان اخصر واولى (قوله الياء) واويا كانت كالغازى والراضى أو يائيا كالراى لروال علة الحذف ومن خصص عودها بالغازى ينظر الى ما هو المطلوب هنا (قوله لان المؤنث) يعنى لو قيل واو غازوة غير متطرفة وكل غير متطرفة لا تقلب ياء فلم قلبتها ياء قلنا نمنع الكبرى تارة مستندا بانه انما يكون كذلك لو كان القلب بالاصالة وهنا بتبعية المذكر فلا يلزم تطرفها والصغرى اخرى بسند ان الناء طارئة ففى كالمعدوم والياء متطرفة فظهر ان كلا من الجوابين يمكن كونه منعا الا انه آخر ما يتعلق بالصغرى مع ان الاحسن تقديمه لئلا يلزم الفصل بالاجنبى بينه وبين ما يرتبط به وهو قوله «واعبرت الخ» (قوله لعدم اعلال) لا يخفى ان عدم اعلال تمطى معلول الاعتبار بحسب نفس الامر وكون وضع قلنسوة على الناء علة له بحسبها (قوله لعدم الخ) برهان انى وقوله «لان أصله الخ» برهان لمى * ويمكن كون اللام فى «قوله لعدم» للعاقبة كما فى لدوا للصوت (قوله لوقوعها) أى مع عدم انضمام ما قبلها فلا يرد نحو قلنسوة أو تقول هذا إذا لم يكن بعده حرف آخر اصلى والناء فى غازية غير اصلية بخلاف قلنسوة كما صرح به (قوله غزو) كانه يضم فسكون وان كان بناء

غزوان غزوان اغزاء اغزيا اغزية غزى غزوى * وعليك باعلال ما اعل
لمعرفتك مما سبق غزية الخ غزاء غزايا * أصله غزاو

ما رأيت في النسخ هو غزو بضم فضم على قياس الصحيح فلمل تقبل الواو المتطرفة المضموم ما قبلها لكونه في معرض الاسكان اذ اسكان عين مثله في المجموع مثل حمر وجرأ أكثر منه في المفردات مثل عنق وعنق أو لثلا يلزم مثل دئل وهو مرفوض هذا ما يمكن في التوجيه والصواب ان هذا الجمع مفقود في المعتل اللام كما نص عليه في الاوضح ابن هشام والله أعلم (قوله غزوان) فان قلت مثل ضيفان ووغدان جمعا منصرف أو غير منصرف قلت جائز الصرف ومقابلة * فن قال الالف والنون في الصفة شرطه انتفاء فعلانة يقتضى الثانى ومن قال وجود فعلى يقتضى المقابل لكن في عصمى في قول المصنف هما في الصفة بانتفاء فعلانة وشرط ابن مالك واللباب ان يكون على وزن فعلا بفتح الفاء واستدل عليه بانصراف فرسان وشجعان وملأمان وملسكان والاستدلال بالاولين تام دون الاخيرين فانهما مختصان بالنداء فاما تبين انصرافهما * ولك أن تقول اشتراط وجود فعلى وانتفاء فعلانة كذلك يفيد ان اشتراط فعلا لانهما لا يتصوران بضمة انتهى * وفي بحثه بحث اذ يتوقف على معرفة الاسماء اللازمة النداء وجوبا على انه قال في باب النداء « المنادى » وهو سواء كان لازم النداء في سمة كما جاء على مفعلا ن نحو ملأمان بمعنى اللثيم وملسكان بمعنى المسكى أى اللثيم والغالب فيه السبب ويندر مكرمان للسكرم وجوز ابن مالك استعمال مفعلا لغير النداء في السمة على قلة اذ لم يكن لازم النداء المطلوب اقباله بحرف الخ فانظر ماذا ترى (قوله غزايا) أصله غزاوى بالفتحة التانيث كنداحى في نديم (قوله أصله غزاو) فتحت الياء فاقبلت الواو الفا بلا واسطة أو بها ولم تقلب الياء همزة لثلا يلزم الانتقال فافهم

الصحيح بضمين لان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها مرفوضة إلا ان يقال جوزها حملا على نحو نصر من الصحيح (قوله باعلال) أى بقلب الواو

فنقلت ضمة الياء الى الراء فحذفت للسا كنين فصار يرون على وزن يفون اراءة. الأصل ارايا كافعالا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف زائدة طرفا وحذفت الاولى بعد نقل حركتها الى ما قبلها * وعوض عنها التاء فصار اراءة وآراء بلا تعويض * ولما حذفت الهمزة من فعله ايضا لم يلزم التعويض كما في إقامة لانهم التزموا الحذف والتعويض في تعرية واجازة واستجازة * وقد جاء * فهى تنزى دلوها تنزيا * واراية بالياء نظرا الى ان (قوله تعرية) من عربته جعلت له عروة أو من عرو كرضى خلاف يسر للتعدي واجاز له : سوغ له واستجاز أى طلب الاجازة

السا كنين (قوله فنقلت ضمة الخ) أى بعد حذف حركة الراء دفعا لنقل ضم الياء والانتقال من الكسر الى الضم (قوله قلبت الياء) لا فرق بين تقديم هذا الاعلال وتأخير (قوله آراء) عطف على « قوله اراءة » عقب قوله تفون (قوله كما في الخ) تمثيل المبنى وقوله « لانهم » علة مصححة للثال (قوله في تعرية) أى فى الناقص من باب التفعيل وكذا الاجوف من الافعال والاستفعال بشرط التزام الاعلال فى افعالها فيخرج نحو اروح اللحم إرواحا إذا انتن واستصوب استصوبا هذا ولفظ تعرية بالعين المعجمة أو المهمة وبالراء المهمة أو الزاى المعجمة فاحتمالاته اربع وكل منها صحيح وارد (قوله جاء) أى مصدر باب التفعيل من الناقص على تفعيل الضرورة الشعر كقول الشاعر فى وصف ناقة بانها ترفع دلوها الى فوق البئر كما ترفع المرأة صبيها للترقيص وهى تنزى دلوها تنزيا كما تنزى شهلة صبيها تنزى أى تحرك وترفع والشهلة المرأة التى بين الحديشة والمسننة (قوله بالياء) هل هى منقلبة عن الهمزة المنقلبة عن الياء أو اصلية والظاهر انه إن ابدلت الياء همزة فى ارايا أولا كما هو صنيع المؤلف فهى منقلبة عن الهمزة وان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت اولاً ثم عوض عنها التاء فاصلية * وهذا هو الملائم لسياق

بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك أى بهمزة الف والهمزة ياء كشوايا جمع شأوية بخلاف شواء جمع شائية * ويمكن ان يقال أصله غزائو بان تكون الهمزة زائدة ابتداء اذ لا دليل على قلبها من الياء *

للتخفيف فيما لامه صحيح كالمذارى والمذارى فيها هنا أولى ثم قلبت الياء الفاء فصار خطأ فاشبه ثلاث الفات فقلب الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة اعلال ومثال ما لامه ياء اصلية قضايا أصله قضايي ابدلت الياء الاولى همزة ثم قلبت الياء الفاء والهمزة فصار قضايا بعد أربعة اعلال ومثال ما لامه واوا قلبت في المفرد ياء مطايا أصله مطايو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة ثم قلبت الياء الفاء فصار مطايا بعد خمسة اعلال * ومثال ما لامه واوا ظاهرة غزايى بعد خمسة أفعال وقلب الهمزة هنا واوا ليشاكل الجمع الواحد وما جاء بخلاف ما ذكر فشاذا كهداوى في هدية ومنا آ بالهمزة في منية وخطاء بهمزين اولاهما مكسورة في خطيته (قوله وليس مفردا كذلك) أى بهمزة الفاء قال الرضى أى ليس بعد الف مفرد همزة بعدها ياء انتهى فتفسير المصنف قاصر اذ يرد خطايا وشأيا في جمع خطيئة وشيئة فعملة من مهموز اللام فافهم (قوله أصله) أى غزايا (قوله اذ لا دليل الخ) فيه ان وجود الياء في المفرد دليل على ذلك والاسهل

(قوله كذلك) أى فيه ياء واقعة بعد همزة بعد الف لانه لو كان كذلك لم يقلب الياء همزة والهمزة ياء لموافقة الجمع للمفرد فيقال في جمع شائية شواء لاشوايا كما صرح به فقوله « أى بهمزة » قاصر لاقضاءه ان لا يجوز في خطيئة مهموز اللام خطايا * إلا ان يحمل الهمزة على ما ذكره سابقا تأمل (قوله شأوية) لم يقلب الواو فيه همزة كما في قائله لعدم اعلال عين فعلها وهو شوى (قوله اذ لا دليل) أى لجواز ان لا يكون ياء المفرد باقيا في الجمع بان يكون تكسيره بحذف ياء مفردة وزيادة الهمزة والتكسير بالحذف وزيادة كثير فاندفع القول بان وجود الياء في مفردة دليل على قلبها من الياء * نعم

وأسايدسو كدعى يدعواؤوس * وآتى يأتى كرمى يرمى ايت ومنهم من يقول ت تشبها له بخذ * ووأى يئى إكوفى يئى ق * وأوى يأوى ايا كشوى يشوى شيئا * وابوكاشو * ونأى ينأى كرمى يرمى * وكذا قياس رأى يرمى * لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه بعد نقل حركاتها كما هو قياس حذفها فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى * واتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع * لكن وزن الواحدة تفين ووزن

(قوله واسا) شروع في بيان المهموز الناقص واويا أو يائيا (قوله اوس) بقلب الهمزة هنا واوا لانضمام ما قبلها وفيما يأتى ياء لانكساره ولذا ذكر الامرين (قوله يقول الخ) اعتسدا اذ يحركة العين العارضة لكثرة الاستعمال (قوله ووأى) شروع في بيان المهموز من اللقيين (قوله « إ ») لافائدة في ذكر الامر هنا والمصدر فيما بعده تأمل (قوله ونأى) أى بعد الاولى تقديمه على « قوله ووأى » لانه أيضا من الناقص (قوله قياس الخ) أى قياسه جواز التحقيق والتخفيف بالنقل أو الحذف لكن الخ حذفهم على القياس ولزومه على خلافه (قوله اجتمعت) تأنيث الفعل باعتبار ان العرب مؤنث سماعى * والاعتراض بانه لو كانت كذلك لاثبتت التاء في مصغرها وليس كذلك مندفع بجواز ان يكون عدم لحوقها به على خلاف القياس * ارتكبت لكثرة الاستعمال أو للإشارة الى انه منقول من المصدر فافهم (قوله من مضارعه) لم يقل منه لثلاثتهم عود الضمير الى كل من الماضى والمضارع بتأويل نحو المذكور (قوله واتفق) أى بعد الاعلال وتخفيف الهمزة (قوله لكن وزن الخ) لان المحذوف فيها هو العين واللام والياء ضمير وفي الجمع هو العين

الجمع تغلن * وإذا أمرت منه قلت على الاصل اراً كارع وعلى الحذف
ر على وزن ف * ويلزمه الهاء في الوقف نحو ره تقول في الوصل بلا
هاء ر ياروا ري ريارين * وبالتأكيد رين ريان رون رين ريان رينان
وبالخفيفة رين رون رين فهو راء رائيان راؤن كراع راعيان راعون
وذلك مرئي كمرعى * وبناءً فاعل منه مخالف لآخواته ايضاً * لكن في
جميع تصاريفه هنا * فتقول أرى أصله أراى نقلت حركة الهمزة الى
الراء فحذفت فصارا ري يري * أصله يراى نقلت حركتها فحذفت فصار
بري يريان يرون * أصله يرايون حذفت بعد نقل حركتها فصار يربون

فقط والياء لام الفعل (قوله امرت منه) أى امرت شخصاً بصيغة امر المخاطب
المأخوذ من رأى قات الخ فتفسيره ببزيت الامر تفسير باللازم (قوله على
الاصل) أى واثبات الهمزة وقوله «وعلى الحذف» أى وخلاف الاصل
والقياس ففيه احتباك (قوله ويلزمه) لئلا يلزم الابتداء بحرف واحد
والوقف عليه (قوله وبالتأكيد) كانه عطف على بلا هاء وفيه نوع ركافة أى
تقول في وصله بنون التأكيّد النفيّة رين باعادة اللام المحذوفة في المفرد
المذكر (قوله وبالخفيفة) عطف على مقدر وقد مر نظيره (قوله في جميع الخ)
أى ماضياً أو مضارعاً أو غيرهما * اما في الماضي فلانه ليكثره حروفه اثقل
من ماضى الجرد فيناسبه التخفيف * واما في المضارع فكالجرد واما غيرهما
فبالحل عليه * واما إذا بنى افعال من نحو نأى فلا تحذف عينه مطلقاً كما في
الجرد لعدم استعماله كثيراً (قوله ارى) لو قال ارى يري اصلهما ارنى يرنى
نقلت حركة همزهما فحذفت فصار ارى يري لسكنى (قوله فحذفت) أى لالتقاء

قلبت الياء همزة والواو ياء ففكرها همزة مكسورة بين حرفي علة ففتحوا
الهمزة وقلبوا الياء الفا فصار غزائى ففكرها الهمزة بين الفين قلبت
ياء فصار غزايا * قال ابن الحاجب وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة

(قوله قلبت الياء همزة) في غزايا (قوله والواو ياء) في غزائى (قوله ففكرها)
لعل الكراهة في الجمع الاقصى فلا يرد غزائى الا فى فعليل بمعنى مفعول
تأمل (قوله فصار غزايا) أى فحذفت التنوين لكونه في الاصل جمع أفضى
أو لمشاكلة نحو سكارى (قوله وتقلب الياء اذا الخ) واشتمل من هذا قول
الموضح ويبدل الواو والياء من الهمزة في باب مفاعل اذا وقعت بعد الف
مفاعل وكانت عارضة في الجمع وكانت لام الجمع همزة أو واو أو ياء : وخرج
بالعروض نحو المرائى فان الهمزة ثابتة في المفرد لان المرأة من الرؤية فرأيا
شاذ وخرج بكون اللام ما ذكر نحو صحائف وعجائب ورسائل * وأما ما حصل
فيه الشروط الثلاثة فيجب فيه قلب الكسرة فتحة ثم قلب الهمزة ياء في ثلاث
مسائل وهى ان يكون لام الواحد همزة أو ياء أصلية أو واواً منتقلة أو واواً
في مسألة واحدة وهى ان يكون لام الواحد واواً ظاهراً فنال ما لأمه همزة
نحو خطايا أصله خطائى فابدلت الياء همزة كما في نحو صحائف فصار خطاءء ثم
ابدلت الهمزة الثانية ياء لان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء سيما بعد الهمزة
المكسورة فصار خطائى ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة اذ كانوا يفعلون ذلك

همزة في اغزاء وياه في اغزباء واغزية وباجراء اعلال عنى في غزى (قوله قلبت
همزة) لوقوعها بعد الف زائدة وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
فصار غزائى بهمزة بين الالف والياء (قوله ففكرها) يتجه ان علة
الكراهة جارية في غزائى الا فى فعليل بمعنى المفعول * إلا ان يقال
اعتنوا برفع ما هو مكروه في جمع الفعليل بمعنى الفاعل لكونه اصلاً بالنسبة
اليه (قوله غزايا) بلا تنوين لكونه صيغة منتهى الجموع ولئلا يلزم التقاء
الساكنين (قوله قال ابن الخ) ببيان لضابطة قلب الياء الفا والهمزة ياء

بشرط أن لا يكون الاول منهما بدلا كسوير وديوان وان لا يكون في
افعل ولا علم نحو ايوم وحيوة وان لا يكون الياء للتصغير اذا لم يكن
الواو طرفا نحو أسويد * وكثر في الواوى مغزى وان خالف القياس
تشبيها بنحو عتي * ولم يحز في نحو عد ومفردا عدى مع صدق قاعدة وقوع
الواو رابعة لعدم الاعتداد بالمدة فكان ما قبلها مضموم *

(قوله كسوير) ولا يجوز فيه القلب والادغام لثلاثا يلتبس بالماضى المجهول من
التفعيل (قوله وديوان) أصله دووان لاجتماع الاعلايين واللبس بنحو كذاب
تأمل (قوله طرفا) احتراز عن عصية تصغير عصا (قوله اسويد) غير منصرف
كايطر حملا على المسكبر (قوله مع صدق قاعدة) بحسب الظاهر لما يأتى في
بيان هذه القاعدة فانتظر (قوله فكان ما قبلها مضموم) أو كان الكلمة على

(قوله بشرط أن الخ) قضيته ان هذا شرط سواء كان الاول منهما واوا أو ياء
ولذا أتى بمثلين البديل في اولها واو وفي ثانيها ياء * وسر عدم الادغام فيهما
النباس الاول بمجهول باب التفعيل والثاني بمصدر باب المفاعلة * لكن كلامه
يؤم ان هذا شرط لكسر ما قبلها وليس كذلك فلو قال بمد قوله « سا كنة »
وغير بدل لكان اخصر واولى ولم يحتاج الى « قوله بشرط أن لا يكون الاول
منهما بدلا » (قوله كسوير) مجهول ساير فالواو فيه بدل الالف (قوله وان
لا يكون) لان افعل التفضيل شبيه الاسماء الجامدة والعلم كالامثال لا يغير عن
مورده فلا يتصرف فيهما (قوله نحو ايوم الخ) نشر مرتب (قوله للتصغير)
هذا شرط لوجوب الادغام للجوازه لانه جائز في اسويد وجديول بان يقال
اسويد وجديل ولو كان شرطا للجواز لامتنع فيهما * واما الشروط السابقة
فلجواز فذكرها في سلك واحد ركيك (قوله وكثر) أى قلب الواوين في مغزو
وبالياء تحرزا عن اجتماع الواوين فيقال مغزى (قوله فكان ما الخ) الانسب
بقوله « وقوع الواو رابعة » ان يقول فكانت الكلمة على ثلاثة احرف *

وزيدت همزة وصل مضمومه ثم حذفت الاصلية فاستغنى عن همزة
الوصل فحذفت * وكذا الاخيران * وقد يجىء اؤصر على الاصل عند
الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلوة * وازر بأزر وهنا يهنا كضرب
يضرب والامر ايزر * وأدب يأدب ككرم يكرم ادب * وسأل يسأل
كمنع يمنع

بالضم والكسر لغة في سنت وقولهم هما يتساو لان يدل على انها واو في
الاصل انتهى وقولهم ايضا يتساو لان يدل على انها ياء في الاصل ويجاب بانهما
كتمكن وممكن

وشروحها أنهم التزموا خذ وكل على غير القياس للكثرة وقالوا مر على طريقة
خذ بال حذف بدون الالتزام لانه لم يكثر كثيرهما * ويمكن أن يكون تأخير
مر في الذكر وقوله الا تى « وقد يجىء الخ » اشارة الى هذا (قوله وزيدت)
قد يقال فيلحذف أولا الهمزة الاصلية حتى لا يحتاج الى زيادة همزة الوصل
ثم يحذف الا أن يجاب بان الحل على الصحيح اقتضى زيادة همزة الوصل أولا
(قوله وقد يجىء) ظاهر التعبير بكلمة قد ان مر افصح من وأمر لما تقرّر
من ان الكثير افصح من القليل لقربه من الغرابة المحلة بالفصاحة مع ان الامر
بالعكس كما في الشافية * وقد يوجه بان التقليل بالنظر الى مطلق المجىء لا المجىء
عند الوصل فقوله « عند الوصل » ليس في حيز يجىء بل في حيز قد ثم في
نسبة المجىء الى مر مسامحة لان الجائى هو الامر المشتق من امر الامر بل الشخص
وأما مر فجىء به تدبر (قوله وازر) أى عاون والهناء الاعطاء في الصحاح
هنتت الرجل أهنته واهنته أيضا هناء اذا أعطيته وهنت الطعام يهنت أى
صار هنيئا وكذلك هنى الطعام مثل فقد وفقد (قوله ايزر) في الامر ذكره
لاختصاصه بقلب الهمزة ياء (قوله أدب) يقال أدب الرجل أى صار ذا أدب
وأما الادب بمعنى الدماء الى الطعام فصدر أدب القوم بأدبهم بكسر العين من

استل * ويجوز على خلاف القياس سال يسال سل * وقيل هو اجوف عينه
واو أو ياء * وآب يأوب * وساء يسوء كصان يصون * وجاء يجي * ككال
يكيل فهو ساء وجاء اصلهما ساو و جايي قلبت العين همزة كما في صائن وبائع
ثم قلبت الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها ثم اعلا اعلال غاز ونقات الهمزة
الى موضع العين ثم اعلا اعلال غاز * والوزن على الاول فاع وعلى الثانى فال

(قوله وفيل هو اجوف عينه واو) فعلى هذا أيضا يقال سلت بالكسر
ومسول (قوله أو ياء) فعلى هذا يقال سلت بالكسر يسيل تأمل (قوله
وساء يسوء) ووئل يئل كوعد يعد وضوء كوجه يوجه وأم يؤم كد
يعد وأن يئن كعفر يفر فتأمل (قوله قلبت العين) بقلب المكان اولا فافهم

باب ضرب (قوله استل) لا فائدة في ذكره (قوله على خلاف) اذ قياس ما
مر بين بين (قوله سل) أصله استل حذفتم همزة الوصل بعد نقل حركة العين
الى ما قبلها وحذفتم لكثرة الاستعمال كما في مر (قوله واو) وعليهما يكون
من باب علم يعلم (قوله وآب) شروع في بيان حكم مبهموز الفاء ومهموز اللام
من الاجوف أى حكمهما كحكم صحيح الفاء واللام من الاجوف في التصارييف
الاسمية والفعلية واويا كان أو يائيا (قوله لانكسار) أى لتطرفها وانكسار الخ
(قوله أو ثلث) هذا مذهب الخليل وقوله المار « قلبت الخ » مذهب سيبويه
ورجح مذهب الخليل بانه ليس فيه الا اعلال غاز وهو مشترك وفي مذهب
سيبويه اعلا لان آخران قلب العين همزة واللام ياء * ويرد بان الاعلالين
لشيوعهما وجريانهما على القياس اولى من قلب المكان لندرته * وفي دلائلها
تفصيلات مذكورة في المطولات * وأما اعلالها بقلب الواو والياء الفاعلا فتفاح
ما قبلها بناء على ان الالف حاجز غير حصين ثم تحريك الالف أى جعله همزة
متحركة لو سلم صحته ففي غاية البعد لزيادة الاعلال حيث نذ فتأمل (قوله غاز)
لو زاد هنا عليهما لاستغنى عن قوله المار « ثم اعل اعلال غاز » (قوله على
الاول) لان المحذوف عليه هو اللام وعلى الثانى هو العين المنقول الى موضعه

وبمعنى مفعول غزي غزيان غزوى غزائى غزواء للذكور والاناث * وفي
الفعل غزو غزواء اغزاء لهما * وتقول في المفعول من الواوى مغزو ومن
اليائى مرمى اصله مرمى بقلب الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا فى كلمة
واحدة واو لاهما ساكنة قلبت الواو ياء واو ادغمت الياء فى الياء وكسر ما قبلها

الاوفق بعدم الانصراف ما فله في بعض الحواشى من ان مثال قضايا ومنايا
وبرايا فعلى اصالة يحذف لين من المفرد وزيادة الف التانيث وقلب الواو ياء
في نحو مطايا كما في المفرد وقلب الهمزة ياء في نحو زرايا في زرية لوقوعها بين
الفين الا انهم لاحظوا الصحيح مثل صحائف ورسائل في القلب همزة واستعمل
نحو حطاء بهمزتين ومناء بهمزة بين الفين شذوذا فارتكبوا تلك التصريفات
التي ذكروها (قوله غزو) وفيه ما فيه (قوله لهما) أى للفعل بمعنى الفاعل
والفعل بمعنى المفعول اول المذكر والمؤنث في الفعل بمعنى الفاعل واما معنى
المفعول فلم نرها في كلامهم (قوله في كلمة واحدة) حقيقة كرمى أو حكا كسلى
(قوله وكسر ما قبلها) أى اذا كان مضموما فلا يرد تحويران

لو كان جمع تصحيح لثم لكنه ليس كذلك (قوله في الفعل) بمعنى الفاعل
أو المفعول فانها مشتركان في صيغ جمع النكسر للذكور لا في الاناث على
رأى المؤلف فان ما ذكر جموع الاناث للذى بمعنى الفاعل * واما فاعولة بمعنى
مفعولة فجمعها المكسر فمائل فضمير « قوله لهما » للفعلين * ويمكن عوده
الى المذكر والمؤنث وتخصيص الفعل بالاول لكن يكون كلامه قاصرا
(قوله في كلمة واحدة) وحدة حقيقية أو اعتبارية كما في مسلى (قوله قلبت)
طلبا للخفة ولذا لم يعكس * واشترط سكون الاولى ليكن الادغام بعد
القلب ويشترط ايضا ان لا يكون سكونها عارضا فخرج نحو قوى بسكون
الواو للتخفيف في قوى بكسره فانه لا يدغم ولا يعل (قوله وكسر) أى ان
كان مضموما استنقلا للضمة قبلها فلا يرد نحو ايام وديار

رابعة فصاعدا واعتدوا بها في المفرد في قاعدة تمطى فامتنعوا من القلب في كلتا القاعدتين في فعول وجوبا ومفعول اختيارا * والكل موجه * ولا ضمير في اجتماع الاعتبارين

(قوله واعتدوا) أى لم يجعلوها ضمة خالصة * والحاصل ان الاصل في مثله عدم قلب الواو ياء كيلا يجتمع اعلالان الا انه قلبت في الجمع باحدى القاعدتين لثقل الجمع والضميتين مع الواوين ثم حملوا نحو مغزى لثقله بكثرة الحروف عليه ونحو ضحوا لثقله باجتماع الضمتين * قال الجار بردى ومنه ضحى يضحو ضحيا اذا برزت الشمس وعنا يعتو عتيا اذا تجبر وعسا الشيخ يسو عسيا اذا كبر ونحو عدو ليس نحوهما (قوله في المفرد) تفنن (قوله في فعول) وجوبا لعدم صدق القاعدتين فيه لا لذاته ولا شبهه بنحو عتى (قوله ومفعول) اختيارا لعدم صدق القاعدتين فيه لذاته بل لتشبيهه بنحو عتى (قوله ولا ضمير) أى اذ (قوله في اجتماع الاعتبارين) لاجل غرض مهم وهو عدم اجتماع

(قوله واعتدوا) بان قالوا لا يصدق عليه قاعدة تمطى لان ما قبل الواو مدة ساكنة لا ضم فلا تقلب ياء * والحاصل ان لنا قاعدتين * احدهما ان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها تقلب ياء كما في تمطى * وثانيتهما ان الواو الرابعة الغير المضموم ما قبلها تقلب ياء فان لم يمتد بالمدة لم يمتد بالقلب والواو ياء في عدو مفردا أو جمعا بمقتضى القاعدة الاولى والا لم يمتد بالقلب بها بمقتضى الثانية الا انهم اخرجوه عن القاعدتين فلم يعملوا بشئ منهما فيه مفردا وبقي الواو خلفته وقلبه ياء باحدى القاعدتين في الجمع لثقله واجازوا العمل بهما وعدمه في مغزو لانه ذو جهتين * ولا يخفى ان عبارته لا تفي بذلك فالواضح ان يقول لم يعتدوا بالمدة في عدو مفردا في قاعدة وقوع الواو رابعة واعتدوا بها فيه في قاعدة تمطى فامتنعوا من قلب واوه ياء لعدم صدق شئ من القاعدتين عليه وعكسوا فيه جمعا فقلبوها باعتبارهما واجازوا الوجهين في مغزو ولا ضمير الخ فاحفظه (قوله في المفرد) لو زاد بعد قوله المار « في عدو » مفردا وقال هنا واعتدوا

فيا كية في مؤجل ومأة والباقي بين بين المشهور * وقيل في مضمومة ما قبلها مكسور وفي مكسورة ما قبلها مضموم بين بين البعيد * وجاء منسأة وسال * واذا خففت همزة باب الاحمر فبقاء همزة اللام أكثر من حذفها فيقال الحر والحر * وعلى الاكثر قيل من لَحَمَر بفتح النون وفلحمر * وهذا كله مما نقلناه من الشافية اوضح وأخصر * وهو كثير الاحتياج

ولم تقلب واوا لانه مشتق من تكرم لا تأ كرم (قوله فياء) لمناسبة الكسرة سواء كانا في كلمة كية أو كلمتين كما في مرتت بعلام يبيك (قوله والباقي) هو سبع صور (قوله بين بين) لا النقل والحذف اذ لا وجه لهما مع اشتغال ما قبل الهمزة بالحركة ولا الابدال لانه موجب للاستئصال المحل بفرض التخفيف (قوله المشهور) يتحد المشهور وغير المشهور فيما اتحد حركة الهمزة وحركة ما قبلها وهي ثلاث صور كسئل ومستهنئون ورؤس (قوله وقيل في الخ) أى بصيغة التريض لان الحمل على المشهور أولى اذ الموافقة لحركة نفسها ادخل في سهولة النطق من الموافقة لحركة ما قبلها ففي نحو مستهنئين وسئل مجهولا بين بين المشهور على الاصح وغيره على القيل * وبعضهم جعلها في مستهنئون ياء محضة وفي سئل ياء محضة وجعلها بعضهم فيهما ياء * وبعضهم واوا وسئل وجهة تظهر بالنأمل (قوله وفي مكسورة) لو قال وعكسه بين الخ لسكنى (قوله منسأة) أى بقلب الهمزة المفتوح ما قبلها الفا لا يجعلها بين بين المشهور (قوله باب الاحمر) أى كل ما وقعت همزته المتحركة بعد لام التعريف الساكنة فيدخل فيه نحو الاستغفار والاسم والابن (قوله بقاء) يعنى أنه اذا حذف همزة احرر بمد نقل حركتها الى اللام جازا بقاء همزة الوصل نظرا الى ان حركة اللام عارضة لا يعتد بها وحذفها نظرا الى الاستغناء عنها بحركة اللام لكن بقاء الخ (قوله من) أى اذا دخلت من اوفى الجارتين على الاحمر قيل من الخ لان همزة

في القراءة فليحفظه المبتدئ ان لم تأخذه السّامة * فان كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل نحو ومنهم من يقول ءذن * ويازيد اعمل وحذفت في خذ وكل ومر على غير القياس واصل خذ تأخذ * حذفت حرف المضارعة وأسكن الآخر

(قوله يا زيد اعمل) ويا قظام اتي ويا قظام اعمل والى احمد ائت يا زيد ومن احمد اعمل (قوله على خلاف القياس) والقياس بين بين المشهور فعلى هذا يقال سلت بفتح الفاء في الماضي ومسول في اسم المفعول في القاموس في سول والسؤال بالضم المسئلة لغة في المهموز وسات اسال بفتحهما سوالات

الوسط تسقط في الدرج فيلتقي ساكنان لان حركة اللام لعدم الاعتداد به كالمعوم فحرك الساكن الاول في الاول بالفتح لكونه غير مد وحذف في الثاني لكونه مدا (قوله السّامة) السام والسّامة الملالة (قوله همزة وصل) أى وسقطت في الدرج (قوله تعود) لعدم موجب قلبها ياء أو واو أو ألفا هذا * وقضية مقابلة النائية بالاولى ان المراد بها الهمزة فلو ترك قوله همزة لكان اولى * وحمل الثانية على الواو أو الياء أو الالف باعتبار أنها كانت في الاصل همزة بعيد (قوله ويازيد اعمل) مثالان لما انضم ما قبل الهمزتين لكن الاول مثال للهمزة التي كانت ياء والثاني للهمزة التي كانت واو * وفي التمثيل بهما اشارة الى انه لا يشترط في عود الثانية انفتاح ما قبل الهمزتين لان علة الاعادة وهي زوال اجتماع الهمزتين جارية فيه وفيما انضم أو انكسر ما قبلهما فاشتراط الاصل ذلك مما لا وجه له ولذا ترك المؤلف (قوله وحذفت) جواب عن معارضة ما مر من أنه يجب عند اجتماع الهمزتين قلب الثانية بنفس حركة ما قبلها بانه لو وجب لوجب قلب الهمزة الثانية من اكل واءخذ واءمر بالواو لكن لم يقلب بها لانه قالوا في الامر كل وخذ ومر بأنها جارية على خلاف القياس لكثرة الاستعمال (قوله وكل) قضيته تساوى الثلاثة وليس كذلك اذ في الشافية

وانما اجازوا في مغزى لانه أثقل ولانه قلبت في فعله المجهول ولذا لم يأت من نحو يرضى الا مرضى وفعل عدو معلوم لم يقلب فيه كيعدو (تنبيه) * لم يعتدوا في عدو ومغزو على ماهو القياس بالمدة في قاعدة وقروح الواو

ثلاثة احرف (قوله وانما اجازوا في مغزى) تشبيها بنحو عتي (قوله ولذا لم يأت) أى لاجل ان القلب في الفعل يكون باعنا للقلب في اسم المفعول لم يأت من الواوى في الباب الرابع الا بالياء اذ فعله مطلقا ماضيا أو لا معلوما أو لا يقلب واوه ياء فتدبر * ثم في الحصر بحث ويفهم من قوله وفعل عدو معلوم انه اذا كان بمعنى المفعول قلب واوه ياء وهو أيضا ممتنع فتأمل (قوله كيعدو) السكاف للافراد الذهبية أولان المراد بيعدو المثال (قوله لم يعتدوا) أى جعلوها كأنها فاقدة أى لم ينظموها في عدد الحروف المستقلة بل جعلوها كالضمة (قوله في عدو ومغزى) أى في المفرد

ويمكن حمله على الاحتباك بان يقال حذف هنا ذلك بقريئة « قوله وقروح الخ » وقولنا غير مضموم ما قبلها بعد « قوله رابعة » بقريئة « قوله فكان الخ » (قوله انقل) أى من عدو لكونه أكثر منه حروفا ففيه حذف المفضل عليه كما في الله اكبر (قوله قلبت) بخلاف عدو فانه لم يقلب في فعله المجهول اذ ليس له فعل مجهول هذا مقتضى سوق كلامه * وفيه ان المدعى عدم القلب في عدو سواء كان بمعنى الفاعل أو بمعنى المفعول والدليل يثبت الشق الاول فلا يتم التقريب (قوله ولذا) أى لاجل تبعية اسم المفعول للفعل في القلب (قوله الامرضى) الحصر ممنوع في الصحاح فهو مرضى وقد قالوا مرضوا فجاءوا به على الاصل والقياس (قوله كيعدو) السكاف استقصائية والاولى وهو يعدو (قوله لم يعتدوا) أى جعلوها في حكم الساقط وقالوا بعدم صدق قاعدة القلب عليه لان ما قبل الواو فيه حركات والمدة بمنزلة الضمة فلا يقال عدى في المفرد

بغيان بغايا * وفي فعييل من الواوى صبي صبيين صبيين
صبية صبيتان صبيتين صبيات صبايا أصلهما صباو وبغائو فاعلا كغزايا
ومن اليأى شرى فى سريع السير تقول شرى شريان شرين شريون شرين *
ما سمعت مكسره فى أى صيغة هو * ثرية ثريتان ثريتين شرايا
(والثلاثى المزيد فيه) تقاب واوه ياء لان كل واو وهو لام لم يعقبه

والمؤنث مع انهم قالوا عدوة الله فاجاب بقوله وقالوا الخ (قوله وبغايا) أى
للمذكر والانى هذا الجمع خارج عن الجوع الغالبة التى أشار اليها بقوله
« وفى المفعول الخ » (قوله وفى الفعيل) أى بمعنى الفاعل والمفعول لكن
المثال من الاول (قوله صبي) جمعه اصبية واصيب وصبية وصبوان وصبيان
يكسر ويضم هذه فى الثلاثة كان السا كن حاجز غير حصين (قوله وبغائو)
غلط والصواب بغائى (قوله ومن اليأى شرى) بمعنى الفاعل أو المفعول والمثال
من الاول (قوله ما سمعت مكسره الخ) فيجوز فيه جمع ما صرين الجوع الغالبة

الفعول الخ « السكاز انصب * وكانه لما فهم استواء المؤنث للمذكر فى الصيغ
المارة من عدم امتياز صيغها عنه دفع النقص عليه بالعدوة بقوله « وتقول الخ »
(قوله ومن اليأى) قضيته ان بغيا فاعول * ويمكن كونه فعيلا بمعنى الفاعل
وما يقال انه يستوى فيه المذكر والمؤنث وفعيلا بمعنى فاعل لا يستويان فيه
مندفع بانه محمول على فعيل بمعنى مفعول كما فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين (قوله وفى فعيل) أى بمعنى الفاعل كمثال المصنف أو بمعنى المفعول
(قوله بعائو) الصواب كما قاله المحشى بغائى لانه يائى (قوله فى سريع الخ)
حملة على هذا موافقة الاستعمال فى الصحاح يقال فرس شرى أى سريع والا
فيجوز كونه من شرى الشئ اذا باعه أو اشتراه اذ هو من الاضداد كما ذكر
فيه فيكون فعيلا بمعنى الفاعل أو المفعول (قوله ما سمعت) لكن يجزى فيه
ما مر فى الصحيح قياسا عليه (قوله وهو لام) لان السلام اليق بالتخفيف

حركة حذف احداها أو قلب الثانية كالسا كنة فيقلب فى جاء أحد الفاء
وفى من تلقاء إبله ياء وفى يدرأ أولئك واوآ * واما المتحركة التى قبلها
حرف غير همزة فان كان سا كنا وهو واو أو ياء زائدتان لغير اللاحق
قلبت الهمزة اليه جوازا وأدغم كخطية فى خطيئة ومقروة فى مقروة *
وكثر فى نبى وبرية * وان كانت الفاء بين المشهور * وان كان غير

(قوله ومقروة) ولا يذهب عليك انه يقال فى مقروء ومقرو ومقرى وفى قروء
قرو وفري * ولو قيل وتقلب الواو المتطرفة ياء أولا لم يبعد فتأمل (قوله
وان كان الفاء) أو نون انفعال نحو انظر أى انعطف على ما فى شرح الفريدة

(قوله وقلب الثانية) أى بحرف من جنس حركة ما قبلها الموافقة لحركة نفسها
(قوله قلبت الهمزة) لكنه خلاف القياس لأن القياس قلب الاولى الى الثانية
للادغام لا العكس * ولم يختل لكونه فى غاية الثقل حينئذ * ولم يجعل بين بين
لثلاثي قرب الى التقاء الساكنين * ولم يحذف مع حركتها لكثرة المحذوف ولا
بدونه للزوم تحريك ما لا اصل له فى الحركة (قوله وكثر) أى المذكور من
الابدال والادغام وفيه رد على من زعم انه لازم فيهما * لكن كون المثالين
كما ذكره انما يتم اذا كانتا مهموزى اللام واما اذا كان النبي من النبوة أى
الارتفاع والهيبة من البرى أى التراب فلا (قوله المشهور) لان غير المشهور
ممتنع لسكون ما قبله وكذا ابدالها بالالف لالتقاء الساكنين وعدم امكان
الادغام والحذف يخل بالبنية (قوله وان كان) الظاهر انه عطف على قوله
« ان كان سا كنا الخ » فينتجه عليه انه يكون حينئذ ما ذكره حكم الهمزة التى
قبلها متحرك وهو مع فساده يستلزم كون قوله « غير الالف الخ » وقوله
« وان كان ما قبلها متحركا » لغوين وتخصيص اسم كانت بالسا كن بقرينة
بيان حكم المتحرك فيما يأتى لو سلم صحة كون اللاحق قرينة للسابق وريك فلو
قال بدل قوله « وان كان الفاء » وقوله « وان كان غير الخ » أو وهو الف أو
(١٢ - تصريف)

الالف والواو والياء المذكورتين نقلت حركاتها اليه * وحذفت نحو
مسألة وخبوشى وسو وأبويوب في مسألة وخبأوشى وسوء وأبويوب
وقديغم في باب شئ وسوء كالواو والياء الزائدتين * والتزم النقل والحذف
في يرى وأرى يرى * وان كان ما قبلها متحركاً فالهمزة إما مفتوحة أو
مكسورة أو مضمومة * وعلى كل تقدير ما قبلها كذلك * فالمفتوحة
ان كان ما قبلها مضموماً تقلب واواً كوجل أو مكسوراً

للسيوطى وقيل هو كباب الاحمر الآتى في الشافية تأمل (قوله تقلب واوا
كوجل) جوازا ويستثنى نحو مكرم أو تقول هو من يكرم لا يكرم تأمل
وهو غير الخ لكان اخصر وأولى (قوله وحذفت) محصلاً لكمال الخفة ولذا
لم يقلب الى جنس الحركة المنقولة منها الى ما قبلها * واما عدم حذف الحركة
فلازوم الاحجاف بلا حاجة (قوله وخبأ) الخبأ الغائب المستور (قوله
وأبويوب) اشارة الى جريان القاعدة في ما إذا لم يكن الساكنة في كلمة الهمزة
سواء كان حرف علة كهذا المثال أم لا نحو من مك في من أمك (قوله يدغم)
أى يدغم بعد قلب الهمزة بمائل ما قبله اذا كان واوا أو ياء أصلية قياساً على
الزائدين بغير اللاحق كخطية فقوله « قالوا » دليل القاعدة والكاف للتشبيه
هذا وقضية التمثيل لهما بالشيء والسوء عدم جريان الادغام فيما اذا كانتا في كلمتين
(قوله والحذف) الاولى حذف الحذف لان الملتزم بمجموع الحذف والنقل وتوهم
عود الضمير الى الادغام حينئذ في غاية البعد (قوله في يرى) أى في كل ما حصل
زيادة قبل أول مادة رأى مع اسكان راءه أى وكان كثير الاستعمال فلا يرد
نحو المرتى والمرأى والمرأة من اسماء المفعول والزمان والمكان والآلة لقلة
استعمالها بالنظر الى نحو الماضى والمضارع (قوله وعلى كل الخ) أى فلاحتمالات
لثمة تسعة (قوله تقلب واوا) للتخفيف سواء كانا في كلمة كئثال المؤلف أو في كلمتين
نحو هذا مال وبيك في مال أبيك هذا ولا يرد نحو مكرم بما حذف منه الهمزة

المتضادين بالنظر الى قاعدتين * وتقول في فعول من الواوى عدو عدوان
عدوين اعداء عدى بالضم والكسر * وهذا جمع لانظير له * وتقول عدوة
الله حملا على صديقة لتضادهما * ومن اليائى بغى اعلاله كرمى تقول بغى

الاعلالين بلا ضرورة كما في الجمع (قوله المتضادين) أى في بادى الرأى والا
فالاولى تقتضى حرفاً مستقلاً وعدم الضمة حقيقة أو حكماً والثانية تقتضى ضمة
خالصة فتأمل في هذا المقام (قوله وتقول في فعول الخ) أى بمعنى الفاعل
أو المفعول لكن المثال أعنى عدو من الاول ولما مثل بعدو ذكر جمعه الآتى
من الجوع الغالبة التى مر ذكرها في قوله وفي الفعول غزو وغزواء غزاه
والآتى من غيرها فافهم (قوله لانظير له) أى في جمع الفعول لا في المجموع
حتى ينتقض بنحو جئى ولا في الاحاد حتى ينتقض بنحو مضى ودوى بناء
على ان هذا الجمع بكسر الدال والياء المشددة كما هو المشهور فالحق انه عدأ
على وزن برا ورضا مكتوباً بالالف * في القاموس العدو ضد الصديق للواحد
والجمع والمذكر والمؤنث وقد يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث جمعه اعداء وجمع
جمعه اعداد والعدو بالضم والكسر اسم الجمع انتهى وهذا على رأى وما ذكره
من انه جمع على آخر * ثم المراد بعدم نظيره أيضاً ما ذكرنا فلا نقض بنحو
لحى بكسر اللام وضمها جمع لحية بكسر اللام وفتحها ولا بنحو هدى وقرى
هذا (قوله وقالتوا عدة) كانه قيل عدو فعول بمعنى الفاعل يستوى فيه المذكر

بها فيهما في قاعدة الخ لكان أحسن (قوله المتضادين) هما الاعتداد وعدمه هذا
والاولى المتنافيين لان المتضاد الاصطلاحى لا بد أن يكون وجوديا
(قوله الى قاعدتين) نعم لكن اعتبارهما بالنظر الى لفظ واحد ولو باعتبار
قاعدتين بعيد (قوله فعول) بمعنى الفاعل بقرينة المثال أو اعم منه وبما هو
بمعنى المفعول (قوله بالضم) أى بضم الاول أو كسره وبكسر الثانى وتشديد
الياء وهو جمع ليس له نظير في جمع الفعول بخلافه في المفرد كمضى وجمع غيره
كجئى (قوله وتقول) لو ذكره في بحث اسم الفاعل بعد قوله « ويستوى في

(الرابع المعتل العين واللام) (ويقال له اللفيف المقرون) * ولا يحىء الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم * واختص ما كلاهما واو بعلم يعلم * ولم يوجد ما كان عينه ياء ولا مه واواً فتقول شوى يشوى شيا كرمى يرى رميا * وتقول قوى يقوى قوة قوى فى الصفة * والجمع افوياء * وروى يروى ربا كرمى يرمى رصيا * والحاصل ان هذا مثل الناقص

ولا ادراكم به هذا (قوله ويقال له اللفيف) أى تسمية للكل باسم الجزء هو من لفه أى جمعه وقرنه به أى وصله ويحتمل أن يكون الاول اسم الفاعل والثانى اسم المفعول بال حذف والايصال فافهم (قوله واختص ما كلاهما واو بعلم) يرد الكلب يعوى عيا وعواء وعوة وخوى يخوى خوا أى جاع فتأمل والظاهر ان ما كلاهما ياء كذلك ويشعر به كلام المصنف أيضا فافهم (قوله شوى) أى اللحم فاشتوى وهو الشوى بالكسر والضم والماء اسخنه وشوام تشوية واشوام أعظام لما يشونه (قوله والحاصل) أى حاصل التشبيهات

(قوله المعتل العين الخ) الانسب تقديم معتل الفاء والعين على هذا القسم إلا انه راعى كثرة مباحثه بالنسبة اليه (قوله اللفيف الخ) من تسمية الكل بصفة الجزء ان كان اللفيف فعلا بمعنى الفاعل ولم يكن فى المقرون الحذف والايصال فان كانا بمعنى المفعول فيه والمقرون فيه حقيقة (قوله واختص) أى ليصح قلب الواو الثانية بالياء ويدفع الثقل * وتقض بنحو عوى يعوى * ويمكن الجواب بان الحصر باعتبار الغالب (قوله ولم يوجد) يعنى ان الاحتمالات العقلية اربعة لان عينه ولا مه اما واو كقوة أو ياء كحية أو العين واو واللام ياء كشوى وبالعكس وهذا القسم منتف (قوله كرمى الخ) أى اللفيف كالناقص لا كالأجوف فلا يرد ان القياس عدم محيى واوى العين من يفعل بالكسر كما فى الأجوف لان العبرة فيه باللام ولهذا لا يمل العين فيه (قوله قوة) الادغام هنا خفف ثقل اجتماع الواوين كما فى نحو الجور (قوله والحاصل) أى من

أو من إيماناً * وان كان قبل الساكنة غيرها * أو كانتا فى كلمتين فالقلب جائز وان كانت الثانية متحركة فلها أحكام * وهى أن الاولى ان كانت ساكنة كسأل مشددة تثبت وان تحركت أيضا قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها أو انكسرت كجاء وأئة وواواً فى غيره كأوديم * ويرد عليهم انه صح التسهيل أى بين بين

(قوله او كانتا الخ) هذا زائد لاندراجهم تحت قوله وان كانتا فى كلمتين الخ تأمل (قوله وان كانت الثانية) أى من الهمزتين السكائنتين فى كلمة واحدة (قوله اى بين بين) أى المشهور أو غير المشهور ايضا فتأمل

كآمن وواوآ ان كان مضموماً كأومن وياء ان كان مكسوراً كالإيمان (قوله غيرها) وكأنا فى كلمة واحدة حقيقة أو اعتباراً كسؤت للمتكلم وحده فانه وان كان جملة لكن اعتبر كلمة واحدة لكون الفاعل كالجزء من الفعل (قوله او كانتا) أى الهمزة الساكنة والمتحركة وقوله الاآتى «وان كانتا فى كلمتين» أى الهمزتان المتحركتان فلا يندرج شئ من مدلول احد قوليه فى الآخر ولا يلزم الاستدراك (قوله فالقلب) أى بالالف نحو الى الهدى اثنتا والياء نحو الذى اثنتم والواو نحو يقول اوزن (قوله الثانية) أى من الهمزتين الواقعتين فى كلمة (قوله ساكنة) ولم يقع فى موضع اللام والا فلبت الثانية ياء لانه موضع الاستئصال والياء اخف من الواو واقرب منه فى الخروج الى الهمزة (قوله كسأل) صيغة مبالغة من سأل (قوله تثبت) ولا تحذف لمحافظة الصيغة (قوله كجاء) فسر مرتب فان اصل جاء جائى بهزتين فانيتها اصلية واولاهما مبدلة عن الياء فقلبت الثانية ياء واعل اعلال قاض (قوله فى غيره) وهو اربع صور ما كانتا مضمومتين أو مفتوحتين أو مختلفتين * ولم يقلب هنا بالالف للزوم التقاء الساكنين فى نحو أودم مما كان ما قبله مفتوحاً وتحريك الالف بالفتح فى نحو أو يدم لوجوب فتح ما قبل ياء التصغير فكل منهما

في نحو أئمة والتحقيق أي اثباتهما مصرحا * والنزوم في باب أكرم حذف الثانية * وإن كانتا في كلمتين فيجوز تحقيقهما أو تخفيفهما أو تخفيف أحدهما على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة * وجاء في المتفقتين (قوله والنزوم) عطف على قوله « وجب قلب الثانية » كالمساكنة حرف علة

تمتنع فاختير قلبها واوا في أو يدم لمجانسة حركة ما قبلها وفي أوادم حملا للتكسير على التصغير وحمل سائر الصيغ عليهما (قوله في نحو أئمة) مقتضى ما ذكره العلامة أن نحو أئمة من مندرجات القاعدة الأولى حيث قال فيها أنه ينقض بنحو أئمة والاصل أئمة فانه لم تقلب الثانية الفا كما في آمن بل نقل حركة الميم إليها وقلبت ياء فقلبت أئمة * ويمكن الجواب بأنه شاذ انتهى فسقط قوله « ويرد الخ » إلا أن يقال أنه بعد نقل الحركة يصير من مندرجات الثانية * لكن لنا القول بأن موجب القلب بالياء فيما ذكر هو تحريك الثانية بكسرة أصلية فنأمل (قوله والنزوم) عطف على صرح أن هذا الالتزام خلاف القياس من قلب الهمزة الثانية المفتوحة بالواو كما في أوادم ارتكبت لكراهة اجتماعهما فيه * وحمل ما عدا المتكلم وحده عليه (قوله كانتا الخ) الاحتمالات المنصورة في أحوالها اثني عشر لأن الثانية لكونها ابتداء الكلمة متحركة بإحدى الحركات الثلاث والأولى إما ساكنة أو متحركة بها * والحاصل من ضرب ثلاثة في أربعة اثنا عشر (قوله أو تخفيفهما) أي مما * أما الأولى فعلى قياس تخفيفها لو انقردت * وأما الثانية فعلى قياس تخفيفها مع الأولى نظرا إلى الأصل مع قطع النظر عما عرض لها من التخفيف أولى حال التخفيف (قوله أحدهما) أما الأولى فبالنظر إلى أنه آخر الكلمة الأولى * وأما الثانية فبالقياس على المجموعين في كلمة واحدة * وهذا التفصيل جار في حذف إحدى الهمزتين المتفتحتين حركة (قوله تخفيف) أي قاعدة تخفيف كل على حدة (قوله أحدهما) واختار بعضهم أن المحذوف هو الأولى لأنها في آخر كلمتها والآخر أولى بالحذف ويعارض بأن الثقل إنما ينشأ من الثانية فهي أولى بالحذف

لام أخرى ووقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما حقيقة كغزو أو حكما كمدو قلبت ياء ثم ألفا فتقول أعطى يعطى واعتدى يعتدى واسترشى يسترشى ومع الضمير أعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تفازيننا وتراجينا مع ضمير المتكلم مع الغير

فنأمل (قوله ولم يكن ما قبلها مضموما) هذا القيد بالنظر إلى الأفعال إذ في الأسماء الواو المتطرفة المضموم ما قبلها فيها تقلب ياء كما مر (قوله ركذلك) يعني أن اتصال الضمير البارز المتحرك لا يمنع القلب أي قلب الواو ياء (قوله تفازيننا) اعلم أن نحو غزوت ورميت مما اتصل به الضمير المرفوع البارز أن كان من نحو غزو ورمى بالواو والياء فظاهر وإن كان من نحو غزا ورما بالالف كما هو الظاهر فأنما ردت الالف إلى الواو والياء * قال الرضى في باب ذو الزيادة لأن إبقائها ألفا دليل على كونها في تقدير الحركة إذ الواو والياء قلبتا الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وما قبل هذه الضمائر يلزم سكونها فردت الالف في أغزيت واستغزيت إلى الأصل أعني الواو والياء ثم قلبت الواو ياء وقد جاء في بعض اللغات إعطائه وإرضائه بالالف في إعطيته وإرضيته ومنه قراءة الحسن وزاده المؤلف على الأصل لأنه لو لم تختص القاعدة باللام انتقضت باستحوذ واعشوشب وتجاور ونحوها (قوله لام أخرى) أي ما يعبر عنه باللام وفيه تنبيه على أنه لا يقلب اللام في نحو ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى مما هو من باب أفعّل أو أفعال (قوله كمدو) كون ما قبل لامة مضموما حكما * أما لعدم الاعتداد بالمدة أو لأجراء المدة التي هي الواو الساكنة مجرى الضمة لكنه حيث لا يكون الواو رابعة فيكون العدو تنظيرا للعنى لامثاله (قوله قلبت ياء) لكونه أخف من الواو ولم يقلب القامع كونها أخف لعدم وقوعها قبل الضمير المرفوع المتحرك (قوله ومع الضمير) عطف على مقدر أي تقول بلا ضمير أعطى ومع الخ فلا فرق بينهما في قلب الواو ياء (قوله وكذلك) فلا فرق بين ضمير المتكلمين في قلب الواو بالياء معهما

أو بعد جملة الفالان الالف حاجز غير حصين فكان ما قبلها مفتوح * واروى
كاغطى * وتقول حيي كرضى * ويجوز حي بفتح الحاء وكسرها يحيا بقلب
اللام الفا * ولم يدغم والالزم ضم الياء حيوة كتبت، واواً على لغة من
يميل الالف الى الواو وان كانت الالف المنقلبة عن الياء التي قبلها ياء
أخرى تكتب الفا كصدياوريا الا في يحيى وربي علمين فهو حي وحيا وحيا
(قوله عن الياء) أى مثلاً تأمل (قوله تكتب الفا) أى بصورة الالف (قوله
الا في يحيى وريا) أى ونحوهما

همزة لان الخ لكان احسن (قوله او بعد الخ) فيه تساهل لاشعاره بان المنقلب
بالمهمزة حيثئذ هو الياء وليس كذلك * ومراده انه قلبت الياء الفا فلزم اجتماع
الالفين والتقاء الساكنين فقلبت الثانية همزة * ولا يخفى ان القلب بالمهمزة بالذات
اولى لقلة الاعلال وعدم الحاجة الى فرض فتح ما قبلها ولذا قدمه (قوله حيي)
بلااعلال العين لما مر ولا ادغام لثلاث لا يلزم الضم على الياء المشدد في المضارع لانه
تابع لماضى فيه هذا قيل ان حيي مما عينه ياء ولا مة واو فاصله حيوة فلبت الواو
ياء لتطرفها اثر كسرة ويؤيده لفظ الحيوان انتهى وبهذا لو تم ينظر في
قوله المار « ولم يوجد الخ » ودعوى ان اصل الحيوان حييان مستلزما بقلب
الثقل الى ما هو الثقل فتأمل (قوله بفتح) قدمه لانه اخف وحصوله اسهل
بخلاف الكسر فانه يحصل بالنقل بعد الحذف (قوله ولم يدغم) سواء ادغم
في الماضى او لا لان موجب اعلال اللام فيه موجود بخلاف الماضى وهو مقدم
على الادغام كما مر فاذا اعل فاق موجب الادغام * وما سبق من انه تابع لماضى
مشروط ببقاء سبب الادغام وعدم المانع منه (قوله وإلا لزم) الاوضح
لثلاث يلزم (قوله حيوة) اصله حيية بفتحين ولم يدغم لثلاثا يلتبس بالصفة
المنبهة للمؤنث (قوله في يحيى الخ) فان نحوهما من الاعلام المنقولة التي
آخرها الف منقلبة عن ياء مسبوقة باخرى تكتب بالياء فرقا بينه وبين الصفة
والفعل ولم يعكس للتعادل لانها اثقل من العلم (قوله وحيا) عطف على

كراهة اجتماع حرفي علة متحركين من جنس واحد في الاول ثم قلبت
الياء همزة وان لم تكن بعد الف زائدة تخفيفا * ولم تقلب الواو لانها
أقرب الى الالف من الياء فهي أخف منها بعد الالف *

فصل في بيان المهموز * حكم المهموز من حيث الهمزة في تصارييف
فعله حكم الصحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت غير أول

اللام (قوله ولم تقلب الواو) أى الاخيرة همزة (قوله لانها اقرب) وابعد
مخرجا تأمل (قوله من الياء) لان الضمة علوية كالفتحة والكسرة سفلية
(قوله حكم الصحيح) أى غير الواو والياء والالف فلذلك تعامل معاملة

كل منهما متحركا مفتوحا ما قبله واللام انسب بالتغيير لكونه محل العوارس
لكراهة الخ (قوله كراهة الخ) فينتج عنها مدفوعة بقلب الفاء الفا وان
الدليل لا يجري في واو على مذهب القائل بان اصله ويو لعدم كون الحرفين
الاولين من جنس فلو ترك قوله « من جنس في الاول) لكان اولى * وكأنه
لم يلتفت الى الاول لان امتناع قلب الفاء ضرورى للزوم الابتداء
بالساكن ولا الى الثانى لما اشار الى ضعفه بقليل (قوله لانها اقرب) لان
كلا من الواو والالف علوية والياء سفلية فلا يستثقل الواو بعدها وان كانت
في حد ذاتها اثقل من الياء (قوله في المهموز) هو ما كان احدا صوله همزة
واقسامه العقلية سبعة كالمعتل * لكن لم يوجد غير مهموز الفاء أو العين
أو اللام لثقل تعددها (قوله من حيث الخ) زاده على الاصل تنبيهها على ان
الحيثية معتبرة هنا لكن تركت فيه اعتماداً على اخذه من لفظ المهموز وبها
يندفع ما يقال ان الاصل غير شامل للمضاعف والمعتل المهموزين * نعم لو
قال حكم المهموز في التصارييف حكم مماثلة من غير المهموز لكان احسن
(قوله في تصارييف) الاضافة بيانية ان كان التصارييف بمعنى المتصرفات وإلا
فلامية من اضافة العارض الى المعروض (قوله الصحيح) أى جميع افراده

بان يكون قبلها شيء لانها حرف شديد من أقصى الحلق * وذلك إما بالقلب او الحذف او جعلها بين بين أى بينها وبين حرف حركتها هذا هو المشهور * وقيل بينها وبين حرف حركة ما قبلها فتقول أمل يأمل كنصر ينصر * والامر أمل بقلب الهمزة واوآ * لان الهمزة تنادى اذا التقتا في كلمة واحدة نأنيهما ساكنة وجب قلبها بجنس حركة ما قبلها كامن

الصحيح (قوله فتقول) أى إذا تقرر حكمه حكم الصحيح (قوله قلبها بحركة ما قبلها) أى بحرف حركتها

ان كان المهموز مضاعفا أو معتلا وسائر افراده ان كان صحيحا فلا يرد ان قضية التشبيه مغايرة للصحيح لثلا يلزم تشبيه الشيء بنفسه وليس كذلك لانهم عدوا الهمزة حرفا صحيحا (قوله بان يكون الخ) فسر عدم الاولية بهذا دفعا لما يقال ان هذه القاعدة منقوضة بنحو جاء اجلهم فان الهمزة الثانية اول الكلمة مع انها تخفف * وقد يقال ينتقض بنحو قل لانه حذف همزته مع وقوعها ابتداء * ويجاب بان حذفها لعدم الحاجة اليها لا للتخفيف والكلام فيه أو بانه مأخوذ من تقول بعد الاعلال لا من اقول امرا (قوله اما بالقلب) قضية ما قالوا الاصل في تخفيف الهمزة جعلها بين بين لبقاء الهمزة فيه ثم الابدال لبقاء عوضه فيه ويليهما الحذف تقديم بين بين عليهما إلا أنه أخره ليبين معنييه بلا فصل بين المتعاطفات ولا بين المفسر والتفسير (قوله بين بين) كلمتان جعلتا اسما واحدا وبني على الفتح كخمسة عشر وهو هنا اسم لذلك العمل المخصوص (قوله هذا هو الخ) وهما متجددان في نحو سأل معلوما ومفترقان فيه مجهولا فان المعنى المشهور فيه يقتضى جعل الهمزة بين الياء والهمزة والمعنى الثانى ويقال له بين بين البعيد يقتضى كونها بين الواو والهمزة (قوله بقلب الهمزة) ففيه امر زائد على الصحيح ولذا لم يقل أو مل كانصر (قوله بحركة) أى بحرف حركتها فتقلب النما ان كان ما قبلها مفتوحا

فلا يعمل العين أصلا فهو ريان وامرأة ربا باعلال مرعى مثل عطشان وعطشى وجمعهما عطاش بكسر الفاء وهو قياس فعلان فعلى * وتقول ريان رياتان رواء ريار ريبان رواء * ولم تقاب الواو ياء مع كسر ما قبلها واعلال مفردة للزوم اعلايين بلا فصل اذا لالف حاجز غير حصين * قلبت الواو همزة ابتداء لان الواو والياء الواقعتين طرفا بعد الف زائدة تقلبان همزة *

(قوله فلا يعمل العين أصلا) أى مع اعلال اللام فلا يرد شيئا وريا فتأمل

التشبيه المفاد بالكاف في الموضعين (قوله فلا يعمل الخ) لان آخر الكلمة تكونها في معرض الزوال أولى بالنصرف فيه وإذا اعل فيه لم يعمل في العين لثلا يلزم اعلايان في كلمة بدون فاصل * ومنه يظهر ان عدم اعلاله مخصوص بما إذا اعل اللام وإلا فلا مانع منه فلا يرد ان نحو ريان من هذا القسم مع انه اعل فيه بقلب الواو ياء وادغامها في الياء الثانية (قوله ريان) اشارة الى انه لم يحى اسم الفاعل من هذه الصيغة لان المقصود بامثالها افادة الدوام وهو ينافى وضعه (قوله فعلى) أى وفعل فوه من حذف العاطف أو سرد الالتقاط أو بالاضافة على الاصل والقلب كما في قوله المار نصر ينصر * ويمكن جعل المعنى فعلايان الذى مؤنثه فعلى * لكن يكون كلامه فاصرا لان المقصود اثبات قياسية جمعهما كما يشعره قوله « المار وجمعهما عطاش » وقوله الا سقى « ريان الخ » (قوله ولم تقلب الخ) قد يقال هذا مستغنى عنه بقوله « المار فلا يعمل العين » وفيه ان هذا بيان الغية والسرفى عدم اعلال العين كما بيناه سابقا (قوله للزوم) أى لو اصل العين واللام لزم ذلك ولو اعل العين فقط لزم ترجيح المرجوح فاختر العكس تحريزا عنهما (قوله قلبت الواو) أى فى رواء اذا صله رواء (قوله ابتداء) أى قبل جملة النما كما يشعره مقابله بتوله « أو بعد الخ » فيفيدان القلب بالالف هنا لازم وليس كذلك ففيه تسامح فلو ترك (قوله ابتداء) وقال بدل قوله « أو بعد الخ » أو النما قلبت الالف

لا ادرى لا ادرى ولم يك في لم يكن الخامس المعتل الفاء واللام
ويقال له اللفيف المفروق (ولا يكون فاؤه الا واواً لا يدي ولا مه الاياه *
ولا يجيء الا من باب ضرب يضرب وعلم وحسب فتقول وقى كرى يقي
يقيان يقون تقي تقيان يقين يقي تقيان تقون تقين تقيان تقين اقي نقي *

الحذف تأمل (قوله ولا يكون فاؤه الا واواً) وأما يوه من اسماء تعالى فمجمي
أو عربى أو سريانى (قوله الايدى) ويدي من يده كرضى أى ذهبت يده

الياء الثانية حتى لا تخالف القاعدة * قلنا لو كان كذلك لزم اثبات الياء الاولى
في المجزوم والامر لان المحذوف فيهما هو الثانية لقيامها مقام الحركة وان
لا تعود عند التأكيذ لبقاء علة حذفها من كثرة الاستعمال مع انها محذوفة
في الاولين ويعود اللام في الثالث كما بينه بقوله * لحذفت اللام الخ * (قوله
في لم يكن) أى في مضارع كان المنجزم بالسكون بشرط ان لا يليه ساكن
ولا ضمير متصل فان نونه حينئذ يشبه احرف المد واللين في امتداد الصوت
بها فنحذف مثلها بخلاف المنجزم بالحذف كالم يكونا والمتصل بساكن نحو لم
يكن الذين أو بضمير نحو ان يكنه فلن تسلط عليه وقرائة لم يك الذين
كفروا شاذة (قوله الا واواً) فلا يوجد الواو ايان ولا اليائان الايدى بمعنى
انعم ولا ما فاؤه ياء ولا مه واو فالتحقق من الاحتمالات الاربع المتصورة هنا
واحد (قوله الاياه) لم يستثن الواو لان الكلام فيما يكون حرفان فيه حرف
حرف علة فقط وهى ليست كذلك (قوله يضرب) لم ذكر المضارع هنا ولم
يذكره فيما بعده (قوله كرى) أى فلا حاجة الى تفصيل تصاريفه بخلاف يقي
فانه ليس كبرى في جميع الاحكام والحاصل ان هذا القسم كالمثال في احكام
الفاء والناقص في احكام اللام ولذا فصل تصاريفه يقي فهو كج مجموع يمد
ويرمى (قوله يقون) بحذف الفاء واللام كما في المثال والناقص (قوله) بحرف
واحد لحذف حرف المضارعة مع اللام والفاء كانت محذوفة في المضارع فلا

والامرق على وزن ع * ويلزمه الهاء في الوقف نحو قوله تقول ق قيا قوا ق
قيا قين على وزن ع علا عوا عي علا علق * وفي التأكيذ قين قيان قن
قن قيناب * وبالحقيقة قين قن قن * ووجى يوجى كرضى يرضى *
والامراج كارض * وولى يلى وليا * وقوقيت وضوضيت مقلوب الواو ياء
لوقوعها رابعة من اللفيف المفروق بمعنى مطلق ما فرق فيه بين حرفي

ويست ويديت أى اصبت يده واتخذت عنده يدا ورجل ييدى مقطوع
اليذ كذا في القاموس (قوله في التأكيذ) بالثقلية (قوله قين) باعادة اللام
(قوله وولى) القرب والامارة (قوله وقوقيت) مبتدء أول وضوضيت مبتدء
ثان وهو السكب صاح ويهيه الابل قال لها ياه ياه وهيها تامل (قوله مقلوب
الواو) أى الثانية (قوله لوقوعها رابعة) ولم يضم ما قبلها (قوله من اللفيف)
خبر المبتدء الذى هو لفظ قوقيت وضوضيت

يعاد وان ذهب موجب حذفها ولا حاجة الى زيادة الهدزة (قوله ويلزمه)
أى ليبتدء به ويوقف على الهاء فانه لو سكن لزم الابتداء بالساكن وهو
ممنوع طبعاً وإلا لزم الوقف على المتحرك وهو متعذر صناعة * وظاهر انه
يمنع اجتماع الحركة والسكون في حرف واحد (قوله على وزن) تنبيه على ان
الفاء محذوف في الصيغ الست والعين باق فيها * واما اللام فمحذوف في نصفها
وباق في نصفها الآخر (قوله ولى التأكيذ) أى بالثقلية بقرينة قوله الا كنى
« وبالحقيقة » وهو عطف على هذا المقدر فلو تركه لسكان الكلام اخصر واحسن
(قوله يرضى) ذكر المضارع تنبيها على ان مضارع اللفيف المفروق من باب
علم كالتاقص في جميع الاحكام (قوله كارض) أى في اعلال اللام * واما قلب
فائه الذى هو واو ياء فختص به (قوله وولى الخ) كرت يرث في جميع
الاحكام فينبغى للدو لى التنبيه عليه (قوله رابعة) أى مع عدم انضمام

العلة لا بالمعنى الذى قلنا * (السادس المعتل الفاء والعين) * ولا يكونان
واوين كيين اسم مكان مخصوص ويوم وويل * ولا يبنى منه الفعل
(السابع المعتل الفاء والعين واللام) * وذلك واو وباء لاسمى الحرفين
واصل واووو * وقيل وبو * واصل ياء بي قلبت العين فيهما الفاء.

(قوله لا بالمعنى الذى قلناه) وهو ما يكون فاؤه ولامه حرفى علة (قوله كيين)
اسم منصرف أو غير منصرف اسم مكان مخصوص (قوله ولا يبنى منه الفعل)
المجرد كالنوع السابع تأمل (قوله يى) وقيل يوى وكذا كل الف وسط من
أسماء حروف الهجاء جرى فيه الخلاف (قوله وقلب العين فيهما الفاء) دون

ما قبلها (قوله لا بالمعنى) أى ليسا من اللفيف المفروق الاصطلاحي والتعريف
المار له فلا يرد انه تعريف غير جامع لانهما من افراد اللفيف وخارجان عن
تعريفه ولا ابطال الحصر المار فى قوله « ولا يكون فاؤه الخ » بهما لان فاه
ليست حرف علة فضلا عن الواو (قوله المعتل الخ) الظاهر انه يسمى باللفيف
المقرون كالقسم الرابع لكن ترك ذكر تسميته به اكتفاء بالسابق عن
اللاحق (قوله ولا يبنى) لان الفعل اثقل من الاسم * وهذا النوع انتقل
الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين * قاله العلامة وقضيته ان
الفعل هنا أعم من المجرد والمزبد فيه وليس يختصا بالمجرد كيف والنقل فى المزيد
أكثر ونحو يومه أى عامله بالايام مصنوع لم يوجد فى كلام الفصحاء (قوله
ودلك واو الخ) لكن الاحتمالات العقلية ثمانية لان الالف غير معتبرة لما
سبق من انها اما منقلبة أو زائدة ولو اعتبرت لزيد الافسام على العشرة ولعل
قول العلامة ان الاحتمالات هنا تسعة بناء على ملاحظة الالف والواو والياء
وضربها فى نفسها غير ملنفت الى الاختلاف بسبب التقديم والتأخير واعتبار
كون احدها تارة فاء وأخرى عينامثلا (قوله وقيل) مشعر برجحان الاول
وهو كذلك لان الواوى أكثر من اليأى (قوله العين) أى لا اللام وان كان

فيهما حيان وحيوا وحيبوا فهم احياء ويجوز حيوا بالتخفيف كرضوا *
والامراحي كارض * واحيا يحى كاعطى يعطى * ولا يدغم حال النصب
حملا على الرفع وحايا يحاى محاية كنجى ينجى مناجاة واستحي يستحي
استحياء كاسترشى يسترشى استرشاء * ومنهم من يحذف العين اعتباطا
فيقول استحي يستحي استح حذف اللام فى الامر أيضا * وكذا فى
الجزم * وتعود اللام عند التأكيد وذلك لكثرة الاستعمال كما قالوا

(قوله اعتباطا) عبط الذبيحة يعبطها نحرها من غير علة كاعتبط كذا فى
القاموس فهنا مصرحة أو مكينان أو واحدة مكينة مع مصرحة أولا أو
مجاز مرسل أو تمثيل رمز اليه بلفظ فتأمل (قوله كما قالوا) أى فى مطلق

قوله « حيي » أى يقال فى ثنية الماضى حيا وحييا بالادغام أو فكه وثنية
الصفة المشبهة حيان بالادغام وفى جمع الماضى حيوا بالادغام وفى جمعها احياء
(قوله حيوا) بنقل حركة الياء الاولى الى ما قبلها وحذفها (قوله ولا يدغم)
أى ولم يدغم حال الرفع لئلا يلزم ضم الياء وقوله « المار ولم يدغم الخ » أى
ولم يدغم حال النصب حملا على الرفع فى كلامه احتباك لا يقال كلامه المار يعم
حال الرفع والنصب فلا حاجة فيه الى الحذف لانا نقول قيد حال الرفع ملحوظ
فيه وإلا لو رد منع الملازمة فى قوله « وإلا لزم الخ » مستندا بجواز كون
ذلك المضارع فى حال النصب (قوله محاية) بقلب الياء الثانية الفاء (قوله
اعتباطا) أى حذف بلا علة يقال عبط الذبيحة أى نحرها بلا علة (قوله لكثرة)
قد يقال ينافيه قوله « المار اعتباطا » ويتجه عليه ان المراد بالاعتباط الحذف
بلا علة تقتضيها القاعدة وهنا كذلك لما تقدم ان هذا القسم فى حكم الناقص
فلا يعمل العين فيه ومنه يظهر ان قول سيبويه فى نحو استحي حذف العين
لالتقاء الساكنين بعد نقل حركتها الى ما قبلها وقلب الثانية الفاء لا يخالف
القول بالاعتباط * فان قيل ما المانع من كون المحذوف لدفع النقاءهما هو